

٢٤ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨١٢٤ - الجمعة ١١ جمادى الاولى ١٤١٣هـ - الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٩٢م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 6. 1992 No. 8124 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

السعودية ترفض طلبا من السفير الفلسطيني بدعوة عرفات لزيارتها

الظهران - رويتر - قال مسؤول فلسطيني امس الخميس ان المملكة العربية السعودية رفضت طلبا من منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لزيارتها وازالة التوتر المستمر في العلاقات بين الجانبين منذ ازمة الخليج.

وقال صبحي ابو كرش ابو المنذر السفير الفلسطيني في السعودية لرويتر انه تقدم بهذا الطلب اثناء اجتماع مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز امس الاول الاربعاء

وكان هذا هو الاجتماع الاول بين الامير عبدالله ومسؤول فلسطيني منذ ازمة الخليج عندما غضبت السعودية من تعاطف منظمة التحرير مع العراق.

وقال ابو كرش تاتي هذه المقابلة في اطار السعي الحثيث من قبل

البقية ص ٢٠

هبوط في درجات الحرارة :

منخفض جوي يغير الرياح الشرقية الجافة الى غربية رطبة

عمان - الراي - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان حالة عدم الاستقرار والرياح الشرقية الجافة التي اثرت على المنطقة خلال الايام الماضية ستنتهي اعتبارا من نهار اليوم الجمعة، حيث تندفع نحو المنطقة كتلة هوائية باردة من شمال شرق اوروبا تؤدي الى تولد منخفض جوي الى الشمال الشرقي من البحر الابيض المتوسط وتؤدي الى تغير الرياح الى غربية رطبة.

وتتكاثر الغيوم تدريجيا وتسقط الامطار في المناطق الشمالية تمتد تدريجيا يوم غد السبت الى باقي المناطق وتنخفض درجات الحرارة انخفاضا ملموسا.

وفي خليج العقبة يكون الجو مغبرا وغائما جزئيا والرياح شمالية معتدلة تتحول الى جنوبية نشطة ويصبح البحر مائجا.

في خطاب موجه الى الأسرة الأردنية :

قائد الوطن يعبر عن عميق اعتزازه وشكره للاسرة الواحدة

الدولة الأردنية طليعة لزمان عربي جديد ، ليست لفرد ولا لحزب ولا لطبقة

علينا اطلاق الطاقات وصياغة الحياة الجديدة في المناخ الديمقراطي

نعاتب المسيء ونرد المخطئ ونعين المحتاج

لا نؤيد احتلالا ظالما ولا تحريرا ينتقص من سيادة

لا مطمع لي ولا مطمح عندي الا رضا الله واداء الامانة

(عن التلفزيون)

عمان - بترا - عبر جلالة الملك الحسين عن عميق اعتزازه بالاسرة الاردنية التي ينتمي اليها والتي كانت دائما المثل في ممارسة انتمائها القومي وولائها العربي.

واعرب جلالته في خطاب وجهه مساء امس عن تقديره وشكره وعرفانه لابناء الاسرة الاردنية لما عبروا عنه نحو جلالته من مشاعر غامرة بالصدق والنبل والفضل وما طوقوه به من عواطف غمرت فضاء الوطن يوم نسجوا يوم الرابع والعشرين من شهر ايلول الماضي مشهدا اردنيا توحدنا فيه جميعا.

واكد جلالته ان الكيان الاردني سيظل معقل الثورة العربية الكبرى بعد ان استشرى في بعض اجزاء ارض الامة تراجع اقليمي نواجهه حتى هذه اللحظة باصرارنا العنيد على صورة الامة العربية الماجدة التي كانت حرة موحدة وستعود باذن الله حرة موحدة.

وقال جلالة الملك الحسين ان الرجال الذين تقدموا مع فيصل بن الحسين الى دمشق وخاضوا غمار المعارك مع عبدالله بن الحسين في الحجاز لتحرير المدينة المنورة وانقاذ الحرم النبوي وان الرجال الذين قاتلوا مع زيد بن الحسين وصحبه في معارك معان والطفيلة انما كانوا يبدأون ثورة شاملة باسم الامة قبل ان يتقدموا لتاسيس هذا الكيان القومي.

واضاف جلالته يقول وسيظل احفاد شيخ الثورة العربية الكبرى وابناؤهم واحفادهم يحملون راية الامة جيلا بعد جيل وقد يخيل للصغار حقا ان الحسين طامع او طامح وحقيقة الامر انه لا مطمع لي ولا مطمح عندي الا رضا الله واداء الامانة.

وقال جلالته "لقد مزج الهاشميون دماءهم بدماء احرار الامة وفقرائها دفاعا عن الحرية والعدالة وحق الناس في الرغيف والامن والكتاب والكلام" وان الدولة الاردنية الهاشمية طليعة لزمان عربي جديد مضمخ بطيب الحرية والعدالة والديموقراطية.

وقال جلالة الملك الحسين ان اهل المملكة الاردنية الهاشمية يدركون ان دولتهم هذه ليست دولة فرد ولا حزب وليست لفئة او طبقة بل هي عندهم دولة رسالة. "وان السيد والشريف فيها هو من اعطى للقب في حياته معناه ومضمونه" وبذل الغالي والنفيس سعيا وراء رضا الله وراحة الضمير والحكم المنصف من التاريخ والاجيال.

ودعا جلالته الى العمل من اجل المزيد لتركيز الدعائم واطلاق الطاقات وصياغة الحياة الجديدة في المناخ الديموقراطي ليظل الاردن موطن الاحرار اصحاب الجباه العالية والهامات المرفوعة التي لا تنحني الا لله.

وموطن المسؤوليات الذي يعرف اهله التوازن في كل شيء والاتزان في الحقوق والواجبات.

ودعا جلالته كل ابناء الامة الاوفياء الى تجديد النداء للتصدي للطامعين والجاحدين ورد دعاة الاستبداد عن عواصمها وفتح النوافذ للحرية والديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان.

واكد جلالته "اننا مع الامة نعاتب المسيء ونرد المخطيء ونعين المحتاج لا نؤيد احتلالا ظالما ولا تحريرا ينتقص من سيادة ونحذر من غايات الاجنبي ومؤامراته".

نص الخطاب ص ١٠

نائب الرئيس السوداني لـ « الراي » :

نحن لا نصدر ارهابا



اشاد نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير صالح بقيادة جلالة الحسين للاردن وبعلاقات الشعبين الاردني والسوداني.

وقال ان جهات خارجية تحاول النيل من السودان.

نص المقابلة ص (١٩)

نيويورك تايمز تصف تحذيره بأنه موجه للعراق :

الرئيس الأمريكي المنتخب يحذر خصوم أمريكا

من التشكك في عزمها أثناء الفترة الانتقالية

ليتل روك - اركنسو - رويتر - لم يضع الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون وقتا في الاعداد لتسلم مقاليد الحكم وسارع بالاجتماع مع مستشاريه وحذر خصوم الولايات المتحدة من التشكك في قوة عزمها خلال فترة انتقال الرئاسة.

واجتمع كلينتون مع مستشاريه امس الاول الاربعاء في مقر الحاكم بولاية اركنسو بعد يوم واحد من انتخابه الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة.

ويراس فريق المستشارين ميكي كانتور المدعي العام لكاليفورنيا الذي شارك في رئاسة حملة كلينتون الانتخابية. ويواجه الفريق مهمة الانتقال من الموقف الذي كانت تتطلبه الحملة الانتخابية الى موقف الامساك بمقاليد الحكم.

ولم يتم التصريح باي شيء عن موعد اعلان كلينتون ٤٦ عاما" اي تعيينات جديدة. وهناك ١٦ منصبا وزاريا و ٨،٥٠٠ منصب اخر في الحكومة سيختار كلينتون ومساعدوه من سيشغلونها.

وقالت ديدي مايرز المتحدثة باسم كلينتون "لم يلزم نفسه باي جدول زمني محدد".

وسيتعين على فريق المستشارين ان يعالج مجموعة من المسائل تتعلق بمغادرة الرئيس جورج بوش للبيت الابيض ودخول كلينتون اليه مع اقتراب توليه المنصب رسميا في ٢٠ كانون الثاني.

وقالت المتحدثة ان الفريق سيتحدث "عن قضايا تتعلق بالفترة الانتقالية ومن الواضح ان هناك

البقية ص ٢٠

الحسين يهنيء الرئيس التونسي في ذكرى توليه الحكم

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية هنأه فيها بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم في الجمهورية التونسية الشقيقة.

وتمنى جلالته للرئيس التونسي باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية موفور الصحة والعافية والتوفيق وللشعب التونسي الشقيق دوام التقدم والرفعة والازدهار.

رابين يزور واشنطن في اذار المقبل

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة غاد بن اري امس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سيزور واشنطن في اذار المقبل تلبية لدعوة لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية وهي احدى مجموعات اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

وقالت صحيفتا يديعوت احرونوت "مستقلة" ودافار "عمالية" ان رابين سيلتقي في هذه المناسبة الرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون.

لكن المتحدث الاسرائيلي اكتفى بالقول ان "رابين سيتوجه الى الولايات المتحدة للمشاركة في الاجتماع السنوي للجنة وليس هناك اي لقاء اخر على جدول مواعيده".

وكان رابين وكلينتون التقيا في واشنطن في اب الماضي خلال الزيارة الرسمية الاولى لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي كان انتخب في حزيران.

العثور على طرد مشبوه قرب مكتب رئيس وزراء بريطانيا

لندن - رويتر - قالت الشرطة امس الخميس انها عثرت على طرد مشبوه في حافلة بالقرب من مكتب جون ميجر رئيس الوزراء بعد تلقي تحذير في مكالمة هاتفية.

واغلقت الشرطة شارع وايتهول الذي توجد به المباني الحكومية بعد اقل من اسبوع من قيام الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور بتفجير سيارة ملغومة على بعد امتار من مدخل مقر رئاسة الوزراء

وقال ضابط شرطة في مكان الحادث في وقت لاحق للصحفيين انه تم العثور على طرد مشبوه في الحافلة التي تقع امام مدخل داونتج ستريت الذي يوجد فيه مقر رئيس الوزراء.

وقالت الشرطة انها تلقت في وقت سابق تحذيرا في مكالمة هاتفية باستخدام كلمات مشفرة عن وجود قنبلة في وايتهول ومحطة ووترلو للسكك الحديدة وهي من اكبر محطات القطارات في العاصمة البريطانية.

لاستكمال المباحثات الفلسطينية الاردنية :

وفد فلسطيني برئاسة أبومازن يصل اليوم

سلسلة اجتماعات لقيادات الفصائل الفلسطينية

كتب : عودة عودة

يصل عمان اليوم قادما من العاصمة التونسية وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة السيد محمود عباس (ابومازن) رئيس الدائرة القومية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بهدف استكمال المباحثات الاردنية الفلسطينية التي بدأت في مطلع الشهر الحالي بعمان.

ويضم الوفد الذي يسعى الى تنسيق الموقف الاردني الفلسطيني قبل استئناف الجولة السابعة لمحادثات السلام في واشنطن في التاسع من الشهر الحالي.. السيدين ياسر عبدربه وسليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جانب اخر ذكرت مصادر فلسطينية لـ «الراي» بأن اجتماعا هاما للجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة الرئيس عرفات قد انتهى فجر امس في العاصمة التونسية.

واكدت هذه المصادر بأن نتائج الانتخابات الاميركية.. وتقييم الجانب الاول من الجولة السابعة لمفاوضات واشنطن.. كانت على رأس جدول الاعمال الذي استمر (٤٨) ساعة.

كذلك ذكرت مصادر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ «الراي» بأن اجتماعا على مستوى المكتب السياسي للجبهة يعقد الان في العاصمة السورية لنفس الغاية.

كما اكدت مصادر في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لـ «الراي» بأنها قد انهت اجتماعا يوم امس الاول بدمشق وعلى مستوى المكتب السياسي لمناقشة الوضع السياسي من جميع جوانبه.

واكدت مصادر فلسطينية عديدة لـ «الراي» بأن اجتماعا للقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس عرفات قد بدأ عصر امس في العاصمة التونسية بحضور ممثلي الفصائل الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وعدد من اعضاء الوفد الفلسطيني.

وقد وصل لهذه الغاية الى العاصمة التونسية ابواسماعيل عضو اللجنة التنفيذية ممثل جبهة التحرير العربية والسيدان

البقية ص ٢٠

رأينا

النداء العظيم..

امس، وجه الحسين، الى اسرتنا وامتنا نداء قوميا حارا، دعا فيه الى نهضة عربية شاملة مبنية على الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان وقادرة على التصدي للطامعين، ودعاة الاستبداد.. مثلما نادى الحسين، بتاسيس مركز لدراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي، يتخذ من الاردن مقرا له.. كما دعا جلالته الامة الى الاستفادة من التجربة الاردنية الناجحة في رحاب الديمقراطية.. مؤكدا ان اهل المملكة الاردنية الهاشمية، يدركون ان دولتهم هذه، ليست دولة فرد، ولا حزب، وليست لفئة او طبقة. وانما هي دولة رسالة.. وان عملية بناء الاردن القومي الديمقراطي تستوحي رؤاها، وقواعدها، من الرسالة والثورة، والدستور والميثاق، وان الاردن، قد اخذ على نفسه العهد، ان يكون الطليعة للزمان العربي الجديد.

وفي ضوء هذه المعطيات جميعها وانسجاما معها اثر الحسين ان يجدد التذكير باننا مع الامة نعاتب المسيء ونرد المخطيء ونعين المحتاج لا نؤيد احتلالا ظالما، ولا تحريرا ينتقص من سيادة، ونحذر من غايات الاجنبي ومؤامراته.. كذلك آثر الحسين ان يجدد التذكير بان الاردن هو الذي يتوحد اهله حين يتفرق غيرهم ويتقدمون حين يحجم غيرهم ويناضلون حتى لا يظل في صفوف الامة، فقراء وخائفون ومتهورون.

ان النداء العظيم، الذي استمع اليه الانسان في اسرتنا وامتنا، من الحسين، هو نداء القومية، والديمقراطية والحرية، والكرامة، وهو دعوة الى زمان عربي جديد، يكون مبنيا على هذه الركائز.. والذي لا شك فيه ان هذا الانسان يتحمل مسؤولية حقيقية تتمثل في الاستجابة للنداء وترجمته الى واقع عربي، ينفض عن كاهل الامة، المعاناة التي تتحملها ويتيح لاجيالها المقبلة ان تمارس دورها الحضاري والانساني المشرف فوق كوكبنا.

بسبب تركيز الرئيس الأميركي المنتخب على الاقتصاد

الاسرائيليون يخشون خفض المعونات الاميركية رغم ارتفاع العسكرية منها الى ٥٤٪ والمدنية الى ٤٤٪

القدس المحتلة - رويتر - يهتز اعتقاد اسرائيل بان بيل كلينتون متعاطف معها بسبب مخاوف من ان تركيز الرئيس الامريكي القادم على الاقتصاد الامريكي قد يهدد التدفق الهائل للمعونات الخارجية الامريكية.

ورغم ان وسائل الاعلام والساسة الاسرائيليين اكدوا ان كلينتون تعهد بالحفاظ على المعونات العسكرية والاقتصادية التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا والتي تقدم في صورة منح الا ان استمرار النقاش بشأن المعونات الخارجية يعكس قلقا تحت السطح.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ردا على اسئلة للصحفيين مساء امس الاول الاربعاء لقد سألت كلينتون عندما قابلته في واشنطن هل ان تركيزه على المسائل الداخلية سيضعف وضع الولايات المتحدة الدولي وبصفة خاصة في الشرق الاوسط.

وقال رابين ابلغني انه على العكس فانه كلما كانت الولايات المتحدة قوية في الداخل كلما كانت اقوى في الخارج انه سيواصل كل شيء تحصل عليه اسرائيل الان وامل بان يزيد ايضا المعونات لنا.

ورغم تاكيدات رابين فان وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحات حذر علنا في ايلول الماضي من ان المصاعب الاقتصادية الامريكية تعني ان واشنطن مهيأة لخفض المعونات الخارجية.

ورغم ان عدد سكان اسرائيل لا يتعدى خمسة ملايين نسمة الا انها صاحبة اكبر حصة من المعونات الخارجية الامريكية وتحصل عليها في صورة منح لا ترد وهي تحصل كل عام على معونات عسكرية قيمتها ١،٨ مليار دولار ومعونات اقتصادية قيمتها ١،٢ مليار دولار.

وقال مسؤولون امريكيون ان اسرائيل تحصل الان على ٣٨ في المئة من اجمالي المعونات الخارجية الامريكية وسيرتفع الرقم الى ٤٤ في المئة في عام ١٩٩٣ بسبب تخفيضات في المعونات الى دول اخرى.

وتبدو الصورة اكثر اثارة بالنسبة للمعونات العسكرية حيث سيقفز نصيب اسرائيل من المساعدات العسكرية الامريكية من ٤٤ في المئة هذا العام الى ٥٤ في المئة في العام القادم.

وبالاضافة الى هذا فان الولايات المتحدة وافقت هذا العام على ضمانات قروض لاسرائيل مقدارها عشرة مليارات دولار على مدى الاعوام الخمسة القادمة للانفاق على استيعاب المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفيتي سابقا.

وعلى حين تعهد كلينتون بمواصلة السياسة الخارجية الا انه كسب الانتخابات بوعده بالتركيز على استعادة الاقتصاد الامريكي لعافيته.

وبعد اعلان فوز كلينتون امس الاول قال بنيامين نيتانياهو وهو منافس بارز على زعامة حزب ليكود الاسرائيلي اليميني في السنوات القادمة ستصبح المعونات الخارجية الامريكية اصغر حجما وهذا سيؤثر على ما نتلقاه من معونات خارجية.

ولا تستهدف المعونات الاقتصادية الامريكية الا تغطية النفقات العامة ويذهب معظم المعونات العسكرية الى شراء اسلحة امريكية وعلاوة على هذا فان الولايات المتحدة تدفع معظم تكاليف الابحاث الاسرائيلية الخاصة بالصاروخ ارو المضاد للصواريخ وهو جزء من برنامج حرب النجوم الذي من المتوقع ان يخفضه كلينتون تخفيضا كبيرا.

ويقلل القلق بشأن المعونات الامريكية من الرضا الكبير عن هزيمة الرئيس جورج بوش في الانتخابات بسبب سجله في ممارسة ضغط على اسرائيل.

وقد مارس بوش ضغطا شديدا على رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير للاشتراك في محادثات السلام وحجب ضمانات القروض بسبب سياسة شامير في توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وقد حصلت اسرائيل على تلك الضمانات عندما فرض رابين قيودا على الاستيطان.

وعلى النقيض فان البعض يصور كلينتون ونائب الرئيس المنتخب ال جور على انهما مؤيدان قويان لاسرائيل سيمارسان ضغوطا على الدول العربية لتخفيف مطالبها باعادة جميع الارض المحتلة.

ومع ذلك فان صحيفة جيروزالم بوست وهي مؤيد قوي لحكومة شامير التي هزمت في الانتخابات في حزيران ومنتقد دائم لبوش حذرت الاسرائيليين امس الخميس من ان يعولوا على تاييد كلينتون وغيره من المسؤولين الذين انتخبوا يوم الثلاثاء.

وقالت الصحيفة اذا انقلبت البلاد ضد المعونات الخارجية وهو ما يبدو مرجحا فان القليل من المسؤولين المنتخبين سيجرؤ على تحدي غضب الناخبين.

استقالة رئيس لجنة اميركية اسرائيلية

اللوبي اليهودي قدم عدة ملايين من الدولارات لمرشحين مناصرين لاسرائيل

واشنطن - قدس برس - قالت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية ان اللوبي اليهودي الذي يسعى لتامين دعم لاسرائيل داخل اوساط السياسيين الامريكيين، قدم عدة ملايين من الدولارات، دعما لمسؤولين امريكيين رشحوا انفسهم لمناصب في مجلسي النواب والشيوخ. اضافة الى مرشحي الرئاسة الامريكية، وذكرت الصحيفة ان مجموع ما تلقاه كل مرشح على حدة يزيد عن ١٠٠ الف دولار، ونقلت عن دراسة اعدها المعهد الامريكي العربي ومقره واشنطن، ان لجان العمل السياسي التي يديرها يهود متشددون مناصرون لاسرائيل، قدمت لاربعة اعضاء بارزين في مجلس الشيوخ الامريكي تبرعات تزيد عن مائة الف دولار، وهؤلاء هم السناتور روبرت كاستن عضو اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية، والسيناتور الان سبكتور، والسيناتور روبرت باكود، والسيناتور جون غلين.

واوردت الواشنطن بوست نقلا عن نفس الدراسة ان لجان العمل السياسي المناصرة لاسرائيل تبرعت بحوالي ٣،٢٥٠ ملايين دولار للمرشحين المناصرين لاسرائيل حتى ايلول الماضي، كما نقلت عن دراسة اخرى اعدها مركز السياسات الحزبية الامريكي، تاكيدها ان تلك اللجان تبرعت باربعة ملايين دولار لحملات المرشحين خلال عام ١٩٩٠ اضافة الى مبلغ مماثل تبرع به افراد عن طريق نفس هذه اللجان.

البقية ص ٢٠

المحليات

منبر الرأي

منظر جانبي للموت!

يواجه البيئيون والمهتمون بقضايا البيئة تحديات كبرى قد يتعذر عليهم وضع حلول لمجابهتها، بيد ان اساس هذه التحديات برمتها ما نجم عن التناقض المتفاقم والحاصل ما بين العالمين اللذين يسكنهما الانسان:

١) العالم الطبيعي الذي خلق قبل مولد الانسان بملايين السنين وسخر تباعا لذلك من اجله، كما يعتبر الانسان جزءا لا يتجزء منه واهم عنصر مؤثر فيه، وكان قد تشكل هذا العالم من النبات والحيوان والصخور والماء والهواء.

٢) العالم الاجتماعي والثقافي (عالم النظم الاجتماعية): وهو من ابتكار الانسان نفسه، وصنيع عبقريته، صيرة بعد تفاعله المبدع مع العالم الطبيعي ليطوعه اخيرا تلبية لاحتياجاته، واستجابة لطموحاته ونزواته، ولقد تشكل عالم النظم الاجتماعية، متزامنا بالطبع مع تواجد الانسان على كوكب الارض، بحيث مر بمراحل واكبت التطور الفكري والابداعي للانسان نفسه بدءا من مرحلة (الرضوخ الالزامي) للانسان الاول عندما كانت الارض بكرا صماء وانتهاءا بمرحلة غزو الانسان للفضاء.

ان جغرافية كوكبنا الذي نعيش عليه محدودة: وبالتالي فان مصادره الطبيعية محدودة ايضا، قد توشك على النفاذ نتيجة لاستنزافها من قبل الدول الغنية من اجل صناعاتها والاخذة بالتطور والاطراد ليس لتامين احتياجاتها فحسب بل لتحقيق المزيد من الرفاه الجامح والذي فقد ابعاده وضوابطه المصادر والحالة هذه ستنضب ان عاجلا او اجلا، كما انها لن تتجدد، ولطالما تنبأ العلماء بان عدد سكان الارض سيصبح سبعة مليارات نسمة سنة الالفين للميلاد، فماذا بمقدورنا ان نصنع حينئذ؟!

ان (المجتمع الصناعي) يعلم علم اليقين خطورة ذلك، وبمقدوره ان يصنع شيئا كان يضع حدا لشراهته على الاقل، على اعتباره صانع القرار... اننا مشرفون على اعظم عملية انتحار جماعي من جراء الاستخدام غير الرشيد لمصادر الارض الطبيعية من قبل المجتمع الصناعي، ولا يغيب عن اذهاننا انه المسؤول الاول والمباشر عن التلوثات التي اصبحت تهدد الكرة الحية برمتها، اجل لقد اقتربنا من حافة الهاوية وما زلنا نلهو بفوضانا!

لقد عقدت مؤتمرات عديدة وعلى كافة المستويات والصعد الاقليمية والدولية وحتى الوطنية في العديد من دول العالم، وكانت مكتظة بالمختصين بشؤون البيئة والمهتمين بحل مشاكلها، ودعاة السلام وحقوق الانسان، حظيت باهتمام المنظمات والهيئات العلمية، وذلك بغية التوصل لحلول مناسبة لتفادي الاخطار المحدقة بالبيئة وبالتالي المتربصة بالكائن الانساني نفسه، كحركة الارض، ومؤتمر استوكهولم وقمة الارض.. وغيرها، لكن ماذا عساها جميعها ان تحقق، وماذا بمقدور البيئيين ان يصنعوا امام الكثير من التحديات التي تواجههم، فلنذكر بعض الحقائق المرة كالجوع مثلا، او ليس الجوع مشكلة بيئة عالمية بالدرجة الاولى؟ بل هي كذلك.

وفي كل عام يموت مئات الملايين من (بني ادم) جوعا، في الوقت الذي تنعقد فيه جمعيات (الرفق بالحيوان) في باريس وروما مطالبة العالم الاسراع في اتخاذ اقصى التدابير من اجل الحفاظ على بعض السلالات الحيوانية من الانقراض (كوحيد القرن)، لكن لا باس يا سادة ليمت الصومال كله، بل لينقرض العالم الثالث باسره اذ لا مكان للجياع في هذا العالم.

مهزلة! عار! لقد تغيرت اسماء الاشياء والوان الاشياء، وقيم الاشياء وانهارت، مملكة الانسان في هذا العصر، عصر التفسخ والهذيان!

لقد اقتربنا كثيرا من حافة الهاوية، وليس لدينا الوقت الكافي لحصر ارث راس (المعمدان) فراسه ما زال في الصحن لكن تنوء بحمله كل الجماجم.

وقبل ان نلقي بصخرة (سيزيف) عن اعناقنا ـ ان استطعنا ذلك علينا اولا ان نسال لماذا حملناها؟!

ثم لماذا يعيش انسان نيابة عن انسان، يسمن الاول لينحل الاخر، بل ليموت الاخر، ان قابيل وما زال حيا بيننا وهو في كل يوم يقتل اخاه، لكنه سيمضي ذات يوم مع قتلاه!!

د. حارث ابو سليم

رئيسا مجلسي الاعيان والنواب يلتقيان برلمانية اوروبية

اللوزي: اسرائيل تعرقل السلام بعدم تطبيقها القرارات الدولية

عربيات: اوروبا تتحد والعمل جار على تجزئة الامة العربية

عمان ـ بترا ـ التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بمكتبه امس السيدة مارلين لنر عضو البرلمان الاوروبي وعضو لجنة الشؤون الخارجية فيه.

واوضح السيد اللوزي ان موقف الاردن ملكا وشعبا وحكومة كان ولا يزال مع تطوير وتنمية العلاقات الاردنية الاوروبية وزيادة الاهتمام فيها لما فيه مصلحة الاردن ومصلحة البلدان الاوروبية.

وقال نشعر في الاردن اننا امام مسؤوليات اضافية واننا والاوروبيون معنيون ومهتمون بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة يستند الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها بما فيها القدس العربية والجولان وقطاع غزة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وزوال الاحتلال عن ارضه.

واشار الى ان العائق الوحيد في تطبيق السلام هو عدم قبول اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة واستمرار سياستها القمعية ضد المواطنين العرب التي تتناقض مع اتفاقية جنيف لحقوق الانسان عام ١٩٤٧.

وقدر السيد اللوزي الموقف الاوروبي تجاه الشرق الاوسط وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية داعيا اوروبا الى اتخاذ خطوات جادة في مواقفها تجاه قضية الشرق الاوسط وازالة الاحتلال.

واشار الى اهمية هذه الزيارة وغيرها من الزيارات مما يتيح فرصة لتبادل الراي والتفاهم على قواعد مشتركة تعتمد على الشرعية الدولية وحق الشعوب بالتقدم والرفاه والتنمية.

وقدم السيد اللوزي شرحا مفصلا للضيف عن الحياة البرلمانية في الاردن وتطورها ودور السلطة التشريعية في رسم السياسة الاردنية من خلال مجلس الاعيان والنواب والعلاقة بين المجلسين.

ومن جانبها قدمت عضو البرلمان الاوروبي شرحا حول السياسة الاوروبية تجاه الشرق الاوسط وقضية السلام ودور المجموعة الاوروبية في معالجة القضايا الاوروبية والعالمية.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان.



كما التقى الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب امس السيدة مارلين لنر عضو البرلمان الاوروبي وعضو لجنة الشؤون الخارجية فيه التي تزور الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور عربيات بالضيفة معربا عن امله في زيادة التعاون وتبادل الزيارات وطرح القضايا المشتركة التي تهمه العالم العربي والمجموعة الاوروبية.

واشار الى الدور الكبير الذي تقوم به البرلمانات في تقريب الشعوب من بعضها البعض واسس عملها ووضع الاطر العامة للسياسات وطريقة العمل التي يتم تنفيذها بعد ذلك من قبل الحكومات مشيرا الى الدور الهام للشعوب في رسم السياسات والتحضير للقاءات الحضارية في مختلف انحاء الكرة الارضية بهدف ابراز القيم الانسانية الشمولية.

واشاد الدكتور عربيات بالتجربة الاوروبية بانشاء اوروبا الموحدة رغم الاختلاف بين شعوبها مشيرا الى الامة العربية والاسلامية التي كانت امة واحدة عمل الاستعمار على تقسيمها الى ٢٢ دولة والعمل جار على مزيد من التجزئة لهذه الامة رغم ان الروابط المشتركة بين ابنائها فريده ولا توجد مثلها في اي بقعة من العالم وهي اللغة والدين والحضارة والتاريخ والمشاعر المشتركة معربا عن امله في ان يكون هناك انصار للوحدة العربية في العالم خاصة من محبي السلام.

وقال ان عوامل الوحدة لشعوبنا هي عوامل سهلة وقريبة المنال وفي متناول اليد اذا ما اعطيت الحرية للشعوب ونحن قادرون على ان نكون امة واحدة لا بل من اقوى الامم في كافة المجالات.

ومن جهتها اشادت عضو البرلمان الاوروبي بالتجربة البرلمانية التي يعيشها الاردن موضحة دور اوروبا تجاه الشرق الاوسط والعلاقات الخارجية التي تربط المجموعة الاوروبية بالعالم وخاصة الاردن.

كما التقى السيد ابراهيم الخريسات رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب امس السيدة مارلين لنر عضو البرلمان الاوروبي وعضو لجنة الشؤون الخارجية فيه.

وقدم النائب الخريسات شرحا وافيا عن مهام لجنة الحريات العامة واعمالها وانجازاتها في العهد الديمقراطي ومتابعاتها لكافة القضايا الانسانية ومشاركتها في القوانين التي تتعلق بالحريات العامة وتامين الحريات للمواطنين دون تعرضها الى اي انتقاص.

واعرب عن امله في ان تتوسع دائرة الحريات العامة التي تتعلق بالمواطنين لتصل الى الشعوب الاخرى لتكون النظرة في العالم للحريات نظرة واحدة تمنع القهر والتسلط الذي يقع على الشعوب كما هو حاصل الان في الاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له مسلمو البوسنة والهرسك من اضطهاد.

ومن جهة اخرى التقى الدكتور حسني الشياب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس السيدة مارلين لنر عضو البرمان الاوروبي عضو لجنة الشؤون الخارجية فيه.

واكد الدكتور الشياب على الدور الاوروبي الفاعل لتحقيق المبادىء الانسانية الاساسية الداعية الى ان يكون هناك عالم يسوده العدل والمساواة.

كما اكد على دور اوروبا في دعم قضية الشرق الاوسط والتاكيد على تطبيق مبادىء الشرعية الدولية الداعية الى زوال الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها بالقوة ووقف معاناة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

كشافة المدرسة النموذجية بالاردنية يشاركون بحملة قطف الزيتون

عمان ـ الراي ـ

شارك فريق كشافة المدرسة النموذجية في الجامعة الاردنية امس في الحملة الوطنية لقطف ثمار الزيتون داخل حرم الجامعة الاردنية.

وقد قام افراد فرقة كشافة المدرسة النموذجية في الجامعة الاردنية والذي ضم حوالي ٤٠ طالبا وطالبة في عملية القطف التي بدات في الساعة الثامنة من صباح امس واستمرت حتى المساء.

وقد اشرف على عملية قطف الزيتون معلم العلوم المهنية في المدرسة النموذجية السيدبسام الشريف والمعلمة نائلة زياد.

التميمي يترأس اجتماعا للجنة دعم المساجد

عمان ـ بترا ـ عقدت لجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية اجتماعا امس برئاسة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور احمد خليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس لجنة دعم المساجد بحث الامور المتعلقة باوضاع المساجد المشمولة بالدعم في محافظات والوية المملكة لتمكينها من القيام باداء رسالتها ودورها في خدمة المواطنين وبث روح الفضيلة في نفوسهم وترسيخ معاني الانتماء للوطن.

لقاء للمهندسين من خريجي رومانيا

عمان ـ الراي ـ اقامت اللجنة الاجتماعية بنقابة المهندسين حفل تعارف لخريجي الجامعات والمعاهد الرومانية مساء امس في مجمع النقابات المهنية.

وحضر الحفل الذي ضم حوالي ٧٠ مهندسا ومهندسة نقيب المهندسين المهندس حسني ابو غيدا واعضاء مجلس النقابة.

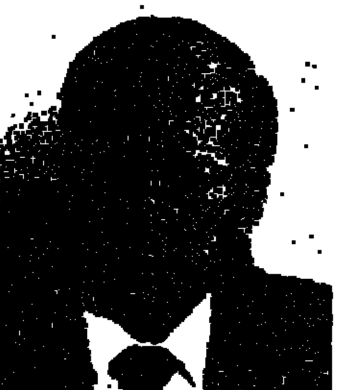
واكد المهندس ابو غيدا على ضرورة انشاء ناد لنقابة المهندسين وتحدث ايضا عن المشاريع الاسكانية التي تنوي النقابة القيام بها في منطقة عمان الكبرى خدمة للمهندسين كافة.

واكد المهندسون الحاضرون للاحتفال على ضرورة التفاعل بين قطاعات المهندسين مشيدين بجهود اللجنة الاجتماعية لاقامتها قبل هذه اللقاءات.

وزير الثقافة يرعى حفل تكريم الطلبة الفائزين بالمسابقات من محافظة البلقاء

السلط ـ الراي ـ رعى الدكتور محمود السمره وزير الثقافة الاحتفال الذي اقامته مديرية ثقافة محافظة البلقاء يوم امس في قاعة مركز السلط لتكريم الطلبة الفائزين بالمسابقات الثقافية المختلفة خلال العام الحالي ١٩٩٢ وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وفي بداية الاحتفال الذي حضره السيد عبد القطارنة محافظ البلقاء والسيد محمد ناجي عمايره امين عام الوزارة والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط والمقدم عبدالرزاق الرقاد مدير شرطة المحافظة بالانابة وعدد من مديري الدوائر واولياء امور الطلبة الفائزين واستهل بالسلام والقران الكريم القى السيد اسماعيل الدباس مدير ثقافة المحافظة كلمة اشاد فيها بدور الوزارة لرعاية المبدعين والمثقفين مشيرا الى ان الاحتفال التكريمي ينسجم مع سياسة الوزارة في الاخذ بين هؤلاء وارساء بعض التقاليد الثقافية والفنية في مجالات الابداع المختلفة كما استعرض انجازات مديرية الثقافة في مجال اجراء المسابقات واقامة المعارض والاحتفالات وعقد الدورات لامناء المكتبات والامسيات الشعرية معبرا عن شكره لكل الجهات التي ساهمت مع المديرية لانجاح هذه الفعاليات.



كما القت احدى الطالبات كلمة نيابة عن الفائزين شكرت فيها وزارة الثقافة ممثلة بمديرية الثقافة في المحافظة على رعايتها واهتمامها للنشاط الثقافي والابداعي وتنمية مواهب الطلبة في هذا المجال وتضمن برنامج الاحتفال على القاء القصائد الشعرية والفقرات الفنية والفلكلورية المتنوعة وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور السمرة الجوائز التقديرية على الطلبة الفائزين.

وبعد ذلك قام السيد الوزير بزيارة الى فرقة السلط للفنون الشعبية والمسرحية حيث قدم السيد فارس عربيات رئيس الفرقة كلمة استعرض فيها نشاطاتها وجهودها في مختلف المجالات لدعم الحركة الثقافية والفنية في المحافظة واشاد بجهود المؤسسات والجهات المختلفة لدعمها الفرقة للقيام بواجبها وتحقيق اهدافها واشاد السيد الوزير بجهود الفرقة في دعم النشاط الفني وتبرع بمبلغ ٢٥٠ دينارا دعما من الوزارة للفرقة لتتمكن من اقامة الانشطة المختلفة، كما اعلن الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس البلدية عن تبرع البلدية بمبلغ ٢٥٠ دينارا ايضا والحاج سالم اسماعيل الخريسات رئيس غرفة تجارة السلط بمبلغ ٢٥٠ دينارا ايضا بعد ذلك سلم الدكتور السمرة الشهادات التقديرية على رؤساء الفرقة السابقين كما تسلم السيد الوزير شهادة تقديرية من رئيس الفرقة.

لجنة التربية والتعليم ناقشت نظام التبرعات المدرسية

عمان ـ الراي ـ عقدت لجنة التربية والتعليم يوم امس اجتماعا في مبنى الوزارة استكملت خلاله مناقشة الخطة السنوية للمديرية العامة لشؤون الطلبة ومشروع تعديل نظام البحث التربوي في دروس التقوية في المراكز الثقافية.

كما ناقشت اللجنة نظام التبرعات المدرسية وبعض المسائل التربوية الاخرى.

تقييم الخلطات الاسفلتية ندوة في وزارة الاشغال

عمان ـ الراي ـ تعقد في وزارة الاشغال العامة والاسكان في التاسعة من صباح يوم الخميس المقبل ندوة بعنوان: «تقييم طبقات الخلطات الاسفلتية وصيانتها».

ويدير الندوة فريق من مهندسي ابحاث الطرق البريطاني.

الريّس يحاضر في مؤسسة شومان... السبت

عمان ـ الراي ـ يلقي الكاتب العربي المعروف الاستاذ رياض الريس في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان محاضرة بعنوان «المسيحيون والعروبة» وذلك في الساعة السادسة من مساء غد السبت الموافق ١٩٩٢/١١/٧.

والدعوة عامة للحضور.

في ندوة ثقافية نظمها نادي الزرقاء الرياضي

عرار يحدد المكونات الموضوعية للديمقراطية ويوضح مبادىء واهداف حزب المستقبل

الزرقاء ـ الراي ـ من عبداللطيف القرشي

نظم نادي الزرقاء الرياضي ندوة ثقافية تحدث فيها النائب سليمان عرار عن التعددية السياسية والنهج الديمقراطي في الاردن وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اول امس الاربعاء في قاعة الغرفة التجارية بالزرقاء.

وفي بداية الندوة اشار السيد عرار الى ان الحديث كثر مؤخرا عن الديمقراطية والتعددية في بلدنا حتى صار حديثا معادا مكررا وقد ان الاوان لتخطيه فالمواطنون يريدون ان يعيشوا الديمقراطية بحق وصدق لا ان يسمعوا عنها فهم يفهمونها بحق ولا يريدون لها تفسيرا بل يريدون لها تطبيقا وانعكاسا على واقعهم الذي يعيشونه.

واضاف بان المكونات الموضوعية والجوهرية للديمقراطية والتي لا يختلف عليها اي مجتمع انساني تندرج تحت احترام حقوق الانسان في ثلاثة مظاهر اساسية هي الحقوق الاجتماعية للانسان، وتطبيق القوانين والدساتير التي تحكم الدولة فعليا وممارسة الحقوق دون تمييز يقوم على اساس العرق او الدين او الطبقية مؤكدا ان من اهم مكونات الديمقراطية التعددية السياسية والتي يعتبر حوارها حول قضايا العمل الوطني ضمانة اكيدة للتجديد وحسن التعامل مع المتغيرات المحلية والخارجية مشيرا، الى ضرورة ممارسة الديمقراطية داخل كل تنظيم سياسي.





كما تحدث النائب عرار عن حزب المستقبل تحت التاسيس كونه الامين العام لهذا الحزب موضحا مبادىء واهداف وغايات انشاء الحزب مشيرا الى مواقف الحزب تجاه الاوضاع المحلية والعربية والدولية.

كما تطرق الى مجمل الاوضاع في هذه المرحلة من تاريخ امتنا العربية وقال بانه اصبح لزاما على الامة ان تعتمد قوانينها وقيمها وتبني قدرتها لتاخذ مكانتها بين شعوب الارض وبين الاهداف التي يسعى اليها الحزب وهي المحافظة على الدستور والالتزام بقواعده والتاكيد على سيادة القانون وبناء الوطن على الاسس الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتطوير مؤسسات الدولة لتكون قادرة على الانتاج الجاد والوصول الى الاكتفاء الذاتي وتحقيق المنعة الذاتية للدولة والمشاركة الفاعلة في قضايا الامة العربية المصيرية.

كما اشار السيد عرار الى قضايا الانتخابات المقبلة والاسس التي تقوم عليها مبينا ان هناك احزابا ستطرح لها نوابا في الساحة ولكن ذلك لا يمنع من ان يقوم اعضاء اخرون بترشيح انفسهم.

واكد على ضرورة مشاركة كافة المواطنين في عملية الانتخابات لبيان وجهات نظرهم والمساهمة في دعم الاتجاهات الصحيحة التي يرون انها تخدم المجتمع المحلي وقضايا امتهم.

وحضر الندوة العين ابراهيم تقي الدين والنائب سلامة الغويري وجمع غفير من المواطنين.

ام قيس اول مدينة اثرية مسورة وتعود للقرن الثاني قبل الميلاد

عمان ـ بترا ـ انهى فريق اثري من معهد الاثار الالماني في برلين بالتعاون مع دائرة الاثار العامة موسم التنقيبات الاثرية السادس في مدينة ام قيس شملت البوابة الغربية وملعب الخيل في الجهة الغربية.

واظهرت ان المخطط المعماري الذي اتبع في المنشآت الضخمة الموجودة في الموقع منذ القرن الثالث الميلادي هو نفس المخطط الذي نفذ سابقا في القرن الثاني الميلادي في منشآت مدينة جرش المعمارية التي تقع في الجزء الجنوبي منها والتي شملت البوابة الجنوبية وملعب سباق الخيل وبوابة هدريان التذكارية غير ان مشروع المنشآت الضخمة لم ينفذ كليا في مدينة ام قيس نظرا لقلة الموارد المالية.

واوضحت الحفريات ان حجارة اضرحة القبور التي يعود تاريخها الى نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني الميلادي استعملت في بناء البوابة الغربية وسور المدينة في القرن الرابع الميلادي لحماية المدينة كما كشفت التنقيبات في المنطقة السكنية التي تقع في الزاوية الجنوبية الغربية في اعلى المدينة وقرب سور المدينة ان هذه المنطقة سكنت في فترات تاريخية متعاقبة منذ العصر الاغريقي وحتى العهد العثماني.

كما تم الكشف في هذه المنطقة عن ارضية من الفسيفساء مزخرفة بزخارف هندسية بسيطة يعود تاريخها الى القرن السادس الميلادي وارضية من البلاط الناعم احتوت على كثير من القطع الزجاجية الصغيرة الملونة التي يرجع تاريخها الى العصر الروماني المبكر.

ونظرا لموقع مدينة ام قيس الاستراتيجي الهام فقد احيطت بسور من الحجر الكلسي المشذب يبلغ عرضه ٢,٣٠ والمبني من سبعة مداميك من الحجارة المشذبة يعود تاريخه الى النصف الاول من القرن الثاني قبل الميلاد اي الى فترة الحكم السلوقي اي بعد استيلاء انطيوخوس الثالث على هذه المدينة في القرن الثالث قبل الميلاد.

وقد زودت هذه المكتشفات الجهات المعنية بالاثار في الاردن بمعلومات هامة عن الفترة التاريخية المبكرة لمدينة ام قيس وعن ظهور مدينة محاطة بالاسوار لاول مرة في الاردن.

ومما يذكر ان مدينة ام قيس تقع على بعد ٣٠كيلو مترا الى الشمالي الغربي من مدينة اربد وتميزت هذه المدينة التي كانت احدى مدن الحلف التجاري العشرة المعروفة "بالديكابولس" بعظمة بنيان مدرجاتها وشوارعها وحماماتها وكنائسها وقبورها والتي تدل جميعها على عظمة الفن المعماري في العصور الاغريقية والرومانية والبيزنطية.

اختتام برنامج تدريبي في معهد الادارة

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي، امس اللقاء العمل حول تقييم اداء العاملين والذي استغرق عقده اسبوعا واحدا وشارك فيه ٢٤ مسؤولا من مؤسسات مالية وصناعية وتجارية وحكومية في الاردن اضافة الى مشاركين من ليبيا.

وهدف البرنامج الى بيان مفهوم تقييم اداء العاملين واهميته بالنسبة للموظف وللمؤسسة واهدافه ومشاكله وطرق معالجة تلك المشاكل وكيفية تحسين الممارسة الادارية لتلك العملية.

وتضمن موضوعات حول الاطار العام لمهام ادارة شؤون الافراد وموقعها في التنظيم واهداف واجراءات عملية تقييم الاداء والاتجاهات الحديثة في تقييم الاداء

وعرض الاساليب والنماذج المستخدمة في تقييم م اداء العاملين كما تضمن اللقاء عددا من الحالات التطبيقية.

وحاضر في البرنامج وادار النقاش فيه عدد من المختصين.

الاحتفال بتخريج الفوج الثالث من برامج التدريب المهني للعائدين

عمان ـ بترا ـ احتفل في مقر النادي الارثوذكسي بعمان امس بتخرج الفوج الثالث من المشاركين في برنامج التدريب المهني للعائدين الذي تنظمه مؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع جمعية الشابات المسيحية.

وتلقى الخريجون خلال ٦ اشهر محاضرات نظرية وعملية حول التمديدات الكهربائية والصحية والتدفئة واعمال الدهان والبلاط وبناء الطوب والحجر والطوبار.

وقال الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني ان هذا البرنامج ياتي ضمن توجهات المؤسسة لتفعيل دور المؤسسات غير الحكومية والجمعيات الخيرية للمساهمة في نشاطات التدريب المهني باعتبارها رديفا للقطاع الخاص بمصانعه وشركاته الانتاجية والخدمية الذي يتحمل جانبا كبيرا في اعداد القوى العاملة في الاردن.

واضاف في كلمة القاها بهذه المناسبة ان المؤسسة تتعاون مع ما ينوف من ثلاثة الاف وثلاثمائة صاحب عمل في تدريب الكوادر المهنية منها خمس عشرة جمعية خيرية من بينها جمعية الشبان المسيحية.

واشار الى ان عدد الذين تدربوا في مختلف برامج المؤسسة منذ بدء اعمالها عام ١٩٧٧ اكثر من ٧٤ الف متدرب ووصل عدد الملتحقين بها هذا العام ١٥ الفا حتى نهاية تشرين الاول الماضي منهم تسعة الاف في التلمذة المهنية والتدريب المتوسط وستة الاف في التدريب القصير في دورات رفع الكفاءة للعمال الممارسين والسلامة المهنية والمدربين والمشرفين ودورات المبتدئين اضافة الى دورات الباحثين عن عمل في مجالات المحيكات والجلديات والفندقة والمخابز والحلويات والاعمال الانشائية.

وذكر الدكتور عطوان ان هذا البرنامج قام ومنذ بدايته عام ١٩٩١ بتاهيل ١٦٤ متدربا باحثا عن عمل من العائدين الى الاردن اثر حرب الخليج في مجالات التمديدات الكهربائية والصحية والتدفئة المركزية واعمال المباني كالدهان والقصارة والبلاط وبناء الحجر والطوب والطوبار.

وقال الدكتور رؤوف ابو جابر رئيس جمعية الشبان المسيحية بعمان ان هذا البرنامج نفذ بناء على دراسة اجريت لمعرفة افضل السبل لخدمة المجتمع الاردني بعد حرب الخليج مباشرة حيث زادت حاجة البلد الى الصناعات الانشائية والبناء.

واشاد السيد تادا يوكي توتو ياما السفير الياباني في عمان بجهود القائمين على تنفيذ البرنامج مشيرا الى ان هذا البرنامج جاء في الوقت الملائم حيث برزت حاجة العديد من العائدين للحصول على عمل.

واشار الى ان المجلس القومي الياباني لجمعية الشبان المسيحية قد ساهم بهذا المشروع وتكفل بنصف ميزانيته لفترة ثلاث سنوات حتى عام ١٩٩٣.

وشكر الخريجون في كلمتهم كل من ساهم في تنظيم هذا المشروع وتدريبهم واكسابهم مهارات للتسلح بها في مواجهة تحديات الزمن وتامين لقمة العيش الشريف.

وفي ختام الحفل الذي حضره السيد ديميس براون مدير عام وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وعدد من المهتمين وذوو المشاركين ووزع الدكتور عطوان الشهادات على الخريجين وعددهم ٤٦ خريجا والجوائز التقديرية على المبرزين منهم.

وزير الاشغال يعود من القاهرة ... اليوم

عمان ـ الراي ـ يعود المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان، من القاهرة مساء اليوم ـ الجمعة ـ بعد ان مثل الاردن في اجتماعات وزراء الاسكان والتعمير العرب، الذي انهى اعماله في العاصمة المصرية يوم امس الخميس.

وقد اقر وزراء الاسكان العرب خلال اعمالهم التي استغرقت خمسة ايام عدة امور تتعلق بتدعيم التعاون العربي في مجال الاسكان، كما تم وضع خطة لتبادل الخبرات العربية في مجال الاسكان والتعمير.

ويضم الوفد الاردني في عضويته الى المؤتمر المهندس يوسف حياصات المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

وزير البريد يزور محافظة الكرك الاثنين

عمان ـ الراي ـ يقوم السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات يوم الاثنين القادم، بزيارة عمل الى محافظة الكرك، يتفقد خلالها سير العمل في مكاتب البريد، ودوائر الاتصالات الهاتفية، ويلتقي المواطنين في حوار مفتوح يستمع فيه الى مطالبهم المتعلقة باحتياجاتهم من الخدمة الهاتفية والبريدية.

ويزور السيد الوزير خلال جولته القرى والتجمعات السكانية التي لا تتوفر لسكانها الخدمة الهاتفية، بغية وضع خطة عاجلة لتامين الخدمة الهاتفية لتلك القرى.

ويرافق السيد الوزير في هذه الجولة عدد من المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ووزارة البريد.

وسيلتقي السيد الوزير خلال الجولة بالسيد راضي ابراهيم محافظ الكرك لبحث الامور المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الوزارة والمؤسسة.

انجاز خطة عمل مواجهة ازمة البطالة

عمان ـ الراي ـ علمت الراي ان اللجنة التي شكلها سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر، لوضع خطة عمل لمعالجة ظاهرة البطالة، قد انتهت من وضع خطة العمل المقترحة لمعالجة هذه الظاهرة.

وسترفع اللجنة التي يراسها المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان، تقريرها، الى سيادة رئيس الوزراء خلال الاسبوع القادم.

وكان سيادة رئيس الوزراء قد طلب الى رئيس اللجنة عند تشكيلها قبل حوالي الشهر، ان يتم الانتهاء من وضع الخطة خلال شهر من تاريخ تشكيلها.

احتفاءً بميلاد الحسين

يوم طبي مجاني في العدنانية تنظمه الجامعة الاردنية

الكرك ـ احتفاء بعيد ميلاد جلالة قائد الوطن وراعي مسيرته المباركة نظمت كلية التمريض وكلية طب الاسنان ومستشفى الجامعة الاردنية امس بالتعاون مع مديرية التنمية الاجتماعية يوما طبيا تطوعيا في منطقة العدنانية في محافظة الكرك.

وقالت الدكتورة سوسن المجالي مقررة لجنة الجامعة والمجتمع المحلي في كلية التمريض المشرفة على هذا اليوم انه شارك في النشاطات ٧٠ طبيبا وطالبا وطالبة اشتملت على القيام باجراء الفحوصات السريرية لعدد كبير من اهالي قرية العدنانية اشتملت على جراحة العظام والانف والاذن والحنجرة والاسنان والعيون والجلدية، وتقديم بعض العلاجات المجانية لبعض الحالات المرضية.

كما تم القيام بزيارات ميدانية منزلية لعدد من الاسر بهدف تقديم الارشادات الصحية والطبية اضافة الى القاء المحاضرات التثقيفية على سيدات القرية وطلبة المدارس.

واشارت الى ان اقامة مثل هذا اليوم فرصة لتعريف طلبة الكلية على المستوى الصحي في مختلف مناطق المملكة وتعريفهم بالمشاكل الصحية التي تعاني منها فئات المجتمع وتفعيل دور الكلية في خدمة المجتمع باعتباره احد المرتكزات الاساسية لاهداف الجامعة.

وثمن السيد حامد العضايلة رئيس الجامعة واهالي القرية هذه البادرة التي قامت بها الجامعة الاردنية واعربوا عن املهم في تكثيف وزيادة اتصال الجامعة مع المجتمع لتوثيق صلة الجامعة به.

وبين السيد عدنان دلوانية مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك ان هذا اليوم هو الثالث من نوعه الذي ياتي ضمن برنامج تثقيفي تنظمه لعمل ايام مماثلة في المناطق النائية من المحافظة.

مجلس بلدي للقطرانة بالتزكية

الكرك ـ الراي ـ اعلن السيد محمد الضمور مساعد محافظ الكرك رئيس انتخابات بلدية القطرانة فوز التالية اسماؤهم بطريق التزكية لمجلس بلدي القطرانة في دورته الجديدة وهم السادة: نزال سالم خضر بني عطية، جازي علي سالم الانيبات، عودة فرج خليل المزايده، محمد سلمان علي النعيمات، عبدالله يونس عبدالله يونس عبدالله الدرديسلوي، علي محمد بخيت المساعره، محمد سعيد حمدان بني عطية، سليم عبدالرحمن سليم الملاحمة.

الترشيح لانتخابات الطفيلة.. غدا

الطفيلة ـ الراي ـ تبدأ صباح غد السبت عملية الترشيح لعضوية المجلس البلدي لمنطقة بلدية الطفيلة وتستمر مدة ثلاثة ايام.

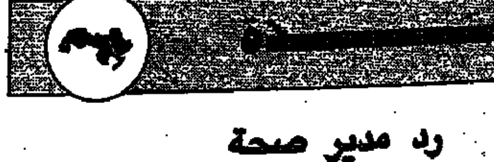
وسيبدأ السيد محافظ الطفيلة باتخاذ كافة الاجراءات المتعلقة بتحديد مراكز للاقتراع للذكور والاناث في مختلف المناطق في مدينة الطفيلة واخرى لفرز اصوات الناخبين.

وكانت لجنة تسجيل الناخبين قد سجلت ٧٧٨٧ ناخبا وناخبة في سجلات الناخبين منهم ٤٠١٢ من الذكور و٣٧٧٥ من الاناث للمشاركة في الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٥ من الشهر الجاري.

١٧ مرشحا لانتخابات بلدية الربة

الكرك ـ الراي ـ اقفل بعد دوام يوم امس باب تسجيل المرشحين لانتخابات مجلس بلدي الربة للدورة الجديدة والتي تجري يوم الثاني عشر من الشهر الجاري حيث بلغ عدد الذين رشحوا انفسهم (١٧) شخصا هم السادة:

سياج خالد عبدالعزيز المجالي، فلاح خليل ابراهيم المجالي، مخلد تركي عبداللطيف المجالي، احمد فيصل فريوان المجالي، مسلم احمد العريفيه، ممدوح عبدالعزيز اسماعيل المجالي، يعقوب صالح الزريقات، سليمان علي عبدالرحمن المجالي، موسى يوسف غانم الزريقات، عواد طلاق يوسف المجالي، موسى سلامة موسى المجالي، احمد خازر احمد المجالي، عبدالكريم نمر عبدالقادر المجالي، بطرس مسعد يعقوب الزريقات، عطوي جميل المجالي، قاسم محمد الخطيب، عبدالمجيد هزيم البشابشة.



رد مدير صحة لواء الكورة

تلقت "الرأي" الرد التالي، من الدكتور جمال الشرمان، مدير صحة لواء الكورة، حول ما نشر بالنسبة لوجود مزارع الدواجن داخل حدود تنظيم البلدة:

السيد رئيس تحرير جريدة الراي المحترم
تحية طيبة.. وبعد

عملا بحرية الراي ارجو نشر الرد التالي على مقالة السيد نزيه تحت زاوية - نافذة - المنشورة على الصفحة الثالثة من جريدتكم الغراء رقم ٨١٢٠ تاريخ ١٩٩٢/١١/٢ بعنوان مواطنو كفرعوان يعيشون جنبا الى جنب مع الدواجن.

بداية اشكر للاخ نزيه اهتمامه البالغ بصحة الانسان اينما وجد وذلك من خلال المحافظة على صحة البيئة المحيطة به. الا ان طرح مشاكل البيئة يتم وفق اسس ومعايير تحدد الحجم الحقيقي لهذه المشكلة ليتسنى لذوي العلاقة وضع الحلول المناسبة لها.

ان مزارع الدواجن بشكل عام ترخص من قبل وزارة الزراعة وفق شروط معينة نص عليها قرار تنظيم مزارع الدواجن والمفرخات لسنة ١٩٨٢ الصادر بموجب قانون الزراعة رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٣ وترخص صحيا من قبل وزارة الصحة وفقا لترخيص وزارة الزراعة وبعد استيفاء الشروط الصحية المطلوبة. وعليه فان كافة مزارع الدواجن في بلدة كفرعوان والمرخصة رسميا تقع خارج حدود التنظيم لهذه البلدة. وكم كنا نتمنى لو اطلعنا على اسماء اصحاب مزارع الدواجن الواقعة ضمن منطقة التنظيم لهذه البلدة.

ان البلدة المذكورة وكما ورد في مقالة السيد نزيه بلدة ريفية وقد اعتادت بعض الاسر على تربية اعداد محدودة من الدواجن داخل اقنان ملحقة بمنازلهم وذلك لغايات الاكتفاء الذاتي من منتجاتها. ولا يسمح بتربية مثل هذه الطيور اذا ما تبين لنا من الوجهة الصحية انها تشكل مكرهة صحية خطيرة يمكن ان تلحق الضرر بالمواطنين. هذا باستثناء السيد طالب عبدالله عبدالرحمن عمايرة، حيث استغل المذكور تسوية منزله لتربية الدواجن (بقصد التجارة) ولقد وجه للمذكور انذارا خطيا بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٣ تضمن عدم تربية طيور الدواجن اللاحمة في تسوية منزله الذي يقع ضمن الاحياء السكنية ولما لم يقم المذكور بما طلب منه تم تحويله للمحكمة بكتاب رقم ١٤٠١/٧/٢/٣٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٦ وحول كذلك لعطوفة متصرف اللواء بكتاب رقم ر ص ١٤٠٢/٧/٢/٣٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٦ وذلك لاخذ تعهد خطي على المذكور يلتزم بموجبه بعدم تربية الدواجن داخل المناطق السكنية.

اخيرا اكرر الشكر للاخ نزيه واسال الله ان يعيننا جميعا للمحافظة على صحة الانسان في هذا البلد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مدير صحة لواء الكورة
الدكتور جمال الشرمان

نشكر مدير صحة لواء الكورة على مبادرته بالرد السريع، ونأمل ان تكون "الاقنان" المسموح بها داخل حدود التنظيم لا تشكل مكاره صحية، اما بالنسبة للمواطن العمايره، فان ما نرجوه ان يلتزم بما اوجبه القانون اسوة بكل المواطنين.

(نزيه.....)

٤٦٤١ ناخبا وناخبة لانتخابات دير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - انهت لجان التسجيل والاعتراض لانتخابات منطقة بلدية ديرابي سعيد جميع المراحل القانونية لتسجيل الناخبين والاعتراض عليها.

وبلغت الاعداد النهائية للناخبين ٤٦٤١ ناخبا وناخبة منهم ٢٤٠٨ من الذكور و ٢٢٣٣ من الاناث.

وذكر السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة رئيس لجنة الانتخابات لمنطقة بلدية دير ابي سعيد انه حددت ايام الخامس والسادس والسابع/كانون الاول القادم موعدا للترشيح والخامس عشر منه موعدا للاقتراع.

خلال استقباله وزير المياه والكهرباء اليمني

قعوار: مواردنا المائية لا تتناسب واحتياجات المملكة

مستعدون لتقديم الخبرة الاردنية لليمن

عمان - بترا - اكد المهندس سمير قعوار وزير المياه والري استعداد الاردن الكامل للتعاون مع الجمهورية اليمنية في مجال المياه وتقديم الخبرات اللازمة في كافة المجالات المتعلقة بالمياه.

واضاف لدى استقباله الدكتور عبد الوهاب محمود وزير المياه والكهرباء اليمني صباح امس ان الاردن قطع شوطا مميزا في مجال تقديم الخدمات المائية وخدمات الصرف الصحي وري الوحدات الزراعية بالاساليب المتقدمة وبالتعامل مع المياه كسلعة نادرة مشيرا الى ان الخبرة الاردنية في هذا المجال تعتبر من الخدمات المتقدمة.

وقال ان طبيعة الوضع المائي في الاردن وما يعانيه من شح في الموارد المائية لا يتناسب مع احتياجات مختلف الاغراض والطلب على المياه.

واضاف ان عملية التخطيط وجمع المعلومات العلمية الدقيقة ووضع التصورات العلمية ومتابعتها من اهم الخطوات لوضع استراتيجية مائية متوازنة ومتطورة للسنوات القادمة مشيرا الى ان الاردن يدرس احتياجاته المائية حتى عام ٢٠١٥ ولديه التصور الواضح لكل معطيات الوضع المائي



والتي ستمكنه من وضع استراتيجيه وطنية للمياه.

واستعرض المهندس قعوار طبيعة مصادر المياه في الاردن والتي يتشارك في خصوصيتها مع القطر اليمني الشقيق وبين مراحل استعمال هذه المصادر ابتداء من تقييمها والبحث عنها وسبل تطويرها ومرورا بوسائل نقلها وتوزيعها للاستخدامات المختلفة كما بين من خلال التجربة الاردنية في هذا المجال ضرورة العمل لوضع استراتيجية تكفل حسن استعمال مصادر المياه وسبل المحافظة على استمراريتها كما استعرض الصعوبات التي واجهت التجربة الاردنية في مجال تزويد المياه للاغراض المختلفة وقد ركز على موضوع فاقد المياه وخاصة ما يتعلق بمياه الشرب والري وبين الوسائل التي يجري اتخاذها للتخفيف من هذا الفاقد وذلك بانشاء وصيانة الانظمة الناقلة لهذه المياه فيما يتعلق بمياه الشرب واستبدال اساليب الري السطحي باساليب الري بالانابيب وخاصة في مناطق وادي الاردن.

كما تحدث عن موضوع المياه العادمة وبين اساليب جمعها ومعالجتها واعادة استعمالها.

وكان الوزير اليمني الضيف قد اكد، على اهمية التعاون والتنسيق بين البلدين في مجال المياه والاستفادة من الخبرات والتجربة الاردنية باعتبارها تجربة رائدة مستعرضا اهم المشاكل المائية في الجمهورية اليمنية.

وحضر اللقاء المهندس معتز البليبسي امين عام الوزارة والدكتور عبد العزيز وشاح امين سلطة وادي الاردن.

مواطن من فقوع يصوم ٤٠ يوما بمناسبة عودة الحسين

الكرك - الراي - ينهي المواطن عبدالصمد منسي العمريين من بلدة فقوع يوم العاشر من الشهر الجاري صيام (٤٠) يوما كان قد نذرها بعودة الحسين سليما معافى لارض الوطن.

واوضح المواطن العمريين، انه سيتوجه فجر يوم الاحد القادم سيرا على الاقدام وهو صائم الى مضارب بني هاشم للتعبير عن ابتهاجه بشفاء وعودة سيد البلاد.

امين حزب العهد يلتقي مواطني البلقاء الاثنين المقبل

عمان - الراي - يلتقي المهندس عبدالهادي المجالي الامين العام لحزب العهد، بمواطني محافظة البلقاء يوم الخميس القادم، في حوار مفتوح حول «هموم المواطن».

وذكر المهندس عيسى العتوم، مسؤول العلاقات العامة بحزب العهد، بان هذا اللقاء ياتي في اطار سلسلة لقاءات ينفذها الحزب حاليا، يهدف محاورة المواطن بمختلف القضايا الوطنية والقومية.

وسيقام الحوار في مركز السلط الثقافي في الساعة الخامسة من يوم الخميس القادم الثاني عشر من شهر تشرين ثاني الجاري.

وياتي تنظيم هذا اللقاء المفتوح، بدعوة من منتدى السلط الثقافي، الذي يقوم حاليا بتنفيذ برنامج لقاءات مع المسؤولين في مختلف المجالات.

احتفال شعبي في جمعية الدوايمة

عمان - الراي - تقيم جمعية الدوايمة للتنمية الاجتماعية في الساعة الثالثة من عصر يوم غد الجمعة احتفالا جماهيريا بمناسبة الذكرى السنوية لمذبحة الدوايمة، التي ارتكبتها سلطات الاحتلال بحق العشرات من سكان القرية عام ٤٨.

ويتحدث في الاحتفال كلا من عطوفة النائب فخري قعوار، زياد ابوغنيمة، خليل السواحري، اضافة الى كلمة حول المذبحة يلقيها احد شهود العيان، وكلمة الجمعية للسيد عبدالمجيد سلامة.

برنامج احتفال تربية الكرك بعيد ميلاد الحسين

الكرك - بترا - اعدت مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك برنامجا لاحتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين باني نهضة الاردن وقائد مسيرته.

ويشتمل البرنامج على اقامة معرض لصور جلالة الملك الحسين بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة في مدرسة بنات نور الحسين الثانوية غدا السبت وتنظيم مسيرة كشفية يشارك فيها ٣٠٠ كشاف من مختلف مدارس المديرية.

كما يشتمل على قيام طلبة الهلال الاحمر بتقديم خدمات تطوعية بالتعاون مع بلدية الكرك في غابة اليوبيل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ولمدة ثلاثة ايام اضافة الى اقامة مخيم كشفي لعرفاء الطلائع واخر لرئيسات اقسام المرشدات في مدارس المديرية في الاول من شهر كانون الاول المقبل في منطقة الاغوار الجنوبية.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات الرمثا

٢١ مرشحا والانتخاب .. الاربعاء

الرمثا - الراي - اقفل يوم امس باب الترشيح لانتخابات بلدية الرمثا المقرر اجراؤها صباح يوم الاربعاء القادم حيث بلغ عدد المرشحين المسجلين ٢١ مرشحا هم السادة:

فواز الزعبي، فيصل فلاح، خلف الطريفي، طعمه السنجلاوي، تيسير القرم، عبدالكريم قاسم، سليمان ابو عاقولة، نصر الخطيب، محمد خالد نهار، سليمان الموسى، عبدالعزيز ذيابات، ابراهيم زريقات، علي الدرايسة، تركي الشملان، قاسم خزاعلة، محمد خويله، علي البشير، عبدالغفور الخطيب، محمد حمد الشرع، فيصل السقار، هاني بشابشة.

ويتوزع المرشحون بين كتلتين ومستقل واحد وحملت الكتلة الاولى اسم ابناء الرمثا الموحده في حين حملت الثانية اسم كتلة الرمثا.

وقرر السيد محمد العمد متصرف لواء الرمثا رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الرمثا تحديد اربعة مراكز للاقتراع اثنان منها للذكور هي مدرسة المقداد بن الاسود وتضم ستة صناديق ومدرسة ابن حزم وتضم سبعة صناديق في حين تقرر تحديد مدرستي ام كلثوم الاساسية ومصعب بن عمير كمراكز اقتراع للاناث وتضم كل منهما ستة صناديق ليصل بذلك عدد صناديق الاقتراع الى ٢٥ صندوقا.

كما تقرر تحديد ثلاث عشرة لجنة لفرز اصوات الناخبين في مدرسة مصعب بن عمير.

ودعا السيد العمد الناخبين الى ضرورة احضار اثبات الشخصية عند عملية الاقتراع مشيرا الى ان الاقتراع يبدأ من السابعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

مكتب اقليمي لاتحاد الهلال والصليب الاحمر

يبدأ اعماله في عمان خلال الاسابيع المقبلة

عمان - بترا - يبدأ المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر اعماله في عمان خلال الاسابيع القادمة بعد ان وافق مجلس الوزراء على افتتاح هذا المكتب الذي يستهدف خدمة الجمعيات الوطنية للهلال الاحمر في منطقة الشرق الاوسط وتسهيل عمليات الاغاثة في المنطقة.

وقال الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ان الاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر فوضه باتخاذ جميع الاجراءات المتعلقة بانشاء هذا المكتب بعد زيارته الى جنيف واجتماعه مع رئيس وأمين عام الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

واضاف يقول ان الاتحاد الدولي ادرك مؤخرا اهمية ايجاد مكتب اقليمي في المنطقة بعد ان اثبت الهلال الاحمر الاردني وخلال ازمة الخليج وجوده وقدرته العالية في ادارة عمليات الاغاثة سواء كانت لايواء الوافدين ومعالجتهم اثناء مرورهم في الاردن او من خلال التنسيق مع الهلال الاحمر العراقي وارسال المساعدات الانسانية للنساء والاطفال المتضررين من الازمة.

واشار الى ان الاتحاد الدولي افتتح خلال شهر نيسان من العام الماضي مكتبا مؤقتا في عمان باشراف الهلال الاحمر الاردني يتولى مهمة الاشراف على العمليات الضخمة التي يقوم بها الاتحاد في العراق.

وقال الدكتور الحديد انه نتيجة لزيارة الامين العام للاتحاد الى الاردن في شهر نيسان الماضي واطلاعه على القدرات الممتازة والهائلة لدى الهلال الاحمر الاردني فضلا عن زيارته الى سوريا ولبنان ومناطق اخرى في الشرق الاوسط فقد اتخذ مجلس المندوبين للحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر خلال اجتماعه في قرطبة في السادس من شهر ايار الماضي قرارا يتضمن افتتاح مكتب اقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في عمان.

وقد رحب المسؤولون الاردنيون وعلى راسهم جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد بالفكرة ترحيبا تاما.

وقال انه سيوقع خلال الاسبوع القادم اتفاقية المقر مع وزارة الخارجية الاردنية بصفته مفوضا عن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

ويذكر ان الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر يضم في عضويته ١٥٢ جمعية وطنية تغطي خدماتها جميع انحاء العالم ويعمل الاتحاد على تنمية هذه الجمعيات الوطنية ودعمها ومساندتها خاصة خلال الكوارث

عودة ٢٥ معلما ومعلمة من دورة تدريبية في تونس

عمان - بترا - انهى ٢٥ معلما ومعلمة تم ايفادهم في دورات تدريبية الى تونس دورة استمرت ثلاثة اشهر.

وياتي عقد هذه الدورات ضمن مشروع رفع كفاءة العاملين في فروع التعليم المهني.

واشتملت الدورات على الجوانب المعرفية والمهارات العملية في الصناعات الجلدية والمجوهرات التقليدية والحلويات الشرقية والاقتصاد المنزلي.

اسم وخبر

النائب محمد العلاونة

استقبل النائب محمد العلاونة ظهر امس القائم باعمال السفارة الالمانية بعمان. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها.

المهندس علي العدوان

وافق مجلس الوزراء على تعيين المهندس علي العدوان مدير مديرية جنوب وادي الاردن عضوا في مجلس اتحاد المزارعين في وادي الاردن.

د. زكريا الحباشنة

باشر الدكتور زكريا الحباشنة عمله عميدا لكلية الطفيلة للمهن الهندسية.

عدد جديد من مجلة «فلسطين المسلمة»

عمان - الراي - صدر العدد الجديد من مجلة «فلسطين المسلمة» لشهر تشرين الثاني.

وتضمن عدة مواضيع بارزة من بينها: مقابلة مع السيد ابوعلي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحدث فيها عن اخر هموم الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق منها بعملية السلام والحكم الذاتي، ومقابلة اخرى مع ابراهيم خريسات الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية في الاردن تحدث فيها عن اداء الكتلة الاسلامية في مجلس النواب وعن القضايا التي تشغل الساحة الاردنية، ومقابلة اخرى مع الدكتور حسن الترابي حول التجربة السودانية ومستقبل الصحوة الاسلامية قدم من خلالها شرحا وافيا عن تصوره لمستقبل الحركات الاسلامية. ومقابلة اخرى مع الشيخ عبدالله حسين الاحمر الامين العام للتجمع اليمني للاصلاح وقف فيها على اخر المستجدات السياسية والحزبية على الساحة اليمنية.

كما تضمن العدد مواضيع عربية واسلامية ودولية هامة منها: اضراب السجناء والانتفاضة، المعارضة الفلسطينية - مناقشة للمصطلح، كارثة مروعة تجتاح الاراضي المصرية، الانتخابات الكويتية، المسلمون في البلقان على ابواب التصفية، التغلغل الاسرائيلي من بكين حتى وارسو عبر البلدان الاسلامية الاسيوية. اضافة الى مواضيع فكرية واقتصادية وثقافية اخرى.

حفل الاستقبال الشهري يقيمه فندق انتركونتيننتال الاردن



اقام السيد شوقي ايوب مدير عام فندق انتركونتيننتال الاردن حفل استقبال في قاعة التاج يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١١/٣ للذين يحملون بطاقة القارات السبع ونزلاء وزبائن الفندق قد حضر هذا الحفل عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال المقيمين في الاردن.

تهنئة من الأعماق

سعيد محمد حسن السيد وعشائر انقيعات يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى الاخ



عزيز عزات عبدالجابر سالم
بمناسبة زفافه الى صاحبة الصون والعفاف.

الانسة سلوة احمد محمود عبدالله

متمنين للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء.
تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق

النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك بكافة فروعها في المملكة تهنيء سعادة الاخ:
عبدالحافظ الصمادي
مسجل النقابات في وزارة العمل
على نجاح العملية الجراحية التي اجريت له
الف مبروك والحمد الله على السلامة يا ابو مروان متمنين لك حياة سعيدة.

رئيس النقابة العامة
ابراهيم مرار المجارمه

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد / الملك عبدالله بن الحسين - معالي الشيخ عاطف البطوش، الحسيني الكبير - محمود العواطلي المدرس داود الفاضل، الشابسوغ - محمد وسلس، التلهوني - د. محمود عبيدات، احمد قاره - محمد جبريل، كلية الشريعة - رفيق الخطيب، السعدي - احمد زايد، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - د. عبدالمجيد ابو الحاج، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، وعبدون

ابو بكر الصديق /عبدون - ابراهيم خميس، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - موسى الحاج حسن، صهيب بن سنان - جهاد شاهين، صلاح الدين - محمد شقره، طارق بن زياد - عوض كمال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي - جمال الفرا، ام يحيى الزين - طارق الاسعد، العمري - محمد القادري.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - النائب د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ضاحية الحسين - ايمن السعود، ابو الفيلات - محمد الخالدي، المنصور - سفيان جبر، الصالحين - منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي، زكي ابو عيد - زياد الشريف، بلال بن رباح - وليد شابسوغ، النور - مسعود جميل شاكر، الهدى - حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - موسى هنطش، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - مشهور جرادات، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي - محمود شاكر، سلمة بن الاكوع - مروان الديري، عبدالله بن رواحة - عادل بدايته.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - محمد خميس، القناوي - مشهور قطيشات، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان - محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البيريني، خالد بن الوليد - حسام السنوت، حي الضباط - محمد البكري، حي نايفة - ناصرالدين احمد، حمادة - عزت شرشوح، السالك - يحيى عيد، التكروري - محمود ابو غزالة، ابو القاسم - يوسف منصور، مصلى الامانة / مجمع رغدان - محمد ربحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامين العام - جميل عبد الصمد، حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير الدرس، مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، ماركا القديم - روحي ابو خلاوة، سهيل بن عمرو - عمر ابو ناصر، السلام - عزت جميل، سليمان السلفر - احمد عيسى جبر، مطار عمان - عباس عدوي، الامام مسلم - عمر نزال، مخيمر ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - فخري عيسى، النور - د. خليل حميش، التوحيد - القاضي مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، الامام علي - بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش - عصام ابو العدس، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - عبدالرحمن مطلق، القعقاع بن عمرو - عدنان المايدي، انس بن مالك - صالح جعابي، الامام علي - يحيى ابو لبن، الشهيد - عباس اللبدي، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - فوزي السعود، الجوفة القديم - سعد الدين زيدان، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح - احمد ممتاز، سعيد بن زيد - عبدالله العمري، الراشدين - سمير الحراسيس، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - عبدالله الفجاوي، ابو بكر الصديق - (الشركس) - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - رشاد ابراهيم، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زنبركجي، علي صقر - محمد العيشاوي، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل - نعيم مجاهد، ابو الدرداء - ناصر ابلبي.

مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - خالد ابو زيتون، حي عالية - د. فؤاد سرطاوي، محمود الطاهر - محمد ظاهر، بلال بن رباح - يحيى عمايرة، المنارة - عبدالله قنديل، الابيض - اسحق اماره، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، الحكمه - عماد عبد الرؤوف.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران، راس العين

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - سامي النجار، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريد، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزه، ضاحية الحاج ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، ام الحيران القديم - محمد منصور، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - محمد ابو قياص، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدون - محمد نبهان، الامام البخاري - حسين شحادة، الشعراوي - نضال امارة، المهاجرين الكبير - عبدالله سعايدة، عثمان بن مظعون - خليل الهمشري.

مساجد منطقة القويسمة/ابو علندا

علي الدوخي - محمود الضادق، القويسمة الكبير - عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان درويي، جعفر بن ابي طالب - عيسى شبانه، شاهر الحديد - محمد الرقب، مسلم خير - علي الرفاعي.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم - حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره / اليادودة - سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - عبدالباسط بطاح، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير - محمد الفرابلي، جاوا - احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، سعد غرير - هاشم دوله، سليم الجمل/اسكان الكهرباء - عمر العمري، اليادودة الشرقي/المنور - سالم المهيدي، اللبنيات - ابراهيم القواسمي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - جمعة عايش، معاذ بن جبل - احمد الخشلب، ذو النورين - حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - د. شرف القضاة، الهاشمية /شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم.

مساجد منطقة مرج الحمام، وناعور

نوبران (مرج الحمام القديم) - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ناعور الكبير - د. خضر بخيتان، هيثم ابلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي، ام البساتين الشمالي - زكريا محمد ابراهيم.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف الجديد - ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - احسان حجير، وفيق التلاوي - علي السطري، الحاجة مريم - فوزي ابو سعدية.

مساجد الجبيهة، صويلح، ابو نصير، ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية - د. سمنجة د. نوح سلمان، اللوزيين - احمد حوى، ابو غويلة - تمر خشاشنة، السلام - ثامر شهاب، الامام النووي - احمد شحادة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، خليل الرحمن - القاضي خالد الوريكات، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الهداية - علي السعود، الاوابين - عفيف غنيمات.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، المهجرات - محمد الحبشي، الزهراء - شويش هزاع، الدراويش - امين ستور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد دبه، بيادر وادي السير - مثقال حسن، اسامه بن زيد - امجد العبادي، يونس اسلام - محمد الفقي، حي القيسية /وادي السير - جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) - نائل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، صلاح الدين - محمود الزيود، الغزالي - خالد سليمان، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، الغفران - حسن جمال، ام بطمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوبشان، الدبوبي/الموقر - عبدالحميد سلمان، النزهة سحاب - خليل عسكر، النزهة الشرقي - حماد ابو غليون، رجم الشامي الغربي - محمد صافي، رجم الشامي الشرقي - زياد موسى، النور/سحاب - وصفي جعاره، بلال بن رباح / العبدلية - حسن كزبرة.

مال واقتصاد

ارتفاع الفضة وهبوط الذهب في اوروبا

زوريخ - رويتر - واصلت اسعار الفضة ارتفاعها في بداية المعاملات في الاسواق الاوروبية امس الخميس في اعقاب عمليات شراء امريكية امس الاول الاربعاء. وسجل سعر الذهب هبوطا طفيفا.

وقال احد المتعاملين «الفضة اخترقت حاجز ٣٨٧/٣٨٦ سنتا ويجب ان تشهد مزيدا من المكاسب اليوم».

واضاف قوله «بعد عملية شراء كبيرة امس الاول من جانب احدى المؤسسات المالية الكبيرة التي اشترت حق شراء خمسة ملايين اونصة - اوقية - فان هناك اهتمام كبير من الشرق الاقصى صباح اليوم عمل على ارتفاع الفضة».

وبدأ التعامل في الفضة بسعر ٣٨٩/٣٨٧ سنتا للاونصة بارتفاع سنتين عن سعر الاقفال في لندن امس الاول الاربعاء.

وقال متعاملون ان ذلك ساعد على ارتفاع البلاتين عند بدء المعاملات بواقع دولار واحد ليصل الى ٣٥٨,٥٠ / ٣٥٩,٥٠ دولار للاونصة.

اما الذهب فبدأ التعامل فيه بسعر ٣٣٧,٣٠ / ٣٣٧,٨٠ دولار للاونصة مسجلا هبوطا بواقع ٢٠ سنتا عن سعر اقفال لندن.

وقال احد المتعاملين «ما زال في نطاقه بين ٣٣٧ و٣٤٠ دولارا والمعاملات هادئة لكن السوق يسودها التوتر».

لا تغيير على اسعار الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - قال متعاملون انه لم يطرأ تغيير على اسعار الذهب في هونج كونج عند الفتح بالمقارنة مع اسعار الاغلاق في نيويورك الاربعاء الماضي. واتسم التعامل بالخمول لتفادي المتعاملين دخول السوق بسبب قلة الاهتمام.

وقال متعامل في مؤسسة محلية في هونج كونج «كانت اتجاهات الذهب ضعيفة ولم يتراجع الحد الادنى عن ٣٣٥ دولار بينما ابدى المنتجون ومديرو الصناديق استعدادا للبيع باسعار تتراوح بين ٣٣٩ دولارا و٣٤٠ دولارا».

وفتح الذهب بسعر ٣٣٧,٠٠ / ٣٣٧,٥٠ دولار للاونصة مقابل اغلاق نيويورك الاربعاء على ٣٣٧,١٠ / ٣٣٧,٥٠ وتوقع متعاملون ان يحافظ الذهب على مستوى يتراوح بين ٣٣٥ و٣٣٩ دولارا للاونصة على المدى القصير مع احتمال بروز حركة بيع للاستفادة من الحد الاعلى لهذه الاسعار.

ايران لم تقرر بعد مستويات انتاجها النفطي

دبي - رويتر - ذكرت مصادر نفطية بالخليج ان ايران لم تقرر بعد مستويات انتاجها النفطي لشهر تشرين الثاني بعد اعلانها انها زادت انتاجها في تشرين الاول الى ٣,٨ مليون برميل يوميا.

وقالت المصادر المقربة الى ايران ان طهران تتابع عن كثب انخفاض اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية وستنتظر على الارجح بضعة ايام قبل ان تقرر حجم انتاجها في تشرين الثاني.

واضافت المصادر انها لا تعلم شيئا عن اشتراك ايران في مشاورات محتملة بين الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - لمحاولة وقف تدهور اسعار النفط الخام.

وقالت المصادر ان معظم الوزراء سينتظرون على الارجح الى ان يجتمعوا في ٢١ تشرين الثاني.

وقال مصدر «لا اعتقد ان هناك اي مشاورات في الوقت الحاضر... فالاجتماع قريب جداً».

انخفاض اسعار الاسهم والدولار في اليابان واوروبا مهتمة بمستقبل معاهدة ماستريخت

طوكيو - رويتر - سجلت اسعار الاسهم انخفاضا متواضعا في طوكيو ظهر امس الخميس اثر عمليات بيع فنية لتصحيح المراكز الا ان الشراء من قبل الصناديق العامة عزز الاسعار. واسهم في ضعف السوق ان الاسعار في وول ستريت لم ترتفع نتيجة انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة.

وانخفض مؤشر نيكي عند الظهر ٦١,٥٩ نقطة او ٠,٣٦ في المئة الى ١٧٠٠٣,٦١ نقطة. وبلغ عدد الاسهم المتداولة نحو ٩٠ مليون سهم.

وانخفض الدولار انخفاضا طفيفا مقابل الين واستقر مقابل المارك عند الفتح في طوكيو امس الخميس.

وقال متعاملون ان من المرجح ان يتحرك الدولار في حدود سعرية ضيقة في آسيا امس انتظارا لاعلان بيانات التوظف الامريكية اليوم الجمعة.

وبلغ سعر الدولار عند الفتح في طوكيو الساعة ٢٤٠٠ بتوقيت جرينتش ١٢٢,٧٠ ين و١,٥٦٩٦ مارك مقابل ١٢٣,٠٣/١٢٢,٩٣ ين و١,٥٦٨٥/ ١,٥٦٩٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وقال سماسرة ان الاسهم انخفضت في المعاملات المبكرة في طوكيو امس الخميس نتيجة لبيع مرتبط بالمعاملات الاجلة بعد ان كانت الاسهم قد تحسنت في المعاملات المتأخرة أمس الاول الاربعاء.

وقال السماسرة ان من العوامل الاخرى التي دفعت السوق الى الهبوط ان انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة لم يرفع اسعار الاسهم في نيويورك والاسواق الاخرى. لكن بعض عمليات الشراء من قبل الصناديق العامة عززت السوق قليلا.

وقال دانتيل ماروك من شركة سانيو للاوراق المالية «يبدو الموقف صعبا الى حد اليوم مع العودة الى التركيز على نتائج الشركات الكبرى، وهناك ايضا شيء التحفظ بشأن التأثير المحتمل لفوز كلينتون على العلاقات التجارية الامريكية اليابانية».

وانخفض مؤشر نيكي ٨٤,٣٦ نقطة او ٠,٤٩ في المئة الى ١٦٩٨٠ نقطة بعد ٢٠ دقيقة من بدء التعامل. وكان المؤشر قد ارتفع ٢١١,٨٤ نقطة اول امس الاربعاء.

وفي نيويورك انخفضت اسعار الاسهم الممتازة انخفاضا كبيرا يوم الاربعاء الماضي في بورصة وول ستريت بنيويورك بعد فوز كلينتون. وعند الاغلاق الرسمي سجل مؤشر داو جونز الصناعي ٣٢٢٣,٠٤ نقطة بانخفاض ٢٩,٤٤ نقطة.

وفي لندن لم تعر الاسواق الاوروبية الاربعاء الماضي اهتماما كبيرا بفوز كلينتون وتحول اهتمامها الى مشاكل ارتفاع اسعار الفائدة الاوروبية ومستقبل معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية. وهبطت الاسهم حيث سعى المستثمرون الى جني الارباح في اعقاب الزيادات التي شهدتها مؤشرات البورصات الرئيسية في وقت سابق من الاسبوع.

وتحولت الانظار في بريطانيا الى اقتراع في البرلمان على معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية. وهبط مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ من الاسهم الممتازة نقطتين وبلغ ٢٧٠٤ نقاط.

اما في فرانكفورت فقد هبط مؤشر داكس الالماني المكون من ٣٠ سهما ١١ نقطة الى ١٤٧٥ نقطة.

وفي باريس فقد خسر مؤشر كاك الفرنسي المؤلف من ٤٠ سهما ١٢,٥٥ نقطة الى ١٧٧٥ نقطة.

توقعات بتدني مداخيل صناعة ناقلات النفط عام ٩٣

لندن - رويتر - قال محللون ان الطلب الضعيف على شحن النفط الى جانب نمو في الاسطول التجاري بين ٢ و٣ في المئة سيشكل ضغوطا اضافية على مداخيل صناعة الناقلات المريضة خلال العام القادم.

وقال مارتين ستوبفورد مدير الابحاث في شركة اتش كلارك في حلقة عقدت الاربعاء الماضي «ان تحسن الظروف الحالية سيحتاج الى انتعاش اقتصادي على نطاق واسع جداً».

واضاف في الحلقة التي نظمها التجمع الدولي للصناعات البحرية ان سوق صناعة الناقلات تمر حاليا بفترة صعبة الا انها ليست بنفس مستوى الصعوبات التي واجهتها الصناعة في منتصف الثمانينات اثناء انهيار اسواق الشحن.

وقال «انه ليس انهيارا ولكنه ركود قد يستمر لفترة طويلة».

وشهدت ايرادات ناقلات النفط تراجعا خلال السنة الماضي وتبلغ حاليا ١٣,٠٠٠ دولار في اليوم للناقلات الكبيرة جدا المشيدة عام ١٩٧٠.

وقال ستوبفورد ان ايرادات الناقلات اليومية يجب ان تكون في حدود ٤٥,٠٠٠ دولار يوميا لمواجهة اعباء تسديد القروض وتكاليف شراء ناقلة كبيرة جدا جديدة علما بان مصاريف التشغيل اليومية لناقلة قديمة تصل الى ٩,٠٠٠ دولار يوميا.

ويبلغ معدل ايرادات الناقلات الكبيرة جدا ٣٠,٠٠٠ دولار يوميا عام ١٩٩١. وقد تحقق هذا المعدل المرتفع نتيجة لحرب الخليج حيث وصل حجم التعاقد لوقت قصير الى ٦٠,٠٠٠ دولار.

اليابان لا تنوي زيادة الضرائب

طوكيو - رويتر - قال رئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا امس الخميس انه لا يعتزم في الوقت الراهن زيادة الضرائب لانعاش الاقتصاد.

وقال في كلمة امام مجلس الشيوخ الياباني ان على اليابان ان تسعى لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال زيادة الانفاق على الاشغال العامة وتخفيف الضرائب في قطاع بناء المساكن بالنسبة للمشروعات الحالية.

وقال انه يجب على اليابان الا ترفع معدل ضريبة الاستهلاك البالغ ثلاثة في المئة حاليا كوسيلة لزيادة العائدات الضريبية.

واضاف انه يجب الا تطرح اليابان سندات لتغطية العجز وانه سيلتزم بهذا المبدأ عند اعداد ميزانية السنة المالية ١٩٩٤/١٩٩٣ التي تبدأ في اول نيسان القادم.

اكتشاف بئر كبيرة للغاز في ماليزيا

لوس انجليس - رويتر - اعلنت شركة اوكسيدنتال بتروليوم انها حققت اكبر اكتشاف للغاز الطبيعي في تاريخها في حقل جنتنان البحري قبالة ساراواك بشرق ماليزيا.

وقال راي ايراني رئيس الشركة اول امس الاربعاء ان «جنتنان هو اكبر اكتشاف للغاز تعثر عليه اوكسيدنتال في سنواتها الست والعشرين في مجال التنقيب الدولي».

وقالت الشركة ان الغاز تدفق من بئر جنتنان ٢ بمعدل ٦٤,٤ مليون قدم مكعب ١,٨٢ مليون متر مكعب يوميا.

انخفاض اسعار النفط لأدنى مستوى منذ ٦ اشهر نتيجة عمليات تصفية ومبيعات مضاربة

عواصم - رويتر - واصلت اسعار عقود النفط الاجلة انخفاضا امس الخميس في بورصة سايمكس بسنغافورة نتيجة عمليات تصفية ومبيعات للمضاربة. وحد من المعاملات الانخفاض الحاد في بورصة نايمكس بنيويورك وفي سعر العقود الاجلة لخام برنت في بورصة البترول العالمية بلندن يوم الاربعاء الماضي.

وحاول بعض التجار اختبار السوق انتظارا لمزيد من الهبوط الا انهم بدوا غير واثقين الى اي مدى يمكنهم الضغط على السوق.

وانخفض سعر عقود كانون الاول المهمة ٥٠ سنتا عند الفتح في سايمكس الى ٨٩,٥٠ دولارا للطن نتيجة نقص الشراء بعد انخفاض سعر الخام تسليم كانون الاول في نايمكس بواقع ٢٧ سنتا الى ٢٠,٢٢ دولارا للبرميل وانخفاض برنت ٣٥ سنتا الى ١٩,١٥ دولارا للبرميل.

وقال سمسار «الاتجاه العام هو نحو الاحجام عن الشراء بحيث يترك تحديد اتجاه السوق للنفط الخام وما اذا كان سيبقى فوق ٢٠ دولارا في نايمكس».

وكانت الاسعار قد انخفضت في نايمكس نتيجة عوامل فنية وزيادة العرض. وقال متعامل من هيوستون «يرجع معظم الضعف في السوق الى تقرير معهد البترول الامريكي بالاضافة الى مزيد من الضغط نتيجة لزيادة انتاج اوبيك».

وقال متعاملون ان من عوامل الهبوط تكهنات بان تولي الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون السلطة قد يعجل باستئناف صادرات النفط العراقي. لكنهم اعربوا عن شكهم في استئناف الصادرات العراقية قريبا.

وقد انخفضت اسعار النفط الفورية ٤٠ سنتا للبرميل تقريبا الى ادنى مستوى لها منذ ستة اشهر. وقال متعاملون ان الانخفاض يرجع في جانب منه الى اعلان معهد البترول الامريكي ان مخزونات النفط الخام الامريكية زادت ٣,٦ مليون برميل. وطلب خام غرب تكساس الوسيط التسليم في كوشينج بسعر ٢٠,٣٠ دولار للبرميل.

وكانت ادارة معلومات الطاقة الامريكية قد قالت ايضا ان مخزونات المصافي الامريكية من النفط الخام في المخازن الاساسية قد زادت ٣,٤ مليون برميل الى ٣٣٢,٥ مليون برميل.

وقال المتعاملون ان الاسعار تعرضت لضغط ايضا بعد اعلان احدث تقديرات لوكالة الطاقة الدولية التي ذكرت ان انتاج اوبيك من النفط الخام ارتفع الى ٢٥,٣ مليون برميل يوميا في اكتوبر تشرين الاول من ٢٤,٩ مليون برميل يوميا في ايلول.

وتأثرت الاسعار بالغموض السائد بشأن موقف الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون من استئناف صادرات النفط الخام العراقية.

وفي لندن ادى التراجع الجديد في اسواق النفط الى خفض سعر خام مزيج برنت الى ادنى مستوياته من نيسان ليقترب من ١٩ دولارا للبرميل وهو مستوى الدعم الاساسي له.

ويتوقع بعض المحللين ان يبقى برنت تسليم كانون الاول فوق ١٩ دولارا الا اذا لم يجد دعما من الطلب عند هذا السعر.

وانخفضت اسعار البنزين الفورية سنتين في المعاملات المتأخرة بعد اغلاق المعاملات الاجلة بسوق نايمكس على انخفاض حاد بالاضافة الى هبوط الفروقات من مستويات بعد الظهر.

وانخفضت اسعار زيت التدفئة سنتا واحدا تقريبا للجالون.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير البترول الكويتي علي البغلي قوله انه يتوقع ان يصل انتاج الكويت من النفط الى ١,٧٥ مليون برميل يوميا في الربع الاول من ١٩٩٣.

وقال مسؤولون ان شحنات منتجات البترول الروسية عبر ميناء فنتسبيلز بجمهورية لاتفيا قد اوقفت في اعقاب تأميم خط للانابيب يصل الى الميناء الواقع على بحر البلطيق.

وقالت وكالة الطاقة الدولية ان اجمالي صادرات النفط من الاتحاد السوفياتي السابق انخفضت في ايلول الى ما بين ١,٩ و٢ مليون برميل يوميا من مليين ٢,٣ و٢,٤ مليون برميل يوميا في آب وان من المتوقع ان يكون مزيد من الانخفاض قد حدث في تشرين الاول.

وقالت وكالة الطاقة الدولية ان الطلب على النفط من دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي سيرتفع في الربع الاخير من ١٩٩٢ بواقع ٠,٤ مليون برميل يوميا او حوالي واحد في المئة ليصبح ٣٩,٦ مليون برميل يوميا.

امريكا تفرض عقوبات انتقامية على الواردات الاوروبية

نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة تعتزم الاعلان عن فرض ضرائب انتقامية على وارداتها من المجموعة الاوروبية في خطوة جديدة نحو حرب تجارية بين الجانبين.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس الخميس ان هذه الخطوة تقررت في اعقاب انهيار المحادثات بشأن دعم المنتجات الزراعية مساء الثلاثاء الماضي.

انخفاض شديد على اسعار الروبل

موسكو - رويتر - هبط الروبل الى مستوى قياسي جديد في بورصة موسكو للعملات امس الخميس ولكن العملة الروسية لم تنخفض عن مستوى ٤٠٠ روبل للدولار الذي يمثل حاجزا نفسيا.

وقالت البورصة ان سعر الروبل نزل الى ٣٩٩ مقابل الدولار من ٣٩٦ يوم الثلاثاء الماضي. وكان المستوى القياسي السابق ٣٩٨ روبلا مقابل للدولار.

وهبط حجم التعاملات الى ٤٠,٤٦ مليون دولار من ٥٣,١١ مليون دولار في الجلسة السابقة يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت نائب مدير البورصة الكسي اوسيتسوف ان ضعف الروبل يعكس استمرار هبوط الانتاج الصناعي الروسي والخوف من قرب ارتفاع معدل التضخم.

واضاف ان البورصة لا تتوقع تحركات حادة اخرى في العملة خلال الجلسات القادمة.

ولا تتاح للبنوك والشركات الا فرصة محدودة للتعامل في الدولار في بورصة موسكو التي تعقد جلستين اسبوعيا. والسعر الذي يحدد في البورصة هو سعر قياس ايضا للبنك المركزي.

السعودية تشتري زيت ذرة امريكيا

شيكاغو - رويتر - قال مصدرون للزيوت النباتية ان المملكة العربية السعودية اشترت في بداية هذا الاسبوع ٤٥٠٠ طن من زيت الذرة الامريكي للشحن في شهر كانون الثاني. ولم تشر المصادر الى سعر البيع.

السعودية رفعت ... والمكسيك خفضت اسعار البترول

لندن - رويتر - قالت مصادر نفطية ان السعودية رفعت اسعار النفط الخام تسليم كانون الاول للعملاء الاوروبيين.

وارتفع سعر النفط العربي الثقيل فوب رأس تنورة ٣٠ سنتا - اي ناقص ٤,٠٥ دولار للبرميل عن خام برينت المحدد لمدة - وسعر النفط العربي المتوسط ٢٥ سنتا - ناقص ٣,١٠ دولارا للبرميل عن سعر خام برينت المحدد المدة.

وارتفع سعر النفط العربي الخفيف ١٥ سنتا - اي ناقص ١,٨٥ دولار للبرميل عن سعر برينت - وبري الخفيف جدا ١٠ سنت - ناقص ١,١٠ عن برينت.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر بصناعة النفط ان المكسيك خفضت باثر رجعي اسعار شحنات النفط الخام في تشرين الاول لزبائنها في الشرق الاقصى بواقع ١٥ سنتا للبرميل من خام ايثموس الخفيف بالمقارنة مع اسعار ايلول.

وقالت المصادر ان اسعار خام مايا الثقيل خفضت ١٠ سنتات للبرميل عن اسعار الشهر السابق.

سوق عمان المالي

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1992/10/31 ولغاية 1992/11/04

اعلى سعر حول الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم بالدينار	حجم التداول	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	متوسط السعر	حركة السوق	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

الخميس ١٩٩٢/١١/٥

انهت العملة الامريكية التعامل في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٢/١١/٤ بارتفاع معتدل عن مستويات اقفالها لليوم السابق وذلك بعد ان كانت قد وصلت الى مستوى ١,٥٧٧٠ مارك خلال ساعات التعامل فقد بلغت اسعار صرف الدولار عند الاقفال مستوى ١,٥٦٩٠ مارك لكل دولار و ١,٤٧٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٢,٩٨ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء والتي كانت قد بلغت ١,٥٦٧٠ مارك لكل دولار و ١,٥٥١٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٢,٤٥ ين لكل دولار.

فبعد أن اظهرت النتائج النهائية فوز المرشح الديمقراطي كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية بدأت التوقعات تجمع على امكانية أن تستمر اسعار صرف الدولار في الاتجاه التصاعدي الذي اتخذته خلال الاسابيع الماضية فقد اشارت التحليلات الى امكانية ان تنجح الادارة الجديدة بخططها الاقتصادية الجديدة في اعطاء دفعة لثقة المستهلكين في اتجاهات الاقتصاد في الولايات المتحدة الامر الذي قد ينعكس ايجابيا على معدلات الانفاق الاستهلاكي والتي كانت قد تراجعت خلال الربع الثالث من العام الحالي مساهمة بذلك في تباطؤ النمو الاقتصادي هذا بالاضافة الى التأثير المباشر للخطة الاقتصادية التي وعد الرئيس الجديد بتطبيقها والتي تتضمن زيادة الانفاق الحكومي لدفع عجلة الاقتصاد من جهة وبالتالي استبعاد قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بتسهيل سياسته النقدية مجددا في ظل هذا التسهيل المتوقع للسياسة المالية من جهة اخرى.

من ناحية ثانية ادى تصويت البرلمان البريطاني لصالح موقف الحكومة بتطبيق معاهدة ماستريخت الى قيام عدد كبير من المتعاملين بتغطية مراكزهم القصيرة على الجنيه في الشرق الاوسط يوم الخميس مما ادى الى ارتفاع اسعار صرفه بشكل ملحوظ الا ان العملة البريطانية عادت وتراجعت بعض الشيء بعد ان ظهرت تحليلات تذكر بان نتائج التصويت وان كانت ايجابية الا انها لا تغير شيئا من الواقع الضعيف الذي يشهده الاقتصاد البريطاني في الوقت الحالي.

بالتالي فقد بلغت اسعار الصرف لدى اقفال طوكيو مستوى ١,٥٦٧٠ مارك لكل دولار و ١,٥٥٤٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٢,٦٨ ين لكل دولار فيما بلغت في مراكز التعامل في اوروبا حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٥٧ مارك لكل دولار و ١,٥٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٢,٨٠ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٢/١١/٤	اقفال طوكيو التاريخ ٩٢/١١/٥
الجنيه الاسترليني*	١,٤٧٥	١,٥٤٠
المارك الالماني	١,٥٦٩٠	١,٥٦٧٠
الفرنك السويسري	١,٤٠٢٣	١,٤٠١٠
الفرنك الفرنسي	٥,٣١٠٠	٥,٣١٦٣ **
الين الياباني	١٢٢,٩٨	١٢٢,٦٨
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٥٢٥	١,٢٥٢١ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة [illegible]

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩٢/١١/٥

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٣,١٨	٣,٠٦	٣,٥٠	٣,٨١
الجنيه الاسترليني	٧,٦٨	٧,٠٦	٦,٥٠	٦,٤٣
المارك الالماني	٨,٨٨	٨,٨٧	٨,٣٨	٧,٨٥
الفرنك السويسري	٦,٠٦	٦,٢٠	٦,٠٦	٥,٧٨
الفرنك الفرنسي	٩,٤٣	٩,٥٠	٩,٢٥	٨,٧٥
الين الياباني	٣,٨٧	٣,٧٨	٣,٦٨	٣,٦٢
وحدة النقد الاوروبية	١٠,٣١	١٠,١٢	٩,٦٢	٩,٠٠

* اسعار الفائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٧٠٣١,٥٩	١١/٥	١٧٠٦٥,٢٠	١١/٤
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٢٢٣,٠٤	١١/٤	٣٢٥٢,٤٨	١١/٣
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢٦٨٢,٧٠	١١/٤	٢٦٩١,٧٠	١١/٣

المعادن الثمينة التاريخ ٩٢/١١/٥

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٣٧,٥٠	٦,٥٥	فضة	٣,٨٧	٠,٠٨٠

* الذهب عيار ٢١.

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ٩٢/١١/٥

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٨٦	٠,٦٨٨	الين الياباني*	٠,٥٥٩١	٠,٥٦١٩
الجنيه الاسترليني	١,٠٦٣٦	١,٠٦٨٩	الجلدر الهولندي	٠,٣٨٩٣	٠,٣٩١٢
المارك الالماني	٠,٤٣٧٩	٠,٤٤٠١	الكورونا السويدية	٠,١١٦٥	٠,١١٧١
الفرنك السويسري	٠,٤٨٩٥	٠,٤٩١٩	الليرة الايطالي*	٠,٠٥١٥	٠,٠٥١٨
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٩٣	٠,١٢٩٩	الفرنك البلجيكي	٠,٠٢١٢٥	٠,٠٢١٣٦

* لكل مئة.

اسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٢/١١/٥

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٩٣٠	١,٨١٠٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	٠,٢١٠٠
الليرة اللبنانية*	٠,٣٥٣٠	٠,٣٩٣٠	الريال العماني	١,٧٥٢٠	١,٧٦٥٠
الريال السعودي	٠,١٨٢٦٠	٠,١٨٣٩	درهم الامارات	٠,١٨٥٩	٠,١٨٦٩
الدينار الكويتي	٢,٢٩٠٠	٢,٣٠٠٠	الدراخما اليونانية*	٠,٣٣٦٢٧	٠,٣٤٠٢٧
الريال القطري	٠,١٨٥٩	٠,١٨٦٩	الجنيه القبرصي	١,٤٧٤٩	١,٤٩٤٩

* لكل مئة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ٩٢/١١/٣	إقفال ٩٢/١١/٤
مؤشر جميع الأسهم	١٥٦,٤٦	١٥٦,٩٢
مؤشر قطاع البنوك	١١٧,٣٠	١١٧,٤٣
مؤشر قطاع التامين	١٧١,٣٣	١٧٢,٠٢
مؤشر القطاع الصناعي	٢٠٦,٦٢	٢٠٧,٧٢
مؤشر قطاع الخدمات	٢٢٥,٠٨	٢٢٤,٥٤

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

دليـــل الـــرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: ميساء محمود

● افقيا: ١ـ مطرب عراقي ناقص الحرف الاخير. ٢ـ في العينين + خاصتي + مختلفان. ٣ـ صديق معكوس + ف + من حالات القمر. ٤ـ من الاطراف + احد الاقارب معكوسة حرف + واحد بالإنجليزي معكوس. ٥ـ الاسم الاول لممثل سوري معكوس + عاصمة عربية. ٦ـ ممثلة مصرية معكوسة + مصائب معكوسة. ٧ـ من الحيوانات + د. + م + من الطيور معكوسة. ٨ ـ نحن بالانجليزية ملكة تدمر معكوسة. ٩ـ مختلفان + علم مؤنث + للتاوه.

● عموديا: ١ـ حقيبة مبعثرة + احد الانبياء معكوس. ٢ـ للتخير + معصمي + والذي + ب. ٣ـ رسالة + حواجز معكوسة + ر. ٤ـ حرف + جواب + حب معكوسة + احد الوالدين. ٥ـ من اركان الاسلام + عكس ايسر معكوس. ٦ـ عكس نهار + من الفواكه + متشابهان. ٧ـ س. خريطة بالانجليزية معكوس + ح + للتخيير. ٨ـ غزوة اسلامية. رقد + علم مذكر. ٩ـ الاسم الاول لخليفة عباسي + مدينة فلسطينية.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ثوم + سيناء ٢. مونرو. قشه ٣. ر + روجر. هي + ي ٤. ابي + قم ٥. سمير + اا. ق ي ٦. كويت. اطر ٧. وحدات + ش + طن ٨. بورقراق ٩. لم الشليل + م.

عموديا: ١. تمر + س + كويا ٢. وو + ات + حمو + و + م ٢. م + تاجي + يارد ٤. رووبت + الل ٥. سوريا + تر + ح ٦. ي + مارشال ٧. تليق + يقطف ٨. شاه + قطن + ل ٩. ه + ميليا + ام.

أوقات الصلاة

● الفجر ٤,٣٣
● الشروق ٥,٥٢
● الظهر ١١,١٩
● العصر ٢,٢٠
● المغرب ٤,٤٧
● العشاء ٦,٠٦

الكلمة الضائعة

● اعداد: نادر غازي بني هاني

● عملة عربية يتالف اسمها من مقطعين و١٠ احرف

د	ج	ن	ي	ه	ا	س	ت	ر	ل	ي	ن	ي	د	ن
ر	و	د	ف	ن	ص	ف	م	ي	ن	د	ر	ا	ر	ا
ا	ي	لا	ي	ر	د	ي	ن	ا	ر	م	ر	ا	ق	ي
ي	ك	ا	ر	ن	ن	د	ر	ه	م	ا	م	ا	ر	ا
ا	ي	ل	ا	ا	ك	ب	ي	س	ه	غ	م	ا	ن	ي
ل	ا	ل	ر	س	م	ر	ف	ر	ي	ا	ل	ق	ط	ر
ع	ك	ل	ا	ه	م	ر	ب	ر	ج	ب	ه	د	ي	ن
م	ا	ه	م	ر	ل	و	ي	ح	ن	ن	و	ر	و	ن
ا	م	ي	ن	ا	د	ب	د	ك	ر	س	ي	ك	ل	ا
ن	ع	ل	د	ر	ن	ن	ي	ي	ي	ي	ه	ا	ن	ك
ي	ا	ل	ب	ت	ك	ي	ي	ا	ن	ي	ن	ه	م	ا
ف	ر	ن	ك	س	و	ي	س	ر	ي	ن	ي	ا	ص	ا
ل	ي	ر	ا	ي	ط	ا	ل	ي	ي	ز	ك	ر	م	ل
ه	د	ي	ن	ا	ر	ك	و	ي	ت	ي	ا	س	ر	ي
ي	ن	ي	ا	ب	ا	ن	ي	ل	ي	ر	ه	س	و	ر
خ	ا	ل	د	م	س	ا	ع	د	ه	س	ل	ي	م	ا

دولار اميركي، جنيه استرليني، فرنك فرنسي، فرنك سويسري، مارك الماني، دينار بحريني، ريال قطري، درهم امارات، دينار عراقي، ريال سعودي، جنيه مصري، ريال عماني، دينار كويتي، ليرة سوري، ليرة لبناني، لير ايطالي، ين ياباني، دينار اردني، بيسه عماني، جلدر هولندي، نصف دينار، البنك المركزي الاردني، بنك الاسكان، خالد مساعدة، سليمان، ياسر.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القران الكريم
١٠,٠٥ .... عرض البرامج
١٠,١٠ .... فترة الاطفال
١١,١٠ نقلا خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ .... سبحانه الله
١٢,٤٥ .... المجلة الرياضية
٢,٣٥ .... فيلم اجنبي
٤,٢٥ .... تمثيلية بدوية
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار
٦,٠٥ .... حدث الاسبوع
٦,٢٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... التربية والتعليم
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٣٥ .... ريبورتاج
٩,٠٠ .... اجيال
٩,٤٠ .... عرض برامج الغد
٩,٤٥ .... المجلة الثقافية
١٠,١٥ .... التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١,١٥ ... اخر المشوار + السلام الملكي

القناة الثالثة

٥,٠٠ .... مجلة التلكست
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... المجلة العلمية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... وقت الراحة
٩,١٠ .... مسلسل اجنبي
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... الخصوم
١١,١٠ .... السيدين

حظك اليوم

● الحمل: ليس عليك شيء. ولا تكون تنازلات حين تطلب المساعدة. حتى لو كانت مقدار حصاة لتسد الخابية.

● الثور: لن ترمي مالك من النوافذ لانك هكذا ترتاح ويظهر عليك انك كالفارس لا يهمك بعض الاتفاق لن كان لهذا الغرض.

● الجوزاء: تنظر الى المنزل، والى متاعك واغراضك ولن تترك لاحد ان يتدخل. وتعيد النظر وتقوم بجردة وتاملات.

● السرطان: خطك الشعبي الظاهر انك لن تقف عند نقطة معينة. وتسعد جدا حين تكون على القمة.

● الاسد: تنتبه لموجة الكسل حين تعصف بك. وبعد الظهر تستطيع ان تتقدم وتصل الى محل معين.

● العذراء: تظن انك اخترعت البارود، او خيطا ثمينا تقص به ما تشاء. ولكنك تتقدم والابواب مفتوحة لك.

● الميزان: في حياتك العاطفية، ترى مفاجآت سارة في وجهك. ولا ينقصك شيء.

● العقرب: شراكة ما تحمل اليك اوراقا رابحة جديدة. تتامل جيدا وتختار معاونيك المحتملين.

● القوس: تنال ما به تسعد وتفرح. حتى ان كان الامر تشجيعا فقط لا تحرد، بل تكون ايضا راضيا.

● الجدي: لا لعبة يأس او خيبة. وتبعد عنك جميع المتجهمين الخشنين ولا يهمك أحد منهم.

● الدلو: في صفقة تجارية تتاكد من هم الذين حولك. ولا موافقة سريعة لك قبل ان تعرف ماذا هناك.

● الحوت: حكم في غير محله. لانه غير واقعي. ويمكن ان يزعجك لانه هكذا.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. جميل مرقه
حي نزال .... ☎ ٧٧٦١٤٩
د. زين زغلول
م الحسين .... ☎ ٦٣٨٥٩١
د. محمد الصوي
ابو علندا .... ☎ ٧٣٢٠٥٦
د. هشام كنعان
حي نزال .... ☎ ٧٩٠٢٨٦
● الكرك .... د. نضال مسنات
● السلط ..... د. عبدالرزاق النسور
● الزرقاء .... د. هشام حياصات ☎ ٩٨٢٤٤٠
● اربد .... د. علي السمان ☎ ٢٤٤٠٥٣
● المفرق .... د. ماري شواقفه
● البقعة ...... د. ابراهيم الحمايدة
● مادبا ... د. عبدالحافظ الشخانبه
● شنلر .... د. عزت الاسمر
● الرصيفة ... د. محمود عبدالرزاق
● الاغوار (ش) ...... د. رياض مراد
● جرش .... د. عدنان قطان
● الرمثا .... د. محمد دامر

اطباء الاسنان
● عمان .... د. نصير الحمود ☎ ٦١٣٧٦٧
د. عابد البو البيطار
د. عبدالمجيد قزاز ☎ ٧٣٧٢٠٥
● الزرقاء .... د. هايل عياش ☎ ٩٨٥٠١٣
● اربد .... د. جمال ست ابوها ☎ ٢٧٥٠٤٦
● السلط .... د. علي النوقان
● مادبا .... د. رمزي عجيلات
● المفرق .... د. فارس حداد
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● العقبة .... د. اياد زريقات
● جرش .... د. محمد المومني

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان
ص ابناء الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٣٣٦
ص السلام ـ وسط البلد .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
ص تيروج ـ وسط البلد .... ☎ ٦١٤٧٢٤
ص بعيش ـ وسط البلد .... ☎ ٦٢٤٤٢٥
ص شوكت ـ الحسين .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص فراس ـ الحسين .... ☎ ٦٦١٩١٢
ص عين جالوت ـ م الحسين .... ☎ ٦١٦١٥٢
ص ابن النفيس ـ الوحدات .... ☎ ٧٤٥١٠٥
ص ديما ـ الوحدات .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
ص ابو شريف ـ الوحدات .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص خلف ـ الوحدات .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
ص ابو نصير ـ ابو نصير .... ☎ ٨٤٠٦٣٦
ص عقل ـ م الرياضية .... ☎ ٦٨٧٥٨٥
ص فداء ـ ماركا .... ☎ ٨٨١١٩٨
ص سلامه ـ ماركا .... ☎ ٧٩٤٧٧٩
ص طارق ـ ماركا .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص نجيب ـ صويلح .... ☎ ٨٤٧٦٣٣
● الزرقاء ـ ص كريم .... ☎ ٩٩٣٥٤٦
ص رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
☎ الهاشمية الزرقاء ـ العليمات .... ☎ ٩١١٣٨٨
اربد ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
ص وهران .... ☎ ٢٧٣٣٦٧
العقبة ص طيبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠
ص القدس .... ☎ ٣١٤٧٤٧
● مادبا .... ص الفلاح .... ☎ ٥٤٤١٨٠

الثابتة حتى ١٢ ليلا

ص الصفاء .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص وسلم .... ☎ ٨١٦٩١١
ص البيادر .... ☎ ٨١٠١٦٢
ص دعاء .... ☎ ٨١٠٤٣٠
ص صفاء .... ☎ ٨٢١٠٤٧
ص بيت الدواء .... ☎ ٨٣٠٦١١
ص سعد .... ☎ ٨١٩٨٣٧
ص العمد .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
ص صقر .... ☎ ٦٩٨٥٩١
ص خالد بن الوليد .... ☎ ٦٧٤٧٠٥
ص اسيا .... ☎ ٦٩١٣٣٧
ص صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص الفني .... ☎ ٦٦٧٢٠٠
ص الخوري .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
ص عواطف .... ☎ ٦١٦٦٢٨٠
ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص البراق .... ☎ ٧٤٨٢٠٨
ص الاديب .... ☎ ٧٤٨١٩٤
ص نسرين .... ☎ ٧٥٤١٧٧
ص البو .... ☎ ٧٥٣٩٦٧
ص مجدي .... ☎ ٦٠٠٥١١
ص سخاء .... ☎ ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى .... ☎ ٦٩٢٦٢٤
ص ورود .... ☎ ٨٩٠٧٧٧
ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٣٦
ص الروابدة .... ☎ ٦٦٦٠٣٣
ص الشعلان .... ☎ ٦٩٣٤٦٨
ص فؤاد .... ☎ ٢٧٥٣٦٠
ص براء .... ☎ ٥٥١٨٩٨
ص ريان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
ص الصديق .... ☎ ٨٩٥٣٦٦
ص المرج الدولية .... ☎ ٧١٤٣٨٣
ص يونس .... ☎ ٩٥١٠٦٤
ص احمد .... ☎ ٩٥٠١٣٤

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
ص رنده .... ☎ ٦٧١٠٩٠
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشتاق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص زيادة .... ☎ ٧٧١٣٦٥
ص المحتسب .... ☎ ٧٩٢٣٨١
ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
ص عبلة .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
ص البلاتو .... ☎ ٦٥٧١١٤
ص بسلم .... ☎ ٦٧١٣٩١
ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
ص الشعلان .... ☎ ٦٩٣٤٦٨
ص زهران للرقابية .... ☎ ٨٢١٦٦٠
● تلاع العلي .... ص صفاء
● اليادودة .... ص شفيقة
● ابو نصير .... ص الكردي
● ام السماق .... ص هاني
● الفلاين .... ص العابد
● ناعور .... ص الضفتين
● مرج الحمام .... ص مرج الحمام
● صويلح .... ص الحنتاوي
● الجبيهة .... ص عمارين
● وادي السير .... ص تكيبا
● القويسمة .... ص صفوان
● ابو علندا .... ص نعيمة
● سحاب .... ص الهام
● مادبا .... ص طارق
● جرش .... ص بيان
● المفرق .... ص الزعبي
● الرمثا .... ص الشديوي
● الرمثا .... ص براء
● البقعة .... ص الصايرة
● الطفيلة .... ص ام القرى
● اربد .... ص ليث
● معان .... ص خلدون

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٩,٠٠ صباحا .... جدة
٩,١٥ صباحا .... العقبة
٩,٢٠ صباحا .... دمشق
٩,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
١٠,٠٠ صباحا ... الدوحة البحرين
٤,٣٥ مساء .... لندن
٤,٤٥ مساء .... القاهرة
٥,٣٠ مساء .... باريس
٦,١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
٦,٢٥ مساء .... انقرة اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى

٩,٣٥ صباحا ...... القاهرة المصرية
١٠,٣٠ صباحا ..... صنعاء اليمنية
١٠,٣٠ ظهرا ...... جدة السعودية
١٢,٣٠ ظهرا
ابوظبي البحرين الخليج
٧,٥٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

٧,٠٠ صباحا .... برلين لندن
١١,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
١١,١٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولمبو
٧,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
٨,٠٠ مساء .... الظهران
٨,١٥ مساء .... دلهي
٨,٤٥ مساء .... دبي كراتشي
١٠,١٥ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

٧,٠٥ صباحا ...... لارنكا القبرصية
١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١١,٣٠ ظهرا ...... صنعاء اليمنية
١٢,٠٠ ظهرا ...... جدة السعودية
١,١٥ ظهرا ...... البحرين الخليج.

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس الموافق ٥/تشرين ثاني/١٩٩٢

اسم الباخره		الخــط البحـــري		تاريخ
البواخر المغادره				**المغادره**
ماريان ١	MARIANNE I	مستاجره	CHARTERED	٦/تشرين ثاني
انجي ١	INCI-1	مستاجره	CHARTERED	٦/تشرين ثاني
كسينوي	XINGI1	مستاجره	CHARTERED	٤/تشرين ثاني
البواخر الراسيه				**الوصول**
ابن ماجد	IBN MAJED	مستاجره	CHARTERED	١٦/تشرين ٩١/١
الازرق	AL AZRAQ	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JNSL	٢/نيسان
تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	٢/اب
ايوانيس	IOANNIS	مستاجره	CHARTERED	١٦/تشرين اول
غلادير	GLADIER	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول
مانان	MANNAN	مستاجره	CHARTERED	٢٩/تشرين اول
فاسكو ريفر	VASCO REEFER	مستاجره	CHARTERED	٣٠/تشرين اول
دارفور	DARFUR **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	١/تشرين ثاني
نيكوس فيكتوري	NIKOS VICTORY	مستاجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني
الكا	ALKA	مستاجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني
امباركاديرو	EMBARCADERO	مستاجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني
هوغلي	HOOGLY	مستاجره	CHARTERED	٤/تشرين ثاني
كافو فلورا	KAVO FLORA	مستاجره	CHARTERED	٤/تشرين ثاني
كالي	KALE	مستاجره	CHARTERED	٤/تشرين ثاني
ميرموز	MERMOZ *	خطوط باكيه	PAQUET LINES	٥/تشرين ثاني
سي جودس	SEA GODDESS I *	خطوط كونارد	CUNARD LINES	٥/تشرين ثاني
البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
كمسومولتس	KOMSOMOLETTS	مستاجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني
فالكون اي	FALCON EYE	مستاجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني
بيركنس	BIRKNES	مستاجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني
اكتوس	ACTOS	مستاجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني
سينك	CINK	مستاجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني
بالاجراسيا	BALAGRACIA	مستاجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني
انا	ANNA **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٦/تشرين ثاني
ايوونيس	IOONNIS	مستاجره	CHARTERED	٧/تشرين ثاني
اسكانيا	ASKANIA **	خطوط ميسينا	MESSINA LINES	٨/تشرين ثاني
بيس فنتشر ال	PEACE VENTURE L	مستاجره	CHARTERED	٨/تشرين ثاني
اوشن جلوريا	OCEAN GLORIA **	خطوط كليبر	CLIPPER LINES	١٠/تشرين ثاني
مارجان	MARGAN *	خطوط جادروبلوف	JADROPLOV LINES	١١/تشرين ثاني
كوتا سينجا	KOTA SINGA **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL)	١٢/تشرين ثاني
برافو غوبال	PRAVHU GOBAL	مستاجره	CHARTERED	١٢/تشرين ثاني
بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	١٢/تشرين ثاني
اس اراز	S. ARAZ	مستاجره	CHARTERED	١٥/تشرين ثاني
بالكان ريفر	BALKAN REEFER	مستاجره	CHARTERED	١٥/تشرين ثاني
ريد سي انفانت	RED SEA INFANT **	خطوط رد سي اكسبرس	RED SEA EXPRESS LINES	١٥/تشرين ثاني
سونغ دونغ	SONG DUONG	مستاجره	CHARTERED	١٥/تشرين ثاني

الخطوط البحريه المنتظمه — * * البواخر التي تقبل شحن الصادرات

التكسي المناوب

فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
الزيماوي .... ☎ ٧٤٩٥٦٧
رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسيتا .... بلا
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البركة .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٢٧٣
فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
عنادي .... بلا
الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطويلسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
السليحات .... ☎ ٨٢٩٠٤٤

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
ملاحظة طوارىء البريد .... ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ ـ ١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣ ـ ١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
ص تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
خدمة الجمهور ـ ضريبة الدخل ـ ت: ٦٨٥٦١٣

أسعار الخضار والفواكه

المؤسسة ...
وزارة التموين
مديرية المسودة والاسعار والدراسات — عمان — أسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٦ـ٧/١١/٩٢ فلس/كلغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	١٠٠	٥٠	١١٠	٥٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٦٠
اسود عجمي شتل	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٣٠	٩٠
اسود رفيع	٢٠	١٥	٢٥	٢٠	١٨	١٢	٢٠	١٥
اسود عجمي طويل	٥٠	٣٠	٥٠	٣٠	٥٠	٣٠	٥٠	٣٠
بطاطا	٣٠	٢٠	٣٤	٣٠	٣٥	٣٠	٣٤	٣٠
خيار صغير	٢٤	٢٠	٣٠	٢٥	٢٦	٢٠	٢٥	٢٠
خيار كبير	١٢	٦	١٣	٦	١٢	٦	١٢	٦
كوسا صغير	٢٠	١٥	١٨	١٢	٢٠	١٥	٢٠	١٥
كوسا كبير	١٠	٥	١٠	٥	١٠	٥	١٠	٥
بصل ناشف	٢٠	١٥	١٨	١٢	١٨	١٢	١٩	١٥
فاصوليا بلديه	٤٠	٣٠	٣٥	٣٠	٤٠	٣٥	٣٥	٣٠
فاصوليا مبرومه	٤٠	٣٠	٣٥	٣٠	٤٠	٣٥	٣٥	٣٠
سبانخ	٢٣	١٦	١٥	١٠	٢٣	١٦	٢٣	١٦
بصل اخضر	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢
فجل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
ملفوف	١٢	٨	١٤	١٠	١٢	٦	١٤	١٠
زهرة	٢٤	١٨	٢٤	٢٠	٢٦	٢٠	٢٦	٢٤
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠	١٥	١٦	١٢	٢٠	١٥	٢٥	٢٠
فلفل حلو	١٢	٨	١٢	٨	١٥	١٠	١٥	١٠
ثوم	٦٥	٥٥	٦٥	٥٥	٦٥	٥٥	٦٥	٥٥

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز من القمر	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
موز المستهلك	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
تفاح عالي بانواعه	٦٠	٤٥	٧٠	٦٠	٦٠	٤٥	٦٠	٤٥
تفاح	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
تفاح	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
ليمون	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠
برتقال ابو صره	٣٥	٣٠	٣٥	٣٠	٣٥	٣٠	٣٨	٣٢
برتقال شموطي	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢
برتقال	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
كلمنتينا	٢٤	١٨	٢٦	٢٠	٢٥	٢٠	٢٨	٢٤
مندلينا	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
جريب فروت	٢٢	١٨	٢٢	١٨	٢٢	١٥	٢٢	١٨
بوملي	٣٠	٢٠	٣٠	٢٥	٣٠	٢٠	٣٠	٢٠
يوسف افندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
جوافه	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
جزر اصفر بانواعه	٣٠	٢٥	٤٤	٢٠	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥
زيتون اخضر	٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٤٠	٣٣	٣٨	٣٣
عنب اخضر	٤٤	٣٦	٥٠	٤٠	٤٥	٤٠	٤٤	٣٦
عنب اسود	٤٤	٣٦	٥٠	٤٠	٤٥	٤٠	٤٤	٣٦
بقدونس بالضمه	٨٠	/	٥٠	/	١٠٠	/	٨٠	/
نعنع بالضمه	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	٨٠	/
كزبره بالضمه	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	٨٠	/

أسعار الدجاج الطازج اللاحم ـ حد اعلى

السعر للمستهلك للكغم

دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة) ٩٠ / فلس

دجاج منظف تنظيفا كاملا) ١٢٤ / فلس

دجاج مسلخ الطليل) ١٣٦ / فلس

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/١١/٠٥

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير السعر (/للعبوة)	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندوره	٣٤٣	كبير	معتدل	٩ـ١٠ كغم	٧٥	٣٠	٧٥	مستقره
الخيار	١٣٣	كبير	معتدل	١٠ـ١١ كغم	٢٢٥	١٨٠	٢٧٠	مستقره
الكوسا	٦٩	كبير	معتدل	٧ـ٨ كغم	٨٥	٣٠	/	اقل
الفلفل الحار	٢٣	معتدل	كبير	٥ـ٦ كغم	٧٠	٤٠	٥٠	مستقره
الباذنجان	٩٧	معتدل	معتدل	٨ـ٩ كغم	٤٥	٣٠	٦٥	مستقره
الزهره	٧٦	كبير	معتدل	١٠ـ١٢ كغم	١٨٠	٩٠	١٥٠	اقل
الفاصوليا	١٣	قليل	قليل	٥ـ٦ كغم	١٥٠	١٠٠	١٨٠	اقل
البطاطا	٢٨٧	كبير	معتدل	١١ـ١٢ كغم	٣٢٥	٢٠٠		مستقره
الليمون	١٥٢	كبير	كبير	٩ـ١٠ كغم	٢٠٠	١٦٠	٢٢٥	مستقره
الكلمنتينا	٢١٥	كبير	معتدل	٩ـ١٠ كغم	١٥٠	١١٠	٢٠٠	اقل

ملاحظات : حركة السوق اقل نشاطا من اليوم السابق.
انخفاض الطلب التصديري على اغلب المحاصيل الرئيسة للتصدير.
ورود كمية من الجوافة انتاج قطاع غزة وقد تراوحت اسعارها ما بين (١٣٠٠ـ٢٥٠٠) فلس للعبوة سعة (٥ـ٦) كغم.
تراوحت اسعار المحاصيل التالية (فلس/كغم) كما يلي: زيتون (٢٨٠ـ٤٥٠)،
تفاح (٥٠٠ـ٦٥٠)، جزر (١٥٠ـ٣٠٠)، ثوم (٤٥٠ـ٦٠٠)، بصل ناشف (١٣٠ـ١٨٠).

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة أخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	مسرح نبيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
محمود ياسين ـ سهير رمزي ـ فاروق الفيشاوي في الفضيحة الحفلات: ١٢٫٣٠ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٦٫٤٥ ـ ٨٫٣٠ ـ ١٠٫٣٠ مساء	صراع في الجحيم Back Draft الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٤٥ مساء. الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم BUGS BUNNY	ميل جيبسون / داني جلوفر في السلاح الحديدي "الجزء ٣" LETHAL WEAPON 3 الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	اليوم وكل يوم مسرح نبيل المشيني / العبدلي يقدم: ابو عواد .. في طعه وقايه. الساعة ٨,٣٠ مساء شباك التذاكر مفتوح طيلة النهار	المسرحية الكوميدية السياسية آملا نظام عالمي جديد. الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا الاثنين. ● يرجى الحجز مسبقا	١. المحاربان/فينودخان ـ جايابرادا ٢. الملائكة الحديدية/الجزء الثاني ـ مونالي. الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١ ـ مدام شلاطه بطولة فريد شوقي ـ شاريهان ٢ ـ النسور تصارع النسور ٣ ـ المعركة الملتهبة ٤ ـ مهمة العقرب.	١ـ السجينة ٦٧ ـ الهام شاهين ٢ـ طرزان وامراة من نار ـ كيم كتكار ٣ـ بطل المعجزات ـ جاكي شان ٤ـ منزل الطريق ـ باتريك سوايزي	١ ـ زواج عرفي / سامو هونج ٢ ـ المتزوجون في اجازة ٣ ـ التقاطع الثلاثي ٤ ـ سكندل الحفلات: (١) ـ ١١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨,١٥ مساء (٢) ـ ١٠ ـ ١ ـ ٤ ـ ٧ مساء	١. مهمة في تل ابيب ٢. قاندام قلب الاسد ٣. نساء وذئاب ٤. شوكلاته	١. الحب في طابا ٢. جورو/ميثون شكرابورتي ٣. اخوة الدم ٤. مشاغبون في كلية الشرطة

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

القول الحق

فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير * ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون * اعلموا أن الله يحي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الأيات لعلكم تعقلون * ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم *

أصدق الحديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: "كل المسلم على المسلم حرام: دمه وعرضه وماله"

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من رد عن عرض اخيه، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة".

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة توبته وقد سبق في باب التوبة. قال: قال النبي ﷺ وهو جالس في القوم بتبوك: ما فعل كعب بن مالك؟ فقال رجل من بني سلمة: يا رسول الله حبسه برداه، والنظر في عطفيه. فقال له معاذ بن جبل رضي الله عنه: بئس ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا، فسكت رسول الله ﷺ

في الإعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

قال الله عز وجل في مطلع سورة الانفال "يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ". وتلاحظ ان الله عز وجل كرر كلمة الانفال مرتين ليس بينهما سوى كلمة (قل). والعهد في القران الكريم انه لا يكرر الكلمة المسؤول عنها، بل يعيد القول عليها بالضمير المناسب. قال الله عز وجل في سورة البقرة (١٨١): "يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج.

وقال في سورة البقرة (٢١٩): "يسالونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير..." "ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض"

وقال عز وجل في سورة طه (١٠٥)

"ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا"

هل لاحظت الضمير العائد على موضوع السؤال في كل اية؟ قال الله عز وجل (قل هي)، وقال (قل فيهما) وقال (قل هو اذى) وقال (فقل ينسفهما).

فلماذا لم يقل سبحانه وتعالى، يسالونك عن الانفال قل هي لله والرسول؟ ان في تكرار كلمة الانفال في قوله تعالى "يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول" دلالة كبيرة، واعجازا قرانيا محكما ذلك ان اعادة الضمير على الكلمة المسؤول عنهما في الايات الكريمة تدل على ان هذه الاشياء ثابتة دائمة،

لا تتغير على مر الايام والسنين والقرون، فالاهلة هي الاهلة، والمحيض هو المحيض، والجبال هي الجبال، والخمر والميسر هما هما لا يتغيران من حيث ضررهما وخطرهما. ولو قال الله عز وجل في اية الانفال (قل هي لله والرسول) لكانت الاجابة عن تلك الانفال بعينها، التي غنمها المسلمون في معركة بدر. ولكان لنا. ان نسال بعد ذلك: ما حكم انفال احد مثلا، وحنين؟ واليرموك، وحطين؟ وغيرها. ولهذا قال الله عز وجل (يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) ليدل على ان حكم الانفال، حيثما كانت في الزمان والمكان هو هذا الحلم الذي بينه الله عز وجل، لان الانفال عرضة للتغير، زيادة او نقصا، او للتبدل كمية ونوعا. ولذلك قال الله عز وجل (يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) اي هذا هو حكم الانفال الدائم على مر السنين مهما كان نوعها وكميتها وحيثما كان مكانها.

دراسات قرآنية

محمد قطب

على امتداد ايام شهر رمضان المبارك نشرت « الرأي » فصولا من كتاب العالم الاستاذ « محمد قطب » دراسات قرانية، ونظرا لما احتواه الكتاب من قيمة علمية وادبية راينا ان نواصل نشر بعض هذه الفصول بعد انقضاء الشهر الفضيل، لنستكمل ما قصد اليه الكاتب بهذه الصفحات كي تكون « مفاتيح » قد تعين قارئنا على تدبر القران.

والله ولي التوفيق

نماذج من السور المكية

فما بال الدعاة اذن ؟! ايحق لاحد ان يقول : اما ان ارى النتيجة المرتقبة في حياتي واما فلا دعوة ولا جهاد ؟!

كلا ! ان عمر الدعوات لا يقاس بعمر الافراد. وما ينبغي لفرد ان يشترط على الله ان يريه نتائج جهاده في الحياة الدنيا ! فليس احد من الخلق اكرم على الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي يقال له : «واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ ..» ! انما ينبغي على الدعاة ان يعملوا لا يرجون شيئا الا اجر الاخرة... فاما ان جاء النصر من عند الله وهم احياء، فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء... ولكنه ليس شرطا مسبقا للجهاد في سبيل الله !

ولكن النتيجة مؤكدة في جميع الحالات، سواء شهدها الرسول صلى الله عليه وسلم في عمره المحدود ام لم يشهدها :

«او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها ؟».

او لم يروا انا نزيل الدول ونزيل سلطان ذوي السلطان ؟

«والله يحكم لا معقب لحكمه».

فاذا حكم على قوم بالدمار لتكذيبهم بالحق فلا معقب لحكمه : «واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له، وما لهم من دونه من وال».

«وهو سريع الحساب».

وذكر الحساب السريع يأتي احيانا اشارة الى الجزاء السريع في الحياة الدنيا، كما يأتي احيانا اخرى اشارة الى جزاء الاخرة. وكلاهما سريع بالقياس الى الله سبحانه وتعالى، وان اختلف القياس بالنسبة للبشر في الجولة السريعة. اما في الجولة الاخرة فالبشر انفسهم يحسون انه سريع ! «قال : كم لبثتم في الارض عدد سنين ؟

قالوا : لبثنا يوما او بعض يوم ! فاسأل العادين !» «ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة !».

فالحساب السريع اذن يستوي فيه في النهاية ان يكون هنا في الدنيا او هناك في الاخرة !

«وقد مكر الذين من قبلهم».

ان هذا يرد في «التلخيص» لتلخيص ما يقوله الكفار من تكذيب بالرسالة وتكذيب بالبعث والحاح في طلب الاية وتعليق الايمان عليها. والسياق يختصره في كلمة واحدة «مكر» لاننا بصدد تلخيص القضية ! ثم يقول ان الذين من قبلهم قد مكروا كمكرهم هذا.

«فلله المكر جميعا».

ان كانوا يظنون انهم بمكرهم يعجزون الله سبحانه وتعالى، فالتدبير كله لله، التدبير المحكم الذي لا يقف امامه ذلك المكر «الصغير» الذي يمكره الكفار...

والمكر في اللغة هو التدبير... ولكنها تطلق - في حسنا - عادة على المكر السيء. ومن باب «المشاكلة اللفظية» يأتي وصف تدبير الله بانه مكر : «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» وان كان لا يخالف المعنى اللغوي الاصيل.

«يعلم ما تكسب كل نفس».

ويحصى على كل نفس ما تكسب، فيجازيها به. فليس العلم لمجرد التسجيل، انما للجزاء ايضا.

«وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار».

وهذا التهديد يجيء في نهاية السورة كأنه اعلان الحكم الاخير على الكفار جزاء مكرهم.

ثم ينتهي السياق بذكر القضية الرئيسية التي جاءت السورة كلها للرد عليها :

«ويقول الذين كفروا لست مرسلا...».

ولكن السياق لا يوردها هنا لمناقشتها، فقد مضى اوان المناقشة. بل لاصدار الحكم فقط :

الذين يبلغون رسالات الله

الأسرة : مسؤولية الوالدين ①

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

المنهج الاسلامي لم يترك جانبا من جوانب الحياة الا ووضع له قوانين وبرامج ورسوما ومن اهم المجالات التي اهتم بها الاسلام داخل الاسرة مسؤولية الوالدين، وضع لها اسسا وقوانين وضوابط لبناء الاسرة المثالية. ومن اهم احكام الاسرة تنظيم العلاقة بين الزوج وزوجته والحقوق والواجبات بين الابناء والوالدين.

عن الامام جعفر الصادق (واجب الولد على والده ثلاث خصال، اختيار والدته وتحسين اسمه والمبالغة في تربيته).

الاسلام يعاقب الاباء والامهات حين يتخلون عن مسؤولياتهم اتجاه اولادهم، مسؤولية الاباء توفير الحب الخالص للابناء وضمان ماوى نظيف صالح. نعم يتدخل الاسلام ليعطي الاولاد حق النشاة الصالحة، فيوفر للطفل اما صالحة، الاسلام يرعى ويختار المحضن... الام، البيئة الصالحة التي ينشا فيها الطفل ويستمد منها اخلاقه وقيمه... هنا يتدخل الاسلام ويرشد الناس (عليكم بذات الدين) ليضمن ماوى نظيفا من خلال مواصفات معينة لها انعكاسات ايجابية بناءة خلاقة على الابناء.

اختيار الاسم الحسن

الاسلام يشجع الاباء والامهات على اختيار الاسم الطيب الجميل الحسن المبارك، لان الاسم له اثر كبير في حياة الطفل والانسان ! تصور انسانا يحمل اسما قبيحا... احاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واقوال الصحابة تؤكد على اختيار الاسماء الحسنة، لان لها مردودات وقائية... اذ باختيار الاسماء التاريخية تُعمق ايمان هذا الجيل باصالته وقيمه ومثله العليا، وتطلعاته، وطموحاته بعكس اذا اخترنا اسماء لا تنسجم مع تاريخنا ومبادئنا فنحن عندئذ نخلق حاجزا نفسيا نحو خلق نفس ايجابية منسجمة. الانسان دائما يتعشق اسمه فيصبح الاسم معشوق ابنك وبنتك يشدهم الى رجالات معينين وشخصيات معينة قد تكون عاملا مهما في حفزهم على تحقيق ماربهم الاسلامية الخلاقة وتعينهم في حيواتهم على سلوك ما قد يستحيل على غيرهم. اذن اختيار الاسم الحسن والمبالغة في تأديب الولد من المسؤوليات الضخمة التي تقع على عاتق الوالدين.

المسؤولية التربوية

المسؤولية التربوية التي يضعها الاسلام على عواتق الاباء والامهات مسؤولية تنشئة الابناء تنشئة ايمانية اخلاقية عطائية، مسؤولية يضعها الاسلام على عواتق الاباء والامهات، لتحميهم من الجنوح والفساد. ايتها الام

«الاسلام يضع هذه المسؤولية التربوية على عاتقك... هذه المسؤولية التربوية تتاكد حين تكون الظروف تنشر الوانا من الفساد والانحراف والضياع...

من هنا تتاكد المسؤولية التربوية على الاباء والامهات». هنالك لونان من الانحراف يهددان ابناءنا انحرافان مميزان يهددان هذا الجيل تهديدا خطيرا الانحراف العقائدي والانحراف الاخلاقي.

وللزوج نشوز ايضا

قال عز وجل: "وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعلمون خبيرا)

يبين الخالق عز وجل في الايه الكريمة انه اذا شعرت الزوجة من زوجها ترفعا او اشاح بوجهه عنها لكبر سنها او لفقدانها مقومات الجمال او بسبب مرض عضال الم بها وطموح عينه الى من هي اجمل واكثر جاذبية وشبابا واقوى عودا فلا اثم على الزوجين من المصالحة والتوفيق وان تتنازل المراة عن شيء من حقوقها الزوجية والمدنية لتستقطب بذلك زوجها وتكسب صحبته ومودته ولعلها تقربه لها فيكف عن بعده ونشوزه عنها لان الخالق عز وجل امر الزوج بحسن معاملة زوجته وان يمسكها اذا رغب عنها بالتقوى والاحترام والتقدير وطيب المعاشره ولطف الحديث مصداقا لقوله تعالى (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحده)

لقد وضع الدين الاسلامي الحنيف الاسس التي تقام عليها الاسره حتي تستمر الحياه بين الزوجين ولكن احيانا تحدث نزاعات وخلافات بسبب تعارض الافكار او الميول او الطباع والرغبات وقد تكون الزوجة وراء الخلاف الحاصل وقد يكون الزوج لذلك وضع الاسلام الحلول لنشوز الزوجة ولنشوز الزوج ايضا ليحل الوفاق والصلح بين افراد الاسره الواحده، ولعل من المفيد ان نشرح شيئا عن نشوز الزوج وكيف يمكن التغلب على ذلك فنشوز الزوج هو تباعده عن زوجته وترفعه عن صحبتها او التحدث والاستئناس بها وملاطفتها بكلمة طيبة او التبسم بوجهها وتركه مضاجعتها وعدم الاهتمام بالنفقة عليها.

وقد يرجع سبب ذلك النشوز والتباعد من الزوج لزوجته لاحساسه بانها ليست جميلة ولا تلقي بالا لاناقتها وهندامها لانشغالها باعمال منزلها واطفالها بينما يجد الزوج من حوله وخاصة في ايامنا هذه من خلال عمله وحياته اليومية انماطا من النساء يتفنن بالاناقة وابراز المفاتن فينشغل عن زوجته ويشيح وجهه عنها لان المغريات كثيره، قد يكون فقر الزوجة او كبر سنها او سوء خلقها او تطاولها وفظاظة اسلوبها بالحديث او جهلها التعامل مع زوجها سببا في نشوز الزوج وابتعاده عنها.

وهذا الوضع لا ينطبق على البيوت عامة فقد يكون هناك كثير من البيوت يوجد ببعض نسائها الصفات التي اوردتها ولكنها تحظى بالهدوء والاستقرار وقناعة الزوجين.

وقد يكون السبب لظهور النشوز عند الزوج بتزوجه امراة اخرى يجد عندها الراحه والمتعة ولباقة الحديث وحسن المظهر مما يبعده عن زوجته الاولى ويعرض عنها وليس بالضرورة ان نضع اللوم على الزوجه فقد يكون السبب في النشوز حدة الزوج وعصبيته واحتلال تصرفاته ومزاجيته وتقلب اهوائه ورغبته في السيطره واصدار الاوامر متناسيا ان من تعيش معه هي انسانة كرمها الخالق عز وجل فما بال بعض الرجال لا يعمل بهذا التكريم، ويستعبد زوجته ويعتبرها جزءا من ممتلكاته وهي شريكة حياته وسكن نفسه مصداقا لقول الخالق عز وجل: (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم موده ورحمه)

والزوج العاقل الحكيم من يقدر لزوجته تفانيها من اجل اسعاد الاسرة والابقاء على روابط المحبة والعاطفة فيعزز مكانتها عنده ويترك الاعراض والنشوز ويرى فيها نفسا طيبة قانعه، فيعاملها بما امر به الخالق عز وجل ورسوله الكريم صلوات الله عليه بقوله: (خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة ان نظرت اليها سرتك وان غبت عنها حفظتك) صدق الرسول الكريم.

عبدالفتاح حجير

ـ صنع الله الذي اتقن كل شيء ـ

ملايين الشعيرات الدموية

● يوسف الغزو

اعتدنا كثيرا على سماع هذه الكلمة: ملايين.. واضحت لا تعني لنا الكثير.. فنسمع عن ملايين الدنانير.. وملايين من البشر تعيش في مدينة واحدة.. وملايين من الكواكب تنتشر في مجرة واحدة.. في كون يحوي ملايين المجرات.. ونسمع كذلك عن ملايين من الاجهزة الالكترونية تنتجها المصانع.. وهكذا.

اما ان نعرف ان اجسادنا البشرية تحتوي على ملايين الخلايا.. او ملايين الكريات الدموية ما بين حمراء وبيضاء.. وملايين الشعيرات الدموية التي تسهم في اكتمال دورة الحياة في الجسد.. فالوضع هنا يختلف.. انها في اجسادنا.. في هذا الكيان الواحد المفكر المتحرك بامر الله.. ومن هنا فلا بد من استجلاء هذه القدرة الالهية.. والتامل في دقيق صنعه.. واكتشاف المدلولات الرائعة المعجزة فيما نراه باعيننا وما تراه الاكتشافات الطبية المذهلة في عمق الجسم الانساني الذي هو من صنع الله الذي اتقن كل شيء.

وسوف اتحدث في هذا المقال عن الشعيرات الدموية في جسم الانسان.. واستند في جانبها الطبي الى كتاب الدكتور الاديب عبدالسلام المحسيري الصادر عن دار البشير للنشر والتوزيع "مع الله في جسم الانسان" وادعو من خلال هذا المقال ايضا الى التحديق في كل صنع متقن من خلق الله تعالى.. لا لنؤمن.. بل لنزداد ايمانا بان هذا الخالق العظيم هو الذي ابدع السموات والارض والانفس وما تخفي الصدور.

وعند الاشارة الى الشعيرات الدموية فلا بد من الاشارة الى عضلة القلب العجيبة المتقنة التي لا يزيد وزنها عن ٣٠٠ غم.. والتي تضخ الدم دورتين متقنتين لا تتعارض احداهما مع الاخرى.. الاولى صغرى يضخ القلب من خلالها الدم القادم مع الاوردة والمتجمع في الشطر الايمن من القلب الى الرئتين.. كي يتخلص هناك من ثاني اوكسيد الكربون ويتزود بالاوكسجين.. ويعود الى القلب.. ولكن ليس من حيث اتى بل الى الشطر الايسر.. وتنتهي بذلك الدورة الصغرى..

اما الدورة الكبرى فهي التي يضخ فيها الدم من الشطر الايسر وبواسطة الشريان الاورطي الى كافة اجزاء الجسم عبر شبكة معقدة مبهرة من القنوات التي تدق شيئا فشيئا.. كلما ابتعدت عن القلب حتى تصل الى كل ملم من الجسد الانساني وعبر شعيرات احصاها العلماء فوجدوا انها في حدود ٧٠٠ شعيرة في كل نصف ملم من الالياف العضلية.

والحديث هنا ليس عن الدورة الدموية.. ولا عن عضلة القلب.. ولكنه عن هذه الشعيرات التي اذا احصيت بطريقة حسابية بسيطة لتجاوزت الملايين.. ولنا أن ننزع هذا الرقم من اذهاننا.. ونعود الى شريحة من النسيج العضلي طولها نصف مليمتر.. والى السبعمائة شعيرة المبثوثة فيها.. كلنا نعرف المليمتر كم هو صغير.. ودقيق.. وكلنا يعرف كم هو دقيق ايضا حينما نقسمه الى قسمين.. في كل قسم نصف مليمتر.. وبه هذه الشعيرات السبعمائة.. فكم سيكون حجم الشعيرة الواحدة؟.. كم سيكون طولها.. وعرضها وهي تصطف مع سبعمائة اخرى في نصف مليمتر من النسيج؟ وليست هذه الشعيرةمجرد قناة.. متحركة قائمة بذاتها آلة ذات جدران داخلية لها القدرة على الانقباض لتغلق الشعيرات الدموية حين تنقبض.. وتفصلها مؤقتا عن الدورة الدموية.. فلا ياتي الدم الى الشعيرات حتى يغدو الدم عضو اخر.. وهنك شعيرات اخرى مهمتها ان تعود بالدم نفسه وعبر الاوردة الى القلب.. ليذهب به من هنك الى الرئتين في دورة دموية جديدة.

هذه الشعيرات الدقيقة المبثوثة في الجسد البشري والتي تعمل ليل نهار دون كلل او ملل.. عبر نظام اعجازي متقن.. لا بد ان تدعونا الى التسليم المطلق بقدرة الله الذي خلق فابدع.. وصنع فاتقن.. وينبغي ان يامر فيطاع وللحديث بقية...

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الفهم الجديد للإسلام - ٧

وهذا الواقع ترتب على استمرارية النمو والتفاعل في اطار قانون يحكم اتجاهات الشمولية وينظم نبض الحيوية في استجابات النصوص لحركة الحياة الانسانية وما يحيط بها، بحيث تاتي نتائج هذه الحركة «جديدة» دائما «مستجدة» دوما، تصوغ جدتها وطبيعة المستجد فيها نظم تلبي متطلبات «سنة الله في خلقه»، وتؤكد استحالة التبديل في هذه السنة، ان هذا التداعي هو الذي يؤكد استحالة «التبديل» ويفسر للوعي الانساني استحداث الجدة في فهم ثوابت القوانين وقدرتها على انتاج النظم الجديدة دائما وباستمرار، وانطلاقا من امتلاك هذه القوانين لصفات الشمولية والحيوية، وحين يأتي غذاء الوعي المجدد لمرتكزات صياغة هذه النظم، من جذور هذه القوانين فان هذا الوعي، يستمد كفاءته وقدرته على صياغة النظم، من قدرته على تمثيل هذا الغذاء الذي قد تكون وسائل هضمه هي التي تمس حاجتها الى التجديد.

على ان «التاريخي» في حركة حياة الامة الاسلامية، منذ الفجر الاول لزمن بدايات تشكيل هذه الامة، يفسر الكثير من الاشكاليات القائمة الان عند وقائع حياتها العامة، ذلك ان هذه البدايات في حركتها وتحركها، كانت دائما تتجه نحو تحقيق الهدف الاساسي الذي، قامت عليه كل من «النظرية الفلسفية للعقيدة الاسلامية»، و«نظرية المعرفة» التي عملت على صياغتها هذه النظرية، وحين استطاعت العقيدة الاسلامية بناء عناصر فهم جديد لـ «قيمة الحياة وهدفها»، نجحت في غرس منظومة قيمية اخلاقية في وجدان الامة، تنبع من معطيات النظرة الفلسفية للحياة، والتي صاغتها العقيدة الاسلامية في ذات الوقت الذي استطاعت فيه نظرية المعرفة التي صاغتها العقيدة، ان تجعل «الانسانية» في حياة الكون هي الهدف الذي تعمل هذه الامة على تحقيقه في كل اركان هذا الكون.

لقد استطاعت فترة زمنية محدودة لا تتجاوز قرنا من الزمان، ان تعيد تشكيل امة مشتتة، وتعطيها في نفس الوقت القدرة على وضع اسس حضارة انسانية، والمقدرة على التفاعل مع حضارات قائمة وتقنعها باهدافها من خلال سلسلة الانجازات التي حققتها خلال هذه الفترة، وهي تنطلق من «جغرافيتها» المحدودة باتجاه امتدادات هذه الجغرافية، كي تحقق مفهوم «الجهاد في سبيل الله» الذي كانت النظرية الفلسفية للعقيدة الاسلامية ترى فيه «فتح العالم للحق والحقيقة» هذا المفهوم الذي شوهه الاستشراق الذي اعماه التعصب فاصر على أن يراه «فتح العالم لله» حيث كان يرى في فهم هذه الامة لـ «ذات الله» فهما غيبيا لا يقوم على اساس من وعي ومعرفة، وحين اغمض الاستشراق العين التي راى فيها الجهاد في سبيل الله كما يشاء، انكر عناصر النظرية المعرفية التي من خلالها، بدات هذه الامة تتعرف على الكون الذي هو في الاصل «قران الله المنظور»، والحقيقة الملموسة التي تبرهن على وجوده.

مع الناس

حول معرض الفنان تيسير شرف في غاليري الفينيق

■ كتب حسان ابو غنيمة:

معرض تيسير شرف المقام حاليا في غاليري الفينيق والذي كان افتتحه الاحد الماضي الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة هو معرض يستحق المشاهدة.

تيسير شرف احد ابرز فناني الارض المحتلة.. وهو كما يقول د. علي الغول عن معرضه المقام حاليا فنان ينتمي الى مدرسة روسو.. وانه يرسم القدس كما يراها او يجب ان يراها.. وكما هي في الواقع.

د. علي الغول يرى في هذا الاسلوب بعدا سياسيا.. ويفسره بما يجري على المدينة من تهويد لا يعترف به الفنان.. هو موجود كما يقول د. علي الغول.. ولكن الفنان يجعله ضبابيا وكانه لا وجود له رغم انه ياخذ مساحة حجمه.

على كل حال ... كان الاقبال جيدا على معرض تيسير شرف.. وقد تنوعت لوحاته وتنوعت دلالاتها التعبيرية وان كان موضوعها واحدا هو (المقدسيات). الجمهور من جهته كان معجبا بما قدم من لوحات .. وقد تبدى ذلك في النقاشات التي تلت الافتتاح ما بين الفنان وجمهوره وما بين المشاهدين بعضهم بعضا. قيمة لوحات الفنان تتاتى من عفويتها ولانسجامها ومن محاولتها التعبير عن المدينة كما هي في ذاكرة الفنان وعينيه وقلبه...

المعرض عموما يستحق كما قلت المشاهدة.. ويستحق اكثر من وقفة تقييمية وتقنية.. وربما تبادر ادارة الفينيق لاقامة ندوة عن الفن المقدسي عموما وعن فن تيسير شرف خصوصا خلال الايام القادمة. فقد تعودنا دوما من الفينيق على مفاجاته الثقافية التي جعلت منه خلال فترة قصيرة احد ابرز واهم منابرنا الثقافية في عمان.

اصدارات جديدة كتاب «بوابات القدس»

صدر كتاب «بوابات القدس» للمؤلف الشاب محمد غوشة الذي اصدرته مؤسسة شومان حديثا.

وترى المؤسسة ان هذه الدراسة التي تاتي استجابة اخرى لاحد اهداف المؤسسة في تشجيع وتنشيط البحث العلمي العربي في شتى المجالات، تعتبر اسهاما قوميا في اطار الاهتمام الذي تحتله بيت المقدس في قلوب العرب واتباع الديانات السماوية في كل العالم، والوقوف في وجه محاولات تهويدها وضمها.

والمؤلف الشاب الذي قدم هذه الدراسة عرف باهتمامه الواضح بالقدس، حيث كانت له دراسات سابقة يشهد له بتميزها واضافتها

الى المعركة حول المدينة.

مع مسرحيات مهرجان مسرح الطفل

مسرحية الاطفال «صراع في الغابة»

من تاليف روضة الفرخ الهدهد واخراج حيدر كلوف تقدم ضمن مهرجان مسرح الطفل مسرحية «صراع في الغابة»، وتدور احداث المسرحية في غابة تقطنها مجموعة من الحيوانات الاسد (ملك الغابة)، الحصان، الدب، الحمامة، النسر، الحمل.

• تفتح الستارة على الحيوانات وهي ترقص وتلعب... فرحة بالعمل على ارض هذه الغابة ذات العشب الوفير والماء النمير.

وفي هذه الاثناء يتسلل خنزير غريب ومعه كلاب مفترسة الى عرين الاسد... يتفاجا الاسد بهذه الزيارة... وعندما يساله الاسد عن سبب مجيئه للغابة يجيبه الخنزير بمكر ومراوغة بانه قد جاء كي يقدم ايات الطاعة والولاء للاسد سيد هذه الغابة وراعيها.

يحاول الخنزير اقناع الاسد بالمكر والمراوغة بانه يحرص على امن عرين الاسد. ولهذا السبب احضر كلابه المفترسة ... كي تكون الحارس الامين للاسد ولعرينه من اي اعتداء... مقابل ان يسمح له بالعيش في الغابة. فيوافق الاسد على ذلك فينتشر هذا الخبر الخطير (مجيء الخنزير) بين الحيوانات فيذهبوا الى الاسد مستنكرين لهذا الحدث الخطير على امن ومستقبل الغابة.

تصطدم الحيوانات مع الاسد فيبطش بهم بمعاونة كلابه الجدد والتي اصبحت حارسا له. لم تصبر الحيوانات على هذا الظلم وعلى قرارات الاسد الجائرة بحق الحيوانات وخصوصا بعدما اكتشفوا ان سيدهم الاسد حاكم ضعيف سهل الانقياد، فتقرر الحيوانات بان تقوم بثورة عارمة على الخنزير وجماعته وكلابه.

فتبدا الحيوانات بالاتصال بحيوانات اخرى خارج الغابة كي يكونوا قوة متماسكة ضد الخنزير وجماعته وكلابه.

تنشب المعركة بين حيوانات الغابة واصدقائهم من جهة والخنزير وجماعته من جهة اخرى حيث تنتصر الحيوانات على الخنازير والكلاب.

وينتصر الخير على الشر.

يمثل في المسرحية كل من عبدالله جريسات (الاسد)، ومارغريت مخامرة (الحمامة)، والطفل سلامة النبر (النسر)، وعبدالوهاب ابوشاويش (الحمل)، وابراهيم النبهان (الحصان)، ونادر عمار (الدب)، وخالد الداوود (الخنزير) اضافة الى هاني العقرباوي ومنذر ايوب.

الاحتفال بمرور مئة عام على اقامة المتحف اليوناني في الاسكندرية

الاسكندرية ـ بترا ـ يحتفل في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في جامعة الاسكندرية بمناسبة مرور الذكرى المئوية لاقامة المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية.

وسيتم خلال الاحتفال الذي يستمر ستة ايام عقد مؤتمر حول الاسكندرية والعالم الهلينستي والروماني بهدف مناقشة تراث الاسكندرية في الادب والفنون والعلوم والاثار.

وتشارك في الاحتفال المانيا واسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان وبولندا وايرلندا والولايات المتحدة.

متابعات تشكيلية

قراءات في العطاء التشكيلي للفنانة اوفيميا رزق
الفنان... والعوالم الانسانية التي تخلق الابداع !!

■■ بمناسبة معرضها الاخير الذي اقيم برعاية د. فوزي غرايبة في الجامعة الاردنية رايت ان اكتب عن مسيرة هذه الفنانة التي وعبر سنوات طويلة من العمل التشكيلي، استطاعت الفنانة التشكيلية اوفيميا رزق، ان تصل الى رؤى ابداعية ـ فكرية ـ وانسانية ـ متوازنة... وذات آثار واضحة في الواقع التشكيلي الاردني والعربي... وحتى العالمي... لقد قدمت منذ بدايات تجربتها مع الرسم والتصوير ـ مئات من اللوحات... ولكنها، ما زالت كفنانة وانسانة تدرك ان بداية الطريق الابداعي الحقيقي، هو في التصورات التي تنطبع في مخيلة وذهن الانسان المتلقي للوحة الفنية او العمل الفني، باي شكل كان.

• ومن اجل هذا... كانت الفنانة اوفيميا رزق، في مختلف المراحل الفنية التي قدمتها عبر معارضها داخل وخارج الاردن، والموضوعات والافكار التي طرقتها في اعمالها ولوحاتها العديدة، تحاول مزج الابداع الخاص الذي تمتلكه كفنانة ومبدعة، بالابداع العام الذي يتكون منه الذوق والفكر والفن في اي مجتمع... وضمن اي بيئة انسانية وحضارية... وهذا ما جعل العديد من لوحات اوفيميا رزق، تدخل بيوت ورؤية المتذوقين والمتخصصين. وخاصة لوحات الفنانة عن مدينة القدس : اللوحة الاولى حول الامتداد الاستعماري السرطاني على تراث وحياة وهواء القدس الصامدة... واللوحة الثانية حول الاسر الظالم الذي تعيشه مدينة القدس وسكانها وفي هذه اللوحة الاخيرة، نجد فسحة امل كبيرة ركزت عليها الفنانة، في محاولة للدفاع عن القدس وكسر حاجز السجن والصمت الذي وقع عليها... وقد عملت الفنانة، ضمن مفهومها للعلاقة ما بين المشاهد او المتذوق للفن، والفنان الاصلي للعمل، على طبع هذه اللوحات وغيرها... للمساهمة في ادخال الثقافة الفنية، الانسانية الهادفة الى الاماكن والبيوت التي لا تستطيع اقتناء اللوحات الاصلية.

■■ واما الحديث عن المنظور الاخر في مسيرة واعمال الفنانة اوفيميا رزق، فهو فرصة للتاكيد على دور العمل الفني في التاثير بالواقع التشكيلي المحلي والقريب والبعيد... وهذا ما استطاعت اوفيميا رزق ان تصل اليه من خلال لوحاتها التي نحت فيها منحى التجريد الهندسي واللوني البنائي، المعتمد على القص الاسطوري والعمل الحضاري والفكري، خاصة ما يتعلق بالروحانيات الانسانية التي هي من صلب حياة الفكر الاجتماعي والسياسي العربي القديم والمعاصر، فكانت اللوحات تدخل مراحل لونية وخطية متباينة. لكنها تحمل انفاس الحرية الفنية والفكرية... فكانت السلطة على اللوحة، او بداخلها، للفنانة اولا... وبالتالي. نما ما بين خطوط الوان العمل، حرية مطلقة لا تخرج من هذا الكون فقط... بل من عوامل انسانية لا مرئية... وهي عند الفنانة، محاولة لتاريخ البيئة والناس والمكان وعوالم الزمن... لكن دون الدخول في نظريات فنية ومدارس لا علاقة لها بالواقع او تصطدم بالنقد والخلافات التي لا يمكن ان تؤسس للنظرة الابداعية المشتركة ما بين الفنان... والمشاهد... والوظيفة الهامة لكل العلاقات المتنامية او المنتجة فيما بينهما وتؤكد الدراسات العلمية والابداعية، ان الفن التشكيلي المعاصر، اصبح بحاجة الى مثل هذا الهدوء بالنتائج والعوامل... والخطابات... فلا متسع للفكر الفني الابداعي للمزيد من الاراء والافكار التي لا تخدم في النهاية الا من حاول اقناع الناس بها... بينما على واقع التطبيق هي افكار مجردة تصطدم بالنتائج اذا ما كنا نصبو الى فن وابداع انساني...

■■ لقد تعاملت الفنانة اوفيميا رزق، خلال السنوات الماضية، مع العديد من الخامات الفنية، ودعمتها بافكار واهداف ابداعية، جعلت فكرة اللوحة المعاصرة... تتاكد بحرية وامل وثقة عند هذه الفنانة التي واكبت في حياتها العديد من القضايا الاجتماعية والمصيرية، فزادتها قدرة على فهم الروح الانسانية والجماليات الكونية التي منحها الخالق سبحانه وتعالى، في كل مظاهر الطبيعة والكون... من سماء وارض وقنوات انسانية وحروب وخيالات فنتازيا وكوارث اجتماعية وسياسية، وبالتالي... جاءت اللوحة متداخلة مع الظرف البيئي والحياتي... لكنها مشبعة بالعطاء... والمثابرة والعمل على الخروج من مأزق المعاناة الفردية، لتصبح صورة جماعية يؤرخها ويوثقها العمل الفني بكل ابداع جديد ومعاصر، يتضح في لوحات اوفيميا رزق المنفذة بالالوان المائية او الزيتية، او حتى ادخالها للتقنيات المختلفة كالكولاج واللصق واستعمال اكثر من خامة لونية على سطوح متدرجة او متداخلة... وذلك عبر النظرة الى الحرية الابداعية والفكرية اولا... واخيرا.

● حسين دعسة ●



انتهى موسم السوس.. وقريبا سنرى السحلب !!

يوسف العلان

اختتام ندوة المكتبات في بلاد الشام التي اقيمت بدمشق وشاركت بها الاردن

دمشق ـ بترا ـ دعا المشاركون في ندوة المكتبات في بلاد الشام التي اختتمت اعمالها في دمشق مؤخرا الى فتح افاق التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات في بلاد الشام بشكل خاص والبلاد العربية بشكل عام.

كما دعا المشاركون الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الى تفعيل نشاطه الهادف الى انعاش الحركة المكتبية وتطوير الفكر المكتبي العربي وحث المكتبات ومراكز المعلومات غير المشتركة في الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الى الانتساب الى الاتحاد لغايات تعزيز نشاطه ووجوده على الساحة المكتبية والاستفادة من الاتفاقيات الثقافية كافة التي تعقد بين الدول العربية والعمل على تطويع ما يختص منها في مجال المكتبات والمعلومات لخدمة اهداف الحركة المكتبية في التطبيق العملي.

واوصوا المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي بالمشاركة في الاتحادات الدولية للمكتبات والمعلومات الى جانب بناء علاقات متبادلة مع جمعيات المكتبات في الدول المتقدمة لمواكبة التطورات العلمية الحديثة اضافة الى التعاون مع المنظمات والمؤسسات الثقافية العربية والدولية التي تعنى بشؤون المكتبات والتوثيق والمعلومات.

واشاروا الى اهمية التنسيق بين المؤسسات المكتبية المحلية بهدف وضع سياسة تزويد مشتركة فيما يتعلق بمقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة في مجال الدوريات الاجنبية لارتفاع قيمة الاشتراك فيها والسعي الى توحيد صيغ قواعد وانظمة التصنيف والفهرسة والنظم البيلوغرافية المتبعة من اجل تسهيل تبادل البيانات بين جميع المكتبات والاهتمام بادب الاطفال ومكتباتهم من خلال تشجيع المكتبات العامة والمؤسسات والجمعيات لاقامة مكتبات الاطفال في مختلف تجمعاتهم الى جانب رعاية الانشطة الثقافية المرافقة التي تعنى بالطفولة.

واكدوا على اهمية استصدار التشريعات اللازمة لضمان حقوق المكتبي العربي وعلى شخصيته المتميزة على المستويين المهني والثقافي وتعزيز المكانة الاجتماعية لمهنة العمل في المكتبات ومراكز المعلومات ورفع مستوى المكتبي العربي اداريا ومهنيا وثقافيا.

اما فيما يتعلق بالبعد الفلسطيني فقد اكد المشاركون على ضرورة مواصلة الجهود الرامية الى انشاء جمعية المكتبات الفلسطينية ودعم صمود المكتبيين في الارض المحتلة.

وجدير بالذكر انه قدمت في الندوة التي شارك فيها مكتبيون من الاردن وسوريا وفلسطين (٢٢) ورقة عمل.

وترأس وفد الاردن الى الندوة السيد يوسف قنديل رئيس جمعية المكتبات الاردنية.

الشياطين والحلم واقع مؤلم.. وحلم منتظر



● كلنا يعرف الدور الكبير الذي يضطلع به المسرح لتحقيق التواصل بين الفنان والجمهور، فكيف اذا كان هذا الفنان هو الشاعر الصغير الذي يدرك باحساسه النقي ما يدور في المجتمع العربي من قضايا استحوذت حتى على اهتمامه، انه بحق الطفل الفنان.

لا ريب في ان القيام ببناء شخصية الاطفال وغرس القيم والمعاني في نفوسهم هي من اصعب المهمات ولا يقدم على القيام بهذه المسؤولية سوى اولئك الذين يشعرون بها امام ضمائرهم وامتهم، فمرحى لهؤلاء الذين شعروا بعظمة العطاء فوهبوا جزءا من اهتماماتهم لهذا الكائن الصغير صاحب الاحساس الكبير.

● ما قدمه (مسرح الطفل) من مسرحيات تعالج عدة قضايا لهي بادره جديرة بالاهتمام والجهد المتواصل للسير بها نحو الافضل.

● مسرحية (الشياطين والحلم) تسخر الواقعية والرمزية لخدمة الفكرة، فهي تصور الواقع الذي يعيشه اطفالنا في الجزء المحتل، لتبعث في نفوس اطفالنا تلك الشاعر التي ربما كانت ضائعة في خضم الحياة المعاصرة.. واكثر ما لفت انتباه رواد هذه المسرحية هو ذلك الانفعال النفسي الذي احسوا به منذ وضعوا اول خطوة لهم على مدخل المسرح الدائري، فالديكور كان فكرة جديدة في المسرح الاردني تهيىء الجمهور لفكرة المسرحية وتنبئهم بطبيعة تسلسل الاحداث فيها.

الجمهور كان متفاعلا.. والجو كان عابقا، والانفاس القادمة من الوطن محملة بانشودة الحلم..

من بين هذا العرس الوطني ارتاينا ان ننقل لمن فاتهم حضوره احاسيس وانفعالات من شاهده، فكان لنا هذه اللقاءات:

● الاستاذ الشاعر عبدالرحيم عمر ـ مشاهد: توازن بين جميع العناصر في العمل المسرحي، فاي مسرح يقوم اساسا على النص، لكن هذه المسرحية لم تقم على النص وحده، فالنص رائع حقا لكن الاخراج لم يكن اقل منه.

كما ان التمثيل والاداء المسرحي لم يكونا اقل روعة ولقد افلحت المؤلفة (روضة الهدهد) كما افلح المخرج (مصطفى سلامة) في نقل الاجواء الواقعية التي يعيشها شعبنا في ظل انتفاضتنا المظفرة، حتى الجمهور لم يكن جمهورا عاديا بل كان متفاعلا مع المسرحية، واعذروني ان انا قلت ان الامر قد التبس علي منذ اللحظة الاولى، هل هذا الذي يقوم بالتفتيش على باب المسرح يقوم بالعمل المسرحي ام طبيعة عمله تقتضي هذا!!

أكتشفت في اللحظة التي وطأت قدماي ارض المسرح اني دخلت في ملكوت المسرحية واصبحت منشدا اليها لدرجة اني لم اجد لدي وقتا للسؤال عن اسماء فرسانها الا بعد انتهاء المسرحية، اقدم كل الشكر لكل من ساهم في انجاح هذا المهرجان.

● الدكتور عبدالله ابو لطيفة وعائلته ـ مشاهد:

الحقيقة انها مسرحية مفيدة للاطفال وتنقلهم الى الواقع الموجود في الضفة الغربية والوضع الاجتماعي الذي يعيشه الاطفال تحت نير الاحتلال واتمنى من الجميع متابعة عروض هذا المهرجان.

● علي الشريف ـ امين سر لجنة الفتيان الايتام ـ نادي البقعة:

تشكلت اللجنة سنة ١٩٨٠ وكان هدفها الرئيس رعاية شريحة من ابنائنا في الشتات، طبعا للجنة علاقة بالجانب الاكاديمي، التربوي والمادي الى حد ما. حديثا تم ادخال برنامج المسرح الى جانب البرامج الاخرى، كبرنامج يتعامل مع الطفل، وكان باكورة عمل البرنامج المشاركة في مهرجان مسرح الطفل الاول.

البعض اشار الى وجود بعض السلبيات مثل الخلط بين العرض السينمائي والاداء الدرامي مما قلل من وضوح الفكرة اضافة الى استخدام الخلفية بكثرة على حساب المشاهد الدرامية.

هذا غيض من فيض مما يدور في الصدور، ولكن بالرغم مما اتفق وما تخالف من اراء يبقى لهذا المسرح نكهته المميزة على طريق العطاء..

● اعداد: غادة الجندي/ كامل ابو حشيش

حول معرض الصور الفوتوغرافية (الاردن) للفنان احمد الصمادي في الاردنية

● اصرار الفنان القادم من عروس الشمال (اربد) ـ احمد الصمادي وتركيزه الشديد على البيئة الاردنية ـ مبعث احترام وتقدير لحسن اختياره لمضامين اعماله ـ المعرض الذي اقامة تحت عنوان (الاردن) ورعى حفل افتتاحه الاستاذ الدكتور فوزي غرايبة يحمل اكثر معنى.. فهو علاوة على انه يقدم من خلال (٦٠) لوحة (صورة فوتوغرافية) جمال الاردن.. ومناظرة واثارة وانسانه بحركته وعراقته.. يقدم اسلوبا متميزا في اختيار زاوية الصورة وتوقيت التقاطها بحيث تبدو لنا انها تحمل اكثر من معنى وغرض.

في معرض الصمادي لوحات تمثل زهورا برية اردنية.. وطبيعة صامتة.. فيها عجلون، واثار جرش ودلات القهوة العربية الاصيلة ..وفيها سكة الحديد القديمة في القطرانه ويلفت الانتباه عظمة (البتراء) ـ ليس واجهتها المرمرية الاخاذة.. بل ذلك الوقت الذي اختاره الفنان لتصويرها.. الوقت الذي حدد اضاءة معينة.. فمنح اللوحة (المنظر) دفئا خاصا .. بحيث نرى البتراء من زاوية نظر جديدة.. اما اثار جرش العظيمة فقد بدت في روعتها أجمل من الحقيقة بكثير ذلك ان كثيرين فشلوا في تصوير البتراء.. واثار جرش.. لانهما يحملان في طياتهما اكثر بكثير من الكتل الحجرية .. تحملان اثار حضارات وتاريخ قديم.. فجاء اهتمام فناننا الصمادي من زاوية نظر دافئة حقا.. اعطتهما هذا الجمال الذي احتسبناه نقطة تحول في اسلوبه.. فهو ليس اسما جديدا على عالم الصورة فقد قدم لنا اعمالا تراثية في معارض مختلفة.

● نثني على موهبة الصمادي لاهتمامه بتراث الاردن.. ومحاولة ابرازه والمحافظة عليه من خلال عين الكاميرا التي جذبت اليها عيون الجمهور الجامعي.. فتابعوه باحترام وتابعناه نحن ايضا لاننا قدرنا صدق موهبته وحبه لوطنه الاردن.

● محمود اسماعيل بدر

امام وزير الاشغال العامة والاسكان

نحن مجموعة من مساحي وزارة الاشغال العامة. كنا قد استثنينا سابقا ولم نزل من قرار مجلس الوزراء رقم ٩٣٤١ تاريخ ٣٠/١/١٩٨٩م. والمتضمن اسس منح العلاوات للموظفين المشمولين به وفق نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨ وذلك بخصوص علاوة صعوبة العمل والمستحق للعديد من المهن والتي تقل اهمية ومسؤولية عن اعمال المساحة بشتى انواعها.

إننا نطالب السيد وزير الاشغال العامة الاكرم شمولنا بهذا القرار ليتم انصافنا ومساواتنا بالمهن الاخرى. لا سيما وان الكل يعرف ان المساحة هي اساس العمل الهندسي في اي مشروع علما بأن طبيعة عملنا كمساحين تحتم علينا العمل صيفا وشتاء، وتحت كل الظروف والاحوال وفيها من الصعوبة والمسؤولية والتي لا تخفى عن الانسان غير الملم والبعيد عن المجال الهندسي.

لقد نشرت قضيتنا طيلة سنة كاملة عبر الصحف ومراجعة رئيس مجلس النواب بشكوى رقم ٦٦٠ بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٢م. ومنذ تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٩٣٤١ والخاص بعلاوات صعوبة العمل ولغاية تاريخه لم يتم شمولنا بهذا القرار.

نرجو اعادة النظر بشمول هذه الفئة المظلومة من الموظفين العاملين كمساحين في هذه الوزارة الموقرة وانصافنا لا سيما وان مهنة المساحة من المهن الرئيسية في كافة المجالات الهندسية وقد تم استثناؤها من القرار المذكور، حيث حرمنا من هذه العلاوة طيلة سنة كاملة، مع العلم انه تم اعطاؤها لبعض زملائنا المساحين وتم توقيفها.

ودمتم اهلا للعون والمساعدة ونصر قضايا المظلومين.

مجموعة موظفي وزارة الاشغال العامة والاسكان

امام وزير التعليم العالي

نناشد السيد الوزير والمسؤولين في الوزارة الكريمة بالعدل ومساواتنا باخوتنا وزملائنا في كلية الحصن للمهن الهندسية الذين يتمتعون بسكن مقابل اجر بسيط رمزي يكاد لا يذكر ونود اعلامكم ان هنالك من استفاد منه ومكان سكناهم لا يبعد اكثر من ١٥ كيلومترا عن الكلية، فمنا من يسكن في عجلون وجرش والاغوار والمشارع.

ولنا خدمة طويلة تزيد عن ثماني سنوات في الكلية فما نطلبه من السيد الوزير والمسؤولين هو العدل والمساواة فنحن من عجلون وجرش والمشارع ندفع اجرة ١٠٠ دينار مقابل سكن ومن حصلوا على السكن قريبين من الحصن بمسافة ١٥ كيلومترا واقل مثل منطقة كفريوبا وحوارة واربد والمزار الشمالي . نحن لا نطلب سوى المساواة والعدل فكلنا نعمل في الكلية منذ سنوات.

مجموعة تواقيع

امنية

طلبت منك الحنان فاعطيتني سره
وطلبت منك الامل فاهديتني اياه كله..
ولطالما تمنيت ان تطلبي مني قلبي او عيناي..
واسفي طلبت مني ثوب زفافك لرجل آخر!

احمد محمد ابو فودة

وصايا

ايها الانسان:
اوصيك بالحق فلا حق غير الحق
سر ولا تخشى الدروب المظلمة
سر بكبريائك وتسامحك
دع النور يدخل من ابواب الحرية
فانت جئت لتتعلم الفرح بالحق
وتهجر الظلمة في المعرفة
لا تغلق عينيك امام الحقيقة
وتقول لا اعرف..
لا تقبل بالذل والحقارة..
بالعدل ارضى..
واحيا بيقظة ضميرك..
وفي قول الحق لا تخشى لومة لائم..

سحر محمد ابو فودة

ثورة على الحزن

لقد اعلنت ثورة تحرير على الحزن .. ووجهت كل الاسلحة التي سادافع بها عن السعادة ... وصممت كل التصميم على السير قدما نحو تلك الضالة المنشودة التي طالما تمنيتها .. ان تبقى معي كل الاوقات، وكنت واثقة كل الثقة بانني سانتصر وسانجح في ادراك غايتي... تعلمت ان كل شيء ياتي بالصبر والتاني .. لا بالعجلة .. واستباق الاحداث . وطنت نفسي على الحب والخير .. وتعلمت من خلال تجاربي في الحياة معنى ان اسامح ومعنى ان احفظ السر، ومعنى ان اكتم آلامي واحزاني ومشاكلي داخل نفسي.. تعلمت ويا كثرة ما تعلمت .. ولا زلت اتعلم منك يا حياة.

ولكم كنت اخدع نفسي بتلك الكلمات.. وكم كنت مغرورة ومعتزة بنفسي... واثقة كل الثقة انني سانتصر عليك يا حزن.. لكنني لم اكن ادرك انك قوي.. لتلك الدرجة التي استطعت ان تقتحم القلعة التي كنت اخبيء فيها كل احاسيسي ومشاعري وقلبي ـ واحب الناس على قلبي .. ويا ليتك اكتفيت بهذا النصر يا حزن بل خلفت وراءك آلاما وجراحا. ما زالت لليوم تنزف دماء .. فهنيئا لك يا حزن هذا النصر، واما انت ايتها السعادة فالعزاء كل العزاء اقدمه لك .. وانا مطاطىء الراس ومقدمة كل اعتذارات العالم واسفه تحت اقدامك التي لا زالت تنزف مثل قلبي. فالوداع ايتها السعادة واسفة مرة اخرى .. لانني لم استطع ان افي لك بذلك الوعد الذي قطعته معك.

باسمة العطاونة

بشاير اليوسفي .. جرح مفتوح دون نهاية واديب واعد

● القاهرة ـ رويتر ـ هي رواية عن انعكاس سياسة الانفتاح والسلام المصرية في السبعينات على الشعب المصري بقدر ما هي عن حرب اكتوبر تشرين وهي عن الحرب بقدر ما هي عن الانفتاح اذ يروي رضا البهات في روايته «بشاير اليوسفي» باقتدار ودون تصريح كيف ضاع جيل كامل خرج من الحرب الى الانفتاح.

الرواية التي جاءت في ١٣٤ صفحة من القطع المتوسط قسمان اولهما استعادة لخبرة الراوي في الحرب واستشهاد رفاقه والثاني محاكمة قوية لعصر الانفتاح وفي القسمين يظهر الراوي سلبيا غير قادر على الفعل.

«فماذا فعلت في حياتي القصيرة تلك غير الرؤية والسمع . حاستان فقط اللتان ساتفخر امام الله انني ابليتهما من الاستعمال».

ويقول الناقد المصري شكري عياد في مقدمة الكتاب بحق ان «بطل الرواية وراويها.. ليس بنذل ولا جبان واذا كان حبه للحياة يجعله غير قادر على نسيانها فان جبنه يجعله عاجزا عن امتلاكها انه جرح مفتوح فحسب».

ولا ينظر البهات الى حرب اكتوبر كانتصار وحسب بقدر ما ينظر اليها على اعتبار انها تكشف عن الطاقات الكامنة داخل الانسان. «في الحرب لا توجد بطولات ولا ماس.. بل اشياء كان ينبغي ان نؤديها بذات الطريقة».

والراوي الذي حوصر في السويس في حرب ١٩٧٣ مسكون بصورة زملائه الذين استشهدوا في الحرب وبالاف الشهداء الاخرين الذين يرى ان تضحياتهم ضاعت هدرا.

«سالني المساعد نصيف ونحن قرب المقابر.. ربما لو نبشنا هذه الرمال من هنا حتى القاهرة لوجدنا ملايين من اجداث الشهداء.. كان الغزاة ياتون الى السويس اولا.

وفي السويس هناك ابطال يتساقطون تحت جنازير الدبابات الاسرائيلية دفاعا عن مواقعهم ولكن هناك ايضا خونة.. هناك المقاول الذي يتاجر في الموت.

كان يسمي جثة الرجل فرد والمراة حتة والعيل تمن.. كان الوحيد الذي بمقدوره ان يجلب ويبيع لنا الماء والبنزين في وقت خلت فيه المدينة من نقطة واحدة منهما».

يدور القسم الاول في عربة قطار درجة ثالثة متجهة الى القاهرة يجمع بين ركابها حميمية الفقراء ويلعب اليوسفي الذي تتبادلة الايدي دور الوسيط بين الركاب.

يتوقف القطار فجاة في بلبيس في غير محطة رسمية بمكان يواجه مقابر للشهداء في الحروب التي كانت قد توقفت بالكاد. يصعد الى القطار رجال الشرطة العسكرية طالبين اخلاء عربة قطار لجنود . لان الحرب لم تنته، كانوا كلهم دون رتب عسكرية ودون ضجيج يوحي البهات بما يفهمه القارىء.. ان الشهداء يرفضون ان تضيع تضحياتهم وهم غير ذاهبين الى العدو انهم متوجهون الى القاهرة لتصفية حساب لم يسو بعد.

يتميز اسلوب البهات بالاستعمال الناعم للجمل القصيرة المحددة وتدفق الايقاع في هدوء ويستغل الكاتب العامية المصرية احيانا خاصة في الحوار.

يحمل القسم الثاني من الرواية عنوان (المبدولون) نسبة الى اعتقاد شعبي مصري.

«عندما يمرض طفل بشدة فان سبب مرضه هو «البدل» او هكذا يقول التراث الشعبي المصري. اذ تعتقد الامهات ان قرين الطفل حل محله وان عليهن محاولة استرجاع الطفل الاصلي عبر طقوس وتعاويذ فاذا فشلن لم يبق سوى حل وحيد هو وضع الطفل بجوار قبر مفتوح بمفرده. حتى ياتي ملاك الموت فيرق قلبه لوقفة الامهات وبكائهن فياخذ الشبيه ويعيد لهن الطفل الحقيقي».

وبينما تحدث الجزء الاول عن الحرب والشهداء وحصار السويس يتحدث الثاني عما بعد ذلك باعوام وربما ليس هو نفس الراوي.. اذ ان الناس انفسهم والاماكن قد تغيرت.. او ابدلت.

فقد ذهب الراوي الى القاهرة ليعمل موظفا حكوميا ـ كسولا يوقع في الدفاتر دون ان يفعل شيئا ـ محاولا القبض على ذاكرة المكان دون جدوى.

«شربت عصير قصب من محل معين اعرفه. واشتريت سجائر من ذات الكشك لكن صاحبه لم يذكرني».

عبثا يحاول مع المدينة التي حاولت هي ان تطوعه من قبل ولكن بكارته قد ذهبت.. وبكارتها ايضا. ويستعير اغنية لفيروز عن المحب الذي لم اجنحته وطار بعيدا. «اه ايتها القاهرة التي تغري بالتجول وتوحي بانطلاق الغرائز وتثير اقسى ما في الشعور من العجز والامكان».

وعبثا ايضا يحاول الراوي الرجوع الى ما كان.. عضو في تنظيم ثوري ومتفجر بالاحلام ويحب خلود الفتاة الفقيرة المليئة بالحياة التي كانت توزع المنشورات دون ان تقتنع بما فيها.

تربية علوم تكنولوجيا

انجاز علمي بالغ الاهمية...

العلماء يحققـون الانتخاب الطبيعي على مركب وراثي في المختبر بهدف تخليص الانسان من الايدز والامراض الوراثية

توصل مختبر بحث في كاليفورنيا الى ابتكار وسيلة جديدة للتعامل مع جينات الكائنات الحية. وهذا الابتكار الذي نشر مؤخرا في المجلة العلمية Science يعطي للعلماء سلاحا جديدا ضد امراض بشرية متنوعة، بما فيها الايدز.

التقانة الجديدة تم تطويرها في معهد سكريبس للبحث في لاجولا/كاليفورنيا. وذلك بفضل جهود فريق بحث برئاسة د. جيرالد جويس الذين قاموا بتقليد العمليات التطورية التي تجري في الطبيعة عادة، من خلال تعريضهم محاليل جزيئات وراثية في انابيب اختبار، لنفس الظروف في الطبيعة التي تؤدي عادة الى انتاج انواع حيوانية جديدة.

د. جويس نجح في حفز مجموعة من جزيئات الحامض النووي الرايبوزي ر. ن. ا (RNA) لانتاج نوع جديد من جزيئات ر. ن. ا قادرة على ان تقوم بفعالية بتجزئة جزيء الوراثة د. ن. ا (DNA) الى اجزاء. وهذا شيء لم يكن معروفا ان جزيء ر. ن. ا قادر على القيام به.

وقد اظهر د. جويس ان جزيء ر. ن. ا الذي تم صنعه في مختبره، يمكن ان يستخدم كقالب لتكوين قطع صغيرة من د. ن. ا جديد. وعند حقن هذه القطع في بكتيريا ايشيريا كولاي الشائعة فان البكتيريا تكتسب مناعة ضد نوع من الفيروسات معروف بالرمز M13

يقول د. جويس عن ذلك:

«ان حماية البكتيريا من مرض يصيب البكتيريا فقط قد لا يبدو امرا عمليا وهاما جدا. الا انه يعني مبدأ قد تكون له تطبيقات هامة في مجال الامراض التي تصيب الانسان. وبالنسبة لي، فان النتيجة الهامة جدا هي معرفة ان الجزيئات قادرة على التطور، تماما كما هي الحال في الانواع الحيوانية التي تمر في عملية تطور بفعل الانتخاب الطبيعي. انه التطور الذي قال به داروين، تحققه وعلى المستوى الجزيئي في انبوب الاختبار".

يجيء عمل د. جويس بدعم جزئي من قبل قسم الايدز في المعهد الوطني للصحة، وذلك، في سبيل اكتشاف وسائل يمكن بها شل او (القضاء على) فيروس الايدز، اعتمادا على امكانية تغيير التركيب الوراثي له.

الانجاز الجديد قد يلقي الضوء ايضا على نشأة الحياة على سطح الارض. فالعديد من العلماء يعتقدون ان اشكالا من مركب ر. ن. ا، وهو "الجزيء الرسول في الخلية التي تساعد في عملية ربط الاحماض الامينية لبناء البروتين، هذه الاشكال قد تطورت لتنتج مجموعات من جزيئات هامة اخرى بما فيها مركب الوراثة د. ن. ا.

قام فريق بحث معهد سكريبس في عملهم هذا، بتعزيز عملية تطور الجزيئات، وذلك بزيادة عدد مكونات العملية التطورية، مع تقليل الوقت اللازم لانتاج تنوعات جديدة.

وقد وصف د. توماس كيخ من جامعة كولورادو، والحائز على جائزة نوبل في الكيمياء، وصف هذا العمل بانه انجاز علمي بالغ الاهمية ويمثل علامة هامة في مجرى الانجازات العلمية.

وعلى حد قول د. كيخ، فان الجديد في هذا العمل هو كما يلي: "بدل ان يقوم فريق سكريبس بمحاولة تصميم وبناء جزيء وراثي جديد يحمل صفات مرغوب بها، فانه قام وبكل بساطة بتوفير ظروف مخبرية تقوم فيها (الطبيعة) بهذا العمل".

جزيئات الحامض النووي ر. ن. ا التي اجريت عليها التجارب الاخيرة، كانت الى عهد قريب تعد جزيئات تلعب دورا رئيسيا في بناء البروتين في الخلية، ولا تقوم باية وظائف اخرى. الا ان د. كيخ في اكتشافه الذي حاز به على جائزة نوبل في الكيمياء، والذي ساعده فيه د. سيدني التمان من جامعة ييل، اثبت ان مركب ر. ن. ا يستطيع العمل كانزيم ايضا، اي كمادة منشطة للتفاعلات الكيميائية. وقد وجد هذان العالمان، ان انزيمات ر. ن. ا هذه، والتي اسماها د. كيخ رايبوزيمات ribozymes، قادرة على تمييز جزيئات ر. ن. ا الرسول، وعلى تجزئته، وبالتالي تغيير رسالته الوراثية.

ومع ان الرايبوزيمات هذه قادرة على شطر جزيئات ر. ن. ا، فقد كان هناك اعتقاد انها قد لا تكون قادرة على شطر جزيئات مركب الوراثة د. ن. ا. الا ان د. جويس اثبت عكس ذلك، حيث انتج رايبوزيمات قادرة على شطر جزيئات د. ن. ا وبشكل واضح وكامل.

التقانة التي استخدمها د. جويس، سوف تقدم لمهندسي الجينات اداة جديدة هامة لنزع اي جينات غير مرغوب فيها، جينات تسبب امراضا وراثية للانسان، او لحقن جينات قاتلة في كائنات حية مسببة للمرض، بحيث تعمل على قتل هذه الكائنات ذاتيا.

على سبيل المثال، فان الشيفرة الوراثية لفيروس الايدز HIV تتكون من جزيئات ر. ن. ا. وعندما يدخل هذا الفيروس الى خلية سليمة في الانسان، فانه ينسخ (معلومات) تركيبه الوراثي من شيفرته على ر. ن. ا الى مركز د. ن. ا الخاص بخلية الانسان. وهنا، يقول د. جويس، انه، يعتقد ان د. ن. ا، المصاب او الذي تغير تركيبه هذا، يمكن التاثير فيه بواسطة الرايبوزيمات الجديدة المصنعة مخبريا. وهذا ما يمثل طريقة لمعالجة المرض. الا انه ينبه الى ان مثل هذا الامر يحتاج الى بعض الوقت ليمكن تحقيقه على المستوى الطبي العام.

وبعد، لا زال د. جويس ومساعدوه يطرحون السؤال التالي: لماذا تعمل الجزيئات الجديدة ما تعمله، وكيف تقوم بعملها هذا؟ لا فكرة لديهم عن ذلك حتى الان وكل ما يقوله د. جويس عن اعماله:

"اننا لا نحاول تصميم جزيئات معينة بطريقة منطقية. نحن نحدد فقط ما نريدمن هذه الجزيئات عمله. تاركين لعملية الانتخاب الطبيعي في ظروف المختبر ايجاد افضل طريقة لتحقيق ذلك".

ترجمة : حيدر مدانات

عن : هيرالد تريبيون

هل للموت علاقة وثيقة، بالتقدم في السن

كلنا نود الاجابة على مثل هذه الاسئلة لما لها من اهمية في حياتنا اليومية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه ما الذي يحصل داخل خلايا الجسم واجهزته المختلفة نتيجة للتقدم في العمر.

هذا هو السؤال الذي لم يستطع العلماء الاجابة عليه رغم انهم في طريقهم الى ذلك.

ما زالت هناك اعتقادات سائدة عند العلماء تقول: بان هنالك خلايا تحتوي على مواد لا تحتويها الخلايا الشابة القابلة للانقسام وقد استطاعوا الحصول على هذه المواد للمرة الاولى في جامعة روكفلر بنيويورك حيث عزلت يوجينا وانغ عالمة الاحياء في علم الخلايا اجساما مضادة لبروتين لا يوجد الا في خلايا الانسجة الضامة التي توقفت عن الانقسام، اسم هذا البروتين هو "ستاتين" ووظيفته في الجسم غير معروفة حتى الان.

وكان اعتقاد العالمة وانغ ان "الستاتين" ليس البروتين الوحيد المتعلق بالتقدم في السن بالرغم من ان وانغ لم توضح ما اذا كان "الستاتين" له شان في عملية التقدم في السن. وعند كثير من العلماء فان الجذور الحرة (التي هي نواتج جانبية للايض الطبيعي ومخربة للخلايا) تقتل العضو عن طريق اتلاف الخلايا واحدة اثر اخرى، لكن العلماء لم يعرفوا بالضبط مدى مساهمة تلك الجذور الحرة في اتلاف الخلايا ومرضها وتقدمها في السن.

ومن جهة اخرى فان انزيم "سوبر اكسيد ديسميوتيز" يزيل سمية الجذر الحر، ولدى مقارنة بني البشر بالاجناس ذات العمر الاقصر وجد لدى الانسان اكبر كمية من هذا الانزيم في انسجته وهذا امر يرتبط بعملية الاستفادة من الاكسجين، وهو ما يوحي بان الجينات التي تنظم وجود هذا الانزيم في الانسجة يمكن ان تلعب دورا مهما في تطوير عملية اطالة العمر.

ويبدو ان الدماغ عامل حيوي، في عملية اطالة العمر ان تشير احدى النظريات اذ التغيرات التي تحصل في النشاطات الهرمونية العصبية، يمكن ان تكون مسؤولة عن هبوط وظائف الجسم المتعلقة بتقدم السن لكن المعلومات في هذا المجال قليلة جدا، وتحتاج الى كثير من المعزالة ولقد تمكن العلماء من زيادة طول حياة فئران المختبر بشكل واضح عن طريق ازالة الغدد النخامية في وقت مبكر من الحياة واعطاء الحيوانات جرعات من هرمون "الكورتيزون" واحد التفسيرات لذلك ان الغدة النخامية الموجودة في الدماغ تفرز هرمونات لها علاقة بطول العمر لكن احدا لم يتمكن من عزل هرمون الموت حتى الان.

ويعرف العلماء بعكس الافتراضات السائدة ان الضعف الشديد للذاكرة ليس جزءا طبيعيا من طول العمر وان مرض "الزهيمر" ليس صيغة متسارعة من طول العمر فهنالك لدى ٨٥٪ من الذين تزيد اعمارهم على الخامسة والستين ضعف قليل في الذاكرة او لا ضعف على الاطلاق استنادا الى بحوث مشروع الذاكرة وطول العمر، في كلية الطب بجامعة واشنطن في "سانت لويس" بالاضافة الى هذا فان قدرة الدماغ على معالجة المعلومات تحتاج بالضرورة الى ان تتضاءل مع تقدم السن.

ويشير المعهد الوطني للتقدم في العمر الى انه يمكن للدماغ السليم المعمر ان يعوض نقص الخلايا وعدم قيامها بوظيفتها لان خلايا الدماغ قد تستطيع التعويض عن التلف الذي يلحق بها ذاتيا.

ترجمة: عثمان بني يونس

عن ساينس دايجست



منظم ضربات القلب المبتكر هذا ينتظر موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية لتسويقه تجاريا. وهو يمتاز بقدرته على تغيير شدة النبضات الكهربائية التي يرسلها الى القلب لتنظيم ضرباته، تبعا لحالة قلب المريض المتغيرة. هذا الجهاز من تطوير شركة امريكية في مينابوليس.

يعيش اربعة اشهر بقلب اصطناعي صغير يتنقل به

حققت تقانة القلب الاصطناعي تقدما كبيرا، مع اعلان الباحثين في جامعة بنسلفانيا ستيت عن نتائج تجاربهم (المرفقة بالصور) على «ونستون»، وهو عجل صغير عمره خمسة شهور زرع له قلب اصطناعي لاسلكي.

حتى وقت قريب، كانت تقانة القلب الاصطناعي الذي يوضع في الجسم بدل القلب الطبيعي الضعيف او المريض، تتطلب وجود اسلاك تربط المريض بالاداة بجانب سريره، الامر الذي يحد من حرية حركته. الا ان التقدم الحديث في صناعة البطاريات وانظمة التحويل الالكترونية سوف يؤدي الى ان يعيش المرضى الذين يستخدمون القلب الاصطناعي حياة اطول وبصورة طبيعية، ودون قيود على حركتهم.

على سبيل المثال، اعلن اطباء في معهد قلب تكساس في هيوستن العام الماضي، ان مريضا قد زرعت له اداة مساعدة للقلب تعمل بالبطارية، وان هذه الاداة تعمل محجرة قلب اضافية نابضة لمساعدة عضلات القلب الضعيفة. وجاء الان دور علماء بنسلفانيا ليعلنوا عن خطوة اكثر تقدما، بدمج نظام طاقة لاسلكي مع قلب اصطناعي كامل.

لتزويد القلب الاصطناعي هذا بالطاقة، يتم نقل الكهرباء خلال الجلد بواسطة زوج من الاسلاك النحاسية، يُغرض احدهما ويوضع الاخر على سطح الجلد. وهذه الطريقة، على حد قول الباحثين، تعني عدم وجود ثقوب في الجلد يمكن ان تحدث التهابات.

الخطر من الالتهاب في هذه الحالة حقيقي، ففي حالة العجل ونستون الذي زرع له القلب الاصطناعي التجريبي في ٢٤ آذار من العام الحالي، توفي بعد ان عاش ١١٨ يوما بسبب التهاب نشأ بفعل اختراق السلك للجلد، وكان هذا السلك يستخدم لمراقبة القلب الاصطناعي.

يقول الان سنايدر، احد العاملين في هذه التجربة، ان الفريق يخطط لاعادة التجربة باستخدام نظام تحويل راديوي لاسلكي لمراقبة القلب داخل الجسم، وعلى حد قوله، فان التجارب العيادية على القلوب الاصطناعية التي تعمل بالبطارية قد تبدأ قبل نهاية هذا القرن.

ما احتمال الاصابة بسرطان الثدي؟

تبعا لاحصاءات جمعية السرطان الاميركية، فان توقعات خطر الاصابة بسرطان الثدي عند النساء خادعة. فالقول ان امرأة من كل (١٢) سوف تصاب بسرطان الثدي يفترض متوسط عمر متوقع يبلغ (٨٥) سنة وفي الواقع فانه في سن (٤٠) تكون هناك فرصة لاصابة امرأة بالسرطان من بين ٢١٧ وفي سن (٥٠) توجد فرصة من بين (٥٠) وفي سن ٦٠ تصاب امرأة من بين ٢٤ امرأة.

اصغـر بطاريـة يراهـا المجهـر الالكتروني فقط

ما اصغر بطارية يمكن ان تفكر بها ؟ قد تقول انها البطارية الموجودة في ساعة اليد او في سماعة الاذن. قد يكون هذا الكلام صحيحا حتى الان تقريبا. فما قام به د. ريجينا لديبنر الاستاذ المساعد في الكيمياء في جامعة كاليفورنيا في اريفين يمثل معجزة وثورة في هذا المجال. فقد توصل هذا الباحث الى صنع اصغر بطارية في العالم، يصل حجمها الى واحد من مائة من حجم خلية الدم الحمراء في جسم الانسان. ويبلغ طول اكبر بعد من ابعادها ٧٠٠ انجستروم (الانجستروم = عشرة اجزاء من البليون من المتر).

البطارية الجديدة هي من نوع بطارية جلفاني، مصنوعة من اعمدة دقيقة جدا من الفضة او النحاس توضع على سطح من الجرافيت بواسطة المجهر النفقي الماسح.

السطح الجرافيتي الذي يحمل الاعمدة الدقيقة، عندما يغمر في محلول طلائي مخفف من كبريتات النحاس، فان اعمدة النحاس تنحل تلقائيا، وتغطي ايونات النحاس سطح اعمدة الفضة. التفاعل يولد ٢٠ جزءا من الالف من الفولت لمدة ٤٥ دقيقة. وهذا يمثل ثلث المجهر الكهربائي الذي تستخدمه خلية انسان لاتمام عملية ايض مثل الاسموزية.



لتشميع سيارتك ... جهاز مبتكر



هذا الجهاز المبتكر الامريكي الصنع يسمح لك بتشميع سيارتك بنفسك بسهولة وجودة كما لو كان التشميع يتم باليد، ودون احداث اي خدش لدهان السيارة.

الجهاز مزود بكابل طوله سبعة امتار، ولتشغيله يكفي وصله بمصدر الطاقة من مكان قداحة السجائر في السيارة.

الثمن في الاسواق العالمية ٦٠ دولارا فقط.

نظام لتسهيل الاستفادة من نفايات المنزل

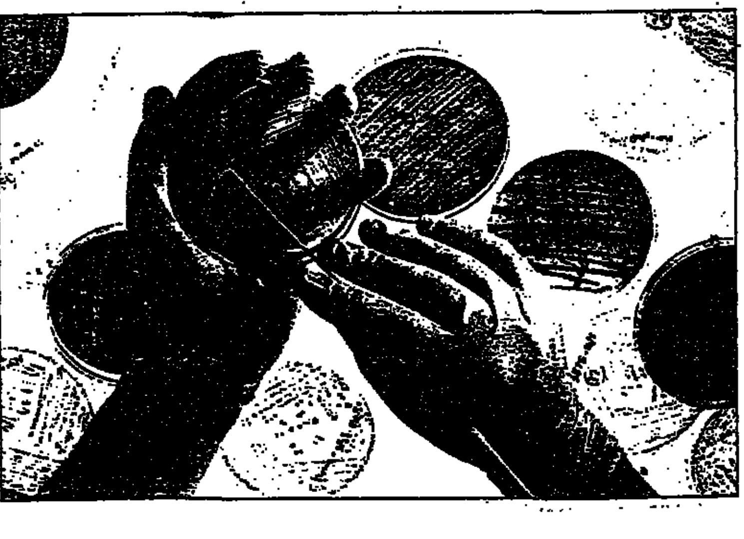
لتسهيل عملية تدوير النفايات المنزلية في المدن والعواصم، طورت شركة امريكية نظام فصل للمواد المختلفة التي تكوّن نفايات الشقق في العمارات السكنية الكبيرة.

عند الاستعمال، يقوم صاحب الشقة بوضع النفاية المنزلية (ورق، زجاج، بلاستيك، علب معدنية، ...) داخل فتحة في جدار انبوب طويل يمتد حتى قاعدة العمارة حيث حاويات النفايات المختلفة. ثم يضغط زرا معينا على لوحة ازرار توجد فوق الفتحة، ليحدد الحاوية المناسبة التي ينتمي اليها هذه النفاية. فيقوم النظام المبتكر هذا عن طريق تنظيم فتح او اغلاق بوابات صغيرة بتوجيه النفاية الى حيث الحاوية المناسبة.

دراسة شرق اوسطية جديدة

شارك فيها الاردن تساعد الاطباء في حربهم ضد البكتيريا

ترجمة : عبدالسلام الزوخ الشويات . جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية



في دراسة تعد الاولى من نوعها في الشرق الاوسط كان البروفيسور عاطف م. شبل المنسق العام لبحث متعدد المراكز لتحديد مدى وجود المقاومة ضد انواع عدة من المضادات الحيوية شائعة الاستخدام.

ان كتاب الصيغ الدوائية البريطاني (British national Formulary) المنشور في عام ١٩٩٠ يذكر ٨٧ دواء ضد البكتيريا... فالمضادات الحيوية تلعب دورا هاما في معالجة الالتهابات البكتيرية، الا ان ما يحدث هو ان الطبيب المعالج يواجه صعوبة في الاختيار خصوصا اذا كانت المعالجة يجب ان تبدا قبل معرفة الميكروب تحديدا ومعرفة حساسيته... وهكذا فان نتائج مثل هذه الدراسة تساعد كثيرا بهذا الخصوص.

ان المقاومة البكتيرية تعد اهم عامل عند اختيار المضاد الحيوي من قبل الطبيب وهي مسالة تواجه يوميا في المجتمع الطبي... وما هو معروف عن المقاومة البكتيرية (التي يواجهها عدد كبير من المضادات الميكروبية) للمضادات الحيوية كل على حدة يساعد في التخطيط للمعالجة المناسبة خصوصا اذا لم تكن فحوصات الحساسية معروفة سلفا.

لقد عُرفت المقاومة البكتيرية في الاربعينات... وفي السنوات الاخيرة لم تزداد المقاومة في حلقة المضادات البكتيرية القديمة... ومع ذلك لا يمكن استمرار الاعتماد عليها كخط معالجة اولي، خصوصا في حلقة الالتهابات الخطيرة وذلك بسبب مستوى الثبات الذي استقرت عليه وتظهر المقاومة في المضادات الحيوية المصنعة حديثا مثل جنتامايسين وميثيسيلين وثلاثي الميثوبريم وتنتشر اكثر في بعض مناطق العالم وبلدان الدول المتطورة.

ان انتاج كميات كبيرة من خميرة بيتا لاكتميز من قبل البكتيريا سالبة الغرام وموجبة الغرام يعد ذا اهمية بالغة في انبثاق او نشوء المقاومة للمضادات الحيوية ذات الصلة ببيتا - لاكتام.

ان انزيمات بيتا - لاكتميز تعد السبب الاساسي في المقاومة ضد المضادات الحيوية ذات الصلة ببيتا - لاكتام مثل البنسلينيات (Penicillins) والجيل الاول من سيفالو سبورينات (Cephalosporins) اذ انها تميه رابطة الاميد الحلقية في حلقة بيتا - لاكتام، وهكذا فان المضاد يصبح غير فعال اذ انه لا يستطيع ان يرتبط ببروتينات السطح على غشاء الخلية البكتيرية الداخلي، وهكذا فان التحلل البكتيري لا يمكن ان يحدث.

ان ثمة استر جديد للسيفوروكسيم هو سيفوروكسيم اكسيتيل وهو ذو تاثير واسع على البكتيريا سواء السالبة الغرام او الموجبة الغرام مع درجة ثبات عالية ضد خمائر بيتا - لاكتيميز.

في هذه الدراسة متعددة المراكز (المواقع) اخذت ١٨٢٧ عزلة (Isolate) من مرضى بالتهابات مكتسبة من البيئة المحيطة تم فحصها مخبريا لتحديد وجود المقاومة ضد المضادات الحيوية شائعة الاستخدام والجيل الثاني من سيفالو سبورينات وسيفوروكسيم كما خطط لهذه الدراسة ان يتم من خلالها تحديد قوة ومقدرة سيفوروكسيم اكسيتيل.

جمعت العينات من مرضى مصابين بالتهابات متنوعة مكتسبة من البيئة المحيطة... هؤلاء المرضى كان قد تم فحصهم في العيادات الخارجية او كانوا قد عولجوا من قبل اطباء خلال الفترة من ايلول ١٩٨٨ - نيسان ١٩٨٩، وقد تم استبعاد اي عينة من مريض مقيم في المستشفى... ولم تتجاوز عينات البول ٥٠٪ من مجمل العينات المفحوصة في كل مختبر، وقد شارك في هذا البحث ٢٥ مختبرا في الاردن، السعودية، الكويت، ابوظبي، قطر، عُمان، ودبي.

عُزلت الميكروبات على اجار مولر هنتون (MHA) او ما شابه، ولتحديد الحساسية للمضاد الحيوي كان على كل مختبر ان يستخدم اقراص كيربي بور (Kirby - BAUER) او (NCCL Standard)

المضادات الحيوية المفحوصة تشمل بنيسيلين G، امبيسلين، اموكسيسيلين، سيفوروكسيم (كمركب جذر او اصلي للسيفوروكسيم اكسيتيل) بالاضافة الى اثنين من المضادات الحيوية المستعملة روتينيا يترك اختيارها للمختبر... وعدا عن كل ذلك تفحص الميكروبات المعزولة لمعرفة ما اذا كانت تنتج بيتا - لاكتيميز او لا.

لقد كانت معظم الانواع من الميكروبات من القنوات البولية والجهاز التنفسي - معظم الانواع كانت سريعة التاثر بسيفوروكسيم، وتراوحت النسب من ٧٤٪ لنويعات الكليبسيلا (Klebsiella) و٩٦٪ للهيموفيلاس انفلونزا (Haemophilus influenzae) وبالرغم من ان ١٠٠٪ من العصيات البكتيرية سالبة الغرام كانت سريعة التاثر بسيفرادين ونفس النسبة كانت في برانهاميلا كاتاراليس (Branhamella Catarrhalis) بالنسبة لسيفوروكسيم الا ان ١٢ عزلة فقط كانت قد فحصت في هذه الحالات.

وعند فحص سرعة التاثر بالمضادات الحيوية ونشاطية بيتا - لاكتيميز في الميكروبات موجبة الغرام الاكثر شيوعا وجد ان النسبة الكبرى من المكورات العنقودية والمكورات السبحية كانت سريعة التاثر بسيفوروكسيم (بنسبة ٩٤ - ٩٥٪) وبالنسبة لكل نوع على حدة فان جميع المكورات العنقودية البرتقالية كانت سريعة التاثر بسيفرادين وجميع نويعات (تصغير نوع) المكورات العنقودية بدون تحديد وجد انها سريعة التاثر بسيفرادين.

ان احدى الوسائل الفعالة لضبط المقاومة ضد المضاد الحيوي هي تطوير برامج رقابية على الصعيد المحلي والعالمي للمستشفيات و القطاع الاجتماعي... فمثل هذه البرامج تساعد كثيرا في التنبوء بالتغيرات المستقبلية فيما يتعلق بمقاومة المضادات الحيوية وتحسين نوعية المضادات الموصوفة.

ان دراسة من هذا النوع لم يسبق وان اجريت في الشرق الاوسط... وعلى كل حال فانه من المعروف ان هناك فروقا في التاثر بالمضادات بين الميكروبات المعزولة في مستشفى بالسعودية وتلك المعزولة (من نفس النوع) في مستشفى في امريكا مثلا... وهذا صحيح خصوصا بالنسبة للبكتيريا سالبة الغرام والتي كانت ذات مقاومة اكبر في السعودية امام المضادات الحيوية شائعة الاستعمال.

ان اكبر نسبة من الميكروبات المعزولة في هذه الدراسة كانت حساسة للسيفوروكسيم لقد كانت معظم البكتيريا السالبة والموجبة الغرام من منتجات بيتا - لاكتيميز والتي هي قليلة التاثر لبعض المضادات الحيوية القديمة مثل البنيسيلينات.

★ ★ ★

عن : Middle East health

ضوء للهاتف



مقابل ٤٠ دولارا فقط يمكنك الان شراء هذا الضوء الخاص بجهاز الهاتف في بيتك او مكتبك.

الاداة تعمل بالبطارية، وهي توصل مع الهاتف بكابل خاص بها، وعندما يقرع جرس الهاتف او تقوم انت برفع سماعة الهاتف، يضيء الضوء تلقائيا ليعود ويطفأ تلقائيا ايضا بعد نصف دقيقة.

مجلة جديدة...

في الاسواق العدد الاول من المجلة الاردنية المختصة بالحاسبات الالكترونية «حوسبيات». وتاتي هذه المجلة في العام الثالث والعشرين من دخول الاردن عصر الحوسبة، وفي العام الاربعين لدخول العالم هذا العصر.

وعلى الرغم من كثرة عدد المجلات والدوريات المختصة بعلوم الحاسوب في العالم، كنتيجة منطقية لسمة هذا العصر، ولذلك الانتشار الواسع لاجهزة الحاسوب والتنوع المتسارع لتطبيقاتها في مختلف جوانب الحياة، الا ان الاهتمام بالثقافة الحاسوبية الجماهيرية لا تزال ضعيفة في بلادنا.

من هنا، تاتي اهمية هذه المجلة التي تم اختيار سياستها بشكل يهدف الى تلبية احتياجات اكبر عدد ممكن من قطاعات المجتمع: الاطفال والطلبة والمربين والمهنيين والاداريين والاقتصاديين... كما ستهتم هذه المجلة، كما جاء في كلمة التحرير، بشؤون الحوسبة في الاردن اولا، ثم بشؤونها عربيا وعالميا، وذلك من خلال المقالة والنقد والمحاورة والتوضيح والتشجيع، وبرصد كل ما يستجد في مجال الحاسوب من دراسات وابحاث وكتب ونشرات ومؤتمرات.

العدد الاول من هذه المجلة الفصلية جاء في ٦٤ صفحة من القطع الكبير، غطت مجالات عدة منها:

● ضمن الصناعة: صناعة الحوسبة في الاردن.

● ضمن الخدمات والتطبيقات: الخدمات الالية في البنك العربي، تجربتي في مجال الحاسوب / للمهندس اسامة القريوتي، تطور الحاسوب ونظرة لتطبيقاته في التسعينات / من اعداد المهندس عزام شويحات، فيروسات الحوسبة - حقيقتها وظواهرها وعلاجها، مركز نظام المعلومات الوطني / المهندس احمد ذوقان الهنداوي.

● ضمن مجال الادارة: ادارة مشاريع الحوسبة / د. مهندس يحيى الزعبي، اللغة اساس المعرفة للمحوسب، دليل الكمبيوتر الاردني.

● ضمن مجال الشركات: تعريف بالشركة الاردنية للانظمة الالكترونية / اعداد المهندس اكثم الفانك.

● ضمن التاهيل: منهاج تدريس الحوسبة في وزارة التربية والتعليم، تعريب الحوسبيات في الاردن.

● ضمن الثوابت: معارض، اصدارات، شركات جديدة، كتابات ومؤلفون مع الدكتور المهندس سامي سرحان.

● ضمن مجال الاجتماعيات: تعريف بالجمعية الاردنية للحاسبات الالكترونية، ومقالة عن تاثير شاشات الحاسوب على صحة العاملين فيها، المراة وتكنولوجيا المعلومات / اعداد كارمن زايدة، ضيف حاسوبي / لقاء مع السيدة امل الخطيب حسن، اطفال موهوبون / لقاء مع الطالب اشرف زهير الدبس، واخيرا تعريف ببعض المؤسسات الاردنية التي تخدم اطفال الحوسبة.



براعم الـــرأي






نيفين دبابنة — محمد حسن الصوالحة — بكر محمد العوايشة — سعود جمال محمود — محمد ينال قمق

عبدالله احمد ابو خيران

يزن ابو ديبوس

تحرير عبدالحليم بهلول

احياء التراث القومي في مدينة السلط

في مدينة السلط مراكز شعبية ومتاحف اثرية كثيرة تساعد على احياء التراث اولا وتوفير فرص للعمل ثانيا، وهذه المراكز لها اهمية كبيرة اذ تحيي التراث وتمنعه من الزوال ويكون ذلك بتوفير طرق تقليدية للاشغال اليدوية والخزفية في القديم.

وقد جاءت مقدمتي هذه بمناسبة زيارة بعض طالبات مدرسة رقية بنت الرسول في مدينة السلط لمراكز شعبية مختلفة وقد كان ذلك باشراف معلمة التربية الاجتماعية حياة عربيات.

حيث تعرفت الطالبات من خلال هذه الزيارة على كيفية صناعة الفخار وزخرفته وايضا كيفية عمل الاشغال اليدوية على ادوات بسيطة مثل "النول" وبالاضافة الى ذلك قامت الطالبات بمشاهدة الاثار المختلفة بتنوع عصورها القديمة والتعرف على بعض ادوات كانت تستعمل في القدم حيث كان لها اهمية كبيرة عند القدماء وقمن كذلك بالتعرف على الفسيفساء وكيفية صنع وزخرفة اشكال ومنحوتات جميلة ومتنوعة منها.

هذا ملخص لزيارتنا الى هذه المراكز، ونحن بدورنا نشجع على قيام مثل هذه المراكز واستمرارها في احياء التراث لما له من اهمية كبرى.

الطالبة: نادية جمال ابو طالب
مدرسة رقية بنت الرسول/السلط

في ثانية واحدة

- يزحف الحلزون مترا واحدا
- تزحف السحلفاة ١٥ مترا
- يمشي الانسان ١,٤ متر
- يركض الانسان ١٠ امتار
- يطير الحمام الزاجل ٢٣ مترا
- يطير السنونو ٤٥ مترا
- تقطع الطائرة النفاثة ٢٥٠ مترا
- يقطع الصوت ٣٤٤ مترا
- تدور الارض عند خط الاستواء ٤٤٠ مترا
- يدور القمر حول الارض ١٠٠٠ متر
- يمشي الحصان ١٢ مترا
- يسير الاعصار ٢٦ مترا

الغاز

- ما هي الاعداد الخمسة المتتالية التي يبلغ مجموعها ١١٥
- هل تستطيع ان تعرف خلال دقيقة واحدة الرابطة الحسابية التي تجمع بين الاعداد التالية: ٣٥، ٤٩، ٧٠، ٨٤، ٩٨

صديقي الطفل:

ارسل الينا الاجابة على العنوان التالي: جريدة الرأي - صفحة البراعم ص.ب ٦٧١٠ لعلك تفوز بالجائزة وهي اشتراك لمدة سنة في مجلة وسام والتي تصدرها مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة.

الدفتر والقلم

نظر الدفتر الى صديقه القلم وقال: متى نلتقي يا صديقي لارى الكلمات التي تكتبها على اوراقي؟

رد القلم وقال: انني انتظر كف صديقي الطفل كي تحملني وتكتب بي.

سمعت الكف حوار الدفتر والقلم وقالت: انا مثلكما انتظر عقل صديقي الطفل

كي احمل القلم واكتب به القصص والحكايات.

قال القلم للدفتر: ما اتعس القلم والدفتر في بيت تلميذ كسول.

لقاء

تقوم بزيارة الاردن هذه الايام السيدة منى زريقات هيننغ الاردنية الاصل المقيمة في السويد منذ عام ١٩٧٠، وصاحبة دار المنى للنشر وهي دار نشر عربية في السويد مختصة بترجمة كتب الاطفال الى اللغة العربية.

صفحة البراعم التقت السيدة منى زريقات واجرت معها الحوار التالي حول الجهود التي تقوم بها في ميدان كتاب الطفل، قالت السيدة زريقات:

دار المنى للنشر دار نشر عربية تأسست في السويد عام ١٩٨٦ وتختص بترجمة كتب الاطفال العالمية الى اللغة العربية، اما عن سبب اختيار السويد فيعود الى ان ادب الاطفال السويدي يحتل مركزا رفيعا في العالم فعلى سبيل المثال ترجمت كتب الكاتبة السويدية المعروفة استريد ليندجرين الى ٥٨ لغة قبل ان تتم ترجمتها الى اللغة العربية.

وعن اهداف دار المنى تقول السيدة زريقات ان هدفها هو زرع حب القراءة عند الاطفال في مرحلة مبكرة عن طريق تقديم نصوص مختاره يرغب الاطفال في قراءتها مزينه برسوم جذابة وواضحة تساعد في رفع الذوق الفني وتطويره عند الاطفال.

● بعض اصدارات دار المنى للنشر

حول مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول

حسن ضاهر
لبنان

يبدو لي ان مسرح الطفل في الاردن قد بدأ يأخذ مكانة له في اهتمام المسؤولين ولا شك ان هذه المساحة من الاهتمام تعطي الفرحة للمشتغلين في مجال مسرح الطفل الفرصة والامكانيات اللازمة للتعبير عن امكاناتهم وتحقيق بعض طموحاتهم.

والمهرجان الاول لمسرح الطفل الاردني الذي تنظمه وزارة الثقافة والذي تتم عروضه هذه الايام هو احدى دلالات هذا الاهتمام وربما كان هذا المهرجان حجر الاساس الذي اتمنى ان يبنى عليه في المستقبل المنظور ويؤسس لنشاط مسرحي اكيد، وما قد سمعته من رئيس لجنة المهرجان السيد محمد ناجي عمايره ومن مدير ثقافة الاطفال السيد منير الهور يبشر بالكثير على هذا الصعيد.

واود ان اشير هنا الى ظاهرة اعتبرها مهمة جدا في مجال انجاح هذا النشاط المسرحي، وهي ظاهرة ان تقوم جهات شعبية بتأمين كل التسهيلات والامكانيات المادية الكفيلة بجعل هذا المهرجان حقيقة واقعة، فالترابط بين العمل الرسمي والعمل الشعبي يؤكد قدرة الناس على تحقيق اهدافها رغم صعوبة الامكانيات المادية وغيرها، وقد علمت ان مجموعة من السيدات عملن جهدهن ونجحن في جمع المبلغ الاساسي لجعل هذا المهرجان ممكن الحدوث.

وقد تسنى لي متابعة الاستعدادات الطيبة والحماس العالي من المسرحيين والفرق، وارجو ان يسمح لي الوقت لكي اشاهد جميع العروض المسرحية لهذه الفرق.

واود اخيرا ان اعبر عن سعادتي لان تتيح لي اللجنة العليا لمهرجان مسرح الطفل الاردني الاول امكانية حضور هذا المهرجان الواعد.

● حسن ضاهر:
كاتب ومخرج مسرحي استاذ مادة الطرق الناشطة في الجامعة اللبنانية/كلية التربية - احد ضيوف مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول.

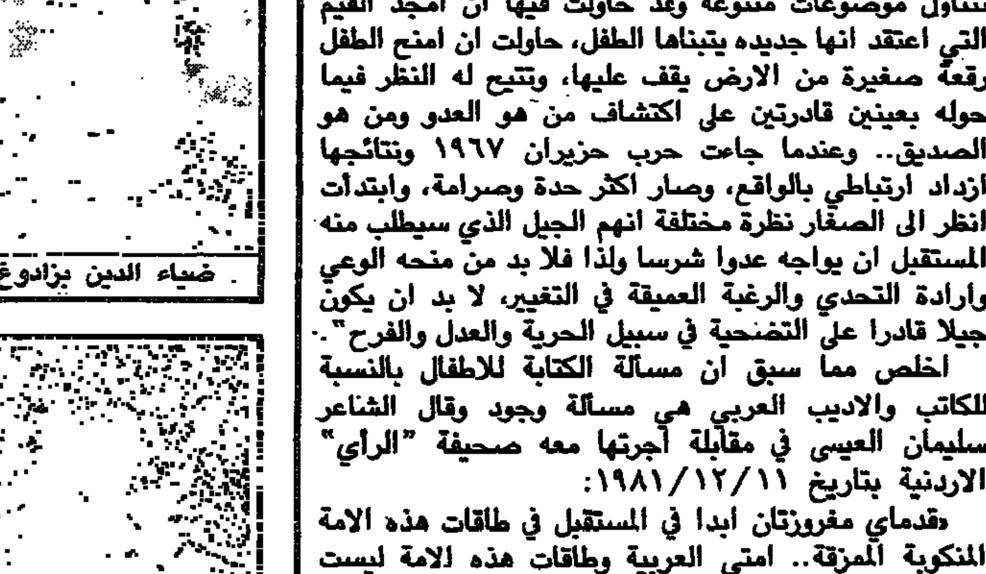
النصر على ايدي الاحفاد

شعر: يوسف حمدان

ولد يسأل من اولادي — ارضي اين.. واين بلادي؟!
ولماذا دوما يا ابتي — ينتصر الباغي والعادي؟!
وتمر الايام علينا — لا نسمع صوتا لمنادي؟!
ونرى بالاعين ما يجري — ونقبل سوط الجلاد؟!

يا ولدي امتنا انهزمت — من ضعف فيها وفساد
فرقتنا الاعداء فضعنا — في الاوهام ومامن هادي
لكنا لا بد سيأتي — نصر الله وفي الميعاد
يا ولدي دوما ينصرنا — الله على ايدي الاحفاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
عليكم بالصدق، فالصدق يهدي الى البر، والبر يهدي الى الجنة.



صقر رفعت فاخوري

قصي مرعي الكعابنة

ضياء الدين بزادوغ

محمد صايل دقامسة

عالم الطفل

فيصل الشويات

لقد احتفى ادبنا بالطفل يوم اعتبر عالم الطفل عالما مقدسا، فاتخذ الادباء من الطفل، منطلقا لبث آرائهم السياسية والاجتماعية، وجعلوا الطفل رمزا للشعوب المستعبده والطامحة الى الاستقلال ثم اتخذوه رمزا للثورة لانه ينشأ في الخفاء كما تنشأ الثورة سرا وينمو كما تنمو.

ولما كان التاريخ لا يسير في خط مستقيم دائما، لذا رأينا الادباء والباحثين العرب يستعيضون عن الزمن الواقعي الرديء احيانا بزمن الحلم الوردي المستقبلي، وهنا تبرز الطفولة.

ويقول الكاتب العراقي عبدالجبار البصري:

"والطفولة حين تكون امتدادا للذات لا تقترن بالحاضر فقط، ولكنها تمثل الماضي بنفس القوة التي تمثل فيها المستقبل والمصير، فالكبار كانوا صغارا والصغار سيغدون كبارا، وما يلحق بهذا ان يتحول الماضي والمستقبل الى ملجأ ومخبأ يهرب اليه المرء فتكون الطفولة - الرمز - زجاجة شفافه لا لذاتها وانما باعتبار ما تومىء اليه.

وفي هذا الاطار تتحدد حوافز الكتابه للاطفال حوافز تشير الى قيم مستقبلية الى نظام من العلاقات التي تشكل الانسان العربي الجديد، يقول الاديب القصاص زكريا تامر:

"لقد كتبت اكثر من مئة قصة للاطفال وهي كما اعتقد تتناول موضوعات متنوعة وقد حاولت فيها ان امجد القيم التي اعتقد انها جديده يتبناها الطفل، حاولت ان امنح الطفل رقعة صغيرة من الارض يقف عليها، وتتيح له النظر فيما حوله بعينين قادرتين على اكتشاف من هو العدو ومن هو الصديق.. وعندما جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ ونتائجها ازداد ارتباطي بالواقع، وصار اكثر حدة وصرامة، وابتدأت انظر الى الصغار نظرة مختلفة انهم الجيل الذي سيطلب منه المستقبل ان يواجه عدوا شرسا ولذا فلا بد من منحه الوعي وارادة التحدي والرغبة العميقة في التغيير، لا بد ان يكون جيلا قادرا على التضحية في سبيل الحرية والعدل والفرح".

اخلص مما سبق ان مسألة الكتابة للاطفال بالنسبة للكاتب والاديب العربي هي مسألة وجود وقال الشاعر سليمان العيسى في مقابلة أجرتها معه صحيفة "الرأي" الاردنية بتاريخ ١٩٨١/١٢/١١:

«قدماي مغروزتان ابدا في المستقبل في طاقات هذه الامة المنكوبة الممزقة.. امتي العربية وطاقات هذه الامة ليست شعرا ولا خيالا انها اغنى واكبر من الشعر ومن الخيال اكبر منا جميعا.. ولذلك وجدتني اتجه بكل ما املك الى الطفولة الى هذه الطاقات القادمة التي لا تنتهي».

وطني

وطني كلمة ترددت في عقول اطفال وشباب وشيوخ لم يقدروا ان يرددوها امام العالم بحرية، وبعد ٣٩ عاما انفجروا كاللهب.. ولكن هذا اللهب لا يحتاج للماء ليطفئه بل يحتاج لكلمة حرية فتطفئه.

انه الشعب الفلسطيني الذي صمد امام القتل والتشريد والاعتقال ليحوز على كلمة حرية ولكنه لا يجد من يعطيه اياها، انها كلمة من احرف ككل الكلمات لكن معناها يزن ملايين الكلمات..

سنان كمال
مدرسة ابن طفيل

الجندي المجهول

تقيم دول العالم نصبا وشواهد لتمجيد ابطالها وتخليدهم، اولئك الابطال الذين يقدمون خدمات جليلة لبلدانهم.

ونصب الجندي المجهول شاهد لاولئك الرجال الابطال الذين يضحون بحياتهم من اجل وطنهم وهم مجهولو الهوية، والجندي المجهول عبارة اطلقت اول مرة في فرنسا وذلك عندما سقط احد الجنود الفرنسيين شهيدا في ساحة المعركة اثناء الحرب العالمية الاولى، ونقل جثمانه الى باريس وكتبت على ضريحه العبارة التالية: "هنا يرقد جندي فرنسي مات في سبيل الوطن".

جلس الارنب وبكى

جلس ارنب نطاط على الحشيش وبكى:

- آه.. انا الاكثر مسكنة.. وماذا بمقدوري ان افعل..! قلبي الرعديد لا يجلب لي غير الهموم، ان انزلقت ورقة من شجرة ارعبتني.

قبل ان اتمكن من القول.. هدوءا يا قلبي، تركض ساقاي ولا تتوقفان في الليل والنهار، حياتي صعبة قاسية، ساذهب الى الوادي لاغرق نفسي.

سمع صرصار تمتمة الارنب فقال:

- لا تكن احمق يا نطاط. انا الاخر ليس سهلا علي حر الصيف وبرد الشتاء.. ومع ذلك فانني اصفر واغني.

صفر الصرصار على سبيل المزاح.. لكن الارنب ارتعب واتجه من فوره الى الوادي قرب بركة الماء وقال متقطع الانفاس:

- لا لا يمكن ان يستمر هذا.. ارتعبت حتى من الصرصار، يجب الا اعيش بعد الان، وداعا ايتها الغابات والحقول. وداعا ايها الجزر الاصفر.

وسار نحو ضفة البركة وفجأة.

(يلج يلاج.. يلج يلاج) تقافزت الضفادع النقاقة الى الماء.

هنا توقف الارنب النطاط وراح يتأمل واحدا من هذه الضفادع وتمتم: انه يخاف اكثر مني ومع ذلك فهو عائش اما انا الاحمق فقد اردت ان انتحر.

و (هوب هوب. هويل هوب) عاد الارنب ثانية الى الصرصار.

● مسرحية للاطفال:

العالم بالالوان

● طلال حسن

ممر وسط الغابة، البلبل
يغرد تدخل العمة دبة

البلبل: هذه العمة دبة "يحييها" صباح الخير
العمة دبة: غرد يا عزيزي، غرد ان تغريدك عندي اجمل تحية
البلبل: اشكرك انت تطربنني دائما
العمة دبة: انني لا اعطيك الا بعض حقك، انت غريد الغابة
العجل: "يخور متوجعا" موو .. موو
البلبل: "يضحك" هذا غريد من نوع آخر
العمة دبة: "تكتم ضحكتها" واي غريد
البلبل: لا بد ان هذا الخوار يسعد امه البقره
العمة دبة: لا اعتقد يا عزيزي فهو خوار اشبه بالبكاء
يدخل العجل، وقد تورمت احدى عينيه
العجل: سحقا النحلة
العمة دبة: لا يا عزيزي العجل لا
العجل: العمة دبة آه لا عجب "يتهكم": النحلة حشرة مفيدة
البلبل: انها تصنع العسل والشمع وتنقل غبار الطلع
العجل: اخرس انت
البلبل: "يشير الى عينه" اذا عرف السبب بطل العجب
العجل: "يتحسس الورم" آاي
العمة دبة: اقترب دعني أر عينك
العجل: "يقترب منها" يا ويلتي لا اكاد ارى شيئا
العمة دبة: من يدري "تعاين الورم" لعلك رأيت العسل
العجل: كلا، بل رأيت كذب النحلة
البلبل: اخشى انك لم تر جيدا
العجل: انها تقول، ان العالم ملون
العمة دبة: آه
العجل: الاشجار خضراء، والسماء زرقاء والشمس..
البلبل: بلون الذهب
العجل: يا للكذب
العمة دبة: وانت تقول انه اسود وابيض..
العجل: هذا ما أراه
العمة دبة: وما تراه ليس كل الحقيقة
العجل: "يفغر فاه.."
العمة دبة: "تربت على وجنته" عينك سليمة، وسيزول الورم قريبا
العجل: انت تحيرينني
العمة دبة: لا تحتر فانت عندك عمى
العجل: كفى لست اعمى
العمة دبة: اعمى من قال انك اعمى؟
العجل: النحلة وها انت ترددين ما قالته
العمة دبة: مهلا يا عزيز لا بد انها قالت، ما اردت ان اقول لك، وهو انك مصاب مثل سائر الثيران بعمى الالوان
العجل: عمى الالوان!
العمة دبة: انت لا ترى الا الابيض والاسود
العجل: هذا هو لون العالم
العمة دبة: ابدا يا عزيزي العالم ليس فقط ابيض واسود
البلبل: العالم بكل الالوان
العجل: يا الهي
العمة دبة: "للبلبل" ما لون الاشجار؟
البلبل: اخضر
العمة دبة: والسماء؟
البلبل: ازرق
العمة دبة: والشمس؟
البلبل: ذهب
العجل: العالم اذن ليس اسود وابيض "يتحسس الورم" آه
العمة دبة: "تبتسم" لا عليك ان لسعة النحلة لم تذهب عبثا
العجل: "يتجه الى الخارج" انت محقة لقد اعطتني درسا
العمة دبة: الى اين؟
العجل: علي ان اشكر النحلة فقد عرفتني حقيقة العالم
العمة دبة: "تلوح له" في أمان الله
البلبل: مع السلامة
العجل: "يلوح لهما وهو يخرج"
البلبل: "يترنم" الاشجار خضراء والسماء زرقاء
العمة دبة: يا الله يبدو انها اغرودة جديدة
البلبل: ساسميها العالم بالالوان، وقد تسمعها الغابة مني غدا
العمة دبة: "تلوح للبلبل وهي تخرج" الى الغد اذن
البلبل: الى الغد..
العمة دبة تخرج، البلبل
يترنم بالاغرودة الجديدة








محمد خالد ابو الزيت — اريج عبدالله العبادي — بدر ونور اديب الشريدة — مها المصيسي وسعيد كنش

نص رسالة قائد الوطن الى الأسرة الأردنية

الحسين: نواجه باصرار تراجعا اقليميا في بعض اجزاء ارض الامة

فلنخرج معا بنداء لفتح النوافذ للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان

جلالته يدعو لتأسيس مركز في عمان لدراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي

أسرتنا العربية الهاشمية ممثلة الرسالة والشرعية والاستمرارية

ثورة العرب الكبرى كانت ابهى صور توحد الاسرة بالامة

أرقب الاجيال التي تتقدم لبناء الأردن وهي تستوحي رؤاها من الرسالة والدستور والميثاق

فيما يلي نص الخطاب السامي:
«بسم الله الرحمن الرحيم»

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الامين،
وعلى اله وصحبه اجمعين،
ايها الاخوة المواطنون،
ايها الصادقون والاوفياء والطيبون،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فانني أحمد الله العلي القدير على ما اولانا من نعمه السابغة وآلائه الضافية، اذ جعل هذا البلد حرا أمنا، ومنّ علي بالصحة والعافية، واعادني الى اهلي وسندي وعشيرتي، واستعين به سبحانه على ما ينوبنا من أمر الدنيا والاخرة، وأتوكل عليه، وكفى بالله وكيلا.

واود في هذه المناسبة ان يكون حديثي اليكم حديث الروح للروح ذلك انني منذ ان تكشفت محصلة التقصي الطبي الشامل لتحديد حالتي الصحية وصارحني اطباء مدينة الحسين الطبية بانها قد ادت الى اكتشاف خلايا غريبة، وانهم يرون ضرورة سفري العاجل الى مركز طبي عالمي مشهود له بالمستوى المتقدم وبخاصة في مجال الحالة التي ألمت بي، منذ تلك اللحظة لم يكن صعبا علي ان ادرك ان تلك الخلايا خلايا سرطانية، فحمدت الله على ما شاء، وتوكلت عليه كما هو شأني دائما عبر رحلة العمر كلها واسلمت امري له، ودعوته ان يحفظ بلدي واهلي وان يجزي عني كل الطيبين خير الجزاء، وهو الذي اكرمني بانتمائي الاردني العربي الهاشمي، وباسرة عشت فيها ومعها، وسعيت في كل لحظة من حياتي في سبيل مجدها وامنها وكرامتها.

ويوم غادرت ارض الاردن العزيز كنتم معي سندا للروح والوجدان، وظلت صور مسيرتنا المشتركة تطوي المسافات الي وتطغى على ما سواها، منذ ان ودعتكم صباح السابع عشر من اب الى حيث شاءت ارادة المولى ان اتوجه. وكنتم معي وأنا اعبر المحيط الى عالم بدا لي بعيدا لانكم عني بعيدون، وكنت استحضر رؤى رحلتنا المشتركة على تراب الاردن الحبيب، ووجوهكم الصابرة الطيبة على مدى اربعين عاما، ما وهن فيها العزم، ولا استراحت السواعد، ولا هدأ النشيد القومي الاردني العظيم.

فيا ايها الاهل والنشامى،

السلام عليكم والتحية لكم في شتى مواقع عطائكم الموصول: شيوخا وآباء وامهات وابناء، ومعلمين وطلابا وجنودا وفلاحين وعمالا، وان الكلمات لتعجز عن ايفائكم حقكم من التقدير والشكر والعرفان على ما عبرتم عنه نحوي من مشاعر عامرة بالصدق والنبل والفضل، وما طوقتموني به من عواطف غمرت فضاء هذا الوطن العزيز بالرايات واللافتات، يوم نسجتم من اصيل الخميس، الرابع والعشرين من ايلول، مشهدا اردنيا توحدنا فيه جميعا، وانتم تلتقون اخاكم وابنكم ورفيق كفاحكم الحسين. وانني لاشعر الان ان الله سبحانه وتعالى قد اكرمني في حياتي، اذ شهدت هذه المشاعر الكريمة النبيلة، وقد غمرني بمثلها اخوان في العروبة والاسلام من ابناء امتنا الماجدة، واصدقاء طيبون من جميع انحاء العالم، ومن شتى الجنسيات والاراء والاعمار فلهم خالص الشكر وصادق التحية والمودة، وها انا استرجع المشهد الرائع الصادق كله، وتغمر النفس سكينة وانا اقرأ في كتاب الله العزيز خطابه لنبيه الامين:

«والضحى والليل اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى، وللآخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى» صدق الله العظيم.

وها انا استند الى هذه المودة الراسخة بيني وبين هذه الاسرة العظيمة، وهي التي ملكت علي عقلي ووجداني وضميري منذ ان قدر لي ان اعرف من أنا: هاشمي عربي من ابناء عمان الخالدة التي رأيت النور فيها قبل سبعة وخمسين عاما من عمر هذا الزمان. وقد ادركت منذ البداية وعبر رحلة العمر، ان الغرور قاتل، وان الحياة الجديرة بان يتشبث الانسان بها هي التي تكون رحلة كفاح ونضال من اجل مثل سامية وغايات نبيلة، وهي التي يدرك من يعيشها حقيقة ان لكل اجل كتابا وان لكل منية سببا، وأنه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون، وان المهتدي هو من آمن بربه لا يشرك به احدا، ومن احترم الاخرين: حقوقهم وحرياتهم، ومن خاض غمارها مسلما امره لله شاكرا له نعمه التي لا تحصى، مؤمنا بان ليس للانسان الا ما سعى، حاملا الامانة بشرف وصدق، سائلا الله الذي له ما في السموات وما في الارض ان يكرمه بان يكون حكم الاجيال من بعد له لا عليه. وقد عشت معكم وبينكم وبكم، وكان لكل واحد منكم منزل في القلب والوجدان، ومنزلة في العقل، وكان فرحي وما يزال بعض فرحكم، والمي متصل بالامكم، وكيف لا نكون هكذا وقد كنتم لي الاب والاخ والعم والخال، والام والاخت والعمة والخالة، والصديق والرفيق، وقد عرفت صبركم هذا على مدى السنوات كلها، وامتحنت صبري حين شاء الله جل وعلا ان يمتحنني في مرضي الاخير، فاستندت الروح اليكم والى صبر الكربلائيين من ال البيت، ودعوت الله ان يعينني على ما الم بي لاقدم للناس مثلا في التحمل والصبر، واسأله جلت قدرته ان يجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون.

وها انا بينكم في غمار معركة الحياة هذه، احمل في الوجدان ان على المؤمن ان لا يخاف مما قدر الله له، وان الذين يسكنهم مثل هذا الخوف هم الذين يعيشون ليومهم، ويصور لهم الوهم ان الدنيا بدأت بهم وتنتهي بانتهائهم، واجد لزاما علي ان اخبركم انه سيكون لي بعد عودتي هذه اليكم سفر على فترات يحددها الاطباء، تبدأ بعيد شهر من الان الى المركز الطبي الذي كنت فيه، لغايات الفحص والاستقصاء والتأكد من الشفاء باذن الله. كما اجد لزاما علي ان اخاطبكم في هذه الساعة بما عهدتموني عليه من الصراحة والوضوح، فاقول ان حياة الشعب الواعي أو الامة الحية لا تقاس بعمر انسان، وان الموفق فيها هو من يتمكن من ارساء لبنة جديدة في صرح بناء حياة شعبه وامته، وقد كنت، وسأبقى حافظا وصية الجد المؤسس اذ قال لي انه كان يرى عمره حلقة في سلسلة متصلة ممن خدموا الامة، وانه يتوقع مني ان اكون حلقة جديدة متينة في ذلك العقد، وبعد ايام من وصيته هذه اختاره الله الى جواره شهيدا على ثرى القدس الخالدة وفي رحاب الاقصى الشريف، وكم استعدت هذه الوصية بيني وبين نفسي، وكم تذكرتها كما لم اتذكر غيرها من وصايا، واستوعبت ابعادها كما قدرت بانها يجب ان تستوعب، ذلك انها تختصر رؤية الشيخ المؤسس لمسؤولية القيادة نحو الشعب



الذي عاش له، ونحو امته التي ناضل في سبيل حريتها ووحدتها وقضى في سبيلها، وكان وهو يعانق ثرى القدس شهيدا، يسلم راية بني هاشم وال البيت الى هاشمي اخر من عترة محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد استذكرت هذا كله وفهمته كما لم استذكره وافهمه من قبل، وبكل ما يمثله من عبء امانة المسؤولية التي حملها في اواخر عمره، وقد اختصني بوصيته تلك: فتى من ابناء اسرته، وشابا من ابناء عمان والاردن، يوصيه، طيب الله ثراه، بما تقدم، فيغير مجرى حياته، وها انا استرجع تلك الساعة وانا بين يديه أقطع العهد على نفسي امام الله ان اعمل على نهجه ونهج آبائه واجداده، من اجل خير شعبنا العزيز ومستقبل امتنا الماجدة.

وقد سرت على هذا النهج الذي كنتم معي فيه، وزادي كله ايماني بالله وحبي للناس، واعتزازي بالانتماء اليهم واحترامهم، وباننا على هذه الارض ورثة الثورة التي نهض اجدادنا بمسؤوليتها، وعندما انظر اليوم في امر امتي واهلي، ارى ان قيام ثورة العرب الكبرى من اجل تحرير الانسان والارض وتأسيس الدولة كان ثورة على القوى التي عزمت على طمس الشخصية العربية، شخصية الامة التي كرمها الله بان انزل كتابه الكريم فيها بلسان عربي غير ذي عوج، وان الرجال الذين تقدموا مع فيصل بن الحسين الى دمشق، وخاضوا غمار المعارك مع عبدالله بن الحسين في الحجاز لتحرير المدينة المنورة وانقاذ الحرم النبوي، وقاتلوا مع زيد بن الحسين وصحبه في معارك معان والطفيلة، انما كانوا يبدأون ثورة شاملة باسم الامة قبل ان يتقدموا لتأسيس هذا الكيان القومي، وحماية ارضه مما يمس حريتها واهلها واسلامها وعروبتها، فكان هذا الكيان الاردني معقل الثورة بعد ان انكفأ الحلفاء على مصالحهم ونكثوا عهودهم، وبعد ان استشرى في بعض اجزاء ارض الامة تراجع اقليمي نواجهه حتى هذه اللحظة باصرارنا العنيد على صورة الامة العربية الماجدة، الامة التي كانت حرة موحدة، وستعود باذن الله حرة موحدة، على الرغم من كل ما كان، وكل الذي وقع عليها من جحود ونكران في تاريخها القديم والحديث، وسوف تظل الاسرة الهاشمية ـ كما كانت ابدا ـ في الذروة والصميم من معاركها، تاريخا وحاضرا ومستقبلا، وتظل الدولة الهاشمية دولة الرسالة الاسلامية ـ العربية التي انطلقت راياتها من بطاح مكة، وشعب بني هاشم، ومؤتة، وكربلاء، ويمزج الهاشميون دماءهم بدماء احرار الامة وفقرائها، دفاعا عن الحرية والعدالة وحق الناس في الرغيف والامن والكتاب والكلام.

ايها الاخوة المواطنون،

ان اهل المملكة الاردنية الهاشمية يدركون ان دولتهم هذه ليست دولة فرد ولا حزب، وليست لفئة او طبقة، بل هي عندهم دولة رسالة. كما يدرك ابناء الاسرة الهاشمية ان شرف انتسابهم قد فرض عليهم مسؤوليات نحو الامة كلها، وان عليهم النهوض بمسؤولياتهم في القول والعمل والحياة والكفاح والنضال الى مستوى الامانة التي يحملون، وشرف النسب الذي به يختصون، وان لهم مكانة كرم الله بها كل من عرف معناها فسعى للارتقاء بنفسه الى مستواها، وان السيد والشريف فيهم هو من اعطى للقب في حياته معناه ومضمونه، واستند في ذلك الى تقوى الله، والخلق الكريم، وسماحة النفس، وكريم العطاء، وجميل التواضع، وبذل الغالي والنفيس سعيا وراء رضا الله وراحة الضمير، والحكم المنصف من التاريخ والاجيال.

هذه رؤى طافت بالروح والوجدان وانا استعيد لقائي بكم، بل كل لقاءاتنا العظيمة، وقد خلصت من ذلك كله الى امرين:

الاول: يتعلق بعترة محمد صلى الله عليه وسلم من ال البيت.
والثاني: يتعلق بال البيت من بني هاشم، وبالاردن والوطن العربي حاضرا ومستقبلا.

اما ال البيت فقد اكرمهم الله بنسبهم من دون سائر خلقه. واجد انه من الواجب علي ان اخاطبهم حيثما وجدوا ليقتربوا من بعضهم بعضا، وليرتفعوا الى المكانة والمستوى اللذين يفرضهما عليهم نسبهم ـ افرادا وجماعات ـ بان يكونوا اكثر الناس تواضعا وخلقا وصدقا في تقوى الله سبحانه، وان يتصرفوا وفق مشيئته تعالى: يقاتلون ابدا في سبيل الله، ولا يخشون في الحق لومة لائم. فلقد عاشت الاسرة مسيرة تاريخ الامة، وانتشرت في العالم العربي والاسلامي وفي الدنيا باسرها وقدمت واعطت، مثلما كانت عرضة للاذى والحسد والاضطهاد، ويقضي الواجب ان نسعى وتسعى الى لم شملها وتوثيق الصلات بين منتسبيها، من غير اعتبار لاي اسس سوى الاحترام والمحبة اللذين يجب ان يكونا عنوان هذه الصلات بغض النظر عن المراكز والمواقع الدنيوية.

اما الشق الثاني مما توصلت اليه فهو حقيقة ان اسرتنا الهاشمية قد حوربت مثلما انها وفقت، حوربت لانها من هذه الامة ولها على مدى تاريخها، ووفقت في انها بنسبها وعملها وموقعها كانت فوق المطامع الدنيوية والخلافات، فهي ممثلة الرسالة والشرعية والاستمرارية، ولذلك لم يكن غريبا ان فيصل الاول قد قاتل في الحجاز وسوريا، ثم استقر في العراق، مثلما قاتل زيد في الحجاز والاردن، وان عبدالله قاتل قائدا للجيش الشرقي في الحجاز وحرر المدينة المنورة وشرف بانقاذ الروضة المشرفة والحرم المدني والثرى الطاهر الذي ضم ساكني جنة البقيع من شهداء ال البيت والمسلمين جميعا، ثم تحرك الى الاردن، فانقذ الارض وبنى واهلها هذه القلعة العصية على اعداء الامة، الصامدة في وجه التحديات، الامينة على الحق والرسالة، التي لا تساوم على مصالح الامة، ولا تنقض عهدها التاريخي بالدفاع عن حريتها ومستقبل اجيالها.

انها اسرة هاشمية عربية واحدة قاتلت مع احرار الامة الماجدة لتحررها، اداء للواجب واستجابة لندائهم الطبيعي في الحرية والاستقلال والوحدة، بعد ان استشرى الظلم، وكادت معالم لغتهم وحضارتهم ان تضيع، وعلق احرارهم واعلامهم على اعواد المشانق.

لقد توحدت الاسرة بالامة كما هي على مدى تاريخها فكانت ثورة العرب الكبرى واحدة من ابهى صور هذه الوحدة. وسيظل احفاد شيخ هذه الثورة الكبرى وابناؤهم واحفادهم من بعدهم يحملون راية الامة جيلا بعد جيل، اوفياء لروح وشرف الانتساب انى كانوا، الى المصطفى صلى الله عليه وسلم ونضال عترته الطاهرة المشرفة.

اقول هذا عن اهلي واسرتي من ال البيت وبني هاشم، واشهد الله ان لا غاية لنا الا خدمة هذه الامة، وقد يخيل للصغار حقا ان الحسين طامع او طامح، وكثيرون يقيسون الامور والناس من خلال نظرتهم لها ولانفسهم فسامحهم الله، وحقيقة الامر انه لا مطمع لي ولا مطمع عندي الا رضا الله واداء الامانة، وان يكون حكم الاجيال الاتية لي وليس علي، لان تحمل المسؤوليات وبخاصة في هذه الازمان هو قبول برحلة الحياة في اكثر الظروف صعوبة، واشدها شراسة وضراوة على كل نفس كريمة وصاحب ضمير حي.

ايها الاخوة،

ويحق لنا ان نسأل انفسنا عن الذي حققناه في وجه النكسات القومية والاعاصير والانواء التي عصفت بالامة والعالم في هذا الزمان ؟ ونحمد الله ان انجازنا كبير، فقد ارسينا على هذه الارض الطاهرة دعائم دولة ديموقراطية حديثة، وكان الفضل لله اولا، ولاستجابة هذا الشعب النبيل، الواعي بشتى اصوله ومنابته على رسالته ودوره وما يواجه من تحديات، ولوحدة الرؤية بين القيادة وبين الشعب على مدى القرن، وعلينا ان نعمل من اجل المزيد من تركيز الدعائم واطلاق الطاقات، وصياغة الحياة الجديدة في المناخ الديموقراطي ليظل الاردن موطن الاحرار اصحاب الجباه العالية والهامات المرفوعة التي لا تنحني الا لله، موطن المسؤوليات الذي يعرف اهله التوازن في كل شيء والاتزان في الحقوق والواجبات، موطن المصداقية القادر على الاستمرار مهما اشتد عتم الليل او برز من تحديات، موطن الكرامة المصونة لكل انسان فيه، ولكل حر يلوذ به، ولكل صادق ينضم الى دعوة اهله في سبيل انقاذ حق الامة في الحياة، والخروج بها من طرق التشرذم والضعف وفقدان الامل والتيه والضياع، لتكون امة واحدة حرة كريمة خالدة.

لقد مر بنا زمن صعب لكنكم كنتم قادرين على النهوض بمسؤولياته، وكنت معكم وانتم تسندون جدران البناء القومي حتى لا ينهار، وكنت بينكم وانتم تضيئون الليل وتطردون عتمته بدمائكم، ووالله اني لارى نفسي بكم اعز نفرا واكثر عددا، واقرب ناصرا، وقد عرفتكم اكثر الناس شجاعة في الدفاع عن الحق والحرية، وعشت بينكم وانتم تضمون الى صدوركم اخوانكم من ابناء الامة حين تزعزعهم النكبات او تميل بهم الايام، وقد حملت همكم في صباي وشبابي، وها انا ارقب الاجيال التي تتقدم لبناء الاردن القومي الديموقراطي وهي تستوحي رؤاها وقواعد عملها من الرسالة والثورة والدستور والميثاق، بغير نزق او تعصب او اضطراب او تطاول، فاسترجع زمنا كنا فيه نخوض المعارك وحدنا، ننسج رايات وحدة الضفتين، ونعرّب قيادة الجيش، ونؤسس الجامعات ودور العلم، ونبني مؤسساتنا الوطنية التي نعتز بها، ونحشد خيرة الخيرة من كفاءات رجالات الامة في الدين والقانون، فننعم من بعد بباكورة عملهم في القانون المدني الرائد المؤسس والمستند الى الشريعة الاسلامية، ونصمد لصور الضياع الفكري والتآمر والعبث، ونتصدى لكل من كانوا يتجاوزون على حقوق الانسان العربي، ويمسون هيبة الرسالة العظيمة، يخلطون الغث بالسمين، ويفسدون على الامة فرص حريتها ونهضتها، وينقضون عرى وحدتها عروة عروة وهم في غيهم سادرون، وكنا نخوض حروب الامة حتى لو كتموا عنا اوان اشتعال اوارها، ونزرع دمنا في سهل الكرامة ونقول للامة في ذلك الصباح البهيج اننا الاعلون، وان الطريق الى القدس يمر عبر دمنا ونهرنا ووحدتنا وصمودنا العظيم، واننا لن نفرط بذرة من حق الامة في مداها الممتد من اول بحر العرب الى اخر وقفة لها عند بحر الظلمات البعيد.

هذه ملامح رحلتنا، رحلة الاردن الخالدة في الروح والشهداء والتحدي والتي اشرف بانها كانت، وعلى مدى حياتي كلها، رحلتي ايضا، فلنخرج معا الى هذه الامة العزيزة بنداء يتجدد على مدى المسافات والدروب والايام بان تتصدى للطامعين والجاحدين، وأن ترد عن عواصمها دعاة الاستبداد وربط مصائر الاوطان بالاشخاص، وان نفتح النوافذ للحرية والديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان، وها هو نموذجنا متاح لهم، فليأتوا الى جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا وصحفنا، وليدعموا هذا الصوت القومي الابي، من اجل الامة كلها لا من اجلنا نحن، وليتأسس في عمان مركز لدراسات الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي، فلا بد ان يمحو ضوء الحق ظلمة الباطل، ولا بد ان يكون بنو هاشم في الطليعة، فجدهم هاشم اول من اخذ الايلاف وحمى عيرات قريش، وجدهم عبدالمطلب اول من سقى بمكة عذبا وجعل باب الكعبة ذهبا، ووالله ما في تاريخهم غير تضحياتهم في سبيل الامة، وما خرجوا مرة ليكثروا لجينا او يبنوا قصورا، وانما ظلوا يخرجون غضابا لدين الله، يلزمون كلمة التقوى، ويقرأون في كتاب الله ما كرمهم به:

«انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا».

اقول هذا خشية ان يغلب النسيان على بعضنا، فدم شهدائنا كريم مقدس، ورؤى ابائنا حاضرة ابدا فينا، ونضالنا منقوشة حروفه ابدا على سواعد ابناء شعبنا، وها نحن مع الامة نعاتب المسيء، ونرد المخطىء ونعين المحتاج، لا نؤيد احتلالا ظالما، ولا تحريرا ينتقص من سيادة، ونحذر من غايات الاجنبي ومؤامراته، ونسأل الله رضاه، والذي يرضي الضمير عندي ان افي بما وعدتكم به قبل اربعين سنة حين قلت لكم: «اخذت على نفسي العهد مجانبة الراحة من اجلكم والعمل لخيركم، وبناء وطننا الغالي الذي فيه نحيا وفيه نموت» وقد رسخ في يقيني منذ تلك اللحظة اننا في هذه الارض المباركة منذورون للامة، وان الدولة الاردنية الهاشمية طليعة لزمان عربي جديد مضمخ بطيب الحرية، وعطر العدالة، وشذى الديموقراطية، وان الاردنيين يرون الحلم قريبا حين يراه غيرهم بعيدا، ويمثلون شرعية الثورة العظيمة بنهر من دم الشهداء يمتد بين باب الواد الى الكرامة، ومن اليرموك الى الطفيلة، ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. ولسوف يجزون باذن الله بما صبروا، ويكون سعيهم نافعا ومشكورا.

ايها الاخوة المواطنون الاعزاء،

لم تنته رحلة حتى نبدأ غيرها، فتاريخ هذا الوطن حركة دائبة، منذ ان ارسى الشريف الملك الشهيد عبدالله بن الحسين حجر الاساس لمدرسة السلط الخالدة، وسلم الراية لاول كتيبة من جيشنا العربي، وقرأ الفاتحة على اول شهدائه، هذا الجيش الذي وصفه الملك الشهيد حين قال فيه «هذا الجيش الذي لا يخجل قواده، ولا يوهن امراءه، ولا يخيب ظن قومه، ولا يتقاعس، او ينكص عن الذود عن حقوقه وحقوق بلاده. الجيش هو جيش فقط، سيف البلاد وسياجها ومدار اعتزازها، وصوتها وسوطها، وكيد اعدائها، وقرة عين مليكها» ومنذ ان اعلى طيب الله ثراه منارات الاردن العربي الذي ليس فيه اقوى من المظلوم حتى تأخذ له حقه، ولا اضعف من الظالم حتى نأخذ الحق منه، الاردن الذي يتوحد اهله حين يتفرق غيرهم، ويتقدمون حين يحجم غيرهم، ويناضلون حتى لا يظل في صفوف الامة فقراء وخائفون ومقهورون.

وليس ذلك على الاردن بكثير، ولا على الاردنيين ببعيد، فقد بارك الله هذه الارض في كتابه العزيز، واكرمها بان عطر ترابها بدم اول شهداء الفتوحات الاسلامية عليها، في عفرة، ومؤتة واليرموك، واختارها منطلقا لدعوة ال البيت، حيث احتضنت الحميمة نواة تلك الدعوة التي استرد بها بنو هاشم ما اختصهم الله به من شرف قيادة هذه الامة، وارادها ميدانا فسيحا لخيلهم وهم يندفعون في اول هذا القرن لاعادة الامة حرة عزيزة المجد والرايات والاوطان.

ايها الاهل والعشيرة،

ها نحن نلتقي ثانية في عمان، وقد جاشت النفس بالشوق اليكم فوطنتها على الصبر فاطمأنت حين اندفعتم من كل مكان من هذا الوطن الكبير بكم، من شرق النهر وغربه، تحيطونني بمشاعركم النبيلة الصادقة والوطن يمخر في بحر عواطفكم القومية الشامخة، ويتيه بمروءتكم ونخوتكم.

وها نحن عند بوابات البشرى بعطاء متواصل جديد، فهذا هو زمن الجهر بالحق، وزمن الخروج من الوجع الممض، والالم المضني الى دفء سنوات جديدة، تمد فيها على الامة عباءة الكبرياء وحلم الرسالة العظيم، لا نفرط بذرة من تراب الوطن او حق الامة. وبيننا وبين الحلم بالوحدة موعد وفاء لروح شيخ ثورة العرب الكبرى، حتى تنهض الامة كلها الى فضاء حافل بالعدل والحرية، لا بالظلم والقهر وبالشورى لا بالاستبداد، ومن حقنا ان نعيد النداء قويا هادرا على مدى ارض العرب، وزمن العرب، وان نسكب وهج مواقفنا على الصمت حتى يستحيل الى فضاء رحب تنهض فيه دعوتنا باسم الامة والرسالة، وباسم بني هاشم، وباسم الاردنيين الاحرار والعرب الشرفاء.

ايها الاعزاء من ابناء هذا الوطن الحبيب،

هذه رسالتي اليكم وانا اواصل المسيرة المباركة معكم، فلتكن الرؤية واضحة، والعزيمة صادقة، والمنهج عقلانيا، والطموح انسانيا، وكونوا كما عهدتكم دائما، قوميين صادقين، ومؤمنين متسامحين، ومقاتلين اشداء، وابدأوا تعزيز صفوفكم للتقدم برسالتكم الى امتكم، وانبذوا من صفوفها كل اناني، وانهزامي وحاقد وجاحد، وظالم، وابدأوا باسمها حركة عربية جديدة شاملة في التعليم والثقافة، والسياسة، والزراعة والصناعة، وحماية الحق والتحرر من الديكتاتوريات، والانظمة الشمولية، وسيطرة الفئة الواحدة، واذنوا في العرب بالحرية، وسيروا على بركة الله، واقرأوا في محكم كتابه العزيز:

«واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون»
صدق الله العظيم

حفظكم الله ورعاكم ووفقكم لما فيه مرضاته، انه سميع مجيب.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرأي الثقافي

عصيان الصفة على الموصوف

● باسل رفايعة

الأشياء من حولنا :

الهواء والفضاء والشوارع والبيوت، كلها مليئة بالرنين: الرنين الذي يمكن القبض عليه متلبساً في غواية السكون، حيث يمكن له هناك ان يغتصب المألوف واليومي بتحد شرس، ويمكن له ان يرتكب انفجاراً تدميريا في النواة ـ المركز باتجاه المحيط ـ الخارج، وهو بذلك ليس صوتا يتبع طبقات الهواء فقط، وإنما هو كينونة مستقلة بكامل اسبابها تهزأ بالصمت الكامن في الكائنات رغم ضجيجها الكاذب أحياناً.

إنه يشبه "اليد التي قدت من رمل، فهي تحول كل ما يأتي به النهر فتصهره كتابة" كما قال رينيه شار، او هو الذي يحيلك اليك كما تحيلك الفكرة الى فكرة أخرى، وهذه هي خاصية الاستمرار في الفعل كما ينبغي في ثنائية الدال والمدلول.

ومن أسباب كينونته ايضاً انه صفة يمكن ان تتبعها موصوفات كثيرة : رنين الجسد، رنين الذكرى، رنين النص.. الخ. وقد تعلن هذه الصفة عصيانها على الموصوف في حالات كثيرة، فهي غير مأمونة وغير مضبوطة كما انها غير معيارية، ولكنها في معظم حالاتها قادرة على الوخز وإثارة الانتباه.

***

في ساحتنا الثقافية ثمة رنات تبدو للغافلين خفيضة ومبهمة وتخلو من الجنون المضيء، ثمة جماعات ابداعية تعلن ان لا شيء يحده سقف ما، ثمة تجارب ابداعية مشاكسة في الشعر والنقد والفكر والتشكيل والمسرح، ثمة نشرات ثقافية يصدرها شباب مبدعون مغامرون، ثمة روح متجاوزة لكل اليات الثبات الهش (والطبطبات) الأبوية والوقوف على الحافة.

ثمة فعل جديد

ثمة رنين آخر، لا يتوقف دورنا على اصطياده والاصغاء اليه، وانما رصده وتهيئة الكمائن للامساك به، بكل شراسة الصيد، وبكل ذكاء الصياد.

وإذا كان الخطاب الاحادي مفردة تقع دائما في (جملة القمع) بشتى أنواعه، وإذا كان الوعي الحقيقي ينفي هذه الاحادية ويفترض بعقلانية الحرية ـ وجود خطابات متعددة دائما، فإن هذه الزاوية الاسبوعية ستكون شركاً لاصطياد الرنين (أي رنين) وترنيمه في الأمكنة والازمنة والكائنات والثقافات والذاكرة.

المبدعون في مواجهة الحياة

● ابراهيم السطري



جريهام جرين

● جريهام جرين من اشهر كتاب القصة في الادب الغربي المعاصر ولد سنة ١٩٠٤ في بلدة بيركهام مستد يصف لنا احدى فترات حياته فيقول: عندما كنت في السابعة عشر من عمري احسست بسأم قاتل وخانق الامر الذي ادى بي الى الهرب من البيت واخذني والدي الى عيادة نفسية لكن التحليل النفسي لم يزد ان رسخ السأم في نفسي.

وفي سنه ١٩٢٢ خطرت ببالي فكرة الهروب ليس من المنزل بل من الحياة وقد تناولت مسدس والدي ذا الطلقات الست ثم وضعت رصاصة واحدة في ماسورة من مواسير طاحونته وادرت الطاحونة مرات عدة ثم صوبت فوهة المسدس الى رأسي وضغطت على الزناد.. انها لعبة او موت.. للموت فيها نصيب وللحياة خمسة.. وتنتصر ارادة الحياة.. وكررت هذه اللعبة اربع مرات حتى سئمتها.

● بابلو كاسال عازف الكمان وقائد الاوركسترا الشهير الذي غادر اسبانيا وعاش في المنفى معبرا عن استيائه لقيام نظام الحكم الدكتاتوري في بلاده كان لا يكف عن الحديث عن الحرية حتى في موسيقاه التي كانت تعبر عما يؤمن به من معان وعما يجيش في صدره من احاسيس.

حدث يوما ان كان كاسال يمارس عزف مقطوعة جديدة مع افراد فرقته قبل تقديمها للجمهور! وفجأة سمع صوتا نشازا صادرا من احد العازفين! واوقف كاسال العزف فورا ثم طلب الى صاحب اللحن النشاز ان يتقيد بالاصل الموجود امامه.

ولكن العازف رفض وقال في هدوء: يؤسفني يا سيدي ان ارفض الالتزام بالاصل فانا اعتقد ان ما عزفته لم يكن نشازا وانما هو تعديل لا بد من ادخاله لكي يجيء اللحن اكثر جمالا!

وتوقع بقية العازفين ان يثور كاسال ويأمر بابعاد هذا العازف المتمرد! ولكن الموسيقار الكبير ابتسم ابتسامة عريضة ثم طلب الى صاحب اللحن ان يعيده امامه وما كاد يفعل ذلك حتى طلب الى بقية افراد الفرقة ادخال هذا التعديل الجديد!

وعندما فرغ من اصدار تعليماته نظر اليهم وقال: هذه هي الديمقراطية التي افتقدتها في بلدي.. لقد ذكرني هذا العازف الصغير بمعنى الحرية التي طالما تقت لممارستها والتعبير عنها.

الدرج السفلي إلى أبهاء لكش

● محمد القيسي

مُبكراً يبزغُ هذا الصفصافُ
مُبكراً في الموشحِ غيرَ يابس

غيرُ هذه القطيفةِ سرجي
مبكراً الى هوائي في غرفٍ اخرى
حيثُ تهيأ لي ميتاتٌ طازجةٌ
جوارَ شرفة الايقاع.
ومتروكاً الى الغيابِ اراني
مثلَ عنبِ الستينات
غيرَ أنه بزينتي
والبابُ ينشقُ عنْ اصباحاتٍ فزعةٍ

هل لسلسلةِ الكلامِ المعقودِ بخيطِ القلب
دَخْلٌ بمرضي
ام انتدابُ يدي لفراشِ السّرْدِ
وامتلاكُ إبريقِ المرارات!

العازلُ المعزولُ انا
وخيطُ القنبِ المنسيّ في قاع الصناديقِ
النّاسكُ السّالكُ مِنْ سريرِ الحُجرة
إلى سُهُولِ الذرةِ الصفراء
مغشوشاً بلوزٍ فارغٍ
ارفعُ هذا المارشَ مصحوباً بخاتمي
إلى دائرةِ الوثائق.
لا حبيباتَ يزنرنَ طولي بكواكبَ شمسيةٌ
او يملأن بيتي مواقيت معشبةً
واطفالاً لغويين
يرسمون بورتريهاتٍ صافنةً لوجوهي
انا المتعبّدُ قدّامَ نسائي الميّتاتِ حديثاً!
هادئاً أطلُ على أسمالِ يومي
أعدُّ لفائفي الأخيرة، أيائلي البيضاءُ
واحصي مناديلَ مَنْ ذهبوا.

ايُها الُ امل
يا نادراً
صُغرَى بناتِك هدّتْ سياجي
ومالتْ إلى داليةٍ

رقيقة ١

الوعولُ عَلى رسْلِهَا
تجولُ هازّةً أجراسَ رغبتِها
بلا تمتماتٍ امامَ غيظ الظهيرةْ
الزوجةُ الجديدةُ ذاتَ الشعرِ الطويل
لجارِنا السياسيّ
إلى شُبّاكها نادية.
الشفاهيُّون غادروا
مَنْ يحفُّ إذنْ بموكبِ الجنازةِ
ويُباري كليمَ الصّمت!

ناقصةٌ ظلّي يا خيبتي بي
وبي ما لا أرى.

رقيقة ٢

في بهاءٍ ابيضَ الرأسِ
ابيضَ قليلا
استقبلُ منْ ابعَدِ الأشجارِ
منْ ابعدِ السجلاتِ القديمةِ
وفهارسِ المدنْ
هواتفَ خَضراءَ تخطبني إلى نفسها
ويلمعَ في تمامِ القطيعةِ تفّاحي
في تمامِ اليمام.
يتمّ فراتي والفي إليّ!

غزيراً في الاباريقِ
عديداً على مقعدي
تخاطفني جوارَ الفُراتِ ودجلَةَ ندىً باردُ
ويانعاً أصابعُها
يانعاً منْ قميصيَ المدعوكِ بالتجوالِ اخذتني
إلى مُطالعاتٍ في الفضةِ

عَلى انّي وانا اقرأ اثلاميَ الغميقةَ
وخساراتي
وارى ملاكَ البحرِ يتوّجُ اقداميَ
بطحالبِهِ اللزجةِ
ويغمرُني بابخرةٍ
وفراشاتٍ ارضيةٍ
شابكاً اهدابي بكوىً إلى أفقٍ
وابنيةٍ ترتجُ بسارياتها
وسقوفٍ منْ
قرميدٍ احمر
فوقَ شرفاتٍ تضجُّ بالقططِ المرفّهةِ
والعاملاتِ الخلاسيّاتِ
إنسدلتْ فجاةً
ملاءةُ الغبشِ على مرايا الأوتار
وحطَّ على ريشِ وركي الشمالِ
طائرٌ فضيٌ راحَ ينقرُ لحمي
في قُبَلٍ ما كانَ لي رَدُّهَا
إذ ارملتني في نُزهةٍ
وانا نزيلُ الشكلِ
في وادٍ غيرِ ذي زَرْعٍ
لا تُنجدُني صَرخَةٌ
اوَ يَدٌ تَهزُ كتفي
مُدركاً بامتيازٍ بلاخٍ ، ونصفِ صحوٍ
كيفَ ثانيةً استدرَجني
الضيفُ إلى النومِ
على سدّةٍ عاليةٍ
وقصقصَ العظامَ
كيفَ عزيفُ الريحِ يُدوّي في
ممرّاتِ الجمجمةِ، الطائرُ الفضيُ
كيفَ صارني

وصَارَ إلى وحشةِ سريري
فما يفضُ شيءٌ شيئاً،
كيفَ خفيفاً عبرَ السقفِ خفيفا

بلا اوسمةٍ، او،
سُبةٍ نزلتُ الدرجَ السفليّ

إلى ابهاءِ اميرةِ لكش
لا رواةً يتّبعونَ اثري
او نائحاتٌ،
واكملتُ اثلاميَ الغميقةَ،

اَلَ مَلْ تُ نِي

ايُّها الُ املُ
يا نادراً
صُغرى بَناتِكَ هَدّتْ سياجي
وَمالتْ إلى دَاليةٍ

نَاقِصَةٌ ظَلّي يا خَيبتي بي!
وبي ما لا أرى!

عمان/ ١٠ تشرين أول ١٩٩٢

المدارس الادبية في الشعر الاردني

انتشار الفكر الوجودي كان سبباً في نشوء شعر فلسفي عميق

● محمد عطيات

تيسير سبول

تخضع الفنون على اختلافها الى هزات تطورية عنيفة، مثلما تخضع الاجناس البشرية لتطورات تقدمية حاسمة، وإذا أولينا حركة الشعر في الاردن الاستقراء والتمحيص نعثر على اسباب ونتائج تفاعل هذا الشعر مع الاحداث، ولو امعنا في جذر الهزة لما لها من علاقة وثيقة بتغيير الفكر العربي لرأينا مدى تأثر الاغراض، وصور التعبير، من تخفيف اوزان الشعر، وتعدد القافية وأشكال الشعر في القصيدة الواحدة على مستوى الشعر العربي والأردني معا. وخلال العصور الفائتة تعرّض الشعراء لهزات تجديدية املاها الذوق الجديد، وملامح الشخصية العربية الجديدة. فالشعر الأصيل نشاط ذهني وجداني يمثل موقفاً خاصاً، وصدى لمعترك الحياة، وسعي الانسان الدائب لتحقيق شخصيته الثقافية. فقد واكب الأردنيون التغيرات في القيم وأساليب الحياة و "الشعر الجيد ظاهرة تعبيرية انسانية، يبدأ بسيطاً، وينمو تدريجياً في المضمون وجدة الصياغة، وانتقاء الفاظ معاصرة، ويبدأ تطور الشعر في استيعاب أشكال التعبير الجديدة ومضامين ثورة المعرفة".

ويتناول البحث عدداً كبيراً من الشعراء متفاوتي الميول والاتجاهات والمواقف والمستويات في الأردن، وليس من السهولة حصرهم ضمن مذهب محدد او مدرسة واحدة، فهناك شعراء تقليديون شكلاً ومضموناً، ومجددون في الاشكال او المضامين، وشعراء سياسة ووطنية، وذاتيون وجدانيون وشعراء وحدة التفعيلة، وبعضهم مزج بين الشكلين، وتتداخل هذه المدارس، ولابد من الاحتراز في تقسيم الشعر الى مدارس واتجاهات ثابتة محددة فقد يظهر في الديوان الواحد للشاعر الواحد اتجاهات فنية متعددة، وقد تكون القصيدة العمودية اكثر حداثة من قصيدة الشعر الحر.

ويرى الدارس ان مهمته عرض اولي للمدارس الادبية السائدة، وتقديم الاسماء اللامعة في الشعر في الأردن، ومدى اضافتها للفن الشعري من قيم فكرية وجمالية ومتعة، ومدى تقليدها او تأثرها بمدارس نقدية غربية او عربية. ولاحظ الباحث وقوع كثير من الشعراء في شرك التملق وتحولهم الى بائعي كلمات بدلا من ابقاء صورة الشعر مقدسة في الذهن.

ان الشاعر ضمير الأمة اليقظ، والقصيدة خلودها، وازليتها، لانها تحفر في خريطة الثقافة هويتها الواضحة، فهي ليست كلمات عابرة هامشية، وإنما هي حكمة مصوغة بفن موزون مقطر ومصطفى وبلغة عربية ضليعة فالشعراء الحقيقيون يحملون عظمة بلادهم وروحها المتجددة، ولا ينهمكون في انشاء المطولات الشعرية المعباة بحبر الذاكرة المتعبة وحشد الكلمات.

وليس التصنيف المدرسي للشعر مهما، وإنما المهم التعبير المكثف والموحي عن لحظة كشف وجداني، او حدس روحي، او ايجاز، او اشارة أعجاب وجوامع كلم ولطائف واشارات موزونة مقفاة. ان المظهر الأولي لحركة الشعر في الأردن يبدو بتقليدها للتيار المحافظ على المستوى الفني ومحاكاة التراث وأساليب صياغته ووزنه وقافيته في الأعم الأغلب او محاكاة الشعر العربي والغربي الحر بأساليبه ومضامينه وخصائصه.

ان السمة الغالبة على شعر المرحلة تمسكه بقوالب الشعر القديمة من الأوزان الصارمة والقوافي ، الايقاعية الرنانة، وحشد التراكيب المتينة ذات المعاني الاخلاقية المعروفة والمتوارثة، وتكرار رؤية فكرية لا رؤية فنية، ولذلك غلبت الفكرة على معظم الشعر، وتحول الى الخطاب السياسي والمقال الصحفي والشعارات المقفاة، بعد ان ضمر فيها العنصر الوجداني، وطغى النظم والايقاع الشعري الهادر.

تتداخل المدارس الرومانسية والرمزية والواقعية بأشكالها المختلفة في القصيدة، فقد حمل بعض الشعراء لواء المدارس الجديدة، وتلتقي أكثر من مدرسة في قصيدة واحدة، تستمد عناصرها من الحياة الاجتماعية والدفقات الوجدانية، ويدل هذا على نزعة نفسية عند الشعراء لحمل قيم التجديد والوقوف منها موقف المؤيد او النصير، ولا يعني التنكر التام للمدارس السابقة فقيم المدرسة الجديدة تتمازج مع المدارس السائدة، وتختلط الرومانسية والواقعية الجديدة في شعر جديد الشكل والمضمون.

ومنذ الخمسينيات يدور صراع بين القصيدتين الحديثة والقديمة وظهرت اصوات تنادي بتحرير الشعر من الضجيج والسطحية والاحكام المرتجلة، والنفاذ الى الصميم، فقد اقتحمت علينا عزلتنا الادبية تيارات الشعر العالمي مسلحة بعلم النفس، ونبض الحياة ضد الخطابية والتقريرية

والتقى مع د. فواز طوقان على منهج الدراسة النقدية للشعر الاردني واختلف معه في دقة تصنيف الشعراء، فهم طوائف وفئات تجمعهم سمات اسلوبية، ومنهم شعراء تقليديون رومانسيون ورثوا القصيدة التقليدية

وتتداخل الفئات الشعرية في الأردن كألوان الطيف، ولكن دراسة د. طوقان تبقى أقرب الى السجل بالمصادر والمراجع والحواشي والتعليقات، فهي دراسة احصائية غير استقصائية ينقصها الاستشهاد والتفصيل والشمول.

وأرجع د. هاشم ياغي حركة الشعر في الأردن الى تيارين هم تيار الرومانسيين مثل فدوى طوقان وحسني فريز وكمال ناصر وعبد المنعم الرفاعي وأمين شنار وايوب طه، وتيار الواقعية الجديدة وقصرها على عبد الرحيم عمر مع اعترافه بسمات رومانسية لديه. ولا التقي مع الناقد في رأيه لأن تيار الرومانسيين الذي ذكر يحوي واقعية جديدة، لا تقل عن واقعية عبد الرحيم عمر، ولم يشر الناقد الى دور تيسير سبول مع ان ديوانه قد طبع قبل غيره في مطلع الستينات، كما لم يشر الى شعراء لديهم لمسة ابداع من قريب او بعيد وهم : خالد نصرة وجميل علوش وحسني زيد واسد محمد قاسم وغيرهم، ومع الاعتراف بأن حركة التجديد جزء من النهضة العربية المعاصرة التي شملت جميع مناحي الحياة العربية المعاصرة، فقد كانت استجابة لالحاح الضمير العربي في ايجاد أشكال تعبيرية، وملامح شعر يدور حول البساطة والموسيقى العفوية، الا ان بعض الشعر في الأردن وقع في تيار يغرق بالشفافية والتجريد والمثالية والابهام، ويبقى خارج نطاق الماضي والحاضر، وتيار آخر يغرق في الوضوح والنثرية، وسطحية الفكرة، وضعف اللغة وعجز في الابداع، فكان صورة ممسوخة عن شعر السلف وليس للشعر في الأردن هوية واضحة الدلالة مدرسيا، وان كان لا يخلو من سمات ابداعية خاصة ستأتي عليها الدراسة في بعض القصائد التي ستشهد بها في فصولها القادمة. واهتم عدد من الشعراء بالاتجاه الواقعي والقضايا الاجتماعية وذيول المآسي الانسانية، وقضايا الفقر والحرمان وضياع الحقوق، واضطراب القيم، ويمثل هذا الاتجاه خليل زقطان في (صوت الجياع)، وخالد نصرة وراضي صدوق وعصام حماد وغيرهم.

واكتفى ابراهيم خليل بالإشارة الى الواقعيين دون تحديد اسماء الشعراء الذين تشملهم احكامه، فهو لا يشير الى حسني فريز ومحمود الروسان ومعظم شعراء المرحلة ولم يضع لهم موقعا في دراسته.

ونشأت في منتصف القرن العشرين حركة نقدية مرادفة لحركة التجديد التي نادى بها شعراء المهجر ومدرسة الديوان ومدرسة ابولو في الشعر، وركزت على ضرورة التزام الشاعر ومشاركته بالفكر والشعور والفن بقضايا قومه وما يعانون من الآم، وما يبنون من آمال، فليس للشاعر ان يستغرق في الجمال الخالد والخير المحض على حين يعاني وطنه ذل الاحتلال وعناء الطغيان والتمايز الطبقي، ومن النقاد من نعت هذا الاتجاه بالواقعية النقدية او الالتزام بالشعر، ومنهم من وصفه بالواقعية الاشتراكية، او الواقعية الجديدة، وهي مخالفة للواقعية التسجيلية التي شاعت على انقاض

الرومانسية، ويمثل الاتجاه الواقعية النقدية اسد محمد قاسم وعبد الرحيم عمر، وكمال ناصر ويوسف الخطيب، ويوسف العظم وأمين شنار في بعض اشعاره، وهو أقرب الى الاتجاه العقائدي في الشعر. ويرى هذا الاتجاه الواقعي النقدي وجوب التزام الشاعر بالحقيقة والواقع الراهن، وانسجام الشكل والمضمون في وحدة فكرية تدل على الجمال ووضوح الفكرة وجدتها. والتأكيد على ان الشعر ليس مقصوراً على اللذة الجمالية فله غاية اجتماعية، ودور تربوي، لانه نقد للحياة، فلا يجوز ان يقف الشاعر موقفا ذاتيا محضا منطويا على نفسه، بل هو اداة فاعلة مؤثرة فالقصيدة نتاج خبرة حياة، نتعرف بها على الاشياء لمسا وجسا واختبارا وبحثا من خلال اشعاع القصيدة الخاص.

وكان انتشار الفكر الوجودي سبباً في نشوء شعر فلسفي عميق، أدى بالشعر الى ازمات، وافتقار يقين، وشعور بعبثية الحياة، وفساد الطبيعة البشرية، وهي ازمة الشاعر والمثقف العصري، وما يحسه من تبرم بالوجود، وانفصام عن موكب الحياة، والعزوف عن الواقع اليومي الى الهرب الى النماذج الاسطورية، لأنها اكثر طواعية في يده،

وأقدر على التحدث الى الجماعة بما يعيش في وجدانها العام. لذلك روجت مجلة الاداب البيروتية ومجلة الافق الجديد لاعمال شعرية ذات استعارات واقتباسات رمزية استمدها الشاعر من التراث

الأوروبي مع ضعف احساس بالوجدان العربي، وجفاف في ايحاءاتها لدينا، فهي رموز ناضبة، وحشد من الإشارات والرموز التي تحتاج الى تذييل في الهوامش ومطولات نثرية تفسرها، وتحدد مصادرها، ومثال ذلك القصائد الرمزية الوجودية لعبد الرحيم عمر وأمين شنار عن "سيزيف" و "عوليس" والسندباد.

الكتابة هي نفاذ الى الجوهري والانساني

الدكتورة يمنى العيد للرأي الثقافي :

د. يمنى العيد

الدكتورة الناقدة يمنى العيد استاذة الادب العربي في الجامعة اللبنانية وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين، ترى ان الادب بشكل عام يقوم على التمايز، وترى ان الابداع لا يكون ابداعا الا بالاختلاف.

في هذا الحوار الذي عقد على هامش ندوة (المرأة العربية والابداع) تعبر الدكتورة يمنى العيد عن ارائها في عدد من الامور المتعلقة بالادب النسائي والكتابة والنقد والرواية العربية المعاصرة.

● حاورتها في بيروت : زينب الغنيمي

● نلاحظ في الندوات الثقافية التي تعقد بشكل عام في اكثر من بلد، وكان اخرها ملتقى الروائيين العرب في قابس بتونس، ان حضور النساء المبدعات يكاد يكون محدودا، هل للتخصيص في هذه الندوة علاقة بهذا الموضوع ؟

ـ اوافقك الرأي كل الموافقة ولست ذلك لمسا مباشرا، بمعنى ان مثل هذه الندوات، تفسح مجالا لالقاء الضوء على نتاج المبدعات اللواتي لا يتاح لهن مجال المشاركة في اللقاءات العامة، او اللواتي لا يلقين التشجيع الكافي لنشر ابداعهن.

هناك كاتبات هن مشروع مبدعات، نلمس في نتاجهن التميز والقدرات المستقبلية، مثل هذه الندوة تطلقهن، اود ان اوضح ان المسألة هنا ليس مسألة تعريف او ايصال صوت، بل حقا هي مسألة خلق جو يسمح للنساء بان تمتلك ثقة بنفسها بشكل مبكر، خاصة وان المرأة عندنا تدفع ثمن فرض نفسها في المجال الابداعي... واعتقد ان ليست كل النساء على استعداد لدفع مثل هذا الثمن، والندوات تجنبها دفع الثمن الذي قد يكون باهظا احيانا.

في الندوات العامة التي تشترك فيها المرأة، وحضورها يكون ضئيلا، غالبا ما نشعر انها على هامش اللقاءات، رغم قيمة نتاجها، واحيانا حضورها يكون من باب عطف الرجل، ولا يخلو احيانا من منّة، هذا مع الاشارة عند قراءة هذا النتاج، نشعر انه نتاج ابداعي وحسب يستحق التقويم بغض النظر عن ان المرأة هي كاتبة هذا النتاج، ويستوي مع النتاج الثقافي.

● هناك جدل، حول مقولة وجود «ادب نسائي» ما هو رايك في هذه المسألة، وهل هذا بالمقابل يعني وجود «ادب رجالي»؟

ـ ترفض الكثير من الكاتبات تصنيف الادب، بادب نسائي، هل يستحق هذا الموضوع ان يبحث، وما هي المشكلة، يجب تحديد المشكلة اولا كموضوع علم، تحديدها برأيي، فيما يتعلق باللغة وبنية النص نفسه، مثلا : هل يمكن ان نقول ان وعي المرأة للعالم وعي مختلف، واحاسيسها ومداركها بعلاقتها في هذا العالم، احاسيس ومدارك مختلفة، وهل يمكن الكلام عن لغة واسلوب مختلف ؟

هل يمكن استخلاص مجموعة خصائص مشتركة تميز النتاج النسائي، ويمكن وضعه مقابل مجموعة خصائص تميز الادب الذي يكتبه الرجال. برأيي، الادب لا يقوم الا على الفروقات والتمايزات، الابداع لا يكون ابداعا الا بالتمايز، وهو قائم بين نتاج امرأة او رجل، اشك شخصيا في امكانية الوصول الى مجموعة خصائص تميز ما تكتبه المرأة عما يكتبه الرجل، هناك سبب اخر اود ان اضيفه، الكتابة بشكل عام نفاذ عميق الى الجوهري والحقيقي، الى الانسان والى العلاقة بالحياة والموت، الكتابة في العمق هي هذه الديناميية ، او هذا العشق الذي يصبو للانتصار على الموت، والذي في صبوته هذه يرفع عاليا حق الانسان في حياة سوية، حياة حرة، او يواجه

بين الرجل والمرأة ارض مشتركة هي ارض الانسان

الظلم والقمع، وكل أشكال القهر للانسان، في هذه الحدود لا يعود من فرق بين امرأة ورجل، يوجد ارض مشتركة بينهما هي ارض الانسان.

● ولكن هناك من يقول ان للمرأة عالمها وللرجل عالمه، والادب هو لغة تعبيرية عن هذه العوالم كيف تفسرين ذلك ؟

ـ للمرأة عالمها الداخلي، ويمكن ان يكون مفتوحا على عالمها الخارجي، ويمكن ان يمتلك الرجل خصوصية عالم المرأة احيانا بشكل افضل، وخصوصا ان شروط الرجل التاريخية افضل من شروط المرأة.

وعندما يتاح للمرأة امكانية الادراك والوعي لذاتها، تستطيع ان تنظر في المرآة، وان تعبر بشكل مميز عن هذا العالم الداخلي بكل خصوصياته، وهنا نطرح ، هل الذكورة هي ذكورة فقط والانوثة هي انوثة فقط، بل المشاركة بينهما، والعناق من الداخل، والمشاركة في ديمومة الحياة، اذ لا حياة بدون المشاركة هذه، القائمة على الدينامية في العلاقة بين الاثنين.

● ماذا تناولت الابحاث المطروحة في الندوة ؟ وما هو رايك بمستوى هذه الابحاث ؟

ـ قدمت في هذه الندوة ابحاث ومداخلات، الابحاث طرحت مسائل هامة ويمكن الكلام هنا على ابحاث تكلمت عن صورة المرأة في النتاج الابداعي العام، الذي يكتبه الرجل، وابحاث طرحت مسألة خصوصية الادب النسائي. الابحاث الاولى، اشارت الى غياب المرأة فيما كتب في بداية هذا القرن، واستنتج ان هذا الغياب يؤدي الى تدني في مستوى الكتابة خاصة في الرواية واشير هنا الى بحث (د. جورج طرابيشي) كما اشار الى صورة ظل او صورة غير حية للمرأة، وادى ذلك ايضا الى تدني مستوى الادب، والنتيجة لمثل هذا الطرح تؤدي الى ابراز اهمية بل وضرورة حضور المرأة في هذا النتاج، باعتبار ان الادب صورة للعالم وللمرأة حضورا اساسيا في هذا العالم.

● ما هو رايك بمستوى الرواية التي تكتبها المرأة ؟

ـ هنا اتحفظ، الرواية التي تكتبها المرأة لا تنفصل اهميتها عن اهمية الرواية العربية، يجب ان نسأل اولا اين هي الرواية العربية ؟ وهل صار بامكاننا الكلام عن رواية عربية، بما يعني ذلك من خصوصية في البناء واللغة والاسلوب، ضمن وضعية الرواية العربية يمكن ان نشير الى اعمال روائية هامة تكتبها المرأة، وان كان العدد ما زال ضئيلا، وان كان بالامكان ان نقول ثمة تنوع اكثر في الاسلوب، وفي العالم المتخيل للرواية التي يكتبها الرجل ؟

الرجل اقدم في كتابة الرواية، ثانيا، انه اكثر تفرغا للكتابة، هذا التاريخ الطويل الذي يعيق المرأة بسبب عدم تفرغها يجعلها في بداية الطريق، والرجل يستطيع ان يتفرغ لفعل الكتابة، اما المرأة فهي غير متفرغة له، وهي موضوعة امام خيار البيت وهموم الحياة وبين خيار الكتابة، والاختيار هنا صعب.

قاطع طريق!

● قصة: اخيم بروغر

● ترجمة: عبدالجبار ناصر

انتاب برونو احساس بالحزن والملل عندما كان واقفا عند النافذة يتطلع الى الشارع. كان وحيدا في شقته. كيف كان في مقدوره ان يزيح هذا الحزن الجاثم على صدره؟ قرر ان يعد لنفسه فنجانا من القهوة. وجد العلبة فارغة وتذكر حينذاك انه نسي ان يبتاع علبة جديدة. خطر في باله ان يخرج ويشتري رغيفين من الخبز المحلى بالسكر مع الزبدة والقهوة.. ربما استطاع ابعاد الملل باقامة حفل مختصر. ابتعد عن النافذة حزينا.

عثر على محفظة نقوده، غير انها كانت خالية. كان عليه ان يصبر يومين كي يسحب من البنك ما تبقى لديه من مدخرات. اذا تبددت صورة الحفل الجميل وتلاشت رائحة القهوة وغاب مذاق الخبز المحلى بالسكر.

هز برونو راسه: "ما استقامت الامور معي قط. ليتني لم ات الى هذه الدنيا!" رفع كتفيه وبان الغضب والهم على وجهه: "جو ممل يخلقه فقدان القهوة والخبز! لا احتمل وضعا كهذا! يجب ان افعل شيئا".

فجأة، راودته فكرة ما، قال بصوت مسموع: "الامر في غاية البساطة. لعله اسهل عمل يمكن تنفيذه، لم لم افكر في ذلك من قبل؟ ربما وضعت بهذا العمل نهاية لفصول طويلة من الحزن والملل. ساكون قاطع طريق!

راح برونو يتخطى في بهو شقته مرددا: ساكون قاطع طريق... نعم، نعم... لكن ليس من ذلك النوع الذي تشاهدونه على شاشة التلفزيون او السينما. لن اكون قاطع طريق عادي يقع في شراك الشرطة بسهولة. لن اكون واحدا من هؤلاء ابدا. ساكون دقيقا في كل عمل اقوم به، في كل خطوة اقدم عليها. سأخطط لكل شيء بعناية فائقة".

سرح به الخيال بعيدا. راى العناوين الكبيرة وهي تتصدر صحف الصباح التالي: "قاطع طريق مجهول يعود الى الساحة من جديد.. الشرطة حائرة في امره!"

التقط برونو قبعته انزلها على رأسه حتى اختفى جبينه.. تطلع في المرآة. قال بصوت متهدج: "نهارك سعيد... انا قاطع طريق من ذلك النوع الذي لا يبغي سوى الحصول على النقود.. ارجوك اعطيني نقودك ايها السيد" ادرك متأثرا ان لهجة كلامه لا تثير الذعر ابدا.

كان ينبغي عليه ان يكون اكثر خشونة ووحشية، ان يتحدث بنبرة مليئة بالقسوة. رفع ياقة ثوبه قائلا: "انا قاطع طريق... ارجوك اعطيني نقودك!" غمرة شعور باليأس. لن يخطر في بال اي موظف في البنك ان من يقف امامه هو قاطع طريق.

. في تلك اللحظة، فكر برونو: "انا لا املك حتى مسدسا. قاطع الطريق لا يفعل شيئا من دون سلاح. حتى الصغار لا بد ان يحملوا شيئا بايديهم حين يلعبون دور قطاع الطرق. من الممكن ان ابدو في صورة مرعبة. لا ينقصني سوى التمرين!"

احكم برونو شد لفاف اسود على وجهه ولم تعد تظهر سوى عينيه. لا بد ان تكون نظراته حادة تنفذ الى الاعماق، ان تكون هيأته معبرة عن خطورته. كيف هي هيئة قطاع الطرق؟

لم يلق برونو بالا لهذه المسألة. خاطب المرآة صارخا:

"ارفع يديك!"

لم يعجبه الاداء ولم ترضه نظرته التي اراد لها ان تكون حادة ثاقبة. لا بد له من اختبار عملي وليس هنا، امام مرآة الغرفة.

فكر برونو بما يتوجب عليه القيام به لو حدث وتعقبه احدهم. لا بد ان يضطر الى تسلق جدار عال. لكنه لن يستطيع ذلك. ما الذي يحدث لو ان موظف البنك ابتسم له قائلا بمودة:

" تفضل يا سيد برونو. اننا اسفون لحظك العاثر. كل ما في خزينة البنك بضع سنتات لا اكثر!".

مرة اخرى شعر بخصة: ديا لها من فكرة حمقاء! قاطع الطريق الحقيقي لا يفكر على هذا المنوال. كل ما عليه هو ان يذهب الى البنك ويسلب النقود!"

لكن برونو لا يملك الجرأة الكافية للقيام بهذه المهمة. يجب عليه اذا ان يختبر قدراته في القيام بعملية سلب اختبارية. ربما كان قادرا على تنفيذ الاختبار مع واحد من جيرانه. لو تكلل الاختبار بالنجاح فسيكون الطريق ممهدا امامه الى خزائن البنوك الكبيرة.

انزل القبعة اكثر وشد اللفاف على وجهه جيدا. نظر الى صورته في المرآة للمرة الاخيرة. ليس الامر سيئا. عندما اصبح خارج شقته، لفتت انتباهه اللوحة الصغيرة المثبتة على باب جاره: "د. فلوغ". ربما كان (د) يعني (ديتر)، وعلى هذا يكون الاسم الكامل لجاره: ديتر فلوغ!

خاطب برونو نفسه بلهجة امرة: «اضغط على الجرس الان. لا... اصبر.. تعلم ان اول ما تفعله هو اطفاء الانوار.".

اطفأ الانوار ووقف وسط الممر المظلم. ضغط على الجرس بقوة. كان قلبه يدق بعنف. حسن... انها اول عملية سلب لبرونو. الان بدأت مرحلة جديدة في حياته. سمع اصواتا مقبلة نحو الباب.

فتح الباب صرخ برونو: "ارفع يديك"!"

وقف الجار مدهوشا حائرا ازاء موقف لم يخطر في ذهنه. قال السيد فلوغ: "مطاب مساؤك. ما الذي حدث يا سيد برونو؟ لم ادر انك تميل الى المزاح. كنت دائما تبدو لي جادا. ارجوك تفضل بالدخول. لقد اخترت الوقت المناسب. ما رأيك في فنجان قهوة مع رغيف من الخبز المحلى؟ تفضل.. انزع لفافك وقبعتك فالشقه دافئة!

غص برونو بالحزن. تمدد على سريره معاتبا نفسه: "لست شريرا يا برونو. لست انانيا. انك لا تحتمل حتى منظر قطاع الطرق. ربما قام الاخرون بهذا الدور بكل سهولة ويسر. لا تتعب نفسك في مهمة كهذه، بل واصل استلقاءك على السرير. لن تكون قاطع طريق. لن تكون ابدا".

الظاهرة الشعرية والمعايير السائدة

● خليل الرفوع

في البدء الفينتي اذكر مقولة لاحد النقاد يقول فيها "كل عظيم لا بد ان يمر بالم المخاض" وبهذا الفهم يمكن القول: إن الظاهرة الشعرية ـ وإن شئنا ـ فن القول ولادة عسيرة المخاض إذا جاز الوصف والتشبيه، فالشعر كهربة نفسية وشعورية تنبثق من فضاء واسعة ورؤى ابداعية ممتدة تهز المعقول وتقض اللامعقول فتخلق وترسم لون الاشياء وتعيد تركيبها وفقاً لامتداد طائر في هذا العالم المحسوس واللامحسوس. ولعل هذا يكون مدخلاً لظاهرة أضحت تقلق وتؤرق المتابع لما ينشر من شعر في ملاحق صحفنا الموقرة، وليس بد من تسجيل الدور الأدبي التي تضطلع به صحافتنا في ابراز المواهب الأدبية التي اخذت تتراكم وتتراكب وفقاً لمعايير قد تكون في بعض الاحايين خاصة، لعل من أسبابها الشهرة، وهل ثمة احد لا يؤثر ولوج باب الشهرة، وهذا باب قد يثير اشكاليات متباينة بين اولئك الصاعدين نحو السفوح والقمم.

إن ظاهرة النشر قد تخلق ولعلها خلقت الشاعر الناشر والناشر الشاعر دون اهتمام ملحوظ بفنية القصيدة فصار الناقد القارىء او القارىء الناقد يسعى نحو الشاعر الذي يقبض على الكلمة الموحية والقصيدة الشائقة ذات الجمالية الابداعية في الشكل والمضمون لتأخذه الى مساحات واسعة من الذوقية الشعرية دون تكلف او اجهاد في البحث عن شيء في ذاكرة الشعر.

قد يثير البعض جدلية الالقاء والاستماع من خلال الانشاد كما تعودت ذلك الاذن العربية عبر امتداد العصور الادبية، وكما هي واقعية القصيدة العربية.

وقد يحمل بعضنا على احجام هذه الاذن في يومنا عن تشنيفها لهذا الشعر الجديد، ولكن المسألة تكمن في الابداع قبل وبعد كل شيء، فما زال كثير من القصائد القديمة تطرب لها الاذن العربية ولا تجد غضاضة حينما تستمع اليها سواء أكان مصدرها الصحائف او افواه المنشدين، وهذا الأمر يحتم على اصحاب الشعر في ملاحقنا ان يتأنوا في نشر شعرهم وعدم السعي نحو الصحف الا بعد ايمان شديد بابداعية قصائدهم فازعومة الكتابة في حالة اللاوعي بين شعاب وادي عبقر أضحت ممجوجة.

فما قيمة ما ينشر سواء في دواوين او في الصحف اذا كان كلاماً ككثيره من الكلام لا يحرك حسا ولا يثقب أعماق السكون، ان القارىء لكونه ناقدا على اية حال يبحث عن شعر ولا يبحث عن كلام أو شيء من الكلام الموزون، وما قيمة ما يلقى عليك من كلام اذا لم يؤثر فيك فتتواصل معه ويتواصل معك ولهذا فنحن نريد شعراً وفي الوقت نفسه لا نريد كلاماً ململماً تحت عباءة الشعر وفوق ضبابية الخيوط المعتمة ولا نود ان نصل الى مقولة ما اكثر الشعراء وما اقل الشعر بل نسعى لنقول: ما اكثر الشعراء وما اروع الشعر.

الأحزاب والخطة الحضارية والحل

(الحلقة الثانية)

● خالد الساكت

● فقرات هذه الحلقة :
١ • مقدمة لا بد منها
٢ • تتويج الخطاب بايات قرانية واستيحاء ثوابتها
٣ • اسئلة
٤ • بعض الحقائق والقناعات
٥ • اردنيا
٦ • ما العمل ؟

مقدمة لا بدّ منها

في الحلقة الاولى، عرضت موقفي من «الخطة الثقافية الوطنية الشاملة»، التي اقترحها الصديق الكاتب الشاعر ابراهيم العجلوني، اما في هذه الحلقة، فالامر مختلف : لانني اوجه الكلام فيها الى كافة القيادات الحزبية وقواعدها، والى الناس جميعا، ومنهم طبعا الاستاذ العجلوني الذي سيدرك ـ فرحا ـ الإهداف والغايات من كتابتها، كما سيستوعب الصلة الوثيقة بين مضامينها وتوجهاتها، وبين خطته اياها...

● ● ●

ايها المهتمون الجادون، والمهتمات : انني لا ادعي النضال... فانا رجل مريض ومتعب. صحيح انني كنت حزبيا منذ عام ١٩٤٦ وحتى نهاية عام ١٩٥٧... ولكنني قد كرست نشاطي العام على امرين :

الاول ؛ الكتابة ـ شعرا ونثرا ـ في خط تصورت انه سليم ونظيف.

الثاني : مراقبة ودراسة الاحداث في عالمنا العربي والاسلامي... وفي العالم كله... مكتفيا بالاصرار الحاسم على العبور البريء فيما تبقى لي من حياة.

ولذلك فانني اوجه هذا الخطاب، وليس في ذهني فرض «ابوة» على أحد... فانا اتعلم حتى اموت. كما انني لا ازعم لنفسي علما واحاطة بكل حقائق الكون واحداثه ومتغيراته ودوافعه ومخططاته... كل ما في الامر، ان بين يدي، بعض الحقائق والقناعات، اطرحها عليكم، لاتعلم منكم من جهة، ولكي تتفحصوها وتبلوروها على نار هادئة موضوعية مستأنية من جهة اخرى. فالعجلة فخ للمتعجل، كما انها فخ للناس المقبلين على الانخراط في حركات او احزاب.

المهم ان تكون مضامين الصورة الاخيرة للقناعات، مطابقة تماما لكل انواع الممارسات والمواقف.

انني سأبدأ الحديث معكم من نقطة الصفر... متجاوزا الاخطاء والخطايا والتعثرات والتناقضات والانحرافات والمهادنات، والتمويل والتوجيه من الخارج وانعدام النقد الذاتي المعلن، والجهل بعلم التاريخ وعلميّته بنسب متفاوتة...

ولان الامر خطير، والعدو ضخم جهنمي كبير التخطيط والتدبير والتدمير... فلن اسمح لاحد، بحسن نية، او خبث، احراجي لاخراجي ما في جعبة نصف قرن من الزمان، من مواقف واحداث واسماء وأزمان ونتائج، وغفلة او تآمر... مؤملا ـ بحذر شديد مشوب بالشك ـ بدء انطلاقة جديدة، خالية من الاهواء، وتراكمات التكوين، بعيدة عن المطامح والمطامع الشخصية، مبرأة من هاجس العودة الى المتاريس القديمة وعلائقها المتشابكة وكبريائها، مقبلة على السير في طريق جديد صعب للغاية، وقابلة لتوائم المسيرة النضالية العلمية قبولا جديا...

ولاننا جميعا خطاؤون، فنحن مطالبون في هذه المرحلة الصعبة بان نكون توابين... وانتم جميعا تعلمون بانه لا تقبل توبة مرتكبي الكبائر...

وسأتوج بداية حديثي معكم، بذكر بعض الايات القرآنية العظيمة، لعلها ان تسهم في تصفية النفوس، وانفتاحها على عالم التضحيات المقبلة والمطلوبة بالحاح شديد... وبعدها سأطرح عليكم اسئلة محددة لا اريد لها اجوبة جاهزة اليوم، فهي تأتي تلقائيا بعد نضوج القناعات وسلامة الممارسات، واساليب التحرك والتنظيم والتقويم واعادة التقويم، والمتابعة والمساءلة ورصد حجم الانجاز، واستدامة التفكير من اجل التغيير والتطوير نحو الاحسن...

وبعد ذلك ساحدثكم عن بعض الحقائق والقناعات، وعن الاردن ومشاكله، وعن العالم العربي والاسلامي، وعن النظام العالمي الجديد، وعن جوهر العدو ومواقفه التاريخية، وعن الحزبية والاحزاب، وعن الحل والعمل المطلوب...

قلت : سأتوج حديثي بآيات قرآنية... واليكموها ناصعة ساطعة : قال تعالى :

● وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله (سورة النساء)
● وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة (التوبة)
● الذين يقاتلون في سبيله صفا.. (الصف)
● كتب عليكم القتال وهو كره لكم... وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم (البقرة)
● يا ايها النبي، حرّض المؤمنين على القتال... (الانفال)
● قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم، ويخزهم وينصركم عليهم (التوبة)
● يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون، واخرجوهم من حيث اخرجوكم، والفتنة اشد من القتل (التوبة)
● فان قاتلوكم فاقتلوهم (البقرة)
● فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم (النساء)
● الشهداء عند ربهم، لهم اجرهم ونورهم (الحديد)
● ليعذب الله المنافقين والمنافقات (الاحزاب)
● ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار (النساء)
● والله يشهد ان المنافقين لكاذبون (المنافقون)
● يا ايها الذين آمنوا، لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء (الممتحنة)
● لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا (اليهود) ـ المائدة
● انا انزلنا اليك الكتاب بالحق، لتحكم بين الناس بما اراك الله، ولا تكن للخائنين خصيما ـ النساء مدنية.
● انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق، فمن اهتدى فلنفسه (الزمر) ؟
● واذ قال ابراهيم، رب اجعل هذا بلدا آمنا (البقرة)
● وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه (المائدة)
● وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة (الحديد)
● ان الله يأمر بالعدل والاحسان (النحل)
● ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا (النساء)
● وان احد من المشركين اجارك، فأجره (البقرة)
● وأمرت لاعدل بينكم (الشورى)
● ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا... الاية (المائدة)
● واذا قلتم فاعدلوا، ولو كان ذا قربى (الانعام)
● وان حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل (النساء)
● بل انتم قوم عادلون (الشعراء)
● ان يعلم الله في قلوبكم خيرا، يؤتكم خيرا مما اخذ منكم (الانفال)
● وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا، لتنذر ام القرى ومن حولها (الشورى ـ مكية)
● انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (الزخرف ـ مكية)
● وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين (الاحقاف)
● ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا : لولا فصّلت آياته، أأعجمي وعربي، قل هو للذين آمنوا، هدى وشفاء، والذين لا يؤمنون به في آذانهم وقر وهو عليهم عمى... اولئك ينادون من مكان بعيد (فصلت ـ مكية)
● ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم، ما كانوا مؤمنين (الشعرى)
● وكذلك انزلناه حكما عربيا، ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم... ما لك من الله من ولي ولا واق (الرعد ـ مدنية)
● فانما يسرناه بلسانك، لعلهم يتذكرون لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا... (النمل ـ مكية)
● انه لقول رسول كريم، وما هو بقول شاعر، قليلا ما تؤمنون (الحاقة ـ مدنية)
● هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم، يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين (الجمعة ـ مدنية)
● لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم... افلا تعقلون ؟ (الانبياء ـ مدنية)
● وما كان ربك مهلك القرى، حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم آياتنا، وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون (القصص ـ مدنية)
● فمن اضطر غير باغ ولا عاد، فلا اثم عليه (البقرة)
● لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم، ان تبروهم (الممتحنة)
● وامرهم شورى بينهم.
● كتاب انزلناه اليك، لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم، الى صراط العزيز الحميد (ابراهيم)
● وما أرسلناك الا كافة للناس
● وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

ان الثوابت التي يمكن ان تستوحى من هذه الايات البينات، هي :

ـ الجهاد ضد الأعداء بكل الصور والوسائل، وقتال هؤلاء الاعداء في صف واحد، وخاصة اليهود الصهاينة.

ـ عروبة الرسالة الاسلامية، واسلامية العروبة.

ـ محاربة النفاق والمنافقين ومحاربة الفواحش الظاهرة والباطنة، والمتاجرين بالدين والمتكالبين على الحياة المادية.

ـ ترسيخ قيم العدل والحق والخير والانصاف والبر والرحمة، والتسامح، والشورى، والنزعة الانسانية على كل صعيد.

ـ الخروج بالامة، من ظلمات الجهل والفقر والاستعمار، الى نور الحضارة والتقدم.

ـ اسئلة صغتها باسلوب خاص، ولا اريد عليها اجوبة الان...

● لكل حركة او حزب، فلسفة ومنظومة قيمية، وعالم وآفاق ومجالات تحرك، وانواع او انماط لهذا التحرك...

● لكل حركة او حزب، هوية حقيقية، وهوية كلامية.

● لكل حركة او حزب، استراتيجية وتكتيك... وسياسة عليا ومخططات وبرامج واساليب في تكوين وتنظيم الحزب وكوادره..

● لكل حركة او حزب، نواة وقواعد، وجيوب، وعلاقات مع احزاب العالم، ومع المنظمات غير الحكومية.

● لكل حركة او حزب، امتداد حيوي ما، بين شعوب العالم.

● لكل حركة او حزب، اسلوب في تحديد لون ومستوى العلاقة بين عضو واخر، بين خلية واخرى، بين شعبة واخرى، بين قيادات هذه الشعب والقيادة الجماعية العليا، بين القيادة العليا، وقيادات الاحزاب الاخرى العليا..؟

● لكل حركة او حزب، اسلوب في ادارة العملية الحزبية الداخلية، واقصد هنا شكل ومستوى توزيع المهام بدقة على الافراد والخلايا واللجان، وعدم تحميلهم فوق ما يطيقون، لئلا يحصل القصور والارتباك والعجز والشلل، واللهاث وراء الاحداث... وكذلك فان هناك اساليب في وضع بدائل ـ لا بديل واحد ـ للقيادة العليا مما يقتضي تدريبا وتأهيلا مدروسين بعناية...

● لكل حركة او حزب، اسلوب وطرائق في قبول عضوية اي شخص جديد... فاين تقع عملية «التجربة والتجريب» في سلم تلك الطرائق ومتى واين تقع المساءلة والمراقبة لذلك العضو الجديد، حتى يصبح عضوا عاملا، او مهملا او مطرودا ؟؟... وبنفس طويل وصبور وامين.

● هل درست الحركة او الحزب، كل ما سبق قوله، في دساتير وممارسات الاحزاب الفاعلة، في العالم العربي الاسلامي، وفي العالم كله ؟؟

● هل تفكر الحركة، او الحزب، بانشاء قوة موحدة، وجبهة نهضوية واحدة، للوقوف صفا واحدا، في وجه العدو الواحد في جوهره ؟؟

والان... سأطرح عليكم بعض الحقائق والقناعات التي اومن بها، حتى ساعة القاء هذا الخطاب :

● ان النظام العالمي الذي يسمونه جديدا، هو في جوهره : القوة الصهيونية الاستعمارية الراسمالية، واذرعها ونفوذها وخططها لحكم العالم كله... صحيح ان هذا النظام لم يتشكل بصورة علنية من قرون خلت، ولكن خطوات تشكيله قد بدأت فعلا قبل قرون...

فحركة الحروب الصليبية، قد تناسلت من جوهر هذا النظام، كما ان حركة (لوثر) الاصلاحية، لم تكن الا محاولة غاية في الذكاء والدهاء، لتحويل المسيحية السمحة، الى يهودية صهيونية في الروح... فكتاب مؤسس (البروتستانتية) لوثر هذا، هو التوراة، اما الانجيل فمجرد ملحق بالكتاب، ولعلكم تعلمون ان معدل البروتستانتية في اوروبا، تشكل اكثر من ٦٠ ٪ من سكان تلك القارة... في حين تشكل في الولايات المتحدة الامريكية نسبة تقل عن ٧٠ ٪... ولكن اثر هذه الحركة كان ضعيفا في العالم العربي، بحكم المظلة الثقافية العربية والاسلامية التي عاش في ظلها النصارى العرب.

ثم ان اليعاقبة الصهاينة، كانوا وراء الثورة الفرنسية التي تطالب بالاخاء والمساواة، والتي افرزت نظاما استعماريا حادا في عديد من الدول العربية والاسلامية والافريقية والاسيوية...

وان مؤتمر هرتزل عام ١٨٩٧ قد اتخذ مقرراته بدوافع صهيونية بحتة... تلك المقررات التي تبناها واقرها، في شبه اجماع، الكونجرس الامريكي عام ١٩٠٦ تحديدا... وانتم تعرفون اكثر مني مغازي معاهدة سايكس بيكو، وآثارها... وجاء الاستعمار الجديد، ليتسلم الراية من الاستعمار القديم.

وحتى الثورة الشيوعية، فان للصهاينة دورا فيها... غير ان ستالين ـ حينما تسلم الحكم ـ كان جادا في بناء دولة اشتراكية مناوئة للاستعمار، ومساندة لحركات التحرر الوطني في العالم... ولكن حين الف ستالين كتيبه الصغير «المسألة اليهودية» والذي تعاطف فيه مع اليهود كشعب، ورفض الفكرة الصهيونية... كانت له الصهيونية بالمرصاد... واليكم القصة موجزة : كان ستالين يثق ثقة مطلقة بالمناضل الشيوعي اليهودي (بيريا)... فعينه وزيرا لداخليته ورئيسا لـ (ك.ج.ب)... وقام بيريا هذا باخطر وانكى حركة في التاريخ الحديث... حيث كان يقدم لستالين ـ بين فترة واخرى ـ قوائم باسماء الالاف من السوفيات، على انهم خطر على النظام... في حين كانوا من اكثر الناس اخلاصا وكفايات... كانوا صفوة المفكرين والعلماء والمربين والفنانين والعمال والمهنيين المتخصصين.. فيقوم : ستالين باعدامهم. وتلا خطوة (بيريا التخريبية) والتي انتهت بسم ستالين او قتله... تراجعات عدة : فمن دولة اشتراكية معادية للاستعمار مساندة لحركات التحرر، الى دولة تدعو الى نشر فكرة «انصار السلام»، الى طرح فكرة الوفاق الدولي والتعايش السلمي، الى تحالف مريب خطير مع الغرب بقيادة غورباتشوف، الى تربيع غورباتشوف نفسه على عرش من عروش الصهيونية، بعد ان تربع ملك اليهود «يالتسين» على عرش روسيا، بعد تمزيق الاتحاد السوفياتي بخطة مدروسة، عاون فيها الغرب وغيرهم الصهاينة في تنفيذه.

وكانت الامة العربية الاسلامية مستهدفة كما قلت، من قرون عديدة... ولكن زرع (اسرائيل) كان مدبرا ومخططا له، لمنع قيام اية وحدة عربية او اسلامية، بل لتمزيقها من الداخل ايضا... ثم تحييد مصر وعزلها عن خط المعركة، ثم تدمير القوة الذاتية العراقية، مع خلق جيوب مؤامرات في العراق والسودان ولبنان وايران والجزائر واليمن وافغانستان وباكستان واندونيسيا واليمن وسلطنة عمان والسعودية وقطر والمغرب والبوليساريو بالتعاون مع ادواتها من الدول الغربية... في حين كانت الشعوب العربية الاسلامية مشلولة مخدرة عاجزة عن فهم ومواجهة المؤامرة الكبرى المحبوكة بدقة مذهلة..

وكان للمخطط الصهيوني الاستعماري ان يخترق الصين والهند على نار هادئة وذكية ومركبة... فاخترقتا...

وكانت القوى الوطنية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، مستهدفة هي الاخرى... فاخترقت، وما زالت المساعي حثيثة ليكون اختراقها اكبر واعمق.

وبكلمة : فان هذا النظام، هو حكم الصهيونية الامبريالية وادواتها، للعالم كله.

ومن التفصيلات ذات الدلالة، ان تنشىء الصهيونية كوادر بالمئات من اليهود، تحفظهم القرآن وتخطط لهم طريق الدعوة الى اسلام غير الاسلام، وباهداف يهودية، في كل من افريقيا بشكل خاص، وآسيا... كما ان من التفصيلات ذات الدلالة، ان تنشىء الصهيونية، بالتعاون مع البروتستانت الاوروبيين والامريكيين فرقا مدربة، لنشر البروتستانتية في اندونيسيا، وغيرها من دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية... ومن التفصيلات ذات الدلالة، محاولة الصهيونية بالتعاون مع ادواتها الغربيات، على اختراق الكاثوليكية وكرسي البابوية... فضلا عن اختراق زعامات وافراد وفنانين وكتاب وممثلين ومخرجين واحزاب ونقابات ورجال اعمال ومحامين، ودور نشر ومراكز بحوث وصحف ووسائل اعلام اخرى كالتلفزيون والاذاعة وغيرها...

وباختصار، فان النظام العالمي الجديد القديم، هو العدو الاستراتيجي الوحيد لنا، وللعالم... وما الصراع الجانبي بين امريكا من جهة، والمانيا واليابان وفرنسا من جهة ثانية، او الصراع بين امريكا واوروبا الموحدة الا صراعا داخليا... مراوغا ذكيا... لكن الاستراتيجية التي تحدثت عنها، ظلت واحدة عند هذه الدول جميعا...

اردنيـــا

هناك اولا، مشكلة التربية ومشكلة التعليم، بكل مستوياتهما... فقد فشلا في افراز مواطنين واعين منتمين منتجين... والاسباب كثيرة يحتاج شرحها لمجلد... ولكن المناهج واساليب التدريب، والمعلمين غير المؤهلين، والترفيع التلقائي، و المدارس ذات الفترتين، والكتب المقررة، واساليب الامتحانات، وانعدام روح التعلم الذاتي، والتربية المركزية، وعوامل اخرى عديدة قادت الى ذلك الفشل... ومخرجات التربية والتعليم : سيل متدفق من الاستهلاكيين والقربيين والوصوليين... ويزيد المشكلة حدة : التخلف العلمي والتكنولوجي وتطبيقاتهما، كما يزيد المشكلة حدة ايضا، النزعة التجارية للتربية والتعليم... فهناك عدد هائل من كليات المجتمع، التي فوق كونها قد تسببت في تفريغ الارض المحتلة من الشباب، فانها تفتقر الى عنصرين هامين :

العنصر الاول : ان معظم هذه الكليات غير مؤهلة على ضوء المواصفات الدولية.

العنصر الثاني : ان التخصصات التي تدرس فيها، غير مؤهلة ايضا على ضوء تلك المواصفات... فضلا عن افتقار تلك الكليات لتخصصات، بلدنا بامس الحاجة اليها، في الوقت الذي تتكرر بعض التخصصات تكررا مخلا في معظم تلك الكليات.

وهناك، فضلا عن ذلك، جامعات اهلية ذات طابع تجاري، والجواب واضح وصارخ، اذا ما سألنا : هل يجوز المتاجرة بتربية الاجيال وتعليمهم.

وهناك ثانيا مشكلة الحياة البرلمانية، وهي مشكلة معقدة ومركبة : فالجماهير غير مؤهلة للانتخاب لكونها غير مسيسة وغير واعية، وغير قادرة على مساءلة من انتخبتهم... ولا النواب يعودون الى منتخبيهم لتوعيتهم من جهة، ولتقديم كشف حساب بما حققوا من برامجهم الانتخابية، فضلا عن ان اغلب البرامج الانتخابية التي تسبق الانتخاب، فضفاضة غير قابلة للقياس والمساءلة الدقيقة.

وهناك ثالثا، مشاكل التامين الصحي والمستوى العلاجي والوقائي والدوائي... والحصاد مآس لا حصر لها، ابسط صورها، ان المقتدر يعالج بعناية، ومجانا في حين يهمل البسطاء، ويسحقهم ثمن العلاج والدواء.

وهناك رابعا : مشاكل البطالة، والمياه، وتلوث البيئة، والانحرافات الخطيرة المتعددة : النفعية البيائدة، والمخدرات، والدعارة والتجسس بكل اشكاله ومصادره، والماسونية، والروترية... وتخزين اسلحة ليس من اهدافها التحرير، وانما التخريب والتدمير...

وهناك خامسا : المشاكل الاقتصادية والادارية، والصناعية، والزراعية، والغلاء المتصاعد، والمديونية... والمشاكل كثيرة لا تحصى... ولكنها مشاكل يستحيل حلها الا على صعيد تكاملي عربي اسلامي، افريقي، آسيوي... واع وفاعل ومتحرك...

وهناك مسألة يحسن لفت النظر اليها، وهي العمل الجاد ـ في ظل وحدة وطنية ـ للحفاظ على الوجود الاردني من الاخطار والاعداء والمؤامرات، كجزء من الحفاظ على الوجود العربي الاسلامي من تلك الاخطار والاعداء والمؤامرات.

كما يحسن لفت النظر الى مسألة اراها هامة للغاية، وهي ان ينص في دساتير الحركات والاحزاب على بند واضح، يقرر انه ليس من اهدافها الوصول الى الحكم... وانما الهدف الرئيسي عندها، هو النهوض بالامة العربية الاسلامية لتستطيع مواجهة الهجمة الرهيبة المحدقة بها والتي تستهدف وجودها نفسه، وتهميشها وتدميرها... ما لم يكن في تلك المشاركة، عون جدي على النهوض بالامة. وهناك مسألة اخرى ارجو ان تفهم بصفاء نية، وهي ان التعددية المطروحة حاليا، غربية الروح والتوجه... فقضية تعدد الاحزاب لتصل الى عشرين او اربعين حزبيا، في بلد عدد سكانه يقل عن عدد سكان حي شبرا في القاهرة قضية ملغومة... هدفها تفتيت طاقات الشعب، وشرذمة الاحزاب... وفي هذا خدمة للعدو... اما المقولة التي تشجع قيام هذا العدد من الاحزاب، بحجة خوض تجربة جديدة وان معظم هذه الاحزاب ستتساقط كاوراق الخريف قبل منتصف الطريق... فمقولة مرفوضة... لاننا سبق وقلنا بان العدو واحد... ان الوضع الاردني لا يحتمل قيام اكثر من اربعة او خمسة احزاب، قد تختلف في الاساليب، لكن ينبغي ان تكون موحدة الاهداف، كما يجب ان تشكل جبهة موحدة واحدة... والحزب الذي لا ينخرط في هذه الجبهة الموحدة، امام العدو الواحد، لا يمكن الا ان يكون وصوليا يريد حقائب وزارية، او مخترقا او جاهلا مضللا...

ومسألة اخرى تستدعي التفكير الجدي : فقضايا الاصلاح الاقتصادي حسب مفهوم البنك الدولي، واعتماد اقتصاد السوق... مؤامرة : هدفها خلق نمط استهلاكي تابع ومهمش، وترسيخ اوضاع شعوب مسخرة مستغلة..

ومسألة اخرى تحتاج الى مراجعة... فما يطرح على الساحة الاردنية من هوية اردنية، وهوية فلسطينية، وهويات سورية او مصرية او مغربية ...الخ، انما هو تنفيذ لمؤامرة... وكذلك فان قضية الوطن البديل مؤامرة في جوهرها... وحتى محاربة فكرة الوطن البديل، تدل على وعي قاصر... لان ذلك يتضمن اقرارا غير معلن بحق اسرائيل في فلسطين كلها... وكذلك فان طرح فكرة ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين، فخ، مفاده، ان تقوم المنظمة بتمثيل الفلسطينيين في مفاوضات، في حين ان القضية الفلسطينية هي قضية اردنية عربية اسلامية وانسانية... سواء بسواء.

مـا العمــل ؟؟

واذا ما طرحنا السؤال الصعب، ما العمل ؟... فليس هناك غير اجابة واحدة :

تشكيل جبهة عربية اسلامية ، موحدة الاستراتيجية والسياسات والخطط والبرامج، بجدية صارمة، في جميع الجهات والمجالات... فمن اتصال وتواصل مع العرب والمسلمين في القارات الخمس : افرادا واحزابا ونقابات وروابط كتاب، واعلاميين ومؤسسات ورجال اعمال ومستثمرين وساسة... بعد تدريب افراد او فرق صغيرة من اعضاء الجبهة، بهدف التوعية وربطهم بالوطن الام، وتحريكهم للقيام بانشطة مختلفة بنفس الخط ولنفس الهدف، وبناء الجسور الدائمة معهم، الى اتصال و تواصل مع الفعاليات المماثلة في العالم بهدف التنوير، والكشف عن الاخطبوط الجهنمي الذي يعيث فسادا في الكون كله...

اذن هناك عدو واحد، تواجهه جبهة واحدة، هويتها عربية اسلامية تستنطق ثوابت التراث الحية وهذا جناحها الاول، وتستنطق ثوابت العصر العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها في كل مجال، وهذا جناحها الثاني، وبغير هذين الجناحين المتلازمين، تنهار الامة وتندثر...

ان واقع الامة «مرير ومخيف» وما تم بقمة الدول الاسلامية في داكار ومن قبل اكثرية القادة، من الغاء للجهاد، وتشديد في محاصرة العراق... مؤشر خطير على تردي الحال...

لم اوجه هذا الخطاب، للخروج اليوم بتوصيات وقرارات، ولا لأرد على اسئلة... وانما بهدف ان تتفاعل الافكار وتتلاقح، عبر مشاورات مستمرة فيما بينكم، وبينكم . وبين الناس، وبهدف ان يأخذ هذا التفاعل والتلاقح والتشاور مداه المطلوب، فلا نقدم على كتابة دساتير او مناشير، وتندم... والمرحلة صعبة ومعقدة للغاية. كما ان المهمة كبيرة وثقيلة، وبحاجة الى استخدام كل الطاقات الخيرة العارفة المستنيرة، المؤمنة الواثقة والخالية من الهوى، والمصممة على حرق جميع السفن من أجل الغد الكريم النظيف، ولو انه لن يأتي الا بعد عقود واجيال او قرون...

ان الشارع العربي الاسلامي مسطح الوعي، تائه، مضلل ويلهث وراء لقمة الخبز... والنهوض به امر في غاية الاهمية ابتداء، كخطوة على طريق طويل وصعب... ولا يكفي ان نذكر، بان «الثقافة» في العالم العربي الاسلامي، مصابة بامراض الغزو الثقافي المسموم، والتدفق الرهيب للأعلام الموجه الخبيث ولا يكفي بان نذكر امراض الامة، وهمومها . اذ لا بد من القيام بعمليات التنقية، والغربلة، والتشخيص، ومعرفة كل صغيرة وكبيرة عن العدو... لكي نبدأ المسيرة.

واخيرا أقول :

● ان تشكيل جبهة من الاحزاب اليسارية وحدها، فكرة مرفوضة.
● وان تشكيل جبهة من الاحزاب القومية وحدها، فكرة مرفوضة.
● وان تشكيل جبهة من الحركات الاسلامية وحدها، فكرة مرفوضة.
● كما ان تشكيل جبهة من الاحزاب المحلية وحدها، فكرة مرفوضة.

الشيء الوحيد المقبول، هو تشكيل جبهة عربية اسلامية موحدة.

خضرة هيروشيما

● ساداكو كوريهارا

● ترجمة بكر عبدالمنعم

من تلكم الأشجار السوداء،
المتفحمة
المحروقة اللحاء
تطلع براعم خضراء ناعمة،
لاغصان جديدة
وتنطلق في كل الاتجاهات
وتخط،
تحوّل المكان،
الى خضرة ناعمة،
مشرقة بالبهجة والسعادة،
ومع هبوب النسيم،
تهتز،
برقة ووداعة،
صاعدة،
هابطة،

***

وخيوط اشعة الشمس،
تتدلى،
مضاعفة،
من السماء نحو الأرض،
وجذور الاشجار،
في عمق الأرض،
في هيروشيما،
وعبر لب السيقان،
تتطاير عن مسامات وريقات الشجر،
على شوارع المدينة المنكوبة بالذرة.

***

رماد الموت،
ما زال ينشر البلاء،
في الهواء،
وفي كل مرة يومض فيها البرق،
فوق المدينة المهجورة،
ومن فوق البحر قبالتها،
تقرقع الاغصان.

***

لن تبهت،
بعد اليوم،
خضرة هيروشيما،
لن تجف،
بعد اليوم،
لن تذوي،
لن تموت،
اشجار هيروشيما.

***

حلقة عمر الشجر السنوية
الجديدة
لا بد ان ترى النور

الرأي الثقافي

غسان عبدالخالق في (نقوش البياض)

فك أزرار المخبوء

● علي العامري



يبدأ القاص غسان اسماعيل عبدالخالق مجموعته القصصية الاولى بإهدائها الى "اولئك الاولاد الذين لم يفهمهم احد ابدا، إلى واليهم. تلك الاحلام، لو انها تحققت في اوقاتها"..

القراءة الاولية لقصص (نقوش البياض) - الصادرة هذا العام عن دار الكرمل بعمان - تنقلنا الى تلك الاجواء القروية حيث الاطفال يبنون احلامهم لاهثين في حارات العتمة والغبار والحرمان والبؤس ايضا.

تدور معظم قصص المجموعة في بيئة قروية، حيث اهلها يعتمدون على الزراعة في حياتهم، وعلاوة على الاجواء العامة في القصص فقد اكدت المشاهد والكلمات هذه البيئة، حيث نمط البناء القروي، الظلام، الزارع، "الدرب الترابي الذي مهدته ارجل المارة"، الفسقية / المغارة التي يدفن فيها الاموات، بالاضافة الى عدم انتشار اجهزة التلفزيون (والاصوات تخفت ليرتفع صوت التلفاز في بيت او بيتين، حيث يتجمع اهل الحارة للتفرج على احدى عجائب الدنيا).

هذا بالاضافة الى البعد الاجتماعي والذي يتمثل بالدرجة الاولى بالسلطة الابوية واسلوب الانتهاء بالكلمة القاطعة للقلب: "ولد"، والتلصص من شقوق الشبابيك على مشاهد الجنس، نتيجة للتربية المحافظة او المتزمتة المدعمة بالبعد الديني والاجتماعي والسياسي والفكري والثقافي، اي المستندة للعنصر المركب الذي يحاصر ويقمع ويشطب محاولات التعبير الانسانية ان تأخذ مداها وانطلاقتها وتحققها الطبيعي.

وفي مجتمع كهذا يولد الشك وتكبر سلطة القمع ويتعزز مفهوم العار الاجتماعي، ففي قصة (رؤيا) يقول الزوج لزوجته: "لن اسير مطاطىء الرأس بسببك" وكان هذا نتيجة شكه عندما شاهد ولدا يسترق النظر اليهما، مما قاده الى حبسها عارية مع الاموات في المغارة المعتمة الباردة. وكأن القاص عبدالخالق اراد ان يشير الى هذه المغارة باعتبارها القيم الاجتماعية بل هي القيم المركبة التي تعمل على تأسيس الكبت بكل اشكاله، حتى في النظام التربوي اذ يسعى التلاميذ للتسلل الى غرفة المدير لمعرفة اسئلة الامتحانات النهائية، حتى يتمكنوا من الاجابة عليها، لكن غسان عبدالخالق، لم يقف عند هذا الحد، بل جعلنا نفكر ونسأل، حتى لو تمكن التلاميذ من الاجابة على اسئلة الامتحانات، كيف سيجيبون على اسئلتهم الخاصة، اسئلتهم الشقية مثل ارواحهم.

ان المركز الاساسي الذي نقش به عبدالخالق قصصه، يبدو جليا ومتمثلا في فك ازرار الخفي في حياة الاولاد، والاطلال على ما يسمى بالاسرار، وفتح الابواب الحجرية على نيران متأججة كانت ملجومة في حياة الاولاد، وكانت مكتومة ايضا في الفن القصصي عند كتاب المشرق العربي - عموما .. لقد حاول القاص ان يكشف ما يمور به الجسد من رغبة عارمة تمارس في الخفاء بعيدا عن العين الاجتماعية.

فنقرأ (ص١٥) " على ضوء سراج خافت - مقعيا تحت الشباك الخشبي ذي الشقوق الافقية - رأى ما لا عين رأت ... وتابع كل ما جرى، فتحفز كل ما فيه وانتصب...".

كما نقرأ ايضا "وتمعن بذهول في انزلاق الاشياء والتحامها.." وفي ص (١٦) يقول "... تلك الكنوز، اعمدة العاج الابيض حد المـوت..."

بالاضافة الى الكثير من الاشارات التي تنطلق منها القصص رادة الاعتبار لما كان محجوزا ومحاصرا.

ويبقى هـاجس الكشف عن المخبوء قطبا رئيسيا في بنية (نقوش البياض) ويبقى غسان عبدالخالق يحفر وينفخ الغبار والوقت ليكشف عن تلك النقوش المنسية قسرا. ففي قصة (اضغاث احلام) نقرأ عن علاقة بين ولد وبنت لم يتجاوزا الثانية عشرة من عمرهما. وفي قصة (حديث ابن القابلة) نقترب من مشـاغبـات الاولاد في الحـارة واجتماعاتهم اليـومية لـلاستماع لحكايات ابن القابلة - كنز المعرفة بالنساء والرجال وذلك باستراقه السمع من امه في حديثها لابيه او للجارات.

فنرى احد الاولاد يسأل عن وضع عريس جديد بقوله "ايش يعني مش نافع؟"، وكذلك سؤال فتوة الحارة - الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره - "كيف ممكن نعرف إنا...؟؟" هذه الاسئلة الكثيرة، والاستماع الى تفاصيل صغيـرة، هي محـاولات الاولاد وطريقتهم السرية للتوغل في عالم الكبار واكتشاف (المنجم السحري المخبوء في اجسادهم).

من اللفت للنظر ان هاجس المكاشفة رافقه بعد آخر يتمثل بالاختفاء، وكأن ثمة ايقاعا يتجول فيه صراع الكشف والخفاء، ففي قصة (رؤيا) يختفي الحلاق محمود، وفي (حب) تختفي المطلمة (منى) وفي (مصباح علاء الدين) يبكي الاب على ضياع لعبته، كذلك في قصة (الاولاد) يختفي التوقع المحلوم به، وفي (حديث ابن القابلة) ينفض شمل الاولاد واحدا تلو الاخر وفي (اضغاث احلام) يركض الـولد بـاتجاه الصحراء.

كل هذه الاختفاءات تأتي في نهاية القصص، وهي بذلك تعطي شحنة اكبر لمواصلة الكشف الذي يقوم به القاص، وكذلك الكشف الذي لا بد ان يفعله القارىء ايضا.

وربما تأتي هذه الاختفاءات لتشير الى الخذلان والخسارة والضياع نتيجة لعدم تحقق احلام الاولاد في اوقاتها.

استخـدم القاص عبـدالخالق اسلوب القطع في الحوار والمشاهد كما في المشاهد السينمائية، وبلغة شعرية في العديد من المواقع مثل "وكان اللهاث خلفي ينهب الارض". و"تسلل صوت الجد عبر غيمة الذاكرة" و "صار يرى بيده" و "هبط رنين جرس المدرسة كسكين شطرت رأسه نصفين" وغيرها من التراكيب الشعرية. كما اعتمد القاص النهايات المفتوحة في قصصه متيحا المجال لتفكير وتأمل القارىء ليتابع ما يجري خاصة في قصة (رؤيا)، وربما اعتماد القاص على عدم توضيح الضمائر على من تعود، يجعل القارىء متحفزا خلال قراءته ومنتبها.

كما اعتمد القاص في مجمل قصصه خلق الصدمة في مسارات القصص خاصة في (رؤيا) والتي تبدو اكثر القصص فنية، بعكس قصة (حب) التي تتزل فنيتها لتحتل القصة الاخيرة في المجموعة ففي (رؤيا) وعندما هرب الولد باحثا عن مكان للاختباء (فاختار الاختباء هنا، حيث لن يخطر ببال احد ان يبحث عنه ...".

لم يوضح القاص شيئا عن المكان، ولكنه يبدأ تدريجيا بفك لغز المكان عندما يقول "سمع ولم ير - متكوما فوق ركام الرطوبة والهشاشة صوت الحجارة وهي تغلق الباب" ثم "سمع صوت شهيقها" ويضيف "سمع خطواتها، اصطدام قدميها بركام الهشاشة" هنا يظهر المفتاح الاول من خلال اشتراك المكان / المكانين "بركام الهشاشة" ثم يحل لغز المكان باعتباره نفس مكان اختباء الولد وحبس الزوجة عندما يقول "لم يسمع - فيما كانت تتقدم نحوه - صوت صراخها الطويل من الخوف، حينما ارتطمت وتهاوت فوقه".

يتضح من خلال القصص ان سيرة الاب متمثلة في القصص السبع الاولى، بينما تظهر سيرة الابنية في القصة الاخيرة من المجموعة (مصباح علاء الدين) كامتداد، لسيرة الاب، هي القصة التي تبين التحولات المجتمعية، اذ انها تدور في بيئة مدنية مختلفة عن بيئة سيرة الاب في طفولته.

ففي (مصباح علاء الدين) تظهر شخصية المربية، ومظاهر حياة المدينة مثل الاحتفال بعيد ميلاد البنت، قصة سندريلا، مركز بيع الصحف ورق جدران المنزل وخزانة الالعاب، يبدو مركز القصة الاخيرة ايضـا متمحورا حـول الاحلام وتحققها فيقول "ظل الولد مواظبا على حلمه، وظل البائع مواظبا على رفع ثمن المجهر، وظل المجهر مهملا خلف واجهة العرض، لم يشتره احد. ذلك ان الولد لم يعد قادرا على شراء المجهر، رغم انه صار قادرا على دفع ثمنه !!".

في هذا اشارة واضحة ومؤلمة، حيث الولد لم يبق ولدا، والمرحلة التي تعيشها تغيرت، ولم يتحقق حلمه في وقته الابهى والاجمل والانسب ايضا.

في قصة (مصباح علاء الدين) سحر يربط المجموعة القصصية بأكملها، يمزج بين سيرتي الاب والبنت، وقد كانت خاتمة هذه القصة مدهشة، مؤلمة، حزينة، حيث تطفر الدموع من عيون الكلمات كشاهد على قبر تلك الاحلام، تقول خاتمة القصة "كان ثمة طفلان: بنت تغفو قريرة تحتضن لعبتها، وولد كبر كثيرا يبكي لعبته التي ضاعت".

ونحن بدورنا نقول لغسان وللزمن، لقد ضاعت لعبة (الاب)، ولكن ما الذي يترصد لعبة الابنة في ظل مدينة تتمدد على الاسمنت، وتتنفس في علب كبريت، ثم، ماذا يترصدنا كبارا وصغارا.. ماذا يترصد الشبابيك.. تلك الشبابيك الخضراء المطلة على جثث الرمل الكبيرة؟؟؟!!

رواية جمال ناجي

(الطريق الى بلحارث)

ثنائية الوطن والاغتراب

● د. توفيق ابوالرب

● يعد جمال ناجي من جيل القصاصين الذين ظهروا في اوائل الثمانينات، وقد اصدر عدة قصص، مثل مخلفات الزوابع الاخيرة، ووقت، ولكن احسب ان شهرته قد قامت منذ البداية على قصة «الطريق الى بلحارث» التي صدرت طبعتها الاولى عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٨٢، ثم اعيدت طبعتها ثانية عن الرابطة نفسها عام ١٩٨٢... وهي تقع في مئة واحدى عشرة صفحة من القطع المتوسط، وتصور شابا فقيرا، وقد تخرج حديثا، ثم تعاقد مع السعودية للعمل مدرسا، فودع صاحبته «نادية» بعد ان تعاهدا على الزواج، وشاءت المصادفة ان يرسل الى القنفذة، ثم منها الى قرية «بلحارث» حيث يعمل «منصور» اخو نادية مدرسا ايضا. فيسكنان معا، لانه كان يعرفه في السابق !... ثم يتبين لنا ان «منصورا» هذا شاب عنيف الشهوة، له علاقة خاصة مع فراش المدرسة «بوعايط» وهو اسود، خفيف الجسم، ماهر، ثم يتبين لنا سر هذه العلاقة، فهما يشربان الخمر معا خفية، ثم يظهر ان «منصورا» هذا، يشتهي امرأة سوداء من طبقة العبيد، تدعى «ظفرة»، وهي مشهورة برقصها في الاعراس، فيمنيه «بوعايط» بها، لان له تأثيرا فيها !... ثم يعده بانه سينال منها وطرا، حين تحضر من القنفذة الى القرية، للمشاركة في احياء عرس «حربان» ابن شيخ القرية، لكنها حين تحضر، ويبدا العرس، يصاب «منصور» بحمى شوكية بغتة، فينسحب مضطرا الى البيت، حيث يحاول المرض الباكستاني ان يعالجه، ولكنه يتوفى وسط ذهول زميليه «عماد» و«علي»، فتهتز القرية للنبأ، ويهتز المدرسون في القرى المجاورة، فيحضرون الى القرية على حين تحضر طائرة هيلوكبتر لتطير بجثة «منصور» يرافقها «عماد»، الذي يقرر الاستقالة، والعودة الى الاردن، مثله مثل زميله علي.

★ ★ ★

● لنا الوطن في الطريق الى بلحارث، فهو عزيز، لكنه قاس، هو عزيز، لان حبه تضرب جذوره في اعماق قلب «عماد» و«علي» و«منصور»، فالحياة تبدو للمغترب عنه اشبه «بكابة»، والوطن يتراءى من خلالها حلما ليس غيره او فردوسا مفقودا، يقول علي لزميليه عماد ومنصور، اللذين سبقهما الى الاغتراب هو وزوجته، مسوغا قراره المفاجيء الاستقالة بعد خمس سنوات من العمل في جنوب السعودية :

- كنت اكذب على نفسي طوال خمس سنوات.

فيسأل منصور :

- والآن، هل اصبحت صادقا ؟!

- مع نفسي على الاقل، لقد مللت القرية، وزوجتي ايضا قرفتها، صرنا تتخيل «الوطن» على انه حلم، فردوس يهرب منا باختصار نريد ان نعيش... ص ٨٤».

وعلى الرغم من محاولة «عماد» ثنيه، فانه في اعماقه كان مقتنعا بوجاهة كلامه، فحين يسأله عن الهدف من الغربة، نجده يقول بينه وبين نفسه :

«الهدف !.. ما الهدف ؟! اعيش هنا كالكلب، منسي، وفي غمرة الفصول والذكريات يسأل عني صديق في الوطن، او امرأة ابيض شعرها، وتحل جسدها، او ربما فتاة بيضاء وردية، ولم يعد لي في ذاكرتها سوى لحظات وداع... ما الهدف ؟! ص ٨٢».

وتحن نجده يقول هذا، مع انه منذ البداية قد حدد الهدف، فاغترابه عن الوطن مؤقت والهدف منه جمع المال « ص ٦٤ ».

● ... والوطن من جهة اخرى قاس، لانه لا ينعم به الا الاغنياء، واما الفقراء فهم يعيشون فيه دون ان يعرفوه، فضلا عن ان يهنأوا به، يقول عماد عن عمان، مدينته التي عاش فيها حياته، وغادرها الى المغترب.

● ومن المهم ان نلحظ هنا في هذه القصة ان الاردن وفلسطين تتوحدان في رؤية الشخصيات للوطن، وتمتزجان في الحديث عنه، فبطل القصة «عماد»، وان عاش في عمان، فانه قد ولد وترعرع في المخيم، وعاش واسرته عذاب النكبة فيه «ص ٣٠».

... ووالده قتل في حرب حزيران عام ١٩٦٧، ولذا نسمعه يتساءل حين يبلغ الرابعة والعشرين، قائلا : «... احيانا احس بشرود غريب كلما تذكرت السنوات التي عشتها، كان السؤال يلتئذ عن الوطن، واحسست بارتطامي بجسم صلب... ما الذي قطته من اجل ذلك الوطن على امتداد تلك السنين الطويلة ...ص ٨٩».

● ...' وحتى منصور ذو الشهوة العنيفة، نجده لا ينسى فلسطين في الغربة، فهو حين يحاول رسم احساسه عن «الناموسية» نراه يرسم صورتين : واحدة للمرأة، واخرى لفلسطين (ص ٧٠)، وهو حين يتوق بالحمى، يسمـعـه عمـاد يهذي بكلمتـين «الاستقالة... العودة»، ولذلك يتحقق من صدق كلام «علي»، اذ قال له ذات يوم : «انتظر حتى تموت، ثم تقدم باستقالتك ص ٨٣»، ولذلك يقرر هو الاخر ان يتخلى عن احلامه المالية، وان يقدم استقالته، لينجو بجلده قبل ان يدركه الموت في المغترب ! كما حدث لمنصور، الذي لا ينسى فلسطين، برغم شهوته الجامحة، لانه ابنها، ذلك انه شقيق «نادية»، وهي من يافا، فهي الحبيبة النبيلة في القصة ! وهي رمز فلسطين، التي لا ينساها عماد ومنصور وعلي، هناك في مغتربهم البعيد !

★ ★ ★

● واما القصة من الناحية الفنية فقد توفرت فيها ميزات، ولكنها لم تخل من هنات : اما ابرز ميزاتها فهي هذا الاسلوب (التكنيك)، الـذي اختاره القاص لها، فهي مكتوبة باسلوب الترجمة الذاتية، وقد حرص القاص في هذا الاسلوب على توفير عنصر التشويق لها، فاختار الابتداء بحدث مثير من حقه ان يأتي في نهاية القصة، ثم رجع الى الخلف، وراح يعرض للقصة من اولها، وهذا الاسلوب معروف، يسميه بعضهم: اسلوب «Flash back»، والقاص يلجأ اليه عادة ليضمن تشويق القارىء منذ البداية، ولان القصة مكتوبة باسلوب الترجمة الذاتية، فيلاحظ ان جمال ناجي قد لجأ كثيرا في اثناء القصة الى اسلوب تيار الوعي، وكان موفقا الى حد ما... ومن ابرز ميزات القصة، التي اسهمت في توفير عنصر التشويق او عنصر الفن لها لجوء القاص عن وعي الى تصوير البيئة الغريبة، فهو يحرص على تصوير مدينة القنفذة، ثم يحرص حرصا ممتازا على تصوير الرحلة والطريق الى قرية «بلحارث»، ونستطيع ان نقول هنا : ان العنصر القصصي السائد في القصة هو عنصر البيئة المكانية، اما الشخصيات فبعضها غريب ... مثل ... «ظفرة» وبوعايطه... وان نجح شيئا في تصويرها، لم يحاول ان يتعمقها، او يسبر اغوارها، لذلك بدت مسطحة، وغائمة قليلا !

● ومما يؤخذ على القاص، انه وان احسن في تصوير البيئة المكانية - كما قلنا - لكنه اغفل تصوير الحياة الاجتماعية في القرية، فقد ظل تصويرها معدوما او باهتا، وقد كان تصويرها فرصة عظيمة ضاعت منه، لان القصة في الحقيقة ليست تصوير الاحداث المثيرة، كما نحا القاص، وانما هي في الدرجة الاولى فقه لحياة الناس، في بيئاتهم المختلفة، ولو اعتنى القاص بهذا لوهب المكتبة قصة ممتازة حقا !

● اما ابرز الهنات التي تعاني منها القصة، فتتمثل في لغتها، لا اقصد لغتها القصصية، فهي جيدة، ولكن اقصد اللغة النحوية، ذلك ان القصة على الرغم من انني اعتمد فيها على طبعتها الثانية، ما تزال زاخرة بالاخطاء اللغوية، التي لا يمكن ان ترد الى الطباعة، وانما ترد دون شك الى ضعف القاص من «الناحية اللغوية»، فهو من هذه الناحية لا يبدو متملكا لادواته، حتى اننا من الصعب ان نجد صفحة تخلو من اخطاء لغوية تشين القصة حقا، وحسبنا هنا ان نذكر بعض نماذج من هذه الاخطاء، التي وقع فيها القاص، على سبيل المثال، لا الحصر.

فلنتأمل قوله : «المشكلة مشكلتنا نحن المتزوجون ص ٤٦»، والصواب «نحن المتزوجين»، وقوله : «بوعايط تزوج من اربعة نساء ص ٥٢»، والصواب «اربع نساء»، «وهل كان بوعايط يعمل شيئا حينما رأيته ؟ ... بلى ص ٧٩»، و «هل توافق على العمل هناك ؟... بلى اذهب ص ٩١»، فكلمة «بلى» لا مكان لها هنا، لانها لا تأتي جوابا عن سؤال مثبت، وانما تأتي جوابا عن سؤال منفي !... وتأمل قوله : «استبدال كل الحصص بالرسم ص ٩١»، والصواب «استبدال الرسم بكل الحصص»، لان الباء تدخل على المتروك هنا !، وتأمل قوله : «شبكوا ايديهم ببعضها ص ٩٩»، والصواب «بعض ايديهم ببعض»...

وانظر الى قوله : «يضرب رأسه الحليق بالعامود ص ١٠٧»، والصواب «العمود»، وتحويل الفتحة الى الف هو في العامية !

● هذه نماذج من الاخطاء اللغوية في القصة، ولا ريب انني لو رحت استقصاها كلها لطال الكلام.

★ ★ ★

وبعد... فمهما تكن الهنات في هذه القصة، فان ميزاتها السابقة تظل هي الظاهرة، وهي ميزات تشعر بالمتعة

ثقافية

مؤنس الرزاز:

مجلة افكار منبر عربي

قال الروائي الاردني مؤنس الرزاز رئيس تحرير مجلة افكار التي تصدرها وزارة الثقافة ان (افكار) منبر عربي ديمقراطي تتجدد على صفحاتها الحوارات المستنيرة والخلافات الهادئة.

واضاف الرزاز في مقابلة مع (رويتر) في عمان ان المجلة سوف تتوقف عند ظاهرة الاعتـزال الادبي في الاردن، وتساءل عن السبب الذي يحول بين الكاتب الاردني ومواصلة طريقه في الادب «هل يرجع ذلك الى غياب الحياة الثقافية المدينية ام يعود الى غياب ملامح المدينة العصـرية عن خارطة الاردن؟

● مؤنس الرزاز

عدد جديد

من (كتابات معاصرة)

صدر في بيروت عدد جديد من مجلة (كتابات معاصرة) التي يرأس تحريرها الشاعر اللبناني الياس لحود.

احتوى العدد على ملف حمل عنوان (الخطة المنهجية اليوم) وفيه ندوة عن العلوم الانسانية والقراءات والنقد العربي الجديد في قفص الاتهام اشترك في هذه الندوة الشاعر عزالدين المناصرة ومحمد عفيفي مطر والناقد فخري صالح والياس لحود.

كما احتوى العدد على مجموعة من الدراسات النقدية والفكرية والنماذج الشعرية والقصصية.

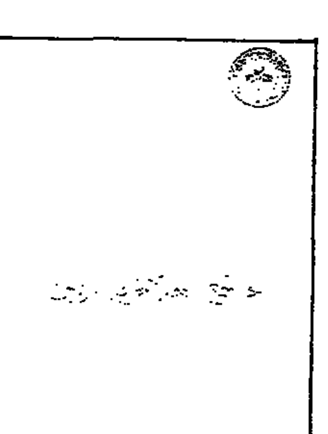
نشر اول رواية لصموئيل بيكيت بعد (٦٠) عاما من كتابتها

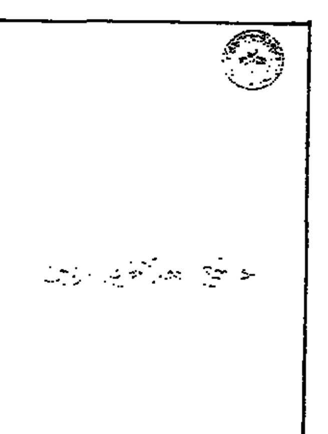
صدرت مؤخرا في المانيا رواية بعنوان: (حلم بالصفاء لنساء في منتصف العمر) للكاتب المسرحي صموئيل بيكيت بعد (٦٠) عاماً من كتابتها.

وكان بيكيت قد كتب هذه الرواية في صيف ١٩٣٢ عندما كان في السادسة والعشرين من عمره، وتوصف الرواية بأنها حكاية شاب عاش في اوروبا حياة «مليئة» بالمغامرات والاسفار.

● صموئيل بيكيت

مجلة مجمع اللغة العربية





صدر في عمان العدد الحادي والاربعون من مجلة (مجمع اللغة العربية).

ضم العدد مجموعـة من الدراسات حول دور المعاهد العليا في النهضة العربية الحديثة، ونصوص تراثية حول وجود المحتسب في المجتمع القرشي قبل الاسلام، ودراسة حول حركة الوراقين في الحضارة العربية الاسلامية، ونظرات في كتاب «من غاب عنه المطرب».

اضافة الى عدد من التعليقات والمناقشات والاخبار المجمعية.

قصص من يوغوسلافيا



صـدرت في اربد مؤخـرا مجموعة من القصص المترجمة عن اليوغوسلافية لاثنين من اهم كتاب القصة في يوغوسلافية: أندريتش وسليموفيتش نقلها الى العربية الكاتب اسماعيل ابو البندورة.

قدم المترجم في بداية المجموعة اشارات اولية لدراسة الادب اليوغوسلافي، يقول فيها: ان هذا الادب ذو امتدادات تاريخية موغلة في القدم وعراقة تمتد الى ما قبـل الاحتـلال التـركـي ليوغوسلافية.

العدد (٤٥) من الكرمل

صـــدر العــدد الخـامس والاربعون من مجلة الكرمل التي يصدرها الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ويرأس تحريرها الشاعر محمود درويش.

يضم هذا العدد ملفا بمناسبة مرور خمسمائة عام على اكتشاف اميركا كتب فيه صبحي حديدي وكاظم جهاد.

واحتوى العدد على قصيدة جديدة للشاعر سليم بركات، وقصيدة لمريد البرغوثي، وقصيدة لمحمد بنيس.

اميرال الطيور

جديد محمد علي شمس الدين

صدرت مؤخرا عن دار الاداب في بيروت مجموعة شعرية جديدة للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين بعنوان: اميرال الطيور..

وقد اصدر الشاعر من قبل ست مجموعات شعرية هي: قصائد مهربة الى حبيبتي اسيا، غيم لاحلام الملك المخلوع، اناديك يـا ملكي وحبيبي، الشوكـة البنفسجية، طيور الى الشمس المرة، واما آن للرقص ان ينتهي.

محمد علي شمس الدين

دراسة حول النص القصصي في القرآن

صدر حديثا كتاب جـديد للدكتور سليمان الطراونة بعنوان: دراسة نصية ادبية في القصة القرآنية في (٣٢٧) صفحة من القطع الكبير.

تهتم هذه الدراسة بالمحتوى اللغوي في القرآن، وتبتعد عن الاحاطة بالمعنى والدلالة ضمن منهجة تحصر اهتمامها (بأدبية النص) تحديدا.

وبحث الدكتور الطراونة في دراسته النص القصصي القرآني تحت ستة عناوين رئيسية:

اولا: ظاهرة التكرار في القصة القرآنية.

ثـانيا: اسلـوبيات السـرد القصصي في القرآن الكريم

ثـالثـا: الحـوار في القصة القرآنية.

رابعا: الشخصية في القصة القرآنية

خامسا: الزمان والمكان في القصة القرآنية.

سادسا: دراسة نصية في قصة (يوسف).

تحليل مضمون الاعلام

صدرت عن دار قدسية للنشر والتوزيع في اربد دراسة بعنوان (تحليل مضمون الاعلام) - المنهج والتطبيقات العربية من تأليف: ريتشارد بن، ولويس دونهيو، وروبرت ثورب، وقد نقل هذه الدراسة الى العربية الدكتور محمد ناجي الجوهر.

ويعتبر هذا الكتاب من الكتب القليلة التي تطرقت الى تحليل مضمون الاعلام، وهو يحدد الاسـاليب المكنـة لتحليـل المضامين في الرسائل الاعلامية المختلفة.

عدد جديد

من الثقافة الاجنبية

صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة (الثقافة الاجنبية) التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد.

ضم العدد الجديد محورا عن التأويل الادبي وملفا عن الوجه الاخر للثقافة العربية ومجموعة من الدراسات في اداب العالم الثالث، ومجموعة من المتابعات والنصوص الابداعية المترجمة.

الحداثة وما بعد الحداثة في مجلة ابداع

الحداثة وما بعد الحداثة هي المحور الرئيسي لعدد هذا الشهر من مجلة ابداع القاهرية.

وفي افتتاحية العدد يقول رئيس التحرير احمد عبدالمعطي حجازي نحن جميعا مشغولون بالحداثة وما بعد الحداثـة.. والدليل اننا جميعا نلهج بذكرى زعماء الحداثة وما بعدها.. فنتحدث عن الاشكالية والخطاب وعن الرمز والبنيـة والتفكيك والتوليد .. من المؤكد ان اي مثقف غربي سوف يصدم صدمة عظيمة حين يقدر له أن يشهد مجلسا من مجالسنا لانه سوف يفاجأ اولا باننا نتحدث عن ثقافته هو لا عن ثقافتنا نحن.. والدليل هو هذا المحور الذي خصصناه لقضية الحداثة وما بعد الحداثة وخصصنا له في هذا العدد مائة صفحة لا تشير فيها صفحة واحدة الى مساهمة عربية في هذه القضية المثارة.

يشارك بالملف محمود امين العالم الذي يكتب عن ازمة الحداثة. ويرى العالم ان الحداثة مفهوم يرتبط بشكل وثيق بالتاريخ الاوروبـي وقيـام النظـام البورجوازي الرأسمالي وتبلور القوميات وحركة التنوير والثورة الفرنسية الى اخره.

ويقول العالم انه لا يوجد مفهوم واحد للحداثة «بل يختلف هـذا المفـهـوم بـاختـلاف الايديولوجيات الكامنة وراءها وبـاختلاف السيـاق القـومي والاجتماعي والتاريخي».

ويرى العالم ان ما بعد الحداثة لا يعـدو ان تكون «امتدادا للاتجاهات الذاتية شبه الصوفية

● احمد عبدالمعطي حجازي

غابة الاولياء

صدرت عن دار قدسية للنشر والتوزيع في اربد الرواية الاولى للكاتب محمود مقدادي بعنوان (غابة الاولياء).

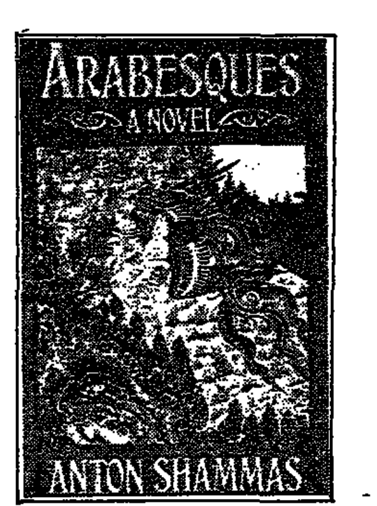
تقدم الرواية في اربعة فصول نماذج من الصراع الإنساني مع الحياة

هكذا من الأصل
١٠

الرأي الثقافي

رواية (عربسك) لانطون شمّاس

التاريخ الراهن والهوية الممزقة



غلاف الرواية الصادرة عن دار فايكنغ البريطانية عام ١٩٨٨ باللغة الانجليزية

كتبت هذه الرواية لاول مرة باللغة العبرية

● صلاح حزين

انطون شماس ، هو اسم الكاتب والروائي الفلسطيني الذي يقيم في فلسطين المحتلة منذ ولادته في قرية (فسوطة) الجليلية عام ١٩٥٠، وهو مؤلف رواية عربسك التي صدرت في فلسطين المحتلة لاول مرة علم ١٩٨٦، وانطون شماس هو الشخصية الرئيسية في رواية عربسك، والروائي الذي يجمع خيوط الرواية المتشابكة المعقدة، ويحيط بمصائر شخصياتها المتعددة حد الارباك. وانطون شماس هو

ايضا ابن عمه الذي سمي هو نفسه باسمه بعد ان ظن الجميع انه مات، لكنه في الحقيقة ينشأ ويكبر في كنف عائلة الابيض اللبنانية،

والتي تاخذه من ميتم في بيروت بوصفه يتيما، لكنه في الواقع ابن الماظة، زوجة جريس شماس، عم انطون شماس الراوي، والتي لا تدري بحادثة اخذ ابنها من الميتم فتعيش ما تبقى من عمرها وهي تجهل مصيره، وتنتهي في قرية فسوطة مجنونة تهذي باسم ابنها، وتحتضن الوسادة التي وسدت راسه لآخر مرة.

وانطون شماس هذا هو نفسه ميشيل الأبيض، وهو الاسم الذي يعيش به حتى شبابه في لبنان، وهو نفسه مايكل ابيض، وهو الاسم الذي يعيش به في الولايات المتحدة التي غادر اليها من بيروت عشية قيام الدولة الاسرائيلية، ويبقى متنقلا بين موطنه الجديد، الولايات المتحدة، وبين مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت، وفي النهاية يلتقي انطون / مايكل بانطون الراوي، ويسلمه الاوراق التي كتب عليها الاول سيرته ومسيرة عائلته ويطلب اليه نشرها، غير ان انطون شماس الراوي هو ايضا كاتب، يكتب احداث قريته فسوطة وعائلته عائلة شماس كما يرويها له عمه يوسف شماس، وسبب وجوده في الولايات المتحدة، وجها لوجه امام سميه انطون شماس / مايكل ابيض، هو حضوره برنامجا للكتابة الدولية تنظمه مؤسسة دولية في مدينة أيوا في اميركا، فتختلط الروايتان ولا يعرف القارىء اي الروايتين يقرأ، رواية انطون شماس الذي اصبح اسرائيليا رغم ان "رئتيه العربيتين لا تتنفسان سوى تنهدات الشوق"، ام رواية انطون شماس الذي اصبح اميركيا دون ان تنقطع صلته بفلسطينيته عبر مركز الابحاث الفلسطيني. ويختتم انطون شماس روايته بقوله "لو كان مايكل هو الذي كتبها لكان انهى روايته كما يلي، تحت الدرج، تناول قلم رصاص وكتب حكايتي، وقطب حاجبيه لحظة ثم استخدم الممحاة مبقيا على كلمة واحدة فقط هي: حكاية. وبدا مكتفيا بذلك. ولكن، وربما من قبيل ترفع مهذب، كان سينهيها بجملة لبورخيس تقول: من منا نحن الاثنين كتب هذا الكتاب، لست ادري".

عربسك ، التي تشبه في بنائها وتعقد اسلوبها وتداخل مكوناتها تكوينات "العربسك" المعقدة المتداخلة هي رواية الفلسطيني في حالاته المتعددة، وتحولاته المتواصلة، وهوياته المختلفة التي اكتسب بعضها خلال غربته، واكتسب بعضها الاخر وهو على ارض وطنه، تستوي في ذلك كل الهويات فكلها اكتسبها دون اختيار، بل دفع اليها دفعا بصورة او بأخرى لذا فكلها تظل اقنعة لهويته الحقيقية المعبرة عن نفس عذبة، ممزقة بين اكثر من طرف واتجاه. فليس انطون جريس شماس، الذي اصبح ميشيل الابيض ثم مايكل ابيض هو وحده الذي يتحول، بل ان ليلى خوري، الفتاة الفلسطينية التي تقع في حب ميشيل، اثناء عملها خادمة لدى عائلة الابيض اللبنانية ثم عائلة سرسق، تتحول هي الاخرى الى ثريا سعيد، بعد ان تجد نفسها لدى عودتها الى بلدتها من لبنان علم ١٩٤٨، وبعد قيام الدولة الاسرائيلية، في شاحنة تقل عددا كبيرا من الفلسطينيين الى بلدة جنين، ويكون من بين هؤلاء المبعدين ابن عبدالله الاصبح، احد قادة ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية، والذي تتزوجه فيما بعد وتعتنق الاسلام "دون طلب منه" وتصبح الست ثريا سعيد وتعيش في سلواد بعد ذلك حتى تلتقي بانطون شماس الاخر عام ١٩٨١.

مع ان انطون شماس الراوي يبقى في وطنه ويحتفظ باسمه الا ان التحول يطال هويته الفلسطينية القروية، لتصبح في الجزء الثاني من الرواية هوية اسرائيلية تفتقد براءتها القروية وترتدي بدلا منها هوية متقنة ذكية ملحة. وبرغم قبوله بهذه الهوية الا انه لا يبدو متسقا معها تمام الاتساق. وبرغم قبوله المضمر بالتخلي عن هويته الفلسطينية الا ان جزءا فلسطينيا حميما يواصل النبض بداخله في اتجاهات عديدة لكنها جميعا تشي بقلق خاص هو الذي يجمعه بباقي الشخصيات الفلسطينية في الرواية، حتى لو كان الموقف المعلن من شخصية ما هو موقف رفض فوقي كما هو الحال مع "باكو" الكاتب الفلسطيني الذي يلتقي به في أيوا في الولايات المتحدة. فبرغم استعلائه على "باكو" وربما احتقاره له الا انه كثيرا ما يجد نفسه قريبا منه ومتفهما له.

وشخصيات عربسك التي لا تتوقف عن التحرك داخل الزمان الذي يمتد من بداية القرن وحتى منتصف الثمانينات، وفي المكان الممتد من فسوطة، تلك القرية الجليلية المسيحية في شمالي فلسطين حتى الولايات المتحدة والارجنتين، تبدو وكأنها ترتحل للبحث عن اجزاء مفتقدة من حياتها ومن ذواتها، الا ان ايا من هذه الشخصيات لا يعثر على اجزاء ذاته التي تشظت إلى نتف من هويات عديدة، فلسطينية واميركية واسرائيلية وعربية، وتبقى هذه الهويات المتعددة عاجزة عن منح تلك الشخصيات توازنا تحتاجه وتسعى اليه. فلأسباب لا علاقة للفلسطيني بها ولا سيطرة له عليها يبقى هناك شيء مفقود لا تكتمل الدائرة الا به، تماما مثل تلك العويذة المقسمة الى نصفين، احدهما مع زكي خال انطون شماس، والذي تصله عبر شخص جاء من سوريا، والثانية مع ليلى خوري التي تعيش الان في سلواد تحت اسم ثريا سعيد. وهذا ما لا يتحقق ابدا. فحين يلتقي انطون الراوي القادم من فسوطة، حيث جزء التعويذة الاول، بثريا سعيد التي تعيش في سلواد مع ولديها المعوقين ابنيها من زوجها ابن عبدالله الاصبح، ويحاول ان يأخذ نصف التعويذة الاخر منها ليعود بها الى فسوطة حيث نصف التعويذة الاول مع خاله زكي، تتداخل شخصيتها انطون الراوي مع انطون / ميشيل الذي كانت ثريا تحبه من طرف واحد عندما كان الاثنان يعيشان في بيروت، ويعانق انطون الراوي الجسد الذي كان يجب ان يعانقه انطون / ميشيل، ويدرك ان (نصف التعويذة الاخر لن ينتزع ابدا من صدر ثريا سعيد" فيعود خالي الوفاض الى فسوطة. ولا يلتقي النصفان اللذان يظلان في حركة دائبة ينتقلان من شخص إلى اخر، ومن بلد الى آخر حتى تنتهي الاسطورة، ويفقد الجميع الاهتمام بها، ويزول الخوف من قبل يوسف شماس حفيد يوسف شماس الكبير عم انطون ويتقرر نسف (الدوارة) التي تقع على ارض عائلة شماس ليقيم مكانها منزلا له، وتتمتم بعض العجائز بكلمات الخوف من الرصد الذي يقال انه يحرس الكنز الذي يعود الى عصر الصليبيين والذي يقال انه في الدوارة غير انها تمنحه في النهاية فلا شيء يحدث، وتتم عملية النسف ببساطة لم تكن توحي بها مشاعر الخوف التي تسيطر على قلوب القرويين لدى حديثهم عنها.

لكن ذلك اليوم الذي يتقرر فيه هدم "الدوارة" يشهد حادثا مأساويا. يتمثل في مقتل فدائيين فلسطينيين عبر الحدود من لبنان. ويصادف هذا اليوم نفسه ايضا يوم دفن يوسف شماس الجد، وهو عم انطون شماس، الذي كان يروي له فصولا من حكايات فسوطة على مدى سبعين عاما، حركة تجوال افراد عائلة شماس.

في ذلك اليوم يكون ابناء فسوطة على موعد مع "مهندس التدمير المرخص" الذي يثير لقبه استغراب البعض وسخرية البعض الاخر، ويتساءل احد اهالي القرية اذا ما كان "مهندس التدمير المرخص" هو نفسه الفدائي. ويمضي سكان القرية، ومن بينهم آل شماس الذين جاءوا لحضور جنازة يوسف شماس الجد، فتحول الشرطة الاسرائيلية مجرى السير حتى لا يشاهد الناس جثتي الفدائيين اللذين قتلا في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي. هنا فقط يلتقي النصفان، حيث يرى ابناء فسوطة المتوافدين لتشييع يوسف شماس جثتي الفدائيين "وقد بدا الاثنان على شبه كبير ببعضهما، كما لو كانا نصفي حبة من العدس".

فسوطة ، تلك القرية الفلسطينية المسيحية في الجليل هي المسرح الرئيسي للاحداث في الرواية، يغادرها الناس ليعودوا اليها اولا يعودون ولكن لتبقى لهم جذور واقارب وذكريات واصداء ذكريات. غادرها جبران شماس، جد انطون شماس، وعاد، وغادرها جريس والد انطون ـ ميشيل ولم يعد، وغادرتها الماظة، زوجة جريس ووالدة انطون ـ ميشيل وعادت فاقدة عقلها الذي احتفظ بذكرى فلسطين كما كانت قبل علم ١٩٤٨، فتستغرب من اللكنة الثقيلة للغة العربية التي يتحدث بها الطبيب اليهودي الذي ياتي لمعالجتها قبل موتها.

ويغادر فسوطة ايضا سمير الذي يلتحق بمركز الابحاث الفلسطيني في بيروت، ويغادرها امين شماس ابن يوسف شماس عم انطون الذي يعود اليها بعد مجازر صبرا وشاتيلا، ليغادرها دون عودة محتفظا بفكرته الغريبة عن الصراع في لبنان بوصفه بين مسلم ومسيحي، لا فرق في ذلك بين فلسطيني ولبناني ان كان مسلما، ولا فرق ان كان حيا او احد ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا. وتغادر فسوطة ليلى خوري لتصبح ثريا سعيد مع آخرين وشي بهم ميخائيل زوج عمة انطون في شاحنة ابعدتها سلطات الدولة الجديدة الى جنين. ويغادرها انطون حنا شماس الى الولايات المتحدة ـ مدينة أيوا. ويغادرها محمود الابراهيم، احد قادة ثورة ١٩٣٦ بعد ان تحول الى واش يلف على رأسه كيس الخيش ليتعرف على الثوار عام ١٩٤٨، وليذهب بعد ذلك الى منزله محاولا الانتحار لكن عبدالله الاصبح، وهو قائد آخر من قادة ثورة ١٩٣٦ ينقذه من حبل المشنقة في اللحظة الاخيرة ليعود بعد ذلك بنصف التعويذة طالبا البدء بالبحث عن نصف التعويذة الثاني.

كما يغادر فسوطة عبدالله الاصبح الذي يقتل قرب الحدود مع لبنان، لكن ابنه يواصل مسيرته، بعد ان يتزوج ليلى خوري التي تصبح ثريا سعيد، وتعتقله سلطات الاحتلال الاسرائيلية في بلدة سلواد بتهمة الانتماء الى "منظمة معادية".

وخلال هذه الرحلة الطويلة التي تبدأ بفسوطة وتنتهي بها وفيها، نتعرف على قائمة طويلة من الشخصيات التي استوت بينها الشخصيات الرئيسية بالثانوية بقوة حضورها ووضوح ملامحها الداخلية والخارجية. فنلتقي بجبران شماس، جد انطون، وجدته علياء، ووالده حنا شماس الذي كان حلاقا يتعامل مع الرؤوس فاصبح اسكافيا يتعامل مع الارجل، وبعمه جريس شماس، والد انطون / ميشيل، وزوج الماظة، والذي يغادر الى الارجنتين من بيروت على ان تلحق به الماظة وابنهما جريس، غير ان الماظة تبقى في بيروت، ويفقد انطون الذي يصبح ميشيل ولا يعود جريس ابدا.

ونتعرف على يوسف شماس ، الذي يثري ذاكرة انطون، ابن اخيه حنا بقصصه ورواياته عن البلدة وشخوصها، وعلى عمه الياس شماس وعمتيه نجيبة وجليلة، وعلى آل البيطار التي هي عائلة والدته إلين، واشقائها ميخائيل والياس وشكر الله وشقيقتها روز، وبعائلة الابيض التي تربي انطون/ميشيل، وعلى ليلى خوري وسعدى التي تأخذ ليلى كطفلة الى آل الابيض وتمارس معها السحاق، وعلى آل سرسق التي تنتقل الى خدمتهم ليلى خوري بعد ان نضجت واتضحت معالم انوثتها امام ابنائهم المراهقين.

ونلتقي بأبي شاكر، والخال زكي، ورشيد كرارة المدرس الذي يعاني من تسلط محمود الابراهيم قائد المنطقة في اثناء ثورة ١٩٣٦، ونتعرف على عبدالله الاصبح بطل آخر من ابطال تلك الثورة، وعلى بولس ابن عمة انطون نجيبة، والذي يقود الاولاد للتلصص على الحجار ابو مسعود وهو يعاشر زوجته في مقلع الحجارة، وعلى الجارة الصغيرة نوال التي يعرف مذاق الجنس معها لاول مرة في حياته، وعلى سامي الذي تزوج حفيدة عمته حنة والتي تغادر هي وزوجها سامي الى بيروت بعد ان تضيق السلطات الاسرائيلية الخناق عليهما لعملهما في مؤسسة الارض، ويعملان في مركز الابحاث الفلسطيني قبل ان تموت حنة في انفجار سيارة مفخخة في بيروت علم ١٩٨٣.

ونتعرف على بار ـ عون الروائي الاسرائيلي الذي يرافق انطون شماس الروائي الى الولايات المتحدة لحضور برنامج الكتابة الدولي مرورا بباريس، وعلى الكاتب الفلسطيني الذي لا نعرف عنه سوى انه (باكو). وعلى اميرة، الكاتبة اليهودية الفرنسية التي ولدت في الاسكندرية ونادية الفلسطينية القادمة من ابو ظبي ومعها ابنها وزوجها الى باريس لتلتقي انطون. ونتعرف على عشرات الشخصيات الاخرى التي تملأ افق الرواية بنزاعاتها وصراعاتها وحزنها وحياتها وموتها وحركتها التي لا تنتهي بحثا عن شيء تجده ولا تجده لكنها تجوب الارض حتى اقاصيها بحثا عنه، وتواصل بحثها حتى بعد وقوع البلاد في يد (جيش اليهود) علم ١٩٤٨، وحتى بعد احتلال ما تبقى من البلاد علم ١٩٦٧، وبعد اجتياح لبنان وخروج الفدائيين، منه وبعد مجازر صبرا وشاتيلا. فهذه الاحداث المأساوية الدامية هي مجرد محطات في طريق البحث الدموي عن الجزء الناقص.

وفي منتصف الثمانينات يكون انطون شماس في طريقه الى مدينة أيوا الاميركية لحضور برنامج الكتابة الدولي، ومعه كاتب يهودي يشاركه جنسيته الاسرائيلية يدعى بار ـ عون، وفي باريس يتوقف الاثنان ويمكث كل منهما في مكان، ومن مكان اقامته، يجد انطون شماس لديه من الوقت ما يجعله يلتقي بقريبته ناديا القادمة مع زوجها وطفلها من ابو ظبي الى باريس، حيث يوحي شماس بأن هناك علاقة ما بينه وبينها، وذلك عبر تكتيك روائي خاص يقوم على تقطيع المشاهد ورصد الاحداث من وجهة نظر عدد من الشخصيات التي يقدمها منفصلة بحيث تبدو وكأنها تخطيطات اولية لشخصيات في رواية سوف يكتبها انطون شماس في المستقبل.

ويتفق انطون مع نادية على اصطحاب ابن نادية الطفل الى مقبرة بيرلاشيز في باريس !

في المقبرة ، يلاحظ انطون الذي يحاول العثور على قبر الكاتب الفرنسي اليهودي مارسيل بروست، ان هناك قبرا آخر كبير الشبه به ليكتشف حين يقترب منه انه قبر محمود الهمشري، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس حتى اغتياله في ١٩٧٣. ويلاحظ ببصيرة نافذة كيف اشترك "اليهودي الباحث عن زمنه الضائع والفلسطيني الباحث عن وطنه الضائع في مقبرة واحدة" في قبرين متماثلين، صفا من رخام اسود وغطيا بباقات الورود وسكنا في ظلام قبريهما. "ودون ذلك لم يشترك الاثنان بأي شيء آخر".

اهو تنويع على التقاء الفلسطيني بالاسرائيلي، كما هو حال يهوشوا بار ـ عون الذي يمر بفترة صداقة مع (باكو)، او الفلسطيني بالاسرائيلي اليهودي كما هو حال انطون وبار ـ عون، او الاسرائيلي باليهودي العربي، كما هو حال انطون بأميرة اليهودية الفرنسية التي ولدت في الاسكندرية وتعيش الان في فرنسا، والتي كانت اعتادت الكتابة الى والدها بالعربية، او الاسرائيلي اليهودي باليهودي غير الاسرائيلي، كما هو حال بار ـ عون وأميرة؟ او فلسطيني البلاد بفلسطيني الشتات كما هو حال انطون الراوي بانطون ميشيل. ام هو يأس من استحالة لقائهما الا في المقبرة، حيث الموت يشمل الجميع؟

في أيوا يلتقي انطون عددا من الكتاب من مختلف انحاء العالم جاءوا للمشاركة في برنامج الكتابة الدولي من بينهم كاتب فلسطيني، يرفض الراوي ذكر اسمه مكتفيا بوصفه بباكو، بسبب رائحة عطر باكو رابان التي تفوح منه طوال الوقت، والذي تنشأ بينه وبين انطون علاقة غريبة هي مزيج من احتقار انطون له، ولذا فانه لا يعطيه اسما غير اسم باكو الذي يحمل من الاحتقار اكثر مما يحمل من التعريف وتعاطف غامض معه.

غير ان اللقاء الاهم الذي يحدث هو ذلك اللقاء المنتظر بين انطون حنا شماس، وانطون جريس شماس، انطون الذي احتفظ بهويته وان لم يحتفظ بجنسيته، بانطون الذي فقد هويته وجنسيته لكنه لم يفقد امله في استعادتهما عبر عمله الاكاديمي والسياسي في اميركا وفي مركز الابحاث الفلسطيني، انطون الذي عاش برئة عربية وهوية اسرائيلية، بانطون الذي لم يمت كما اعتقد الجميع، بل عاش ليكتب سيرته وسيرة عائلته وبلدته، تماما مثل انطون الاخر الذي بقي في البلاد. ويعطي انطون شماس لانطون شماس الاخر، اوراقه فتنتهي رواية انطون الاول لتبدأ رواية انطون الثاني فلا يعرف القارىء، ولا يقول الراوي ايهما كتب الكتاب.

ما مرّ هو مجرد عرض لاهم احداث الرواية وابرز شخوصها وليس تحليلا لهذه الشخصيات وعلاقاتها وافكارها وافعالها وردود افعالها ولا المستوى الفني الرفيع الذي كتبت به، فهذا يحتاج الى مقال اخر او اكثر.

ولكن هناك صعوبة اخرى تواجه كل من يتناول هذه الرواية تتمثل في غموضها داخل منطقة حساسيات عديدة، وتناول هذه الحساسيات بصراحة غير معهودة، وربما غير مقبولة مما يجعل مناقشتها بابتسار عملية غير مجدية فضلا عن مشاكل الهوية المتغيرة باستمرار للفلسطيني، وهو ما ناقشناه جزئيا فيما سبق، هناك الحساسية الدينية الاسلامية المسيحية (قرية فسوطة المسيحية والقرى المسلمة المجاورة لها في الجليل، والصراع في لبنان ايام الحرب الاهلية). وهناك حساسية خاصة تتعلق بالعرض المحايد لاحداث ثورة ١٩٣٦، ولاحداث العام ١٩٤٨ والتي بدت وكأنها مروية من طرف مستقل وليس طرفا في الصراع الذي شطر قلبه الى نصفين. نصف مليء بحنين جارف الى طفولة الارض والناس، وهو النصف الذي يكتب به انطون شماس ذكريات طفولته، وروايات عمه يوسف عن عائلته، وعن بلدته قبل علم ١٩٤٨، اما نصفه الثاني فهو ذلك النصف "الاسرائيلي" الذي يبرز من خلال احتقاره لباكو وحياده ازاء ما يمكن وصفه بكوارث الشعب الفلسطيني، مثل احتلال "جيش اليهود" فلسطين علم ١٩٤٨، ومجازر صبرا وشاتيلا، وهو حياد يمكن الشعور به من خلال اللغة الباردة المستخدمة في تصوير هذه الاحداث الرهيبة، اكثر من استخلاصه من احداث الرواية.

واخيرا ذلك التحفز والرفض المسبق لمحاورة انطون شماس الاخر والذي يتبدى في الحوار الذي يدور بين الاثنين اذ يحدث ان يدخل بار ـ عون الى الغرفة التي جلس فيها الاثنان يتحدثان لكنه يخرج عندما يرى انطون/مايكل. ويسأل الاخير انطون عنه فيجيبه "انه صديقي. كاتب يهودي من اسرائيل" ويتساءل انطون / مايكل عما اذا كان بار ـ عون سيخبر جهاز "الشين بيت" الاسرائيلي حول لقائهما، ويرتبك انطون الراوي، ويتوتر الحديث بين انطون وانطون قبل ان يتصافيا. ويصف انطون الراوي مشاعره في تلك اللحظة المتوترة بقوله "وجلست ثانية، خجلا من نفسي لانني سمحت لبار ـ عون بالنفاذ الى حياتي مرة اخرى، وها انا اجلس مع شخص كان قد التقى لتوه باثنين من الاعزاء علي، ممكن كنت اود ان اراهما وجها لوجه واتحدث اليهما، وبدلا من سؤاله عنهما فانني فزعت وقلقت منا حتمال تشكك بار ـ عون من ان هناك لتجنيدي في صفوف (منظمة معادية). وسألت نفسي عن رد فعلي لو لم يكن بار ـ عون يتنفس من تحت عنقي، وعما اذا كان عدم وجوده هناك ممكن اصلا، سلبا كان ذلك ام ايجابا. لكن صمت مايكل ابيض تداخل مع افكاري الاخيرة".

في هذه الفقرة الطويلة نوعا ما يبدو تماما تمزق انطون شماس بين هويتين، الاسرائيلية التي يعبر عنها بيار ـ عون الذي يتنفس تحت عنقه، ومايكل ابيض / انطون شماس الذي يقاسمه سماه ويقاسمه تاريخ اسرته وروايته التي تتماهى مع روايته الخاصة حتى لا يعرف احد اي الروايتين لهذا وايها لذاك.

بقي ان نقول ان هذه الرواية التي كتبت بمستوى فني رفيع وبتمكن من الكتابة الادبية لا يرقى اليه الشك، كتبت لاول مرة باللغة العبرية وليس العربية، اللغة الام لانطون شماس والتي ترجم اليها عددا من الاعمال الادبية العربية، ومنها رواية (المتشائل) لاميل حبيبي.

وحين نشرت في اسرائيل لاول مرة عام ١٩٨٦ اثارت ضجة، ليس بمستواها الادبي الرفيع فقط بل وبمستوى اللغة العبرية المدهشة في قوتها. واللغة العبرية كما يعتقد الاسرائيليون، هي احدى خصائص "الشعب اليهودي" التي لا يتسنى لغيرهم الجاتها الى هذا المستوى الرفيع ولا الى الابداع من خلالها، فلم يعرف عن مبدع غير يهودي كتب اعمالا ادبية على هذه الدرجة من الرقي من قبل.

وبرغم ما في هذه الحقيقة من اشكاليات، وبرغم ما تثيره من قضايا شائكة، هي بالتاكيد بحاجة الى دراسة وتأمل، غير ان السؤال الذي اود طرحه لا يتعلق بالسبب الذي من اجله اختار شماس كتابة روايته هذه بالعبرية، بل يتعلق بدلالات هذا الاختيار وما يعنيه ذلك بالنسبة لنا كعرب وخصوم للصهيونية ان تكتب باللغة، التي تعد ابرز الاعمدة التي قامت عليها تلك الحركة، واحدة من اعظم الروايات الفلسطينية، ان لم يكن اعظمها على الاطلاق.

اما النص الذي اعتمدت عليه في هذا العرض فهو النص الانكليزي الصادر عن دار فايكنغ البريطانية علم ١٩٨٨.

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع المقبل

السبت: ٧ / ١١ / ١٩٩٢

- ٨,٥٥ ...... التلفزيون التربوي
- ٣ـ ...... مجلة التلتكست
- ٤ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ ...... عرض البرامج
- ٤,٢٥ ...... برنامج تعليمي
- ٤,٤٠ ...... ستوديو الاطفال
- ٥,٣٥ ...... افاق المعرفة
- ٦ـ ...... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ ...... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ ...... استراحة المساء
- ٧,٣٠ ...... سلوكيات
- ٨ـ ...... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ ...... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ ...... عرض البرامج
- ١٠,٤٠ ...... تمثيلية عربية
- ١١ـ ...... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ متابعة التمثيلية + اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الاحد: ١٩٩٢/١١/٨

- ٨,٥٥ ...... التلفزيون التربوي
- ٣ـ ...... مجلة التلتكست
- ٤ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ ...... عرض البرامج
- ٤,٢٥ ...... ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ ...... بناة المستقبل
- ٦ـ ...... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ ...... ان الاوان/
- ٧,٢٠ ...... استراحة المساء
- ٧,٣٠ ...... البرنامج الزراعي
- ٨ـ ...... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ ...... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ ...... عرض البرامج
- ٩,٤٥ ...... الطاقة
- ١٠,١٠ ...... اخترنا لكم
- ١١ـ ...... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + نداء الروح + السلام الملكي

الاثنين: ١٩٩٢/١١/٩

- ٨,٥٥ ...... التلفزيون التربوي
- ٣ـ ...... مجلة التلتكست
- ٤ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ ...... عرض البرامج
- ٤,٢٥ ...... ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ ...... الدرس الديني
- ٦ـ ...... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ ...... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ ...... استراحة المساء
- ٧,٣٠ ...... جيشنا العربي
- ٨ـ ...... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ ...... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ ...... عرض البرامج
- ٩,٤٥ ...... ندوة الاثنين
- ١٠,٢٠ ...... عالم المصارعة
- ١١ـ ...... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الثلاثاء: ١٩٩٢/١١/١٠

- ٨,٥٥ ...... التلفزيون التربوي
- ٣ـ ...... مجلة التلتكست
- ٤ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ ...... عرض البرامج
- ٤,٢٥ ...... برنامج تعليمي
- ٥,٣٠ ...... برنامج وثائقي
- ٦ـ ...... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ ...... مع الشباب
- ٦,٥٠ ...... من تراث الريف والبادية
- ٧,٢٠ ...... استراحة المساء
- ٧,٣٠ ...... الاسرة
- ٨ـ ...... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ ...... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ ...... عرض البرامج
- ٩,٤٥ ...... مواجهة
- ١١ـ ...... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الاربعاء: ٩٢/١١/١١

- ٨,٥٥ ...... التلفزيون التربوي
- ٣ـ ...... مجلة التلتكست
- ٤ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ ...... عرض البرامج
- ٤,٢٥ ...... ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ ...... فاسألوا اهل الذكر
- ٦ـ ...... نشرة الاخبار
- ٦,١٥ ...... المجلة الاخبارية
- ٦,٣٠ ...... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ ...... استراحة المساء
- ٧,٣٠ ...... في مواقعهم
- ٨ـ ...... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ ...... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ ...... عرض البرامج
- ٩,٤٥ ...... كتب ومؤلفون
- ١٠,٣٠ ...... شقة فوق شقة
- ١١ـ ...... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + نداء الروح + السلام الملكي

الخميس: ١٩٩٢/١١/١٢

- ٨,٥٥ ...... التلفزيون التربوي
- ٣ـ ...... مجلة التلتكست
- ٤ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ ...... عرض البرامج
- ٤,٢٥ ...... برنامج تعليمي
- ٥,٣٥ ...... برنامج وثائقي
- ٦ـ ...... نشرة الصم والبكم
- ٦,٢٠ ...... المضافة
- ٦,٥٠ ...... المجلة الصحية
- ٧,٢٠ ...... استراحة المساء
- ٧,٣٠ ...... الانسان والبيئة
- ٨ـ ...... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ ...... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ ...... عرض البرامج
- ٩,٤٥ ...... ٣ × ١
- ١٠,٣٠ ...... مسرحية عربية
- ١١ـ ...... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ متابعة المسرحية + اخر المشوار + السلام الملكي

الجمعة: ٩٢/١١/١٣

- ١٠ـ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ ...... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ ...... فترة الاطفال
- ١١,١٥ ...... ابتهال ديني
- ١١,٢٥ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٢٠ ...... سبحان الله
- ١ـ ...... المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٢,٤٥ ...... الفيلم الاجنبي
- ٤,٣٠ ...... تمثيلية بدوية
- ٦ـ ...... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ ...... حدث الاسبوع
- ٦,٣٥ ...... ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٢٥ ...... استراحة المساء
- ٧,٣٥ ...... في رحاب الجامعة
- ٨ـ ...... نشرة الاخبار
- ٨,٣٥ ...... ريبورتاج
- ٩ـ ...... اجيال
- ٩,٤٠ ...... عرض البرامج
- ٩,٤٥ ...... المجلة الثقافية
- ١٠,١٥ ...... التلفزيون والمشاهد
- ١١ـ

كتاب



حرب تلد أخرى

التاريخ السري لحرب الخليج

مهما قيل عن حرب الخليج ومهما كتب عنها فانها تظل حافلة بالالغاز والاسرار التي قد تنكشف او قد تظل طي الكتمان في بطون من خططوا لها لضرب الصحوة العربية التي تمثلت في العراق.
وتواصل «الراي» نشر كتاب لم يصدر بعد، يتضمن معلومات مذهلة عن هذه الحرب فضلا عن محاضر تنشر للمرة الاولى.
وتنبع اهمية هذا الكتاب «حرب تلد اخرى : التاريخ السري لحرب الخليج» من كونه من تاليف كاتب وصحفي عراقي هو الاستاذ «سعد البزاز».

الحلقة التاسعة عشرة

سباق مع الزمن

غادر السيد عزيز دار ضيافة وزارة الخارجية السوفياتية الى قاعة المؤتمرات الصحفية مباشرة، وادلى ببيان قصير ذكر فيه ان النقاط الست التي اعلنها الرئيس غورباتشوف (يوم امس ١٩٩١/٢/٢٢) تحظى بموافقة الحكومة العراقية..

وما كاد يعود الى مقر اقامته حتى وجد ان الرئيس السوفياتي يطلبه على الهاتف :

– انني مسرور بالبيان الذي ادليت به، قبل قليل وتاييدك للنقاط التي اعلناها في خطتنا.

قال السيد عزيز :

– هل يوجد شيء اخر تريد ان نفعله ؟

فاجاب الرئيس غورباتشوف :

– لا... انني مسرور بما توصلنا اليه، انقل تحياتي للسيد الرئيس، ونحن سنواصل العمل لنعقد اجتماعا لمجلس الامن.

وقبل ان يغادر العراقيون موسكو، رفع مستشارو الرئيس غورباتشوف الانخاب في حديقة مقر الضيافة، احتفالا بالوصول الى (السلام)، وهنأوا الوفد العراقي بما انجزه في موسكو.

□ □ □

تحاشى السيد طارق عزيز العودة عن طريق ايران لسببين :

الاول : للتخلص من المراسيم والاجراءات التي تعطل العودة السريعة الى بغداد.

الثاني : شعور العراقيين بانه لا جدوى من تقديم عرض، لما وصلوا اليه، الى طهران... بعد الانطباع السلبي الذي خرج به الوزير العراقي من لقائه مع الرئيس الايراني في المرة السابقة التي مر خلالها عبر الاراضي الايرانية (١٩٩١/٢/١٩).

وتوجه المبعوث العراقي فور وصوله عمان لمقابلة الملك الحسين الذي انتظر باهتمام بالغ للاطلاع على ما تم التوصل اليه في موسكو واضعر على الفور اعلانا اردنيا يرحب باتفاق موسكو الذي يمهد لعقد جلسة لمجلس الامن، ويمنع وقوع الهجوم البري، ويقرر ضمانات امنية لانسحاب عراقي مبرمج ومنظم.

وكان على الوفد العراقي ان يمضي اول الليل في عمان، لينطلق في الرابعة فجرا عبر الطريق البري (المعرض لهجمات جوية امريكية متواصلة) الى بغداد.

لكن العراقيين فوجئوا بان الهجوم البري قد بدأ، وان صورا متلفزة للعمليات العسكرية صارت تظهر امام ابصارهم على شاشة شبكة C.N.N. الامريكية الملتقطة في عمان، في وقت لم يكن قد مضت اثنتا عشرة ساعة على الاعلان عن اتفاق موسكو.

وبدا... ان مجلس الامن لن يعقد جلسته التي وعد بها الرئيس غورباتشوف ومساعدوه، وان كل ما اتفق عليه في موسكو قد انهار.

□ □ □

هل كان غورباتشوف طرفا في عملية تضليل مركبة صممها الامريكان واستخدموه لتنفيذ جزء منها..؟

ام انه كان على درجة من الضعف بحيث سخرت منه واشنطن وتملصت من التزاماتها الدبلوماسية معه..؟

ام ان الامرين قد اجتمعا، لتامين اطلاق الرصاصة الاخيرة على الاتحاد السوفياتي ومكانته العالمية ومكانة رئيسه من خلال تهميش دوره في هذه الحرب، واستخدام قياداته ادوات في ترتيبات عسكرية وسياسية شاملة خططت ضد العراق ؟

حرب.. أم لا حرب ؟

وكان اخر تقرير اطلعت عليه القيادة العسكرية يدل على ان الهجوم الجوي يمكن ان يقع في اية لحظة، بالرغم من ان التصريحات التي خرجت من وزارة الاعلام منتصف نهار ١٩٩١/١/١٦ كانت تدل على العكس.

تقع الحرب..

ام لا تقع..؟

كان هذا السؤال، هو الاكثر استقطابا للجهد السياسي والعسكري والنفسي والاقتصادي في العراق بعد الثاني من اب (اغسطس) ١٩٩٠.

وظل كثيرون يتوقعون ان تقع معجزات اللحظة الاخيرة لتمنع الحرب، بما يعكس حالة التمني اكثر مما كان يعكس حالة الاستنتاج.

اما العراقيون، فقد اعطتهم خبرتهم السابقة في الحرب مع ايران، قدرة على استيعاب فكرة ان الحرب ممكنة، سواء بدت محتملة او محتمة، ولكنها خيار ممكن، وعليهم ان يتأقلموا للتعامل معه.. بمعنى ان صورة الحرب، كانت قابلة للتخيل، برغم معرفة ان ادوات الصراع هذه المرة ستختلف عن تلك الادوات التي استخدمت من جانب ايران، وبرغم ان الاعداد النفسي لشن الحرب على العراق، كان قد بدأ يحفر مسالكه عميقا في اثارة مشاعر القلق والترقب والخوف.

وتدرجت نظرة القيادة العراقية علىمستويات عدة في تقدير احتمال وقوع الحرب من عدمه، بحسب الزمن الذي مر بعد الثاني من اب (اغسطس) ١٩٩٠، وهو ما يمكن حصره على النحو الاتي:

■ اولا – ان العراق ظل يترقب وقوع ضربة عسكرية اسرائيلية على مدى الاسبوع الاول الذي اعقب دخول القوات العراقية الى الكويت، مستندا في ذلك الى معلومات سابقة عن قائمة من الاهداف كانت اسرائيل قد حددتها منذ شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٠، وتلقى العراق انذارات كانت تبدو حاسمة بان الضربة ستقع يوم الجمعة الثالث من اب ١٩٩٠، اي بعد يوم من الدخول الى الكويت، مما جعله يغلق اجواءه بالكامل، وينشط دورياته القتالية في سماء الجهتين الغربية والجنوبية من العراق، ثم تلقت القيادة العراقية تحذيرا واضحا باحتمال وقوع هجوم اسرائيلي مدعوم من الطائرات الامريكية على بغداد، يوم الجمعة العاشر من اب (اغسطس) واتخذت الاحتياطات ذاتها، وارتفعت درجة الترقب.

وكان العراق بحاجة الى وقت مضاف لاستكمال استعداده في المقاومة الجوية، واعداد البدائل في الرد على الضربة التي ينتظرها.

لكن درجة التعايش مع الحرب الواقعة انخفضت بدءا من الشهر الثاني للازمة، بعد ان اعطى العراق اشارات عن استعداده للرد على اسرائيل ومنع وعايا الدول الاخرى من مغادرة العراق، وبعد نشوء تفاعلات سياسية اقليمية ودولية اعادت الامل لامكانية الوصول الى تسوية سياسية اثر خطاب الرئيس الفرنسي ميتران ان الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٩٩٠/٩/٢٤ وزيارة المبعوث السوفيتي الى بغداد في ١٩٩٠/١٠/٦ وبدء اتصالات غير مباشرة عبر اطراف وسيطة شملت بغداد وعواصم عربية ودولية عرضت حلولا وسطا للخروج من الازمة.

■ ثانيا – تزايد الاهتمام في العراق خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الازمة بنظرية حافة الهاوية Brinkmanship التي اقترنت بوزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق جون فوستر دالاس خلال ولاية الرئيس ايزنهاور مطلع الخمسينات.

ولذلك كان الافتراض بان اشتداد الازمة، وتصاعد التهديد قد لا يؤدي بالضرورة الى الاصطدام المحتم، بل على العكس، يمكن ان ينشيء التهديد بوقوع الحرب اسبابا للبحث عن مخرج من الازمة عن طريق تسوية سياسية تكون مقبولة ومرضية للطرفين..

الا ان الاهتمام بهذه النظرية تلاشى بعد شهر تشرين اول (اكتوبر) عندما اتضح لبغداد، ان زيادة عدد القوات الامريكية، وتوفير التمويل الكافي للتحشيد والاستعداد للحرب من قبل جهات دولية عدة، وانحسار فرص الحل السياسي بعد خفوت الدور الفرنسي، وتلاشي ما عرف بالحل العربي، وفشل جهود الاطراف الوسيطة التي ترددت على زيارة بغداد وعواصم دول التحالف. حتى لم يبق من يعتقد بامكانية تحقق نظرية حافة الهاوية بعد صدور قرار مجلس الامن ٦٦٨ الذي امهل العراق ٤٥ يوما لسحب قواته من الكويت.

■ ثالثا – مر العراق في حالة من القبول للتحدي، عندما لم يعد هناك اي امل في الوصول الى تسوية سلمية للنزاع وهو الامر الذي رتب قبول التحديات ومواجهتها باعلى درجات التصلب، في موجة رد على افعال يصنعها الاخرون، حتى بدا ان كل قرار او اعلان يصدر في الغرب سيرتب رد فعل متشدد متوقع من لدن العراق، ليمضي التحدي الى نهايته المحتمة: الحرب، ولم يكن القبول للتحدي، الحالة الامثل التي تمنت القيادة العراقية اللجوء اليها، ولكنها ارتضت بها، وقد تكون مضت اليها، بعد ان سدت الابواب على العراق، واخضع لحصار جغرافي وسياسي واقتصادي، وانقطع الحوار مع قيادته التي استنتجت ان الالحاح في طلب الحوار والاعلان عن الحاجة اليه، سيظهرها بمظهر الضعف، ويجعل صورتها تتداعى امام انصار العراق ومؤيديه في الداخل والخارج.

■ رابعا – كان الرئيس صدام حسين، مؤمنا بان الحرب واقعة لا محالة، ولعله كان اكثر تيقنا من اي قيادي اخر من مساعديه بحتمية وقوع الصدام العسكري، ويعود هذا الشعور في جذوره الى احساس عميق بالفجيعة والرضا بالقدر الذي فرض تحديا تتوجب ملاقاته، وقد ترددت في احاديثه وتصريحاته طوال الاشهر الستة التي سبقت الحرب المفردات الدالة على الرضا في القبول بارادة الله، ووصف المعركة بانها نزال اراده الرب سبحانه وتعالى، ولا مناص من ملاقاة ما سيترتب على الخيار الذي سار فيه العراق.

ويذكر الرئيس عرفات انه استمع عشر مرات على الاقل من الرئيس صدام حسين وهو يقول ان الحرب واقعة، ومحتمة، ولم يكن لديه ادنى شك بان المواجهة العسكرية اتية. وان الطرق المؤدية الى التسوية السياسية مسدودة مادامت لا تنطوي على عرض سلام مشرف يقبل به العراق.

■ خامسا – لم يكن هناك اي بلد او رئيس دولة، او وزير في حكومة، او جهاز مخابرات في العالم قد انبأ العراق في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة بموعد بدء الحرب، ولم تتلق القيادة العراقية اية اشارة، في الساعتين الاخيرتين على المباشرة بقصف بغداد من اي من الجهات الدولية، التي عرفت بساعة الصفر. ولذلك كان على العراق ان يقدر بنفسه وطبقا لمعلوماته الميدانية من جهة، واستقراءاته لتطور الاحداث وفهمه للطريقة التي يصنع بها القرار الامريكي من جهة اخرى، الموعد المحتمل لبدء الهجوم عليه.

وفي هذا الصدد كان ثمة تناقض قابل للبيان، في المواقف التي صدرت عن بغداد في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة. فالرئيس صدام حسين كان قد ابلغ مساعديه نهار ١٩٩١/١/١٦ باحتمال وقوع الحرب في بحر الساعات الاثنتي عشرة المقبلة، وكان اخر تقرير اطلعت عليه القيادة العسكرية يدل على ان الهجوم الجوي يمكن ان يقع في اية لحظة، بالرغم من ان التصريحات التي خرجت من وزارة الاعلام منتصف نهار ١٩٩١/١/١٦ كانت تذهب بعيدا في منحى اخر، على غرار: اين هي الحرب؟ .. لقد انتهى موعد الانذار .. وليست ثمة حرب.. انهم يكذبون، وادى بعض الاعلاميين العراقيين صلاة الشكر لله لتجاوز العراق موعد الانذار دون ان يقبل بعروض السلام المهينة، وهنأوا معارفهم بمضي اول نهار على انتهاء موعد الانذار دون ان تقع الحرب.

ولا يعرف ما هو المرتكز الذي اعتمد عليه في تقدير ان احتمال الحرب قد ابتعد بمجرد تجاوز الموعد بساعات دون وقوعها

□ □ ب

الا ان القيادة العامة للقوات المسلحة وقيادة الطيران والدفاع الجوي كانت قد استجمعت كل الدلائل التي تشير الى الموعد التقريبي لبدء الهجوم، بعد منتصف ليلة ١٧/١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، بحيث كانت الدوريات القتالية الجوية قد باشرت في اثناء ذلك طلعاتها الاعتراضية.. وسجلت المراصد الجوية الامامية عبور اول موجة من الطائرات القادمة من السعودية قبيل الثانية بعد منتصف الليل – بحيث شكلت الدوريات الجوية العراقية سياجا في انتظار ايقاعها في فخ جوي – الا ان الطائرات الامريكية عادت فاستدارت الى الخلف لتنزل في قواعدها التي انطلقت منها قبل نصف ساعة من ساعة الصفر.

وحلقت اخر طائرة مدنية عراقية – نوع جامبو – منتصف ليلة ١٩٩١/١/١٥ في اخر رحلة لها الى الهند تحمل مسافرين عاديين ودبلوماسيين اجانب، لتحط في مدينة نيودلهي، مختتمة اخر نشاط خارجي لشركة الخطوط الجوية العراقية قبل بدء الحرب،

وقد بقيت في الهند بضعة ايام قبل ان تلتحق باربع طائرات مدنية اخرى كانت قد سبقتها للمكوث في ايران بموجب اتفاق غير معلن، بعد زيارة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الى طهران التي رافقه فيها وزير النقل والمواصلات.

وفي تلك الاثناء كانت الطائرات العراقية المدنية الاخرى قد انتشرت في عمان وتونس وموريتانيا، بما يدل على ان ايقاع خطوات الحرب القادمة كانت تسمع جيدا في بغداد التي اغارت عليها بعد اقل من اثنتي عشرة ساعة الفان وخمسمائة طائرة .. صارت اشبه بغطاء من حديد ونار يقفل الابواب على سماء المدينة.

هكذا من الأصل
١٠

سعد البزاز

لقاء في الوقت الضائع

العراقيون لن ينسحبوا بالتهديد .. لقد تعقدت الامور، حتى الذين يدعون الى انسحاب العراق لم يقولوا الى اين ينسحب، بغض النظر عن راي العراق.
صدام حسين
في حديث مع دي كويار

كان العراق يفضل ان يحتل منصب الامين العام للامم المتحدة سياسي اوروبي كبير لا يخضع لضغوط واغراءات يمكن ان يتعرض لها المسؤول الدولي لو جاء من دولة صغيرة وبخاصة من دول العالم الثالث، وقد قيل هذا الكلام عندما استقبل الرئيس صدام حسين في الشهر الاول من الازمة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الذي كان من قبل امينا عاما للامم المتحدة، فقارن قيادي عراقي بينه وبين الامين العام يومئذ مواطن (بيرو) دي كويار.

– ان فالدهايم يذكرنا بالسويدي همرشولد ايام كان امينا عاما للامم المتحدة، قويا، لا يخضع للضغوط ولا يرى ان الدول العظمى اكبر من البلد الذي جاء منه، اما دي كويار فيذكرنا بوزراء دول افريقية اعتادوا ان يلبسوا بدلات اكبر من قياساتهم..

في كل الاحوال لم يكن هناك ودّ بين العراق ودي كويار ..

ولم تنشأ حالة الجمود في هذه العلاقة من اعتبارات حضارية او نفسية بحتة، لكنها كانت نتيجة ارهاصات مرحلة الحرب العراقية الايرانية التي طالما اشتكى العراقيون فيها من سلبية الامم المتحدة، وعدم جراة الامين العام في دفع المنظمة الى اتخاذ قرارات كان يمكن ان تختصر المدة التي استغرقتها الحرب.

وعندما كانت الخارجية العراقية تبحث عن عذر للامين العام تستنتج انه شخص مؤتمر، وان خطواته محكومة دائما بالسياسة الاميركية، ولذلك وصلت القيادة العراقية الى الاستنتاج بأن دي كويار صار (اداة) بيد الرئيس الاميركي جورج بوش عندما تحادث معه في الثاني عشر من كانون الثاني / يناير ١٩٩١ من استراحة الرئاسة الاميركية في كامب ديفيد.

وادركت بغداد ان الطلب العاجل الذي تلقته من دي كويار بعد ساعات من حديثه مع الرئيس بوش ليقوم بزيارة الى العراق يلتقي خلالها الرئيس صدام حسين انما ينطوي على اشارة لا لبس فيها بأن الحرب صارت محتمة، وان دي كويار يرتب المشهد الاخير الذي يسبقها.

توقع السيد دي كويار عند وصوله الى بغداد بعد ظهر السبت الثاني عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ ان يقابل الرئيس صدام حسين على الفور.

وكان طوال الفترة التي امضاها على العشاء مع السيد طارق عزيز مشغولا بالسؤال: متى اقابل الرئيس؟

اما العراقيون فلم يتوقفوا من جانبهم عن التساؤل: لماذا جاء، وماذا يريد؟ ولماذا طلب منه الاميركان ان ياتي الى بغداد؟

لم يكن طلب الرئيس الاميركي جورج بوش من السيد دي كويار التوجه الى بغداد غير خلاصة تحليلات اعدها خبراء اميركان بموجب سيناريو مفترض بني على استقراء الطريقة التي سيتصرف بها الجانب العراقي بحيث يتعذر بلوغ اي اتفاق، وما سيترتب بعد ذلك من نتائج، ولم يكن الرئيس الاميركي يتوقع ان تحصل معجزة فيتغير الموقف العراقي لعلن، او ان الامين العام سيكون ذا تأثير خارق يستطيع به تغيير قناعات العراقيين لكنه رغم ذلك اراد من الامين العام ان يؤدي الدور الاخير في المشهد الذي يسبق اعلان الحرب، وقد يكون تمنى ان يخرج مواطن (بيرو) من بغداد غارقا في اليأس والاحباط والانزعاج الشخصي.

بعد ست وعشرين ساعة من وصوله الى بغداد توجه الامين العام لمقابلة الرئيس صدام حسين في القصر الجمهوري.

□□□□

لم يكن امام بغداد ان تعتذر عن استقباله ... وقد صارحه الرئيس صدام حسين بذلك عندما بدأ لقاؤهما في الساعة السادسة وخمسين دقيقة من مساء الاحد الثالث عشر من كانون الثاني (يناير).

– انني لا اكتمك سرا كنت اريدك ان تأتي وان لا تأتي الى بغداد، لانك الامين العام للامم المتحدة ونحن كلنا تشكل عائلة في الامم المتحدة، نحن جزء من هذه العائلة في العالم، وانه لامر طبيعي ان نحرص كي تأخذ الامم المتحدة دورها في حياة الدول.

اضاف الرئيس : كنت اريدك ان تأتي لانك تعرفنا وسبق ان تعاملت معنا.

وراح يتأمل وجه دي كويار كأنه يريد ان يسحبه الى لقاءات سابقة خلال الحرب العراقية الايرانية.

– لانك تعرفنا فلا بد ستستذكر خلفيات طبائعنا في التفكير.

لعله اراد افهام دي كويار ان العراقيين ليسوا من النوع الذي يتنازل عن حقوقه، وانهم خاضوا الحرب ثماني سنوات مع ايران من اجل عدم التفريط بحقوقهم.

وعاد يشرح له الاسباب التي جعلته يتمنى لو لم يأت:

– لقد قلقت لمجيئك الينا في الوضع الذي يدعو فيه القادرون الى استخدام السلاح باسرع ما يمكن، وعند ذلك قد يجدون في زيارتك، عندما لا تستطيع ان تقدم لهم ما يريدون، متكأ لتقوية حجة الذهاب الى الحرب.

كان اللقاء قد بدأ بحوار مركب في اجوائه مناخ العتاب وعدم الرضا الذي لم تغط عليه عبارات المجاملة الدبلوماسية.

– لقد التقيت بكم سيادة الرئيس ثلاث مرات كلها كانت في ظروف صعبة.

ابتسم الرئيس صدام حسين وعلق ساخرا:

– لقد حاول دي كويار تلطيف الحوار فعبر عن رغبته في زيارة العراق كسائح ورؤية اثاره المهمة:

– ان كل الشعوب المتحضرة تعترف ان هذا البلد مهد الحضارة.

وعلى الفور قال الرئيس صدام حسين:

– الا بوش.....

□□□□

بدأ الامين العام يقدم وصفا لمهمته:

– على اية حال سيادة الرئيس لقد جئت الى العراق وانا لا احمل اي تفويض، ولست مكلفا بأية مهمة محددة لا من مجلس الامن ولا من الامم المتحدة، الا انني تلقيت تشجيعا على زيارتي، ليس من رؤساء الدول والحكومات فحسب، بل من (البابا)، ومن مواطنين متواضعين طلبوا مني استغلال مركزنا وخاصة الجانب المعنوي فيه من اجل العمل لاحلال السلام في المنطقة.

توقف دي كويار قليلا كأنه يستعد ليقول شيئا مهما:

– ربما تعجب سيادة الرئيس لو قلت لك ان من بين الذين تمنوا لمهمتي النجاح هو رئيس الولايات المتحدة الذي التقيت به وتحدثت معه اربع مرات منذ يوم السبت الماضي.

واستدرك موضحا: "لكنني اود ان اؤكد لكم انني لا احمل اية رسالة .. ولست رسولا من اي شخص".

كان الايضاح الذي قدمه الامين العام حول نوع مهمته يحتمل تفسيرين يمكن ان يكونا قد جالا في بال الرئيس العراقي ووزير خارجيته وثلاثة اخرين من مساعديه كانوا يحضرون اللقاء.

التفسير الاول: ان دي كويار اراد منذ البداية ان يعطي انطباعا بأن مهمته ليست كبيرة، وانه سيركز على القوة المعنوية لمكانته كأمين عام في ابداء الرأي او تقديم الرجاء.

الثاني: انه اراد بهذا التصغير والتبسيط لمهمته، مثل القول (انني رجل امثل نفسي)، ان يتحاشى اعطاء اي انطباع عن كونه مبعوثا من الرئيس الاميركي، لانه كان يعرف جيدا ان العراقيين تحسسوا مسبقا من لقائه مع الرئيس الاميركي، وان المعلومات الاولية التي توصلوا اليها تدل على ان الرئيس بوش هو الذي طلب منه التوجه الى بغداد لاسقاط ذرائع الاتجاهات المعادية للحرب داخل الولايات المتحدة او باسم واشنطن وحلفائها.

عاد دي كويار يضيق حيز مهمته، فابلغ الرئيس صدام حسين انه يرغب في مغادرة بغداد في الليل حتى يكون في اوروبا عند الصباح، وبذلك قطع منذ البداية الطريق امام احتمال ان تكون هناك جلسة عمل، او ان يكون هناك بحث في خطوات اجرائية، او ان تعقد صفقة كاملة لحل الازمة.

قال دي كويار:

– تعرفون سيادتكم ان قرارات الجمعية العامة هي توصيات، اما ما يصدره مجلس الامن فهو ملزم للدول الاعضاء.

انتبه الامين العام الى رد الفعل على جملته الاخيرة فهو يقول امرا مفهوما وبديهيا، ولا شك ان مستمعيه اعتبروه استخداما مبطنا للغة التهديد، عدا عن انه كلام يثير حفيظة العراقيين، لان العراق كان منذ الثاني من اب يثير قضية عدم تطبيق قرارات مجلس الامن التي اتخذها ضد اسرائيل على مدى اكثر من اربعين سنة، مع انها من الناحية القانونية والشكلية ملزمة التطبيق.

استطرد دي كويار:

– لسوء الحظ ان تاريخ الامم المتحدة يوضح ان بعض قرارات مجلس الامن لم تنفذ، وانني اعرف شعوركم جيدا تجاه ذلك، الا انني كصديق لبلدكم اود القول بأن الامثلة السيئة يجب ان لا تتبع..

استمر حديث دي كويار قرب الى حال من يقرأ في رسالة مكتوبة وكأنه جاء الى بغداد ليقابل الرئيس دون ان يكون راغبا اصلا بالدخول في حوار معه:

– انني لست هنا بصدد الدخول في مناقشات معكم.

في هذه اللحظة بدا واضحا ان المبعوث الدولي يقوم بزيارة خاطفة لم يكن يتوقع ان يخرج بحل، وزاد الامر تعقيدا انه ناقض ما ذكره في بداية اللقاء من انه لا يمثل الا نفسه ولا يحمل رسالة من احد. اذ ذكر بعد نصف ساعة من المقابلة انه التقى مع الرئيس بوش قبل اسبوع فقط، وقد طلب منه ان ينقل الى العراق رغبته في الوصول الى حل سلمي، واضاف: ان قول بوش كان يتسم باليأس.. وذكر انه تحادث عبر الهاتف السري مع الرئيس الاميركي يوم مغادرته الى بغداد واستمع اليه يقول: (انني افضل الحل السلمي).

وعلق دي كويار على حديثه الذي بدأ اشبه بمونولوج داخلي:

– اننا لا نحتاج في العالم الى السلام وحده بل الى السلام والعدالة.

وصار يدفع عن نفسه مسؤولية قرارات مجلس الامن: انني لست مسؤولا عن هذه القرارات، فأنا مجرد شاهد، ولكنني مقتنع انه يمكن قراءة قرارات مجلس الامن باسلوب ايجابي.

واضاف: لقد قمتم باتخاذ مبادرات، منها مبادرة مهمة وبناءة متمثلة بقراركم باطلاق سراح الاجانب فأزلتم بذلك عائقا امام تخفيف التوتر في المنطقة، وان مبادرة ٨/١٢ لم يتم فهمها بصورة جيدة، وانني ارى انكم قمتم بجهد كبير في صالح القضية الفلسطينية، ذلك انكم وضعتم على قائمة جدول الاعمال مصير الشعب الفلسطيني.

وقال: لا اريد ان اجادلكم سيادة الرئيس الا ان الانجاز الذي تحقق للقضية الفلسطينية يعود فيه الفضل اليكم.

ثم عاد الى الوضع في الخليج:

– يجب ان نرى الطريق الذي من خلاله ننصاع لقرارات الامم المتحدة وبخاصة القرارين ٦٦٠ و ٦٧٨، ان بلدكم يحتاج الى ضمانات ليس من اعضاء مجلس الامن الدائمين فحسب، بل من اخرين، وهذا الامر يمكن مناقشته.

لاحظ مستمعوه انه استخدم تعبيرين هما (الانصياع) و (المناقشة)، فالعراق عليه ان ينصاع بدون مناقشة، اما الضمانات التي يحتاجها فهي موضوع للمناقشة.

اخرج دي كويار ورقة وقال: لدي هنا افكار اوجزها بالاتي، وصار يقرأ:

(اتذكر ما قاله الرئيس الفرنسي ميتران: اذا استطعنا تنفيذ قرارات مجلس الامن فسيصير كل شيء ممكنا، الامر المهم اذا اتخذ قرار بهذا الشأن فان واجب الامم المتحدة هو ضمان عدم قيام اي تهديد لبلدكم. وامر اخر قاله الرئيس بوش وقد كتبته على هذه الورقة الصغيرة قبل ان اغادر الى بغداد: قال لي (سنعمل على تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق اذا انصاع لقرارات مجلس الامن، وان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق اذا حصل الانسحاب واعيد الوضع الى ما كان عليه قبل ٨/٢ وهي لا تنوي الاحتفاظ بقوتها البرية في المنطقة، وستساند المفاوضات بين العراق والاطراف المعنية).

وبعد ان انتهى من قراءة الورقة تحدث عن الحاجة لتثبيت الامن الاقليمي والتعاون في المنطقة.

– تتذكرون سيادتكم ان القرار ٥٩٨ الذي تفضلتم وقبلتم به اشار في فقرتيه ٧ و٨ الى ضمان الامن والاستقرار في المنطقة.. والان نحن بصدد تنفيذهما..

يتبع

الرياضة والشباب

● في اجتماع حافل للجمعية العامة للجنة الاولمبية بعد اعادة تشكيلها من جديد :

● د. ارشيدات: انظمة وتشريعات جديدة للنهوض بالرياضة الاردنية

● لجنة التطوير تنجز قريبا .. اكبر مشروع لرسم استراتيجية لرياضة وطنية

● اليانصيب الوطني لدعم الرياضة يصدر ١٦ من الشهر المقبل.. ورئيس الوزراء يقتني البطاقة الاولى

● الكردي، حسونة، المغايطة، حمدان، حداد، هاشم، البلبيسي، عرفة، لعضوية مجلس الادارة.

مجلس اعلى للتنسيق الرياضي والشبابي وتفعيل الرياضة المدرسية

■ كتب مفيد حسونة:

□□ حدد الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الخطوط العريضة لبرنامج الحركة الرياضية الاردنية للفترة القادمة والتي سيتم مناقشة بنودها واقرارها خلال انعقاد المؤتمر الوطني العام تحت الرعاية الملكية السامية في بداية العام المقبل.

جاء ذلك في مستهل الكلمة التي القاها د. ارشيدات خلال ترؤسه الاجتماع الاول للجمعية العامة للجنة الاولمبية بعد اعادة تشكيلها من جديد، والذي عقد امس الاول بقاعة الاجتماعات بمدينة الحسين وحضره كافة اعضاء الجمعية الذين يبلغ عددهم (٥٠) عضوا باستثناء عضوين جاء غيابهما لوجودها خارج البلاد.

واعلن رئيس اللجنة الاولمبية خلال كلمته عن اصدار بطاقات اليانصيب الوطني الذي سيخصص لدعم الرياضة يوم السادس عشر من الشهر المقبل والذي اقتنى سيادة رئيس الوزراء اول بطاقة له الثلاثاء الماضي واعلن ايضا عن اجراء تعديلات على قانون رعاية الشباب والانظمة المتعلقة لرفد الحركة الرياضة وتمكينها من القيام بواجباتها من خلال قانون الصندوق الوطني والذي اقرته الحكومة وسيتم اقراره رسميا خلال انعقاد مجلس الامة في دورته القادمة التي ستفتتح الشهر المقبل.

وقدم الدكتور محي الدين توق رئيس لجنة تطوير الحركة الرياضية والتي تم تشكيلها مع بداية العام الحالي بتوجيهات من سمو الامير الحسن الرئيس الفخري للجنة الاولمبية .. ايجازا عن اكبر مشروع لرسم استراتيجية جديدة للرياضة الوطنية بعد ان اعتمدت اللجنة المنهجية في عملها للوصول الى الخطة الجوانب النظرية والعملية والعلمية.

وبعد ذلك جرى انتخاب (٨) اعضاء من ممثلي الاتحادات الرياضية لعضوية مجلس ادارة اللجنة الاولمبية وفاز بها السادة: د. عصمت الكردي، العقيد حسونة بدج، العميد سلمان المعايطة، د. ساري حمدان، عواد حداد، د. هاشم ابراهيم، فخري البلبيسي، وتيسير عرفة.

● د. ارشيدات يفتتح الجلسة

- رحب د. صالح ارشيدات في بداية الجلسة باعضاء الجمعية العامة والتي تم اختيارها وفقا للانظمة التي تعطي صلاحيات اختيار ١٥ عضوا بمعرفة وزير الشباب وممثلين عن ١٨ اتحادا رياضيا اولمبيا وممثلين عن ٦ وجهات ذات الصلة والاعضاء الاردنيين في الاتحادات العربية والقارية والدولية والذين بلغ عددهم (١٠) اعضاء لتكون المحصلة (٥٠) عضوا يمثلوم كافة القطاعات والهيئات والاتحادات والشخصيات الرسمية والعامة .. كما وجه الشكر والتقدير للاعضاء السابقين في الجمعية العامة ثم قدم ايجازا حدد من خلاله الخطوط العريضة للحركة الرياضية الاردنية للاعوام المقبلة والتي يجري الان وضع اللمسات النهائية عليها من قبل لجنة التطوير وتحكم على المسيرة الرياضية بشكل جاد خلال الفترة المقبلة ووجه د. ارشيدات الشكر والتقدير لاعضاء اللجنة للمجهود الكبير الذي بذلوه خلال الفترة الماضية واضاف رئيس اللجنة الاولمبية .. هناك تعديلات جديدة على الانظمة والتشريعات تهدف النهوض بالرياضة الاردنية من خلال تطوير انظمة قانون رعاية الشباب والاتحادات واللجنة الاولمبية من اجل تعزيز الدعم المالي لرفدها من خلال قانون الصندوق الوطني وفي هذا الصدد لا يسعني الا توجيه الشكر والتقدير للسيد عبدالله الخطيب مدير عام الجمعيات الخيرية بتجاوبه مع اللجنة التي قامت بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية بوضع بنود الاصدار الخاص لليانصيب الوطني لدعم الرياضة الذي سوف يصدر الشهر المقبل.

وكشف الدكتور ارشيدات النقاب عن تشكيل مجلس اعلى للتنسيق الرياضي والشبابي برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزراء التربية والتعليم العالي وغيرهم من الوزراء ذات العلاقة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدير الامن العام وممثلين عن القطاع الاهلي.

● مشروع استراتيجية للرياضة الوطنية

وقدم الدكتور محي الدين توق رئيس لجنة تطوير الحركة الرياضية ايجازا عن العمل الذي انجزته اللجنة لوضع استراتيجية للنهوض بالرياضة الاردنية منذ ان بدات جلستها الاولى في التاسع من كانون اول الماضي.

واشار في البداية الى ان اللجنة وضعت امامها عدة اهداف ابرزها:

- التعرف على واقع الرياضة الاردنية عوامل تطويرها والمصاعب التي تواجهها والجهود التي بذلت لعلاجها والنتائج التي توصلت اليها.
- تحديد اهداف الرياضة والصورة المستقبلية المتوخاة لها في نهاية القرن الحالي على المستوى الوطني والعربي والقاري والدولي.
- تحديد الاولويات في مجالات الالعاب بشكل واقعي ومتلم يوازي ما بين الواقع والطموح وما بين الامكانات والمتوقع.
- وضع مشاريع التطوير الرئيسية لتحقيق قفزة نوعية.
- تحديد الطرق والمستلزمات في تنفيذ المشاريع.
- تحديد مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ المشاريع ومتابعتها مرحليا وتقييمها باستمرار.

واضاف د. توق .. ان اللجنة اعتمدت ايضا منهجية في العمل للوصول الى الخطة وتتلخص ذلك في اعداد تقرير عام وشامل ومناقشته في اجتماع موسع من اجل اعتماد المنهجية للتطوير والاسس المختلفة وقال ان اللجنة بصدد الانتهاء من اعداد ٢٤ بحثا وتقريرا يعمل على اعداده (٤٢) عضوا كما تم تشكيل لجان ميدانية برئاسة المحافظين في كافة محافظات المملكة بينما تقوم فرق عمل بتطبيق الاستبيانات لجمع المعلومات واعداد التقارير وسيتم فرزها بمعرفة خبراء من الجامعة الاردنية.

وكشف د. توق عن المشاريع التي ستقدمها لجنة التطوير وهي مشاريع مبدئية لا تزال في طور الدراسة ويترك اقرارها للمؤتمر الوطني للتطوير ومن هذه المشاريع:

- المعهد الاولمبي لاعداد القيادات الرياضية.
- مركز اعداد المنتخبات الوطنية.
- مركز البحوث والدراسات الرياضية.
- اعداد معلمي التربية الرياضية.
- المنشآت الرياضية قليلة الكلفة.
- مشروع الاكتشاف المبكر للرياضيين ورعايتهم.
- الاعلام الرياضي والتثقيف الجماهيري.
- الى جانب مشاريع: المدارس الرياضية، مركز الطب الرياضي، مشروع الاندية، مراكز الشباب، الملاعب الرياضية الشعبية.

ويستمر وضع رسم المشروع ووضعه ومبرراته واهدافه ومستلزماته والجهات المساندة.

● انتخاب (٨) اعضاء جدد

- وبعد ذلك بدأ الاعداد لانتخاب (٨) اعضاء لاستكمال مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الذي يضم ٢٠ عضوا بما فيهم وزير الشباب رئيس اللجنة الذي تخوله الانظمة تسمية (٥) اعضاء الى جانب (٦) اعضاء ممثلين عن القطاعات الرسمية ذات العلاقة المباشرة.. وفي اللحظة التي فتح باب اعلان الترشيح طرحت مسالة امكانية تفويض احد الاعضاء لترشيح المهندس ابراهيم العواملة بسبب تغيبه ووجوده خارج البلاد. فاعلن المستشار القانوني هلال العبادي عدم جواز ذلك لعدم وجود نص في قانون اللجنة الاولمبية يسمح بالتفويض وهنا دار نقاش مطول كان اطرافه الاعضاء المحامي عمر ضمره، غازي زينب، عبدالرؤوف الكيلاني والذين طالبوا بعرض ذلك على الهيئة العامة لحله بينما اشار رئيس اللجنة الى ضرورة الالتزام براي المستشار القانوني تحسبا لتجاوز القوانين في الجلسة الاولى وهو ما اشار اليه السيد عيد الفايز ثم طرح اللواء فاضل علي تساؤلا مفتوحا.. هل ينص القانون على الرجوع الى الهيئة العامة في حالة اختلاف في وجهات النظر .. فجاءت الاجابة بشكل جماعي .. لا .. فاستبعد ترشيح العواملة .. بينما اعلن (١٢) عضوا عن ترشيحهم لخوض الانتخابات التي اشرفت عليها لجنة تم اختيارها من السادة: د. محمد حمدان، د. سهى اديب وغازي زينب وبعد ان انتهى الاقتراع السري الذي شارك فيه ٢٨ عضوا وقدمت فيه ورقة بيضاء واحدة هي ورقة رئيس اللجنة التي تمنى فيها للجميع التوفيق في عملهم تم اعلان النتائج على النحو التالي:

د. عصمت الكردي وحصل على اعلى الاصوات وبلغت (٤٣)، العقيد حسونة بدج (٣٨)، العميد سلمان المعايطة (٣٥)، د. ساري حمدان (٣٣)، السيد عواد حداد (٣٢)، د. هاشم ابراهيم (٣٠)، السيد فخري البلبيسي (٢٦)، السيد تيسير عرفة (٢٤) ولم يحالف الحظ السادة: العميد ابراهيم حرب (٢٣)، الشريف علي ابو العصلم (٢٢)، نزار السعد (٢٠)، محمد الصمادي (١٩).

● د. ارشيدات يتحدث لاعضاء الجمعية العامة للجنة الاولمبية

لمسات رياضية

■ احدث استفراد بعض القيادات في الاتحادات الرياضية ترشيح المندوبين الاردنيين في عضوية اللجان الاعلامية المنبثقة عن الاتحادات العربية والاسيوية استياء عاما في الوسط الاعلامي خاصة لان الاحساس المنعقد بان اجراءات الترشيح تتم بمعزل عن التشاور مع الاتحاد الاعلامي، الجهة الرسمية المسؤولة فعلا، وفي غياب المعايير والخصائص للكفاءة والخبرة في مجال الرياضة المعنية، وان العلاقة الشخصية والقدرة على الوصول الى مركز القرار لتزكية بعض الاسماء بعيدا عن الشورى وفرز للمرشحين، ووضع اولويات واحقية تعدل بين المندوبين وتجعل عملية الاختيار موضوعية الاسس !

ان تدخل اتحاد الاعلام لوقف هذه الظاهرة، وتصويب الامور، وارساء اسس التعاون والتفاهم مع الاتحادات بالتنسيق المسبق لتاطير عملية الترشيح، ربما لن يلغي او يشطب ما افرزته الايام الاخيرة، لكنه على الاقل سيكون نقطة انطلاق لمرحلة جديدة وفق اجراءات مؤسسية بلا تجاوزات او تعتيات، او خلط بين المسؤولية والمزاجية !!

■ قد يكون (سمارانش) رئيس اللجنة الاولمبية الدولية محقا في تاييده وجهة النظر التي تصعدت لهجتها بأن يكون الوصول للاولمبياد عن طريق التصفيات الاقليمية لافراز نوعية المتسابقين المتميزين مما يقلص من الحجم الضخم للمشاركين بالدعوة الشرفية، ويخفض نفقات الدولة المضيفة، ويقلص الفترة الزمنية المقررة للبرنامج التنافسي، ثم يرفع عن كاهل اللجنة الاولمبية نفسها اعباء دفع تكاليف المدعوين في المسابقات الفردية دون تاهيل من التصفيات.

لكن توقيت الاعلان عن هذا النهج ليس بريئا من نزعة اقليمية متعصبة خاصة بعد ان كشفت تصريحات بعض اعضاء اللجنة الدولية من ان التصفيات ستخلق ظروفا ملائمة للغاية لضمان مشاركة الدول التي خرجت من ضلوع الاتحاد السوفياتي السابق، بل والتركيز عليها واعطائها اولوية الدعم وزيادة مستوى التسهيلات المقدمة.

لكن تبني القرار بحد ذاته لا يعني ان تستسلم الدول النامية او مايسمى بدول العالم الثالث، لهذه العنصرية، بل ان تبادر لمواجهة ذلك التحدي بمضاعفة جهودها لتطوير مستوى لاعبيها وتحصينهم بالخبرات الفنية ليكونوا اكثر قدرة على المزاحمة وبلوغ الاولمبياد عن جدارة وليس بالاستجداء.

ان دورة اتلانتا القادمة ستكون المحك الحقيقي لقدرة هذه الدول التي اسقطت من قوائم الدعم لكي تفرض نفسها، وقبل ان يندهش البعض عن صعوبة المهمة فإننا نورد كوبا، المحاصرة حتى شهيق التنفس، والاشقاء في دول المغرب العربي، والدول الافريقية نموذج لمعنى رفض الانسياق او الخنوع.

■ للتأمل:

— قيمة كل امرىء ما يحسنه.

د. بسام هارون

وزير الشباب يترأس الاجتماع الاول للرابطة الاردنية لاتحادات الدفاع عن النفس

تشكيل لجنة لتحديد عمل الرابطة وعلاقتها مع الاتحادات

ترأس الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب امس الاول الاجتماع الاول المشترك للرابطة الاردنية لاتحادات الدفاع عن النفس والتي تضم اتحادات الجودو والتايكواندو والكاراتيه وبحضور اللواء فاضل علي مدير الامن العام الامين العام للرابطة.

وفي بداية الاجتماع رحب الدكتور ارشيدات باعضاء الرابطة واعضاء الاتحادات التي تتكون منها الرابطة وذكر بان هذه الاتحادات وبخاصة التايكواندو قد احرز نتائج متقدمة على مدار السنوات الماضية وان الاردن عمل جاهدا على تثبيت هذه الرياضة ضمن الالعاب الاسيوية والدولية حيث تم اقرارها رسميا ضمن الالعاب الاسيوية القادمة عام ١٩٩٤ في هيروشيما.

وعن الرابطة والاتحادات اشاد وزير الشباب برؤساء واعضاء مجالسها وان الطريقة التي تم تشكيلها بها جاءت جديدة تحظى برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس العام لهذه الرابطة وان وزارة الشباب ستبقى دعما وسندا لها في كل الاوقات.

ثم تحدث اللواء فاضل علي الامين العام للرابطة فوجه الشكر والتقدير لسمو الامير الحسن لتكليفه بالقيام بهذه المهمة ومع هذه النخبة الطيبة من الشباب معتبرا ذلك شرفا في مجال العمل العام وخدمة هذا البلد واكد انه سيعمل جاهدا لترجمة هذه الثقة الى عمل متواصل لرفع مستوى هذه الالعاب الى مستوى متطور سيما وان وزارة الشباب لن تبخل بتقديم كل دعم وعون مادي ومعنوي.

وبعد ذلك جرت مناقشة عامة حول العلاقة التي ستكون بين الرابطة والاتحادات الثلاث سواء الادارية منها او المالية وتقرر ان يتم تشكيل لجنة تضم كل من السادة : خليل البلبيسي، حكمت فايز، محمد جابر، مؤيد راشد، اسامة عمارين، معين القاعوري، يوسف احمد، عدنان خليف بالاضافة الى السيد منذر منيدي مساعد الامين العام في وزارة الشباب والمستشار القانوني للوزارة لوضع التصور العام للعمل في هذه الرابطة وعلاقتها مع الاتحادات المنبثقة عنها ووضع التعليمات المالية على ان تقدم هذه التصورات في وقت سريع لتتمكن الرابطة من العمل الجاد نحو تحقيق الهدف المنشود.

وحضر الاجتماع امين عام وزارة الشباب السيد عيد الفايز ومساعد الامين العام وعدد من المسؤولين في الوزارة.

كرة اليد التونسية تتفوق على الفرنسية

● فاز المنتخب التونسي لكرة اليد على المنتخب الفرنسي - ب - ٢٨/٢١ في المباراة الودية التي جمعتهما بفرنسا في اطار استعدادات تونس لمنافسات البطولة الافريقية للامم لكرة اليد التي ستقام نهائياتها من ١٢ الى ٢٣ تشرين الثاني الحالي في ساحل العاج.

- كما فاز المنتخب التونسي - فتيات - لكرة اليد/ الذي يستعد بدوره للمشاركة في هذه البطولة الافريقية على فريق سارتر الفرنسي ٢٩/٢١.

وديا بالكرة

منتخب عمان يغلب تونس الاولمبي

فاز منتخب عُمان الذي يستعد لدورة كاس الخليج العربي الحادية عشرة على منتخب تونس الاولمبي بهدف سجله حسين حسن في الدقيقة الخامسة من مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما امس الاول.

ويذكر ان دورة كاس الخليج العربي المقبلة تبدأ في ٢٧ تشرين الثاني الحالي في الدوحة.



وداع حزين لحامل لقب الابطال برشلونة ..!

اربعة اهداف «متعددة الجنسية» لميلان ..!

باي ... باي للفرق الانجليزية ... اهلا للفرق الفرنسية ...

ودع فريق برشلونة الاسباني كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري التي فاز بها في الموسم الماضي اثر هزيمته في الدور الثاني من البطولة.

فقد فاز فريق تشيسكا موسكو الروسي على برشلونة ٣/٢ في مباراة العودة للدور الثاني التي اقيمت في برشلونة امس الاول.

بعد مرور نصف ساعة من المباراة بدا ان برشلونة مقبل على فوز جيد عندما تقدم بهدفين احرزهما ميجيل نادال في الدقيقة ١٢ وايتور بيرجستيان في الدقيقة ٣١ من المباراة.

الا ان الفريق الروسي فاجأ برشلونة بهدف مع صفارة نهاية الشوط الاول احرزه يفجيني بوسمانوف.

وفي اول خمس دقائق من الشوط الثاني اضاف الروس هدفين اخرين احرزهما دينيس ماشكارين وكورساكوف.

شكل خروج برشلونة من الكاس اكبر مفاجآت الدور الثاني.

من جهة ثانية تأهل ميلان الايطالي الذي يعتبر الفريق المرشح للفوز بالكاس هذا العام لدور الثمانية عندما فاز على سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي ٤/صفر.

وقد احرز كل هدف من اهداف ميلان لاعب من جنسية مختلفة، اذ احرز الكرواتي زفونومير بوبان الهدف الاول في الدقيقة ٢٨ من المباراة. وفي الدقيقة ٣٠ اضاف الهولندي فرانك ريكارد الهدف الثاني، واحرز الايطالي ماركو سيمونى الهدف الثالث في الدقيقة ٤٩، وفي الدقيقة ٧١ احرز الفرنسي جان بيير بابان الهدف الرابع والاخير للفريق الذي لعب ٤٢ مباراة في الدوري المحلي بلا هزيمة واحدة.

وتأهل ايندهوفن الهولندي لدور الثمانية ايضا بعد ان فاز على ايك اثينا اليوناني ٣/صفر احرزها جميعا البرازيلي روماريو الذي استبعد من مباراة الذهاب التي انتهت بفوز الفريق اليوناني ١/صفر.

وفيما يلي انتائج مباريات العودة للدور الثاني في كؤوس كرة القدم الاوروبية الثلاث وهي كاس الاندية ابطال الدوري وكاس الاندية ابطال الكؤوس وكاس الاتحاد.

● كاس الاندية ابطال الدوري

في المباراة التي اقيمت بمدينة بوزنان البولندية فاز اي.اف.كي. جوتنبرج السويدي على ليخ بوزنان البولندي ٣/صفر ليتأهل لدور الثمانية فائزا بنتيجة اجمالية لمباراتي الدور ٤/صفر.

وفي مرسيليا فاز مرسيليا الفرنسي على دينامو بوخارست الروماني ٢/صفر امام ٣٥,٠٠٠ مشاهد ليتاهل الفريق الفرنسي لدور الثمانية فائزا بنتيجة ٢/صفر في مباراتي الدور.

وفي فيينا فاز فريق اوستريا فيينا النمساوي على كلوب بروج البلجيكي ٣/١ امام ١٦,٠٠٠ مشاهد. وبهذه النتيجة يتعادل الفريقان ٣/٣ الا ان الفريق البلجيكي يتأهل لدور الثمانية لتسجيله هدفا على ارض الخصم.

وفي ايندهوفن بهولندا فاز فريق ايندهوفن الهولندي على ايك اثينا اليوناني ٣/صفر امام ٢٢,٠٠٠ مشاهد ليتاهل ايندهوفن لدور الثمانية للكاس بنتيجة ٣/١ في مباراتي الدور الثاني.

وفي ميلان فاز ميلان الايطالي على سلوفان براتيسلافا التشيكي ٤/صفر امام ٢٥,٠٠٠ مشاهد ليتاهل ميلان لدور الثمانية بنتيجة اجمالية لمباراتي الدور الثاني ٥/صفر.

وفي برشلونة فاز تشيسكا موسكو الروسي على برشلونة الاسباني ٣/٢ امام ٥٠,٠٠٠ مشاهد. وتاهل الفريق الروسي لدور الثمانية فائزا بنتيجة ٤/٣ في مباراتي الدور الثاني.

وفي ليدز بانجلترا فاز جلاسجو رينجرز الاسكتلندي على ليدز يونايتد الانجليزي ٢/١ وتاهل رينجرز لدور الثمانية بنتيجة ٤/٢ في مباراتي الدور الثاني.

وفي اوبورتو بالبرتغال فاز بورتو البرتغالي على سيون السويسري ٤/صفر وضمن اوبورتو الظهور في دور الثمانية فائزا بنتيجة ٦/٢.

● كاس الاندية ابطال الكؤوس

في العاصمة الرومانية بوخارست فاز سبتاوا بوخارست الروماني على ارهوس الدنماركي ٢/١ ليتعادل الفريقان في النتيجة الاجمالية ٤/٤ لمباراتي الدور الا ان الفريق الروماني تاهل لتسجيله اهدافا اكثر على ارض الخصم.

وفي براغ فاز فريق سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي على فيردر بريمن الالماني ٢/١ ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٤/٢ في مباراتي الدور الثاني.

وفي العاصمة اليونانية اثينا تعادل اوليمبياكوس بيريه اليوناني مع موناكو الفرنسي بدون اهداف ليتاهل الفريق اليوناني لدور الثمانية بنتيجة ١/صفر في مباراتي الدور الثاني.

وفي توريس نوفاس بالبرتغال فاز بارما الايطالي على بوافيستا البرتغالي ٢/صفر ليتأهل لدور الثمانية بنتيجة ٢/صفر.

وفي مدريد تعادل اتليتيكو مدريد الاسباني مع طرابزونسبور التركي بدون اهداف وتاهل الفريق الاسباني لدور الثمانية لفوزه في مباراة الذهاب ٢/صفر.

وفي روتردام بهولندا فاز فينوورد روتردام الهولندي على لوسيرن السويسري ٤/١ وتاهل لدور الثمانية بنتيجة اجمالية ٤/٢ لمباراتي الدور الثاني.

وفي ليفربول بانجلترا فاز سبارتاك موسكو الروسي على ليفربول الانجليزي ٢/صفر ليتاهل لدور الثمانية فائزا ٦/٢ في مباراتي الدور الثاني.

وفي انتويرب ببلجيكا فاز ادميرا فاكر النمساوي على انتويرب البلجيكي ٤/٣ ليتاهل الفريق البلجيكي بنتيجة ٧/٦ في مباراتي الدور الثاني.

كاس الاتحاد الاوروبي

وفي اولوموك بتشيكوسلوفاكيا فاز سيجما اولوموك التشيكوسلوفاكي على فنربخشة التركي ٧/١ وتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٧/٢ لمباراتي الدور الثاني.

وفي موسكو فاز توربيدو موسكو الروسي على ريال مدريد الاسباني ٣/٢ الا ان الفريق الاسباني صعد لدور الثمانية بعد ان اصبحت النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور ٧/٥ لصالحه.

وفي بودابست فاز بنفيكا البرتغالي على فاك ايزو المجري ١/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٦/١.

وفي العاصمة الدانماركية كوبنهاجن فاز اوكسير الفرنسي على اف.سي. كوبنهاجن الدنمركي ٢/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٧/صفر لصالحه.

وفي كييف فاز اندرلخت البلجيكي على دينامو كييف الاوكراني ٣/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٧/٢.

وفي زوريخ بسويسرا فاز جراسهوبر زوريخ السويسري على روما الايطالي ٤/٣. وتاهل الفريق الايطالي لدور الثمانية بنتيجة ٦/٤.

وفي امستردام فاز اياكس امستردام الهولندي على فيتوريا جوريمارايش البرتغالي ٢/١ ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٥/١.

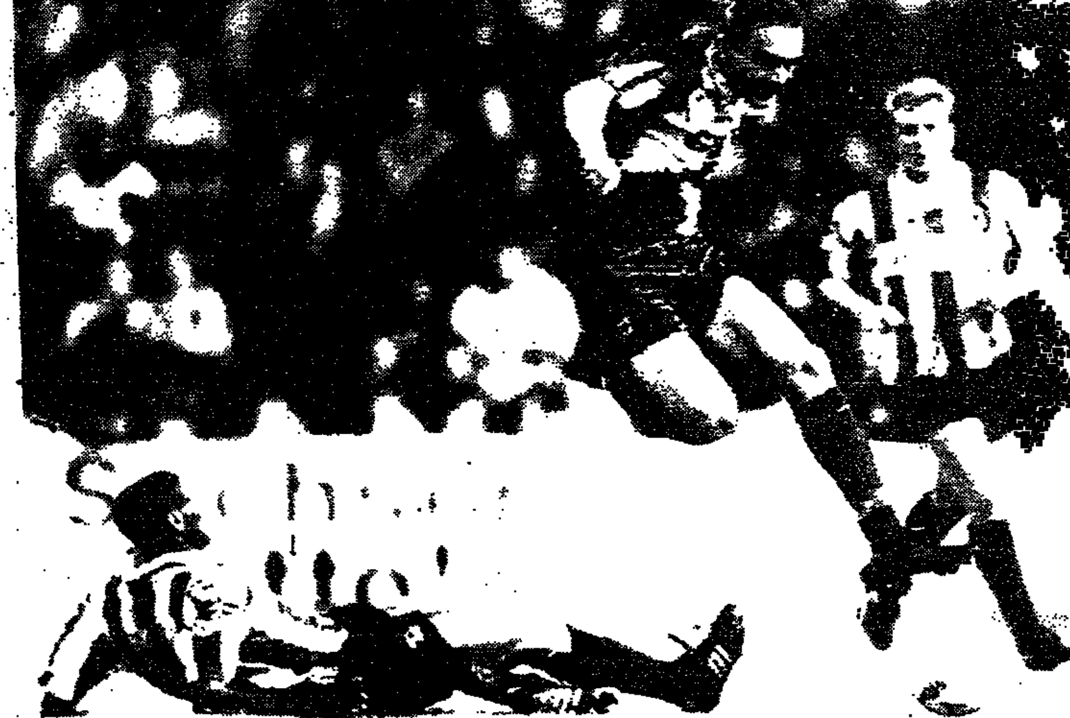
وفي تورينو بايطاليا تعادل يوفنتوس الايطالي مع باناثينايكوس اليوناني بدون اهداف ليتاهل لدور الثمانية لانه كان قد فاز في مباراة الذهاب ١/صفر.

وفي شيفيلد بانجلترا تعادل شيفيلد وينزداي الانجليزي مع كايزر سلاوترن الالماني ٢/٢ ليتاهل الفريق الالماني لدور الثمانية بنتيجة اجمالية لمباراتي الدور الثاني ٥/٣.

وفي لييج ببلجيكا فاز ستاندرد لييج البلجيكي على هارتس الاسكتلندي ١/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٢/صفر.

واخيرا تاهل باريس سان جيرمان الفرنسي لدور الثمانية بعد تعادله بدون اهداف مع نابولي الايطالي لتصبح النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور ٢/صفر لصالحه.


حارس مرمى روما ينقذ مرماه من كرة بيتر كوزل (اليمين).


اوليفر شايفر (الوسط) يمر من مدافع شيفيلد فيف اندرسون في المباراة التي اسفرت عن تاهيل كايزرسلاوترن بعد تعادلهما ٢/٢


دانيال فونسيكا لاعب نابولي يتعرض للعرقلة من ريكاردو لاعب باريس سان جرمان التي اسفرت عن التعادل وخروج نابولي

الصور من اف.ب.

عليدي بيليه لاعب مرسيليا يسدد الكرة براسه

احتفاء بميلاد الحسين:

مواطن عراقي يبدأ مسيرة من طريبل الحدودية الى عمان

يبدأ المواطن العراقي عبدالحسين علي - ٥٤ عاما - بمسيرة من منطقة طريبل الحدودية اعتبارا من يوم السبت المقبل وسيصل الى عمان يوم ١٤ الجاري ليشارك في احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

المواطن العراقي زار "الرأي" امس وقال انه نذر ان يمشي سيرا على الاقدام هذه المسافة الطويلة وهو صائما بمناسبة شفاء الحسين ويوم ميلاده.

الرياضة والشباب

يوم ساخن بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم

الفحيص يثبت بالصدارة.. والجيل يفجر عين كارم ! موقعة نارية بين الجزيرة والبقعة اليوم

ثبت الفحيص امس على صدارة فرق الدرجة الثانية لكرة القدم عندما قلب كل التوقعات وغلب كفرسوم (٢/١) في اللقاء الذي جرى بينهما لتزداد اماله بالصعود رامبا بقفاز التحدي امام مطارديه !

وامس ايضا حقق الجيل فوزه الاول عندما فجر مرمى عين كارم (٣/١) في اللقاء الذي جرى على ملعب البتراء، ورغم هذا الفوز فان الجيل يحتاج الى شبه معجزة حتى يضمن بقاءه لان ٤ فرق ستهبط هذا الموسم.

مباريات الاسبوع العاشر تختتم اليوم وهو يوم ساخن بالدوري، ففي الثالثة مساء تبدأ احداث ٣ مباريات اذ تستقطب مباراة الجزيرة والبقعة التي تقام على ملعب البتراء الاهتمام والمتابعة الجماهيرية العريضة، فهي موقعة نارية تكشف نتيجتها رؤية واضحة عن مؤشرات الصعود لهما بعد فوز الفحيص امس، لذلك يحرص البقعة الذي ينتظر اللقاء بشوق كبير ومعنويات عالية الى تحقيق الفوز وتخطي الجزيرة الذي وضعه فوز الفحيص بمأزق خشية التراجع للمركز الثالث ! في اربد يقام لقاء الكرمل والزرقاء وفي الزرقاء يقام لقاء العودة والنصر وهاتان المباراتان تندرجان تحت باب الهروب من الهبوط !

● ياسر مهاجم العكارمة بالزي الابيض يحاول امام دفاع الجيل.

الجيل ٣
عين كارم ١

لم يكن فريق عين كارم قد استعاد توازنه بعد من هدف السبق المبكر الذي سجله محمود مصاروة هداف الجيل اثر استثماره لخطأ وقع به مدافع عين كارم في الدقيقة الثامنة، حتى كان مصاروة يخترق ويمجهود فردي دفاعات عين كارم بعد دقيقتين ويضيف الهدف الثاني لفريقه فاصيب العكارمة بذهوليات عليهم ضرورة بذل جهد مضاعف لتحقيق التوازن في المباراة التي دخلوها وفي نفوسهم طمأنينة كبيرة !

وبذل طنوس وطه وخلدون جهدا كبيرا وبالذات في التحرك الهجومي والاختراق الطولي بين دفاعات الجيل، وتكلل هذا الجهد عن هدف سجله خلدون في الدقيقة ٢٦ عندما انحرف في الميسرة وسدد قذيفة عرضية خدعت الحارس فريدون واستقرت بشباكه هدفا جميلا، بيد ان هذه الفرصة لم تدم سوى اربع دقائق فقد عاد مصاروة واقتنص مرمى طلب حارس عين كارم بهدفه الثالث «هاتريك» ليقضي على معنويات العكارمة !

في الشوط الثاني حاصر عين كارم الجيل وارتد سيزار لمعاونة غانم وصلاح واصبح احمد يونس الوحيد الذي يتقدم لاسناد ايفان ومصاروة، وتقدم عامر من دفاع عين كارم ليسند في الهجوم وكثر التسديد على مرمى فريدون لكن دون نتيجة وزاد من ضعف اداء الجيل الهجومي خروج مصاروة بالبطاقة الحمراء فلم تكتمل فرحته باهدافه !

الفحيص ٢
كفر سوم ١

اربد - حسن يخلف : اعطى الاداء

الدفاعي المركز الذي لجأ اليه لاعبو الفريقين دافعا كبيرا من الحرص في عدم المبالغة بهجمات غير مأمونة، فلجأ كل فريق الى ارسال كرات طويلة صوب مهاجميه ونجح كمال ذياب من احراز هدف السبق للفحيص في الدقيقة ٧، ليأتي رد كفرسوم سريعا فقد انبرى شامان عبيدات لهجمة ناجحة حقق منها التعادل في الدقيقة ١١ وبالتالي بقية احداث الشوط مثيرة وحماسية.

ولم يقف الجانب الهجومي عند تسجيل الهدفين، فقد وضح اصرار الفريقين على التسجيل حتى جاءت الدقيقة ٥٠ فسدد لؤي كساب كرة من اقصى اليسار عجز خلدون بكار عن الامساك بها فارتدت من قائم المرمى لتسكن الشباك ! واخذ كفرسوم بالبحث عن اي ثغرة يلج منها لبلوغ التعادل، وتعددت فرصه ازاء تراجع الفحيص وانفرد يوسف عبيدات لكن حارس الفحيص انقذ الموقف وعاد ليمسك بكرة اسلام الراسية بثبات، حتى اتيحت فرصة العمر لوعد صويص عندما انفرد بالحارس فراوغه لكنه سدد خارج القائم وفوت على فريقه فرصة هدف محقق.

الجزيرة والبقعة

● اعتمدا على اداء هجومي مفتوح واثارة عالية في مباريات الجزيرة البقعة، وقد تأتي مباراة اليوم وفق ذلك، رغم انها تندرج تحت باب تنافس رهيب يحدد مصير احدهما بنسبة عالية في امل العودة الى دوري الاضواء.

الفريقان يلعبان باسلوب يكاد يكون قريبا، فهما يحرصان على اعطاء التمرير الارضي والانتشار السريع والهجوم المتبادل دورا مهما في خطة كل منهما، فالبقعة يعتمد على تقدم الظهير خضرم باستمرار وعلى رقابة لصيقة يقوم بها خضر وغازي بعبء الدفاع على مهاجمي الجزيرة، ويتولى غازي في بعض المرات صنع

الالعاب الهجومية من الخلف، ويمتاز رباعي وسطه بديناميكية عالية تركز على ربط خطوط الفريق والسيطرة على منطقة المناورة والقيام بدور فاعل في اسناد ثنائي الهجوم الدقس وخالد فالح، اذ يقوم سلحوري وعبدالغني بدور هجومي من وسط الملعب يعتمد على اشغال الجناحين، في حين تجد سرور وسفيان يتوليان تامين جانب دفاعي من وسط الملعب وفق اطوار المباراة والقيام بالرقابة الفردية في الاحوال التي تتطلب ذلك.

الجزيرة يرى ان مباراة اليوم هي اساس عودته، وخطوطه جاهزة تماما للمباراة، لكن الجزيرة الذي اخرج الرمثا قبل ايام من الكاس يحتاج اليوم الى ترميم دفاعه وتحصينه خوفا من اخطاء يقع فيها البنا قد تكلفه الكثير لذلك قد يعود اسامة ليلعب الى جانب الخزعلي والبنا في القلب ويتولى امجد ابو طعيمة وعامر مهام الظهيرين، وسيتأثر اداءه وسط الجزيرة بحالة خط دفاعه لكن الواضح ان الصاحب وبدوي ورياض سيكون ثقلهم الهجومي هو المفتاح في خلخلة دفاع البقعة المتماسك واعطاء مراد وماهر مزيدا من الدعم والثقة لصيد مرمى تركي !

الكرمل والزرقاء

● يرمي الكرمل بقواه اليوم ليواصل انتصاراته والتطلع الى خطوة متقدمة، وقد يمكنه اليوم تحقيق الفوز اذا ما احسن التركيز من من العابه الارضية واعطاء محمود سليمان واحمد مساندة حقيقية في طبخ الهجمات بل وفي نهايتها، ويضغط دفاع الكرمل بقوة على مهاجمي الحصن ويبرز منه حافظ. فريق الزرقاء يلعب بحمس كبير، دفاعه يراقب بحيوية ويتولى قيادته خالد في حين يأتي الانطلاق الهجومي سريعا وحيويا، يقوده وليد وخالد ومصعب.

العودة والنصر

● اعتاد العودة على نصب مصيدة

التسلل لدرء هجمات الخصوم، وقد يلجأ اليوم الى ذلك لايقاف الدفاع عبدالدايم وطه ثنائي هجوم النصر واذا نجح باسلوب جهاد شعبان وخالد الكويتي فقد ينجحان بطرق مرمى النصر الذي ترتفع معنويات لاعبيه مباراة بعد اخرى .. فهو يعتمد على تحركات سريعة وانتشار ناجح يعتمد على السيطرة في منطقة المناورة ويقود هاني خط دفاعه من الخلف بكل حنكة، لكن النصر يخشى من ارضية الملعب التي اعتاد العودة عليها تماما.

بعثة الكرخ العراقي في عمان اليوم

من المقرر ان تصل اليوم بعثة نادي الكرخ العراقي لكرة اليد تلبية لدعوة النادي الاهلي وردا على زيارة فريق الاهلي لبغداد الشهر الماضي.

وسيخوض فريق الكرخ بطل الدوري العراقي لسنوات عديدة والذي يضم في صفوفه جل لاعبي منتخب العراق سيقابل الاهلي مرتين ويجريان معا تدريبات مشتركة اضافة الى ان الاهلي استعد لترتيب مباراة ثالثة للفريق الضيف خلال زيارته التي تمتد اسبوعا.

اليوم مباراتان في دوري الكرة للدرجة الرابعة

تقام اليوم مباراتان في اطار مباريات دوري اندية الدرجة الرابعة لكرة القدم، ففي الساعة الواحدة يلعب السلط مع بلعما على ملعب الزرقاء في حين يلتقي ملكا مع العقبة الساعة الثالثة على ملعب سحاب.

مباراتان بكرة الشركات اليوم

يشهد ستاد الجامعة الاردنية اليوم الجمعة مباراتان ضمن دوري الشركات لكرة القدم فيلتقي الساعة الواحدة فريقا الاسمنت والمنيوم ابوشنب، فيما يلعب الساعة الثالثة فريقا مصفاة البترول والفوسفات.

وزير الشباب ارسى حجر الاساس لنادي الكرمل

اربد - حسن يخلف

ارسى الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب حجر الاساس للمقر الدائم لنادي الكرمل وذلك خلال الزيارة التي قام بها للنادي امس يرافقه السادة الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين بعمان وعادل ارشيد مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية ومحافظ اربد فايز العبادي.

وقد وجه السيد منعم حسين رئيس النادي كلمة رحب خلالها بالحضور ووجه الشكر الى وزير الشباب واولئك الذين قدموا الدعم للنادي لاقامة مبناه الجديد الذي ينتظره الشباب بفارغ الصبر، كما ثمن جهود ودعم الفرقة الخامسة الملكية، قيادة وافرادا، هذا وقد وعد د. صالح بان تقدم الوزارة دعما ماليا إسهاما منها في اقامة المقر الجديد، كما وعد السيد سفير دولة فلسطين بمساندة النادي في جهوده.

ويشمل المقر الجديد على سوق تجاري وصالة للمناسبات الاجتماعية واخرى للالعاب الترويحية بما يوفر للنادي مصادر تمويل وموارد مالية لنشاطه.

وقد قدمت فرقة نادي الكرمل للفنون الشعبية فقرات فنية بالمناسبة.

وحضر حفل ارساء حجر الاساس النائب الدكتور حسني الشياب والمهندس سامي ارشيدات رئيس البلدية ومساعد مدير شرطة اربد وعدد من وجهاء مخيم عزمي المفتي ومدير مدينة الحسن الرياضية ومدير رعاية الشباب باربد.

د. حنانيا التقى مندوبي الاندية

اتحاد التنس ينظم بطولة الدوري .. لاول مرة

● د. داود حنانيا

اتفق اتحاد التنس ومندوبو اربعة اندية على تنظيم بطولة الدوري في الموسم القادم لاول مرة، تم الاتفاق الليلة قبل الماضية خلال اللقاء الذي جرى بمقر الاتحاد بحضور الدكتور داود حنانيا رئيس الاتحاد والسادة عادل الطراونة امين السر والدكتور روشن ايراني عضو الاتحاد وماهر التل مدير الاتحاد. وممثلي الاندية السادة الدكتور عبدالفتاح البستاني (المدينة) وحسن صبري (الاهلي) وائل جلال (الارثوذكسي) وحمودة ذيابات (العربي).

الدكتور حنانيا رحب في بداية اللقاء بممثلي الاندية وركز على دور الاندية في رفع مستوى اللعبة وتفعيلها وحث على تجسير العلاقة بين الاندية والاتحاد. وقال: هناك امور يجب تصويبها والانتقال الى آفاق جديدة لمواصلة نشر اللعبة وتحسين مستواها.

وشرح السيد الطراونة للحضور خطة الاتحاد المعتمدة لعام ١٩٩٣ والاسس التي ستتبع لتنفيذ نشاطاته. ووزع الدكتور ايراني اجندة النشاط على ممثلي الاندية.

بطولة الدوري العام للكرة الطائرة "صقر العرب"

المحطة والمشارع في لقاء متكافىء

تشهد صالة قصر الرياضة في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم لقاء المحطة والمشارع في نطاق بطولة الدوري العام للكرة الطائرة "صقر العرب" ويبدو اللقاء متكافئا والاداء متطابقا وفيه يسعى فريق لتحقيق اول فوز له في مباريات المرحلة الاولى من الدوري اذ لم يضع اي منهما بصماته على صفحة الفوز.

يلعب الفريقان بروح عالية غير ان المهارات الفنية والتكتيك لم ينضجا لدى لاعبي الفريقين بشكل يمكنهما من التطبيق الجيد للطريقة التي يلعبان بها اذ انهما يعتمدان على صانع العاب وخمسة ضاربيه فيتولى قيادة الاداء لدى فريق المشارع محمد ابو نعاج ويقابله في المحطة فوزي فريز ظهر اكثر حضورا خلال مباريات فريقه السابقة ولعل مكمن الخطورة في المحطة يأتي من اللاعبين حسن مقدادي وعاهد وصفي ومحمد عودة الله وان كانت حوائط صد المحطة غير متماسكة بالقدر المطلوب فان دفاعه في المنطقة الخلفية يبدو اكثر اقناعا.

المشارع يعتمد على لاعبيه المهداوي ووليد عبد الرحيم وابو السرايا وجمعة وتبدو فرصته بالصد مواتية لرصد هجوم المحطة لا سيما وان امتيازه بطوال لاعبيه يشكل تفوقا بهذا الجانب. عموما يبدو اللقاء متكافئا لياقة ومهارة وتكتيكا وستكون نتيجة المباراة وفق الحالة المعنوية التي سيكون عليها لاعبو الفريقين في لقاء اليوم.

بطولة زوجي الرجال بالتنس في ١٦ تشرين ٢

حددت لجنة البطولات والملاعب في اتحاد التنس ١٦ تشرين الثاني الحالي موعدا لاقامة بطولة زوجي الرجال في اطار الاحتفال بميلاد الحسين.

وذكر السيد ماهر التل مدير الاتحاد ان باب التسجيل افتتح امس وسيغلق في ١٤ تشرين الثاني.

بطولة كرة الطاولة للدرجة الثانية

المفرق بالصدارة والصالحية يجتاز العباسي
الاتحاد يرد العقبة خاسرا واليوم ٦ مباريات



احتفظ فريق نادي المفرق بصدارة الفرق المشاركة ببطولة اندية الدرجة الثانية بعد تغلبه امس على فريق اليرموك ٣/١، واجتاز فريق صالحية العابد نظيره العباسي بصعوبة بالغة بنتيجة ٣/٢ بينما رد الاتحاد فريق نادي العقبة خاسرا ٣/١ في المباريات التي جرت بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب وتاليا النتائج الفنية للقاءات.

الاتحاد (٣)
العقبة (١)

فاز باسم حسن (العقبة) على مامون الكسواني ٢/٠، فاز حسام العكش (الاتحاد) على غسان جودة ٢/٠، فاز كمال المعايطة (الاتحاد) على عدنان الديك ٢/٠، فاز حسام العكش (الاتحاد) على باسم حسن ٢/٠.

المفرق (٣)
اليرموك (١)

فاز باسم محيسن (المفرق) على خالد عوض ٢/٠، احمد ابوتايه (اليرموك) على جهاد عادل ٢/٠، عامر عبدالله (المفرق) على عمر محمد ٢/٠، باسم محيسن (المفرق) على احمد ابوتايه ٢/١.

صالحية العابد (٣)
العباسي (٢)

فاز نبيل حماد (الصالحية) على اسامة الحجاوي ٢/١، ايمن ذيب (العباسي) على هشام القعلوي ٢/٠، ابراهيم البوريني (العباسي) على ابراهيم الكسواني ٢/١، نبيل حماد (الصالحية) على ايمن ذيب ٢/١، هشام القعلوي (الصالحية) على اسامة الحجاوي ٢/١.

اليوم (٦) مباريات

تقام اليوم الجمعة بصالة اليرموك ست مباريات على فترتين الاولى صباحية تبدأ الساعة التاسعة والنصف ويلتقي فيها السلط مع اليرموك، جرش مع صالحية العابد، المدينة مع العقبة.

وتبدأ مباريات الفترة المسائية الساعة ٣٫٣٠ فيلتقي الاتحاد مع اليرموك، الجيل مع السلط، جرش مع العقبة.

استعدادا لمنازلة اسبانيا بكاس العالم

● تشارلتون يعلن تشكيلة ايرلندا

اختار مدرب جمهورية ايرلندا جاكي تشارلتون ٢١ لاعبا للمباراة التي سيخوضها منتخبه ضد منتخب اسبانيا في ١٨ تشرين الثاني الحالي في اشبيلية ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ في كرة القدم للمجموعة الاوروبية الثالثة.

وضم تشارلتون الى التشكيلة مدافع مانشستر يونايتد دينيس اروين مع انه لم يشف من الاصابة التي مني بها خلال التدريب يوم الاثنين الماضي.

ويغيب عن التشكيلة روني ويلان "ليفربول" وجون شيريدان "شيفيلد ونزداي" وتومي كوين "سلتيك". ولكن في حال تحسن مستوياتهم فربما ضموا من جديد خلافا لميك مكارثي "ميلوول" وطوني كاسكارينو المصابين.

واللاعبون هم...

بونر "سلتيك" وبلايتون "برانتفورد" واروين "مانشستر يونايتد" وموريس وسلافن "ميدلزبره" وملكغرات وستاونتون وهاوتون "استون فيلا" وموران "بلاكبيرن" واوليري "ارسنال" وفيلان وكوين "مانشستر سيتي" ومكلوجلين "بورتسموث" وكين "نوتنجهام" وتاونسند "تشلسي" وماكغولدريك "كرستل بالاس" وبيرن "ميلوول" واوبراين وكيلي وشيدي "نيوكاسل" واولدريد "ترانمير".

نهائيات دوري تـ ١٩ بالكرة تبدأ اليوم
الوحدات مع القادسية والفيصلي يلتقي الرمثا

تبدأ اليوم مباريات الدور النهائي لدوري تـ ١٩ بالكرة حيث تقام مباراتان على ستاد عمان الدولي فيلعب الوحدات مع القادسية في الثالثة، فيما يلتقي الفيصلي، امل اللقب، مع الرمثا في الخامسة والنصف.

وتجري مباريات هذا الدور على نظام الدوري المجزأ، وكانت الفرق الاربعة قد وصلت النهائي بعد ان تصدرت فرق مجموعاتها وجمعت اكبر عدد من النقاط.

مركز الاتحادات ونادي الشطرنج مسرحا للجولة الرابعة

لقاء القمة بين الشطرنج والجليل ضمن بطولة الاندية

● تقرير محمد معالي

ينتظر ان تغص قاعة مركز الاتحادات الرياضية / بجبل عمان بعشاق لعبة الشطرنج في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم حيث تقام الجولة الرابعة من بطولة اندية المملكة للشطرنج / الدرجة الاولى، حيث يلتقي فيها نادي الشطرنج باللون الابيض مع نادي الجليل باللون الاسود. اللقاء في حد ذاته لقاء قمة سيخطو الفائز فيه خطوة واسعة نحو الصدارة. وسيكون طابع الاثارة والمتعة والروح التي تسود اللقاء تعميقا لاواصر الصداقة والمحبة بين الناديين.

- نادي الشطرنج يخوض هذه الجولة الحاسمة وبجعبته ٥ر٩ نقطة متصدرا البطولة وينتظر ان يمثله اللاعبون الدولي حسين الطبيخي صاحب الخبرة الواسعة والدولي سفير القبطي، سامر الاشهب واللاعب الدولي مروان العابودي. نادي الجليل اعد العدة ايضا لهذه الجولة التي يدخلها برصيد ٩ نقاط حيث يلعب نجمه المخضرم عبد ربه حبوش على الطاولة الاولى فيما سيكون فراس حنتولي في قمة حضوره وكذلك رفيقاه احمد المصري وجمال عبندة، وضمن نفس البطولة سيقابل النادي الوطني مع الجامعة الاردنية ومنتدى السلط مع الكاثوليكي.

- ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية للشطرنج والتي ستقام في مبنى نادي الشطرنج في الساعة الواحدة والنصف ايضا حيث تقام الجولة الرابعة والتي ينتظر ايضا ان تشهد ندية وحرص شديد على اهمية النقطة لا سيما الفرق الطامحة بالتأهل للدرجة الاولى حيث ستكون اللقاءات كما يلي:

- جامعة اليرموك ٥ر٨ نقطة مع بيرزيت ٧ نقاط.
- التعاون ٨ نقاط مع مزار الجنوبي ٥ر٧ نقطة.
- جامعة عمان الاهلية ٥ر٢ نقطة مع الشيدية ٥ر٤ نقطة.
- فيما استحق نادي ابو نصير نقطتان لعدم وجود خصم.

يدير بطولة الدرجة الاولى الحكام: محمود الخالد، حازم فرج، نادر نافع، احمد ابو صهيون، ويراقبها السيد محمد معالي فيما يدير لقاء الدرجة الثانية الحكام: محمد عمرو، اسحاق مشعل، محمود عمرو، يوسف عنتر، احمد بكري ويراقبها السيد محمود ابراهيم.

افريقيا تطالب بحد ادنى من الحصص للمشاركين في الدورات الاولمبية

اقترحت افريقيا خلال الجلسة الاولى للجمعية العامة لاتحادات اللجان الوطنية الاولمبية في اكابولكو ١٨٣ دولة وضع حصة ثابتة للرياضيين تضمن مشاركة جميع الدول في الدورات الاولمبية.

واكد رئيس جمعية اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية الكونغولي جان كلود كانغا يجب عدم تكرار ما حصل في الماضي عندما وصل بعض اللجان الاولمبية الى دورة الالعاب برفقة رياضي واحد لم يشارك الا في حفل الافتتاح وبقي جالسا على المقاعد طيلة المسابقات.

واعرب المجلس الاولمبي الاسيوي عن المخاوف ذاتها عندما لاحظ ان مشاركة رياضيي بعض الدول كانت رمزية فقط اما ممثل جمهورية الدومينيكان خواكين بويلو الذي تكلم باسم اتحاد اللجان الاولمبية في القارة الاميركية فاشار الى ان ثلاث دول فقط هي الولايات المتحدة وكوبا وكندا تمكنت من انتزاع ١٥٧ ميدالية من ١٦١ ميدالية حصل عليها رياضيو القارة في برشلونة.

واقترح كانغا ان تكون الحصة الاجمالية ٢٠٠٠ رياضي بمعدل نحو عشرة رياضيين لكل لجنة اولمبية وطنية وبما ان اللجنة الاولمبية الدولية حددت عدد المشتركين في الدورات المقبلة بعشرة الاف رياضي فان الثمانية الاف رياضي الاخرين يختارون عن طريق التصفيات.

وطلب الاوروبيون من جانبهم ان ترسل جميع اللجان الاولمبية الوطنية وفودا الى الدورات الاولمبية.

واعترف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش بان الدول القوية تتمتع بافضلية واكد ان اللجنة تبذل كل ما تقدر عليه لتتامن لدى الدول الصغيرة امكانات تحقيق الانتصارات.

واشارت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية ميشيل فيربييه الى ان اجتماعا سيعقد يوم غد السبت بين اتحادات اللجان الوطنية الاولمبية والهيئة المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية المكلفة دراسة موضوع الحصص.

بطولة الريشة لتربية الشونة الجنوبية

فازت مدرسة الرامة الثانوية ببطولة فردي الريشة الطائرة للاناث لمديرية تربية الشونة الجنوبية، فيما فازت مدرسة الروضة بالمركز الثاني، وفي بطولة الزوجي حل بالمركز الاول مدرسة الروضة وثانيا الشونة الجنوبية.

النادي العباسي يحرم عددا من لاعبيه

اجتمعت الهيئة الادارية للنادي العباسي مساء امس الاول برئاسة السيد رئيس النادي يوسف ابولاوي.

وقد صدر عن الاجتماع عددا من القرارات كان ابرزها انتخاب السيد خضر القصاص نائبا للرئيس، وحرمان اللاعبين عبدالسلام النداف، وسامر زعرور من اللعب لمدة (١١) شهرا في بطولات الاتحاد الرسمية.

وقد علق السيد احمد الجبيلاوي المسؤول الاعلامي في النادي بان حرمان اللاعبين جاء تأكيدا على سياسة النادي باحترام انظمة وقوانين اللعب.

دوري كرة القدم للدرجة الثالثة:

فوز الهاشمية .. ومعان يستضيف المفرق

حقق امس فريق الهاشمية فوزا كبيرا على الطالبية بلغ (٤/١) في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ملعب الزرقاء في اطار الاسبوع ١٢ من دوري الدرجة الثالثة الذي يختتم اليوم بلقاء يقام في معان الساعة ٣ بين فريقها والمفرق.

مباراة امس كما يقول الزميل زهير الشقيري جاءت متكافئة بشوطها الاول عندما تقدم الطالبية بهدف السبق في الدقيقة ١١ بواسطة محمد عطايا وسجل منصور سعود هدف التعادل للهاشمية في الدقيقة ١٥. وشهد الشوط الثاني سيطرة واضحة للهاشمية الذي هدد مرمى الطالبية بكرات عرضية متقنة برع في ارسالها احمد عواد فتلقى مرمى الطالبية ٣ اهداف بواسطة كل من منصور سعود، نصر الله عوض وعبدالكريم عواد.

كرة الخامسة

فوز النقيرة واليابس والشيخ حسين

اسفرت مباريات بطولة الدرجة الخامسة لكرة القدم التي جرت امس عن فوز النقيرة على اصدقاء اريحا ٣/١ الشوط الاول ٢/١ في المباراة التي جرت على ملعب الجبيهة.

وفاز فريق اليابس على الروضة ٣/١ في المباراة التي جرت على ملعب الشيخ حسين.

وفاز فريق الشيخ حسين على فريق الكريمة ٢/١ في المباراة التي جرت على ملعب الشونة.

مباريات اليوم

تقام اليوم الجمعة ١٧ مباراة على ملاعب مختلفة فيلتقي شباب هملان مع النزهة الساعة (٣) على ملعب الجبيهة، وقاص مع ام جوزة الساعة (٣) على ملعب الطوال، مادبا مع ذهبية الدهام الساعة (٣) على ملعب مادبا، الاشرفية وحريما الساعة (١) على ملعب زحر، سال مع سحم الساعة (٣) على ملعب زحر، الوفاق مع علعال الساعة (٣) على ملعب دير ابي سعيد، حكما مع السموع الساعة (٣) على ملعب ملكا، المزار الشمالي مع الطيبة الساعة (٣) على ملعب صما، عبلين مع صما الساعة (٣) على ملعب النعيمة، كفرخل مع غزة هاشم الساعة (٣) على ملعب جرش، السخنة مع الحمرا الساعة (٣) على ملعب المنشية، الشعلة مع سما السرحان الساعة ١٢٫٣٠ على ملعب الهاشمية.

الشمال مع حيان الساعة ٢٫٣٠ على ملعب المفرق، الشهابية مع الفرذخ الساعة ٢٫٣٠ على ملعب الطفيلة.

الدوري التصنيفي لكرة القدم

تقام اليوم (١١) مباراة ضمن الدوري التصنيفي لكرة القدم على النحو التالي:

غور المزرعة مع زيد بن حارثة الساعة (١) ظهرا على ملعب الكرك، مؤتة مع مؤاب الساعة (٣) على ملعب الكرك، حطين مع التعاون الساعة العاشرة صباحا على ملعب الجبيهة، صويلح مع منشية القضاة الساعة (١) ظهرا على ملعب الجبيهة، خريبة السوق مع الفاروق الساعة (١٠) صباحا على ملعب سحاب، ماعين مع ذيبان الساعة (١٠) صباحا على ملعب مادبا، جريبة الشوابكة مع الحالية الساعة (١) ظهرا على ملعب مادبا، النهضة مع الزعتري الساعة (١٠) صباحا على ملعب النعيمة، المغير مع رحابا الساعة (١٠) صباحا على ملعب جرش، جرش مع عامر بن الجراح الساعة (١) ظهرا على ملعب جرش.

برعاية ابو عزام لقاء التنقيب والالبان اليوم

تجري صباح اليوم الجمعة مباراة بكرة القدم بين فريقي شركة الالبان الاردنية وشركة التنقيب برعاية السيد مروان ابو عزام الذي قدم كاسا للفريق الذي سيفوز في هذه المباراة التي ستجري على ملاعب (السفن اب)/الرصيفة.

لقاء كروي بين نقابة المهندسين وفريق الاعلام الرياضي

طلب فريق نقابة المهندسين الاردنيين اقامة لقاء ودي لكرة القدم مع فريق الاعلاميين الرياضيين وذلك في اطار الاحتفالات بعيد ميلاد القائد، وسيحدد اللقاء في منتصف الشهر الجاري.

بطولة كرة الطاولة لكلية الاندلس

فاز اللاعب اسامة جمعة من مدرسة صلاح الدين بالمركز الاول في بطولة فردي كرة الطاولة التي نظمتها كلية الاندلس بمناسبة عيد ميلاد القائد وقد تغلب اسامة على منافسه هاني الاشقر من مدرسة الحكمة في المباراة النهائية التي اقيمت امس في ختام التصفيات التي بدأت صباحا بمشاركة ١٦ لاعبا.

كما فاز ثنائي صلاح الدين المكون من محمد جمعه وحسام الحايك على الثنائي كلية الاندلس المكون من هاشم العبادي واحمد عبد العزيز بنتيجة ٢/١٠/١ في بطولة الزوجي.

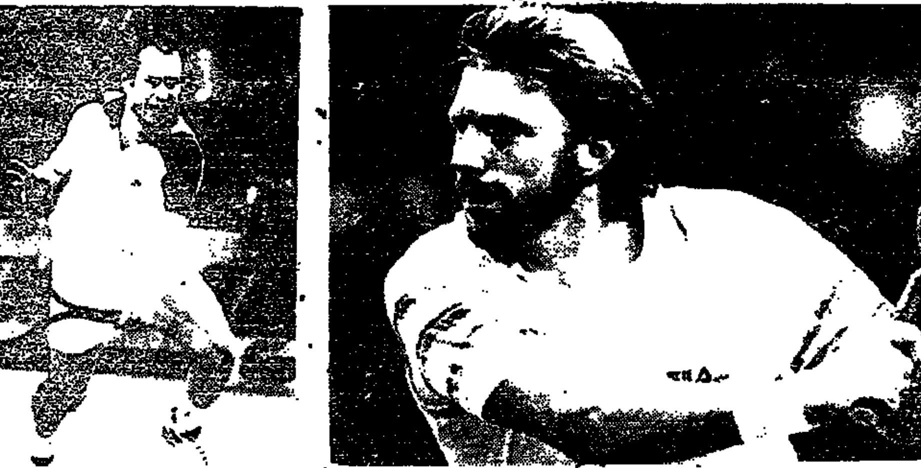
بطولة الامانة لكرة القدم

في اطار مباريات بطولة امانة عمان لكرة القدم جرت امس مباراتان اسفرتا عن تعادل الامانة والامن العام (١/١) وفوز الفوسفات على المصفاة (٤/٠) مباريات البطولة تستأنف يوم الاثنين القادم.

ابن النفيس بطلة الطائرة

● فاز امس فريق مدرسة ابن النفيس ببطولة الكرة الطائرة للمرحلة الثانوية لطلاب تربية عمان الاولى بعد ان فاز على فريق عمر بن الخطاب الشاملة (حاملة اللقب) ٢/١ في اللقاء الختامي الذي جرى بصالة سحاب. وفي بطولة الاساسي فاز فريق ابن طفيل على الادريسي ٢/١ ليفوز باللقب وقد سلم السيد غازي الموصلي مدير التربية الكؤوس والميداليات على الفائزين.

● تساقط المصنفين في بطولة باريس التنسية



● بوريس بيكر يستعد لصد كرة ماكنرو الذي يظهر في الصورة اليسرى خلال مباراتهما امس الاول. (ا.ف.ب)

● اعاد الفرنسي هنري لوكونت المفاجأة التي ادت الى فوز بلاده في كاس ديفيز للتنس لفرق الرجال العام الماضي عندما فاز الاميركي بيت سامبراس.

وهزم لوكونت اللاعب رقم ٧٤ في العالم الاميركي بيت سامبراس اللاعب الثاني في العالم ٦/٢ و٧/٥ في مباراة الدور الثاني لبطولة باريس المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٫١٦ مليون دولار.

واذا كانت فوز لوكونت على سامبراس في العام الماضي قد كلف الولايات المتحدة كاس ديفيز فان فوز الامس يكلف سامبراس فرصة الصعود الى المركز الاول بين لاعبي التنس في العالم هذا الموسم.

وفاز فرنسي غير مصنف اخر هو ارنو بورتش الذي حظي بتشجيع الجماهير ايضا على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف الخامس في البطولة ٧/٥ و٦/٤.

وكان كوردا قد تأهل لنهائي بطولة فرنسا هذا العام الا انه خسرها امام الاميركي جيم كورير اللاعب الاول في العالم.

وفاز الاميركي غير المصنف براد جلبرت مفاجأة كبيرة وفاز على مواطنه اندريه اجاسي بطل ويمبلدون والمصنف السابع في البطولة ٦/١ و٦/٢.

وفاز السويسري جاكوب هلاسيك على وين فيريرا من جنوب افريقيا المصنف الثامن في البطولة ٦/٢ و٦/٣ و٦/٣.

وفاز الاسترالي والي ماسور على الاسباني سيرجي براجيرا المصنف الخامس عشر في البطولة ٦/٣ و٧/٥.

- وهكذا يكون سبعة من المصنفين قد خرجوا من البطولة امس.

من جهة ثانية تأهل الالماني بوريس بيكر بطل ويمبلدون الاسبق والمصنف التاسع في البطولة للدور الثالث بعد ان فاز على الاميركي المخضرم جون ماكنرو ٦/٤ و٦/٤. وقد نفذ بيكر ١٥ ضربة ارسال من النوع الذي لا يرد اثناء المباراة.

وهذا هو الفوز الثامن لبيكر على ماكنرو خلال عشرة لقاءات بينهما.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك على عاموس مانسدورف ٦/٢ و٦/٤.

وفاز الفرنسي جي فورجيه المصنف الحادي عشر على مواطنه اوليفييه ديليتر ٦/٤ و٦/٣ و٧/٦.

الأخبار العربية والعالمية

اسماء الجرحى والمعتقلين

علي محمد سليمان - بيت لحم، موسى خليل حرزالله - مخيم الدهيشة، سناء البرعي، محمد المطار - مخيم جباليا، محمد الدهون، عصام معمر، انتصار الجميلي - خان يونس، عيد جوده - النصيرات.

● المعتقلون:

اكرم عبد مسوده، ايهاب الصالحي - القدس، علي زيدان شاهين - بيت لحم، عرفات حنو - نابلس، مازن عبدالفتاح سعيد - نعلين.

وصول اول سفير اسرائيلي الى الهند

نيودلهي - ا.ف.ب - وصل افراييم دوويك اول سفير اسرائيلي في الهند امس الخميس الى نيودلهي وذلك بعد تسعة اشهر من اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين.

مستوطنون يحاولون اقتحام بلدة حلحول

اصابة جندي اسرائيلي في القدس
اشتباك مسلح مع دورية عسكرية بجنين

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - اصيب جندي اسرائيلي بجروح امس نتيجة تعرضه لهجوم في البلدة القديمة بالقدس.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بوقوع الهجوم وادعت انه جاء من ناحية مدرسة الايتام الاسلامية ولم تورد تفاصيل.

وجرى اشتباك مسلح الليلة قبل الماضية في مدينة جنين بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال، وذكرت الانباء ان الشبان هاجموا جنودا للاحتلال بالاسلحة النارية في جبل ابو ظهير، وان الاشتباك استمر لمدة عشر دقائق، ووقعت مواجهات واسعة والقيت زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية عند مفرق بير نبالا شمال القدس، واحترقت كليا، كما هاجم شبان المدينة دورية لحرس الحدود بالحجارة في حي الثوري.

واعتقل جنود امس شابين من البلدة القديمة بدعوى العثور بحوزتهما على زجاجات فارغة وحجارة كانا يهمان بالقائها على دورية عسكرية.

واكدت الانباء ان اطارات خمس وعشرين سيارة لضباط وافراد شرطة الاحتلال تم اعطابها الليلة قبل الماضية في الاحياء الغربية من مدينة القدس.

واحتجزت شرطة رام الله امس عددا من المواطنين الفلسطينيين واعتقلت شابا من قرية نعلين.

واصيب الليلة قبل الماضية ثلاثة شبان من بلدة حلحول اثناء تصديهم لمجموعة من المستوطنين الذين حاولوا اقتحام البلدة تحت حماية قوات الاحتلال، وتمكن الشبان من تحطيم زجاج سيارة للجيش.

واصيب مواطن من بيت لحم اثناء اعتداء المستوطنين عليه امس، وكان الجنود داهموا المدينة مساء امس الاول واعتقلوا شابا واعتدوا على شاب اخر من مخيم الدهيشة بالضرب المبرح.

واقتحمت قوات الاحتلال قريتي عزون وعتمة قضاء قلقيلية وداهمت المنازل، اما في مدينة قلقيلية فقد هاجم الشبان دورية عسكرية اثر قيام الجنود بمهاجمة حي شريم.

وتعرضت سيارة للمستوطنين للرشق بالحجارة في مخيم عين بيت الما قرب نابلس اثر قيام سائقها باطلاق النار على الاهالي.

وجرت امس الاول مواجهات مع قوات العدو في مخيم البريج وخانيونس وجباليا والنصيرات حيث أصيب خمسة شبان بكسور ورضوض بسبب قيام الجنود بضربهم.

٦١ ٪ من فلسطينيي الارض المحتلة يؤيدون الاستمرار في المفاوضات

القدس المحتلة - وكالات -

في القدس المحتلة اشار استطلاع للراي اجرته مجلة (البيادر السياسي) الاسبوعية التي تصدر في القدس الشرقية ان ٦١ ٪ من فلسطينيي الاراضي المحتلة يؤيدون الاستمرار في مفاوضات السلام الحالية مع اسرائيل.

ويشير الاستطلاع الذي ينشر اليوم الجمعة، بعد عام على مؤتمر مدريد للسلام والذي شمل عينة عشوائية من ١٢١٦ شخصا، ان نسبة المعارضين للعملية السلمية بلغت ٣٤,٥ ٪، في حين لم يعبر خمسة بالمئة عن رأيهم.

وكانت المجلة اجرت استطلاعا مماثلا مع بداية مؤتمر مدريد في العام الماضي اظهر نسبة تأييد اقل للمفاوضات بلغت في حينه ٤٨ بالمئة مقابل ٤٦ بالمئة من المعارضين.

واشارت المجلة الى ان الاستطلاع الجديد الذي اجرته اواخر الشهر الماضي جاء (في ظروف شهدت تصاعدا في العمل المسلح بين اسرائيل والفلسطينيين اللبنانين يفترض انها اثرت ايجابيا على التأييد للمعارضين).

واضافت (رغم ذلك فان المعارضة لم تتجاوز نقطة الحسم مما يدل على الاندفاع الفلسطيني نحو السلام).

وفي تونس /رويتر/ذكر مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية، ان فيصل الحسيني المنسق العام للوفد الفلسطيني المفاوض وسري نسيبة عضو الوفد وصلا الى تونس للمشاركة في اجتماع لقيادة منظمة التحرير يبدأ يوم الخميس.

وقد دعت المنظمة الى عقد الاجتماع لتقييم تطورات محادثات احلال السلام في الشرق الاوسط في ضوء انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة.

ووصل الحسيني ونسيبة الى تونس الليلة قبل الماضية. وقال المسؤولون ان من المتوقع ان يطلعا قيادة المنظمة على نتائج الجولة الاخيرة من محادثات السلام وان يحصلا على توجيهات للاجتماعات القادمة المقرر استئنافها في واشنطن في التاسع من تشرين الثاني.

وقالت منظمة التحرير يوم الاربعاء انها تأمل ان يتضمن التغيير في البيت الابيض تغييرا في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط في شكل مزيد من التأثير على الموقف الاسرائيلي.

وقال معلق وكالة الانباء الفلسطينية /وفا/ يوم الخميس ان من السابق للاوان التكهن بالموقف الذي سيتخذه الرئيس المنتخب كلينتون تجاه القضية الفلسطينية.

وكتب يقول ان المهم هو الا يشعل الفلسطينيون الموقف لان كل هذا لن يكون مفيدا ولن يغير السياسة الامريكية على الاطلاق.

اقتراح اسرائيلي باقامة سوق مفتوحة مع الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - ايدت لجنة اقتصادية اعلن عن قيامها في اسرائيل مؤخرا لدراسات انعكاسات المسيرة السلمية وتطبيق الحكم الاداري الذاتي في الاراضي العربية المحتلة، اقامة سوق اسرائيلية فلسطينية مشتركة وحدود مفتوحة بين اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب المشاركون في اللجنة بالتنسيق على جانبي الخط الاخضر الذي يفصل بين المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، بين الاجهزة الضرائبية لمنع عمليات التهريب للسلع.

ويشارك في اجتماعات اللجنة التي شكلها ما يعرف بمكتب التنسيق بين المنظمات الاسرائيلية الاقتصادية، موظفون حكوميون وصفوا بأنهم على مستوى رفيع من وزارات المالية والصناعة والتجارة ووزارة الخارجية، كما يشارك فيها ممثلون عن رجال الاعمال والمزارعين والمقاولين في اسرائيل، ويطالب هؤلاء بضم اعضاء من اللجنة الى الوفد الاسرائيلي للمفاوضات الخاصة بتطبيق الحكم الاداري الذاتي. ويبررون مطلبهم بضمان المحافظة على المصالح الخاصة لقطاع الاعمال في اسرائيل.

من جهة اخرى تعد وزارتي المالية والتجارة والصناعة خطة مشتركة لتقديمها الى الوفود الاسرائيلية لمفاوضات السلام، تتضمن اقتراحات عملية في المجال الاقتصادي والصناعي، وذلك تمهيدا لتطبيق الحكم الاداري الذاتي في الاراضي المحتلة، ويؤكد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ميخا حاريش انه يجب اعداد المرافق الاسرائيلية الملائمة وضع تتمتع فيه الاراضي المحتلة بحكم ذاتي، واشار الى ان الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة يشهد تدهورا مستمرا، كما ان قطاع الصناعات يشهد مصاعب شديدة بسبب سياسات الاحتلال التي لم تشجع منذ البداية قيام اقتصاد وطني مستقل، ويعقب اقتصاديون فلسطينيون على اقوال حاريش بأن اسرائيل ستحرص في حال قيام الحكم الذاتي على اقامة روابط قوية بين الاقتصاد الفلسطيني واقتصاد اسرائيل لابقاء الاول رهينة في يدها تمكنها من ابقاء نفوذها مهيمنا، وهم يعارضون هذا ويؤيدون اقتصادا اكثر انفتاحا على الدول العربية المجاورة وخاصة الاردن.

مسؤول فلسطيني يتهم "جهات" بتهجير (١٠٠) الف فلسطيني

بيروت - ا.ف.ب. - اكد المسؤول عن القيادة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان صلاح صلاح ان اكثر من مئة الف لاجيء فلسطيني غادروا لبنان بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ واتهم جهات لم يسمها ب - تنظيم هجرة كبيرة. -

وكشف صلاح في تصريح الى الصحف امس الخميس عن حصول عمليات هجرة كبيرة تنظمها جهات في شكل جماعي في اتجاه كندا والدنمارك والسويد والمانيا وهناك اكثر من مئة الف فلسطيني تركوا المخيمات الفلسطينية خلال عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢.

واضاف هناك اطراف تنظم عمليات تهجير الفلسطينيين وتوفير التسهيلات اللازمة لهم وذلك بغية توطين القسم المتبقي منهم في لبنان.

ويذكر أن مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اونروا يقدر عدد الذين غادروا فلسطين الى لبنان في العام ١٩٤٨ ويطالبون بحق العودة بـ ٣٥٠ الف فلسطيني.

وتابع أن السياسة التي يتبعها اكثر من طرف لبناني وفلسطيني ودولي تصب كلها في خانة توطين الفلسطينيين.

وكانت حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية اتهمت اخيرا فتح المجلس الثوري بزعامة ابو نضال بارتكاب موجة قتل فلسطينيين لدفعهم الى الهجرة الى الخارج.

تاسيس رابطة يهودية معادية للعرب

القدس المحتلة - قدس برس - اعلنت حركة (كاخ) الصهيونية العنصرية في القدس المحتلة عن تاسيس رابطة تحمل اسم (رابطة الدفاع اليهودية) التي ستكون مهمتها (الدفاع عن حياة اليهود في مختلف انحاء اسرائيل من اعتداءات العرب) على حد قول مؤسسي الرابطة.

وسيراس الرابطة المستحدثة باروخ غرين، وهو زميل سابق للحاخام مائير كهانا مؤسس حركة (كاخ) الذي اغتيل في نيويورك، وسبق للاثنين ان شكلا معا رابطة الدفاع اليهودية في الولايات المتحدة.

واعلن قادة حركة (كاخ) ان مليونيرا يهوديا امريكيا سيمول كافة نشاطات الرابطة خلال العام القادم، مشيرين الى ان شركة حراسة ستقام في المرحلة الحالية، مما سيمكن الرابطة من تزويد اعضائها باسلحة.

بغداد تندد بتحليق الطائرات الاميركية لغايات استفزازية

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب. - ذكرت وثيقة وزعت امس الخميس في مقر الامم المتحدة ان بغداد اتهمت واشنطن بالاستمرار في خرق المجال الجوي العراقي بهدف المراقبة والاستفزاز مشيرة الى ما يقارب ٧٠٠ طلعة جوية تمت خلال ثلاثة عشر يوما فوق مناطق الشمال والجنوب.

ايكوس يشيد بتعاون الجيش العراقي

الامم المتحدة لا تزال غير واثقة من تدمير كل صواريخ سكود العراقية

الامم المتحدة - رويتر - قال رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، انه لا يستطيع بعد، التاكد مما اذا كان العراق يخفي مزيدا من صواريخ سكود.

ويتوقف تخفيف القيود على صادرات العراق النفطية، على تدمير الة الحرب العراقية، وقال ايكوس انه لا يستطيع بعد ان يقول ان ذلك تم على اكمل وجه.

غير انه قال انه لا يزال يستطلع اراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن ما سيحدث اذا قرر أن العراق التزم بقرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج فيما يتعلق بتدمير اسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية وصواريخه الطويلة المدى.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر قد تعهدا بعدم تخفيف العقوبات ما دام الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة ولم يعط الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون حتى الان اي علامة على انه يختلف مع هذا الموقف.

وكان ايكوس يتحدث الى الصحفيين بشكل غير رسمي يوم الاربعاء بعد مؤتمر صحفي عقده نيكيتا سميدوفيتش الذي يرأس فريقا للتفتيش عن الصواريخ عاد اخيرا من العراق وتيم تريفان المتحدث باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتسعى اللجنة للحصول على تفسير لقرارات الامم المتحدة التي لا تتحدث عن خروج الرئيس العراقي من السلطة حتى يمكن تشجيع العراق على التعاون مع مفتشي الامم المتحدة.

وقال تريفان لاعضاء مجلس الامن عن موقف اللجنة (انها مسألة كيف يمكن تشجيع العراق على ابداء مزيد من التعاون).

واضاف قوله (انهم يجادلوننا بانهم مدانون سواء افعلوا ام لم يفعلوا) وقال انه لا يمكن توقع ان يغير العراق حكومته حتى ترفع العقوبات.

وقال ايكوس ان مسألة تدمير الاسلحة يمكن حلها (بسرعة اذا قرر العراق فعلا العمل على حلها. القرار في بغداد) وقال ايضا ان اعضاء المجلس لا يريدون تقديم اي وعود مقدما.

لكنه اشار الى ان العراق، لم يذعن بعد للمطالب المتعلقة بمراقبة امكانياته في مجال انتاج الاسلحة على المدى البعيد (ولا تزال هناك مشاكل خطيرة في الحصول على البيانات الكاملة مثل اسماء الموردين الخارجيين).

وقال سميدوفيتش انه لا يزال يجري تحليل الحطام والبيانات المأخوذة من منصات اطلاق صواريخ سكود المدمرة لتحديد عدد الصواريخ التي استخدمت والعدد المحتمل ان يكون لا يزال موجودا.

ويشتبه خبراء الامم المتحدة في انه لا يزال لدى العراق حوالي ١٠٠ صاروخ طويل المدى وتقول المخابرات الاميركية ان عدد هذه الصواريخ ٢٠٠ وهو ما يشك فيه المفتشون.

وقد حدد المفتشون العدد الذي اطلق على اسرائيل والمملكة العربية السعودية خلال حرب الخليج من العدد الاصلي للصواريخ التي كانت لدى العراق وهو ٨١٩ صاروخا لكنهم يفتقرون الى بيانات دقيقة عن الصواريخ التي اطلقت خلال الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام وانتهت عام ١٩٨٨.

واشاد ايكوس بالجيش العراقي لتعاونه لكنه قال انه لا تزال هناك ظلال من الشك تحيط بنوايا بغداد فيما يتعلق بالاذعان لقرارات الامم المتحدة بعد ان تعرض اعضاء فريق سميدوفيتش لمضايقات منها تهديدات بالقتل في فندقهم كما اشار الرئيس العراقي في تصريحات الى مفتشي الامم المتحدة على انهم (كلاب ضالة).

وقالت مصادر أن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رد على احتجاج من الامم المتحدة بقوله (هذا نوع من الحوادث يمكن أن يحدث في اي فندق في اي مكان في العالم).

وقال الوزير في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي يوم الاربعاء ان استمرار العقوبات المفروضة على العراق، يعد بمثابة عملية ابادة جماعية للشعب العراقي، تتحمل عنها الولايات المتحدة المسؤولية الاساسية.

تاجيل الانتخابات التشريعية في اليمن الى ٢٧ نيسان

صنعاء - ا.ف.ب - اعلن مصدر رسمي في صنعاء ان القادة اليمنيين وزعماء المعارضة اتفقوا امس الخميس على ارجاء الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها قبل الثاني والعشرين من الشهر الحالي الى السابع والعشرين من نيسان المقبل.

وكان قادة المعارضة يرفضون حتى الان تاجيل هذه الانتخابات.

وقد اتخذ قرار التاجيل بعد سلسلة من الاجتماعات شارك فيها في شكل خاص اعضاء المجلس الرئاسي المؤقت الخمسة وبينهم الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس فضلا عن قادة الاحزاب المعارضة ومسؤولي اللجنة العليا المكلفة بالاعداد للانتخابات.

ومن المقرر ان يصادق المجلس الرئاسي رسميا الاسبوع المقبل على هذا القرار.

صدام يحتفل بهزيمة بوش على طريقته

الرئيس العراقي صدام حسين - بالزي العسكري - يقف على شرفة يطلق رصاصة من مسدسه في بعقوبه يوم امس الاول احتفالا بهزيمة جورج بوش. ا.ف.ب

في مهمة تستغرق ٤ اسابيع

مسؤول تنسيق النشاطات الانسانية يزور العراق الاربعاء

نيويورك - ا ف ب - قالت مصادر دبلوماسية، ان الموظف الكبير في الامم المتحدة، ريتشارد فوران، سيغادر نيويورك الاربعاء المقبل متوجها الى العراق، حيث سيقوم بتنسيق استئناف النشاطات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة.

وقام الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي بتعيين فوران /كندا/ الذي يشغل منصب نائب الامين العام المكلف ملف اعادة ممتلكات الكويت للقيام مؤقتا بتنسيق النشاطات الانسانية في العراق بدلا من غالتييرو فوليشيري بسبب مرضه.

وتستغرق مهمة فوران في العراق اربعة اسابيع لكنه قد يبقى مدة اطول. وبعد توقيع بروتوكول الاتفاق الجديد بين الامم المتحدة والعراق حول البرنامج الانساني في ٢٢ من الشهر الماضي من المقرر ان يستأنف عمل برنامج المساعدات الانسانية الى العراق امس الخميس مع وصول طائرة تابعة لصندوق الامم المتحدة للطفولة /يونيسيف/ محملة باللقاحات والمواد الطبية.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر مطلعة في الامم المتحدة في جنيف ان بغداد منحت تأشيرات دخول الى ٩٣ من حراس الامم المتحدة سيغادرون الى العراق خلال الايام المقبلة.

وينص بروتوكول الاتفاق الجديد الساري حتى اذار المقبل على نشر ٣٠٠ من حراس الامم المتحدة في العراق /٢٩٢ في كردستان و٨ في بغداد/.

بدأ في تونس ويستغرق يومين

اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية لبحث تطور عملية السلام

تونس - ا.ف.ب - بدأت القيادة الفلسطينية امس الخميس في تونس اجتماعا موسعا يستغرق يومين من المقرر ان يتركز على بحث تطور عملية السلام في الشرق الاوسط والاتفاق الاخير بين الاردن واسرائيل حول جدول اعمال مفاوضاتهما الثنائية.

واوضح المصدر ان العديد من اعضاء الوفد الفلسطيني في محادثات السلام مع اسرائيل ومن بينهم فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية لهذا الوفد يشاركون في الاجتماع اضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي يراسها ياسر عرفات.

ويشارك ايضا في المناقشات التي تدور في جلسات مغلقة في مقر القيادة السياسية للمنظمة الفلسطينية مسؤولون من فصائل تنتمي الى المنظمة اضافة الى مكتب المجلس الوطني الفلسطيني "برلمان في المنفى" الذي يراسه الشيخ عبد الحميد السائح المقيم في الاردن.

وهو اول لقاء للقيادة الفلسطينية منذ اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير "هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني" الذي ابدى خلال اجتماع عقد في ١٥ تشرين الاول الماضي في تونس موافقته على استمرار المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

واكد عرفات في تصريح ادلى به مؤخرا لوكالة فرانس برس عدم تحقيق ادنى تقدم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بعد عام من بدئها في مدريد وطالب بان تتولى الامم المتحدة مسؤولية الاراضي المحتلة.

وسيكون على القيادة الفلسطينية ايضا ان تحدد على ضوء هذا "الجمود" استراتيجية المفاوضات الفلسطينية تمهيدا لاستئناف محادثات السلام العربية الاسرائيلية الاثنين القادم في واشنطن. وكانت الجولة السابعة لهذه المحادثات قد علقت لمدة اسبوع بعد بدئها في ٢١ تشرين الاول الماضي وذلك بسبب انتخابات الرئاسة الامريكية.

مقتل ضابط شرطة واعتقال (٥١) اسلاميا في الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب. - افادت الاذاعة الجزائرية ان مجهولين قتلوا صباح امس الخميس ضابط شرطة في شليف ٢٠٠ كلم الى الغرب من العاصمة ثم تمكنوا من الفرار على متن سيارة مسروقة.

واوضحت الاذاعة ان الضابط البالغ الاربعين من العمر كان متوجها الى مركز عمله عندما ترجل رجلان من سيارة كان في داخلها ثلاثة اخرين واطلقا النار عليه من مسدس رشاش.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية على صعيد اخر امس الخميس ان قوات الامن الجزائرية القت القبض على ٥١ شخصا يشتبه بان لهم صلات بالجبهة الاسلامية للانقاذ المحظور نشاطها.

واضافت الوكالة قولها نقلا عن مصادر بالشرطة ان ٣٠ شخصا من المقبوض عليهم يشتبه بانهم اعضاء بخلايا ثوار اسلامية في بلدة مستغانم الساحلية.

واستولت الشرطة ايضا على كمية من الاسلحة من بينها عشر مسدسات وبندقية هجومية وعشر بنادق صيد وثلاث قنابل.

الأخبار العربية والعالمية

نائب الرئيس السوداني في حديث خاص بـ «الرأي»

اللواء الزبير يعتز بقيادة الحسين وبعلاقات الشعبين الاردني والسوداني

جهات خارجية تحاول النيل من السودان.. ونحن لا نصدر ارهابا

بعد انتهاء حرب الخليج.. راب الصدع في مصلحة الامة العربية.

كتب: سعد السيلاوي

نهجنا مطابق تماما لنهج القيادة الاردنية وجلالة الملك الحسين الذي ندعو الله ان يوفقه في كافة مساعيه الخيرة تجاه وطنه وامته العربية والاسلامية بهذه الكلمات عبر اللواء الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني ووزير الداخلية عن كل ما يجول في خواطر واذهان شعب وقيادة السودان الشقيقة تجاه الاردن ملكا وحكومة وشعبا.

اللواء الزبير صالح نائب الرئيس السوداني في حديث خاص بالرأي لم يخف تخوف القيادة السودانية من جهات خارجية تحاول النيل من السودان وسلاح السودان في الرد على هذا العدوان هو اظهار الجوانب المشرقة في السودان ويكفي القول بان السودان المتسول بالامس اصبح اليوم بلدا مكتفيا ذاتيا ولديه فائض.

وقال ان السودان لا يصدر ارهابا للعالم ولديه كيان ومثل واخلاقيات وهذا الذي يمكن تصديره وفيما يلي: نص اللقاء الكامل مع اللواء الزبير محمد صالح:

★★ كيف كانت زيارتكم للاردن وما هو مضمون الرسالة التي نقلتموها لجلالة الملك الحسين؟

●● العلاقة الاردنية السودانية علاقة طيبة والحمد لله بالاضافة الى هذه العلاقة هناك عمل تعاوني مشترك ـ بين الاردن والسودان وهناك حجم تنقل كبير ما بين الاردن والسودان وعلى مختلف المستويات الشعبية والرسمية وهذه دلاله على العلاقات الاصيلة بين الاردن والسودان وان شاء الله تتطور هذه العلاقة اكثر وتجد الشخصية الاردنية المكان المناسب والمرموق داخل السودان خاصة في مجال الاستثمار والتعاون المشترك والمشاريع المشتركة او المستثمرين من القطاع الخاص في السودان خاصة وان لدينا كافة الظروف والمناخ الملائم للاستثمار الناجح فهناك المياه الوفيرة والاراضي الواسعة خاصة في اعقاب سياسة التحرير الاقتصادي الجديدة هذا بالاضافة الى ان جميع القيود المتعلقة بالاستثمار تم حلها بموجب قانون تشجيع المستثمر.

وخلال اواخر هذا الشهر او الشهر القادم هناك عدد لاباس به من المستثمرين سيستقبلهم السودان. وكما تعلمون فان السلاح الهام الان هو سلاح الغذاء والامن الغذائي وهذه المسالة تم تحقيقها في السودان خلال اقل من ثلاث سنوات واستطاع هذا الشعب هزيمة هذه المحاصرة العالمية ولدينا اليوم قيم جديدة وروح جديدة واصبح الشعب يعي ان هذا السلاح يرتبط باستقلال الدولة حيث ان فقدان الامن الغذائي سيجعل الدولة تابعة، ومن هذا المنطلق تحرك الشعب السوداني نحو العمل الدؤوب وخلال هذا الموسم اصبح لدينا فائض في المشروعات وان شاء الله سيتم توجيه بهذا الفائض نحو المصلحة السودانية والامة العربية والاسلامية ولم يكن احد يصدق ان السودان سوف يسير نحو هذا التطور السريع والانقلاب في المفاهيم والقيم نحو خير البلاد والعباد.

ونعود للعلاقات مع الاردن نقول ان هناك مجالا تجاريا واسعا وكبيرا جدا وهناك مؤسسات خيرية لسمو الامير الحسين في منطقة (كاس) حيث يوجد مستشفى كبير اذن نحن والاردن علاقاتنا متطورة باستمرار وهناك مجال ايضا لتحرك مشترك داخل الدول العربية في سبيل تعزيز العلاقات العربية وحتى لا تبقى العلاقات العربية بهذا المستوى من الاضطراب والخصومة خاصة وان اسس الخلاف حرب الخليج ولا نعتقد ان تستمر هذه الحالة في الامة العربية وان تبقى فلابد فهناك مصلحة لتعزيز علاقات الاخوة والمحبة وتجاوز الماضي وعلينا ان نواجه الظروف الجديدة في العالم.

★★ ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه السودان في اطار الحديث عن المصالحة العربية ؟

●● السودان له دور منذ البداية في سعيه بان يكون هناك اتفاق مشترك ووحدة عربية ونهج السودان نفس النهج الذي انتهجه جلالة الملك الحسين في رص الصفوف وتقريب وجهات النظر، فجلالة الملك وفي اكثر من لقاء وتصريح ما زال يسعى لراب هذا الصدع ولم شمل الامة العربية حتى نتجاوز الماضي ويكون هناك توجهات ايجابية اكثر وجلالة الملك اكد لنا انه سيظل يسعى حتى يحقق لم شمل الامة.

★★ تقول بعض الاوساط ان هناك محاولات انقلابية وان هناك موجة من القمع ما هو تعليقكم على ذلك ؟

●● هذا كلام غير صحيح فمنذ اندلاع هذه الثورة كان هناك نقاء وطهر واستقامة وهذا الاقتداء بالعمل الشريف النزيه هو الذي حرر المواطنين السودانيين ونقلهم من شعب مضطهد وتابع وغير حر بقراره الى شعب يشهد العالم اليوم ان السودان اصبح يمتلك قراره وحرر مواطنيه وسخرهم وجعلهم يعتمدون على ذاتهم. مما جعل هناك نتائج ايجابية ملموسة مثل الاكتفاء بالسكر والذرة والقمح بل هناك فائض وكل هذا دليل على استقرار السودان ان الذي يقول ان هناك زعزعة وعدم استقرار في السودان وان هناك محاولات انقلابية يقول ذلك لاغراض نحن نعلمها حتى الان وبحمد الله القيادة والرئيس عمر حسن البشير يتمتع بولاء مطلق من المواطنين في كافة انحاء السودان ويتجول بها بحرية ولم نشاهد رئيس دولة يطوف هذا الطواف بدون حراسة، وهذا دليل قاطع على استقرار السودان ولا يوجد ما يخلخل الامن، وكل الانباء التي يتم اشاعتها لا يمر عليها يومان حتى تنفيها نفس المصادر التي اشاعتها.

★★ السيد نائب رئيس الجمهورية هناك من يتخوف من شكل النظام القائم حاليا بالسودان بالرجوع الى تجارب دول اسلامية اخرى فكيف لنا ان نحكم على ذلك ؟

●● نحن بوصفنا دولة عربية اسلامية نعرف ان الاسلام هو الاسلام لكن اسلام مشكل نحن لا نعرفه بل الاسلام من وجهة نظرنا هو الايمان بالله والرسول والكتب والخير ونبذ الشر، والحمد لله هناك توجه اسلامي قوي وصحيح مبني على السنة والكتاب، والوضع السياسي الان في السودان مقتبس من تجارب عديدة مر بها السودان نفسه سواء، كان ايام عهد الاستقلال والمراحل الديمقراطية الثلاثة او المرحلتين العسكريتين وهذه السنين جعلت السودانيين يتعلمون ما هو الافضل بالنسبة لهم وقد استقر الراي على نظام المؤتمرات وهذا نهج تولد جراء فرز كافة المجالس السابقة مع ترك كل الاخطاء التي حصلت سابقا والنموذج الان تحت الاختبار ونسال الله ان يكتب له النجاح.

★★ تتحدث الاوساط عن وجود معسكرات تدريب اصوليين في السودان... فما رأيكم ؟

●● الحمد لله السودان بلد لكل العرب ولاي عربي وللعربي حرية الدخول الى السودان وبدون تاشيرة دخول وبصفتي وزيرا للداخلية انفي ان يكون في بلادي اي معسكر تدريب للاصوليين وكل اخوتنا العرب الذين زارونا خلال المؤتمرات واللقاءات الشعبية والرسمية تجولوا بالسودان وفتحت لهم الابواب للاطلاع على كل شيء، لكن هناك جهات لا يعجبها استقرار السودان وحرية قراره واستقلاليته يمكن ان يؤلف ما يشاء. نحن ليس لدينا معسكرات لتدريب الاصولية وماذا يعنون بالاصولية وهل الاصولية شتيمة ؟

★★ هل ترى ان نموذج السودان الحالي مستهدف ؟

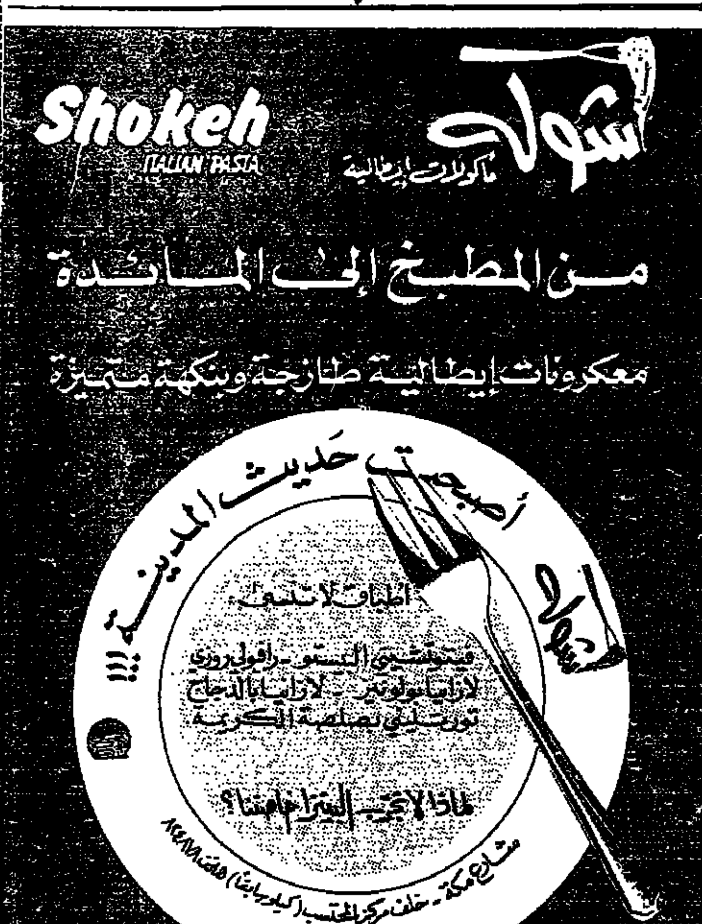
●● نعم... نحن نشعر اننا مستهدفون لكن نحن نسعى في ذات الوقت لاظهار الجوانب المشرقة في السودان وكفانا القول ان السودان انتقل من بلد كان يتسول الى بلد حقق الاكتفاء الذاتي وذهبت كمية من الاحزاب التي لا نشك للحظة، بل وندرك يقينا ان لها علاقات مع جهات خارجية اجنبية لا تريد للسودان الخير، وعندما جئنا للحكم في السودان لم يكن هناك اي شيء لا سكر ولا زيت ولا طعام والحمد لله اليوم ومن خلال الحب والاخلاص والعودة للذات نجحنا في سد كافة الثغرات، لماذا يخشى منا بعض الناس، نحن لا نصدر ارهابا للعالم لدينا كيان وعقيدة ومثل واخلاقيات وهذا ما نستطيع تصديره للعالم، لدينا اعمال خير نمارسها في وطننا.

★★ بحكم علاقتكم الطيبة مع ايران هل هناك دور ما يمكن ان تمارسونه بخصوص الخلاف الايراني ـ الاماراتي على الجزر؟

●● نحن تربطنا علاقة طيبة مع ايران وعندما نجد مدخلا لمعالجة هذا الخلاف سوف نمثل الامة العربية كلها في معالجة هذه المسالة.

★★ هل هناك كلمة ما السيد النائب تحب ان تختم بها حديثكم ؟

●● اقول ان الشعب الاردني شعب مخلص لديه ولاء مطلق لقيادته خاصة وان جلالة الملك الحسين يقود هذا البلد العربية بحكمة ودراية كبيرة جدا والحمد لله على شفائه وعودته سالما، نسال الله ان يوفقه في كافة مساعيه واعماله الخيرة تجاه وطنه وامته العربية.



●- نائب الرئيس السوداني يتحدث للزميل سعد السيلاوي

البشير يؤكد رفض السودان للمساومة

الخرطوم ـ و.ا.ع ـ اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان السودان لن يقبل بعد اليوم ان يكون مكانا للمساومة من اي احد كان.

وقال الفريق البشير في كلمة القاها في احتفال جماهيري اقيم امس بمحافظة القضارف شمال السودان لمناسبة البدء بحملة حصاد محصول الذرة ان السودان لن يقبل بعد اليوم ان يكون تحت رحمة منظمات الاغاثة وضغوط الدول المانحة.

وكشف الفريق البشير عن ان دول الغرب ومؤسساته طلبت من السودان في العام الماضي بان يعلن عن حالة المجاعة لكي تقوم باغاثته ولكنه رفض ضغوطهم وتهديداتهم وتوجه الى الله سبحانه وتعالى ليعينه عن هذه الاغاثات المذلة فكانت استجابته بالمطر الغزير الذي شهدته ولايات السودان هذا العام.

لان استراتيجية البلدين متعارضة

طهران: لا تنازلات لتحسين العلاقات مع (الشيطان الاكبر)

طهران ـ اف.ب. ـ تلقت ايران نبأ انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة الامريكية بمزيج من الريبة والعداء والترقب الا انها اكدت ان النظام الاسلامي لن يقدم اي تنازلات لتحسين «علاقته» مع ـ الشيطان الاكبر ـ بعد الانتخابات.

وقالت صحيفة طهران تايمز شبه الرسمية امس الخميس ان نزعة الهيمنة متجذرة عميقا داخل الطبقة السياسية الامريكية بشكل لا يترك امام رئيس جديد حتى ولو كان ديموقراطيا اي خيار آخر سوى مواصلة السياسة الخارجية التقليدية للولايات المتحدة.

ومنذ انتخاب كلينتون اكدت الصحف الايرانية ان الجمهورية الاسلامية لا تتوقع ايجابيات من الديموقراطيين الامريكيين مع ان الجمهوريين قاموا بكل ما يمكن عمله ضد ايران منذ ١٢ عاما حسبما نقلت عن مسؤول ايراني قبل ايام.

واعتبرت صحيفة سلام الراديكالية ان ازدياد الهوة بين ايران والولايات المتحدة واقع لا محالة مشيرة الى ان البلدين يختلفان تماما على نقاط عدة من دعم واشنطن لاسرائيل الى الوجود العسكري الامريكي في الخليج مرورا بحقوق الانسان.

وتنتظر ايران ريبة الى ميل الديموقراطيين عادة الى الاهتمام بملف حقوق الانسان وتتذكر ان مجلس النواب بغالبيته الديموقراطية قدم دعما لمنظمة مجاهدي الشعب المعارضة المسلحة.

وكان النظام الايراني اختار توقيت اعلان القاء القبض على مواطن امريكي في طهران بتهمة التجسس قبيل ساعات من انتخاب الرئيس الجديد لارسال رسالة واضحة الى واشنطن وادارتها الجديدة وجاءت التظاهرة امام المقر السابق للسفارة الامريكية في طهران في السياق نفسه.

وخاطب رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري المتظاهرين معتبرا ان لا مجال للتسويات بين ايران والولايات المتحدة لان استراتيجيتي البلدين متعارضتان.

اما مرشد الجمهورية اية الله خامنئي فاكتفى بالقول امس الاول الاربعاء ان الرئيس الجديد لن يطول به الامر لاتهام الدول الاخرى بخرق حقوق الانسان ملمحا الى ان طهران تتوقع حملة امريكية حول هذا الموضوع.

السودان يطلب من يوغوسلافيا اغلاق سفارتها في الخرطوم

الخرطوم ـ اف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الرسمية السودانية امس الخميس ان السودان قرر اغلاق سفارته في بلغراد واعطى القائم بالاعمال اليوغوسلافي في الخرطوم مهلة اسبوعين لاغلاق سفارته ومغادرة البلاد.

وافادت الوكالة نقلا عن الناطق باسم الخارجية السودانية ان هذا الاجراء يهدف الى الاعتراض على المجازر والاضطهادات التي، تمارس على المسلمين في البوسنه والهرسك.

الطائرات تتدخل لاطفاء حرائق لبنان

اضرار في (٦٠) قرية بكسروان والشوف

بيروت ـ ا ف ب ـ علم من مصدر في وزارة الداخلية اللبنانية ان رجال الاطفاء تمكنوا صباح الخميس من السيطرة على معظم الحرائق التي اجتاحت جبل لبنان خلال يومين من دون ان توقع ضحايا. ولا تزال حرائق قليلة مشتعلة بسبب صعوبة الوصول اليها.

وافاد المصدر نفسه ان رجال الاطفاء وفرق الدفاع المدني والجيش اللبناني الذين ساعدتهم منذ ليل الثلاثاء ٢٥ سيارة اطفاء سورية مع طواقمها تمكنوا من السيطرة على الحرائق التي كانت تطوق حوالي ستين قرية في كسروان والشوف والمتن وعاليه واقليم التفاح.

واوضح المصدر ان طبيعة الارض الوعرة في بعض المناطق تجعل (تدخل الطائرات) ضروريا.

وكانت سلطات القاعدتين العسكريتين البريطانيتين في قبرص قد اعلنت في بيان نشر امس الخميس في نيقوسيا ان مروحية من طراز وسكس مجهزة بخزانات خاصة ستصل الى لبنان بعد ظهر اليوم الخميس وستعمل انطلاقا من القاعدة البحرية في جونيه في شمال بيروت وسيساندها على الارض سلاح الهندسة الذي ستصل معداته بعد الظهر الى جونيه على متن حاملة الجنود ـ ارومانش.

وكانت الحكومة اللبنانية وجهت نداء الى كل من سوريا وقبرص لمساعدتها على اخماد هذه الحرائق.

وافاد وزير الداخلية بشارة مرهج ان (الحرائق عائدة الى الرياح الخمسينية /حر شديد يرافقه هواء ساخن ورمال/ التي تعصف بشرقي حوض البحر المتوسط وقد سهل انتشارها تحول الاحراج الى مكبات للنفايات).

وقد اتت الحرائق على هكتارات من الاحراج والبساتين في الجبال وخلفت اضرارا في بعض المنازل.

وجاء في بيان بريطاني نشر الخميس، ان سلطات القاعدتين العسكريتين البريطانيتين في قبرص، ستساعدان الحكومة اللبنانية على مكافحة حرائق الغابات التي تجتاح حاليا وسط لبنان.

واضاف البيان ان مروحية من طراز ويسكس مجهزة بخزانات خاصة ستصل الى لبنان لاحقا. وستعمل انطلاقا من القاعدة البحرية في جونية، في شمال بيروت على ان يساندها على الارض فريق من سلاح الهندسة تنقل معداته حاليا الى جونيه على متن حاملة الجنود (ارومانتش).

واشار البيان الى انه من المنتظر ان تصل المروحية والسفينة العسكرية الى جونيه.

واوضح البيان ان العملية الانسانية التي اطلق عليها اسم (لاكريموزو) والتي جاءت بطلب من الحكومة اللبنانية، ستستمر على الاقل ٤٨ ساعة.

مجهولان يقتلان طبيبا قبطيا قرب اسيوط

اسيوط ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر من الشرطة في محافظة اسيوط بصعيد مصر الخميس ان مجهولين قتلا مساء يوم الاربعاء طبيبا قبطيا في عيادته في مدينة ساحل سليم بمحافظة اسيوط /على بعد ٣٨٠ كيلو مترا جنوب القاهرة/.

واوضح المصدر نفسه ان الرجلين اقتحما العيادة واطلقا النار على موظف مسلم واصاباه ثم دفعا باب غرفة عيادة الطبيب سمير رشدي تيفال (٤٨ سنة) فاطلقا النار عليه وقتل في الحال.

ولم تتوافر للشرطة يوم امس عناصر تسمح بمعرفة ما اذا كانت الجريمة من فعل عناصر متطرفة ام ان الامر يتعلق بثار.

ومنذ منتصف تشرين الاول الماضي قتل ثمانية اقباط واصيب عشرة خلال صدامات. ويوم الاحد الماضي اصيب عشرة اقباط في اعتداء نسبته الشرطة الى الجماعات الاسلامية المتطرفة في الصعيد. وفي السادس والعشرين من الشهر الماضي قتل قبطيان ومسلم في قرية البداري /٤٠ كيلو مترا جنوب اسيوط/ بيد مسلم قالت الشرطة انه مختل عقليا. وبين ١٦ و١٩ من الشهر نفسه، قتل ستة اقباط على ايدي متطرفين في قرية طما وتبعد /٤٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة/.

الليرة تستقر امام العملات الاجنبية

بيروت ـ رويتر ـ استقرت الليرة اللبنانية على سعرها امام العملات الاجنبية عند اغلاق السوق المالية امس الخميس.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار سجل امس ١٩٣٥ ـ ١٩٤٥ ليرة وهو السعر نفسه عند اغلاق السوق المالية الاربعاء.

يعتقدون بانهم اقل اهمية من بقية الاميركيين

سكان الاسكا واصلوا الاقتراع باصواتهم بعد انتهاء الانتخابات

انكوراج ـ الاسكا ـ رويتر ـ يعتقد سكان الاسكا احيانا انهم ليسوا في مثل اهمية باقي الناخبين الامريكيين.. ويبدو ان حقيقة تسليم الرئيس جورج بوش بالهزيمة في الانتخابات قبل ان يدلي كثيرون منهم باصواتهم تؤكد صحة هذا الاعتقاد.

فقد سلم بوش بفوز منافسه الديمقراطي بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة في الساعة ١٠ر١١ مساء يوم الثلاثاء الماضي بتوقيت شرق الولايات المتحدة قبل ٤٥ دقيقة من اغلاق مراكز الاقتراع في معظم انحاء الاسكا وقبل ١٠٥ دقائق من اغلاق المراكز في جزر الوتيان الغربية وقرى الاسكيمو في جزيرة سانت لورانس في مضيق بيرينج.

وهذه الجزر تتبع توقيت هاواي "الوتيان" الذي يتأخر بساعة عن توقيت الاسكا وبخمس ساعات عن توقيت شرق الولايات المتحدة. واقفلت مراكز الاقتراع في هاواي في الساعة السادسة مساء ولكن المراكز في الاسكا ظلت مفتوحة حتى الثامنة مساء بعد وقت طويل من اعلان شبكات التلفزيون انتهاء الانتخابات.

وقال ارون ستريا المتحدث باسم محطة اداك البحرية في جزر الوتيان ان سكان الجزر معتادون على تجاهل امريكا الام لهم.

ويعيش نحو ٥٠٠٠ر٠ عسكري ومدني في اداك التي توجد بها قاعدة بحرية.

وفي انكوراج قال المحافظ السابق بيل شيفيلد ان الناخبين واصلوا التدفق على مراكز الاقتراع رغم اعلان انتهاء الانتخابات.

الاسد والحريري يجتمعان في دمشق

دمشق ـ اف.ب ـ اعلن رسميا ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس الخميس رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري فور وصوله الى العاصمة السورية في زيارة لم تحدد مدتها.

ولم يعلن اي شيء عما دار في هذا اللقاء.

وكان الحريري قام منذ تكليفه في ٢٢ تشرين الاول بعدة زيارات للعاصمة السورية لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

يلتسين يقترح على واشنطن خفضا جديدا للاسلحة النووية

موسكو ـ اف.ب. ـ ذكرت وكالة انباء انترفاكس امس الخميس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح على الولايات المتحدة خفضا جديدا وكبيرا للاسلحة الاستراتيجية التي يملكها البلدان.

ونقلت انترفاكس عن نائب وزير الخارجية غيورغي ماميدوف ان هذا الاقتراح يمكن ان يقدم خلال القمة المقبلة الامريكية الروسية التي اقترحها يلتسين في رسالة بعث بها الى الرئيس المنتخب بيل كلينتون.

وذكر مسؤول في الجهاز الصحافي التابع للرئاسة ردا على اسئلة وكالة فرانس برس انه ليس على اطلاع على مثل هذه المبادرة وان ليس لديه ما يضيفه.

واضاف ماميدوف الذي اعلن الاقتراح على هامش مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان الرئيس يلتسين اجرى مع كلينتون محادثة هاتفية امس الخميس.

وكان الرئيسان جورج بوش وبوريس يلتسين وضعا في السابع عشر من حزيران الماضي في واشنطن اتفاقا ينص على خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية التي تملكها الولايات المتحدة وروسيا الى الثلثين.

وستخفض القوات الامريكية بموجب هذا الاتفاق الذي سيتم توقيعه الى ٣٥٠٠ راس نووية في مقابل ٣ الاف لروسيا.

ولم يوضح ماميدوف اذا كان الاقتراح الروسي الجديد يتضمن التخفيضات التي قررها اتفاق حزيران الماضي.

حزب الله يعلن ومصادر لبنانية تنفي

غارة جوية اسرائيلية في الجنوب قصف مدفعي للمليشيات العميلة

بيروت ـ وكالات ـ قالت اذاعة حزب الله ان طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية اغارت على اقليم التفاح جنوبي بيروت امس الخميس.

وقالت اذاعة حزب الله ان الغارة الجوية على منطقة اقليم التفاح التي ينتشر فيها مقاتلو المقاومة الاسلامية. التي يشكل حزب الله القوة الرئيسية فيها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وكانت هذه اول غارة جوية اسرائيلية اشارت الانباء الى وقوعها على لبنان منذ ان اغارت طائرات هليكوبتر اسرائيلية على مواقع ومنازل لحزب الله وعلى قاعدة لمنظمة فلسطينية في سلسلة من الهجمات خلال الاسبوع الماضي.

وتاتي الغارة الجوية في اعقاب تبادل القصف المدفعي امس الخميس بين المليشيات المتحالفة مع اسرائيل ورجال المقاومة في جنوب لبنان.

الا ان مصادر امنية في جنوب لبنان نفت في وقت لاحق ما اعلنته اذاعة حزب الله من وقوع غارة جوية على منطقة اقليم التفاح الواقعة الى الجنوب من صيدا.

لكن هذه المصادر قالت ان الميليشيات العميلة لاسرائيل قصفت بعد ظهر امس الخميس منطقة اقليم التفاح الى الشرق من صيدا وان رجال المقاومة ردوا بقصف مضاد لكن ذلك لم يوقع اصابات.

وفي وقت سابق من صباح امس قالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان منطقتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية جنوبي بلدة النبطية تعرضتا لقصف مدفعي من الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل دون ان يوقع القصف خسائر بشرية.

في مقال نشرته صحيفة (القدس العربي) اللندنية

مقصود يدعو لمراجعة الخطاب العربي تجاه الولايات المتحدة

بوش كان سجين خبرته في الشؤون الدولية

لندن ـ قدس برس ـ قال سفير سابق بالجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان ثمة ضرورة ملحة لاعادة النظر في اسس وخطاب التعامل العربي مع ادارة الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون.

ودعا كلوفيس مقصود الخبير بالشؤون الامريكية والذي عمل في السلك الدبلوماسي لسنوات طويلة الى ان تبدا عملية المراجعة النقدية منذ الان قبل ان تباغتنا المتغيرات التي سوف تطرأ على تعامل وخطاب الولايات المتحدة مع الدول العربية بصورة عامة والقضية الفلسطينية على وجه التخصيص.

واعتبر مقصود في مقال نشرته له صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن في عددها امس ان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي وصف بانه خبير في الشؤون الدولية صار سجينا لهذه الخبرة مجزا سياساتها وتقاليدها ومناهجها عاجزا عن التجديد والتكيف للمستجدات الطارئة في الحالة الدولية الراهنة واضاف ان تلك الخبرة كبلت تفكيرة وحالت دون نفاذ السياسة الخارجية الامريكية الى حقيقة المعاناة والمشاعر والتطلعات للكثير من الشعوب العربية وشعوب عالم الجنوب.

واكد الخبير والدبلوماسي العربي السابق انه رغم التحفظات الواسعة والاستهجان العام من جانب العرب فيما يتعلق بالتحيز الواضح لاسرائيل الذي ميز برنامج بيل كلينتون الانتخابي الا ان ذلك لا يعني مطلقا ان تسلم بان هذه المعوقات والعوامل السلبية القائمة والمحتملة في فريق العمل التابع لكلينتون تحول دون ان تتبلور لدينا نظرة اكثر شمولية الى مجمل السياسات الامريكية التي سوف تستجد في ادارة كلينتون كما يتحتم علينا ان ننفذ الى توعية وتفكير الجيل الامريكي الجديد المنتفض الذي جاء بالرئيس الجديد

وفي معرض تصوره للتقييم الجديد قال السفير السابق كلوفيس مقصود ان على العرب الان التركيز في خطابهم السياسي على قضايا حقوق الانسان وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وفي اقتراح مثير قال ان الامر يتطلب ان يلازم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره مطالبة الادارة الامريكية الجديدة المساهمة بتامين حقوق الانسان العربي داخل اسرائيل نفسها ودعا الى اعادة تحريك قضية التمييز العنصري داخل اسرائيل وربطها بالممارسة القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

وختم مقاله بالقول ان ادارة كلينتون مؤشر الى نقلة نوعية في الذهنية التي سوف تحكم السياسة الامريكي انها تدرك مصادر القوة لديها كما انها تدرك بنفس الوقت حدود هذه القوة.

الأخبار العربية والعالمية

هزيمة بوش.. هزيمة ايضا لاعضاء حكومته و (٣٥٠٠) من كبار موظفيه



.. بوش يرتعش من البرد بينما كان يسير الى طائرته الحربية .. في طريق عودته من هيوستن الى مقر عمله في واشنطن.

ا.ف.ب

واشنطن - ا.ف.ب - تعتبر الهزيمة التي مني بها جورج بوش الثلاثاء ايضا هزيمة لاعضاء حكومته وحوالي ٣٥٠٠ من كبار الموظفين الذين سيكون عليهم ان يتركوا وظائفهم في كانون الثاني المقبل من دون ان يخشوا في معظمهم مشكلة البطالة.

ويمكن لثلاثة من اعضاء حكومة بوش ان تراودهم طموحات رئاسية لخوض انتخابات ١٩٩٦. وهؤلاء هم نائبه، دان كوايل ووزير الدفاع ديك تشيني وامين عام البيت الابيض ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر الذي لم يستطع ان يحقق اعجوبة اعادة انتخاب الرئيس بوش.

ولا يمكن ان يامل كوايل وهو سيناتور ولاية انديانا سابقا ان يسترجع مركزا مماثلا في ولايته قبل عدة سنوات. ويمكنه من داخل الية الحزب الجمهوري ان يبقى حاضرا على المسرح السياسي.. ويعتبر المحللون انه سيكون هناك عاملان ضده على الاقل خلال اربع سنوات وهما الهزيمة التي مني بها هذا العام ونيابة رئاسته الصعبة اذ تاخذ عليه وسائل الاعلام اخطاءه وعدم خبرته.

واعتبر العديد من المسؤولين الجمهوريين انه كان من الضروري اعادة تعريف الحزب على قاعدة اكثر مركزية من اجل كسب الناخب المعتدل في حين ان كوايل هو احد حاملي راية المحافظين.

ويمكن لتشيني ان يقوم بهذا العمل اذ انه سياسي ماهر وتعقد عليه الامال. وكسب شعبية كبيرة غداة حرب الخليج ولكنه لم يبرز على المسرح منذ ذلك الوقت.

يذكر ان تشيني كان امينا عاما للبيت الابيض في فترة رئاسة جيرالد فورد وكان نائبا عن ولاية ويومينغ وتقتصر قاعدته الانتخابية في الوقت الراهن على هذه الولاية التي لا تشكل ثقلا انتخابيا على الصعيد الوطني.

ويلف الغموض نوايا جيمس بيكر على المدى الطويل لكن واشنطن كلها تتحدث عن طموحاته الرئاسية. وكان اكتفى بالقول في الوقت الراهن انه في حال فشل الجمهوريين سيذهب لاصطياد السمك في مزرعته في ويومينغ.

وفي حال حاول خوض الانتخابات الرئاسية فيواجه بدون شك عائقا يتمثل في عدم تبوئه ابدا اي مركز عن طريق الانتخاب. ويمكنه الاحتفاظ بصورة الخاسر بعد هزيمة الثلاثاء الماضي حتى وان كان بوش استدعاه ليقود حملته في الوقت الذي كانت فيه هذه الحملة اصلا في طريقها الى الفشل.

وسيحصل اعضاء الادارة الاخرون على وظيفة بدون شك في عالم الاعمال وفي مكاتب المحاماة او في القطاع الجامعي الذي قدمت اغلبيتهم منه. وسيصح هذا الامر ايضا على مساعديهم المقربين كنواب الوزراء او الوزراء المساعدين.

وستكون المهمة اصعب بعض الشيء على مستوى الوظائف الثانوية ولكن هنا ايضا فان المؤسسات والمعاهد واللوبيات تطلب كادرات لها معرفة جيدة بالية العمل في واشنطن على الاقل لتعويض الكادرات التي قد تستعين بها ادارة كلينتون.

النازيون الجدد يشنون ١,٠٠٠ هجوم في المانيا في اب

هامبورج - المانيا - رويتر - قال مسؤول امني كبير امس الخميس ان ١,٠٠٠ حادث عنف من جانب اليمينيين وقع في المانيا في الشهرين الماضيين وان الجماعات اليمينية تزيد من تنسيق هذه الهجمات.

وقال ارنست اورلاو رئيس مكتب مكافحة التجسس المحلي في هامبورج ان الهجمات - بدات - تاخذ شكل التنظيم السياسي اكثر فاكثر.

نحو اتفاق فرنسي مصري لانشاء خط ثان لمترو الانفاق في القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب - افادت مصادر اقتصادية مصرية امس الخميس انه من الممكن التوصل وقبل نهاية العام ١٩٩٢ الى اتفاق مع شركات فرنسية من اجل اقامة خط ثان لمترو الانفاق في القاهرة.

واوضحت هذه المصادر ان وزير التجارة الخارجية الفرنسي برونو دوريو بحث موضوع توقيع الاتفاق خلال زيارته للقاهرة التي استمرت ٢٤ ساعة والتي انهاها مساء الاربعاء.

وتباحث دوريو بشكل خاص مع رئيس الوزراء عاطف صدقي وكذلك مع نظيره المصري يسري مصطفى ومع وزير التجارة الداخلية والتموين جلال ابو دهب.

مقتل ١٨٠٠ متمرد كردي في عمليات الجيش:

انقرة توفد رئيس الاستخبارات الى شمال العراق لتسليم رسالتين الى البرزاني والطالباني

انقرة - ا ف ب - اعلنت القيادة العامة التركية في انقرة امس الخميس ان حوالي ٤٥٠٠ متمرد كردي سقطوا بين قتيل وجريح واسير بينهم ١٨٠٠ قتيل.

واضافت القيادة التركية ان هذه الحصيلة الشاملة تشمل خسائر المتمردين الاتراك في معاركهم ضد البشمركة الاكراد العراقيين التي بدأت في الخامس من تشرين الاول الماضي وفي القتال ضد الجيش التركي الذي تدخل في ١٢ تشرين الاول.

واجتازت وحدات تركية كبيرة الحدود مع العراق في ١٦ تشرين الاول الماضي.

وفي بيان نشر بعد ظهر امس اكدت القيادة العامة التركية انه من اصل نحو ٤٥٠٠ متمرد قتلوا او جرحوا قتل ٤٠ بالمئة منهم اي نحو ١٨٠٠ متمرد. والاخرون سقطوا جرحى او اسرى وحوصرت مجموعات للمتمردين سواء من قبل الجيش التركي او البشمركة الاكراد العراقيين.

من جانب اخر اعلن مصدر رسمي امس الخميس ان الحكومة التركية بعثت برسالة الى جلال الطالباني ومسعود البرزاني اكبر زعيمين كرديين في العراق.

وتتوجه رئيس دائرة الشرق الاوسط ورئيس دائرة الاستخبارات في وزارة الخارجية التركية امس الخميس الى شمال العراق لتسليم رسالة رئيس الوزراء سليمان ديميريل الى زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

ولم تعط اي معلومات عن مضمون رسالة رئيس الوزراء التركي وعن مكان او اماكن لقاء المسؤولين الاتراك مع الطالباني والبرزاني.

وتاتي مبادرة الحكومة التركية تجاه زعيمي اكبر حزبين كرديين /وليس تجاه مايسمى الحكومة الكردية التي شكلت في تموز الماضي في اربيل في العراق ولم تعترف بها انقرة/ في الوقت الذي تستمر العمليات الجوية البرية التي يقوم بها الجيش التركي ضد الاكراد الاتراك.

وافادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان القوات التركية سيطرت يوم الاربعاء على وادي كيشان وهو اخر نقطة مقاومة لمقاتلي حزب العمال الكردستاني في منطقة خفتانين الى شمال شرقي مدينة زاخو العراقية.

وفي هجوم اشترك فيه سلاح الجو ووحدات المدرعات تمكنت القوات التركية من السيطرة يوم الاربعاء على وادي كيشان في نطقة خفتانين التي وقعت بين ايدي الجيش التركي يوم السبت. وقد قتل ١٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني وجرح مقاتل واحد في هذه العملية.

وافاد المصدر نفسه ان القوات التركية سيطرت ايضا على تلتين خلال هجوم داخل الاراضي العراقية.

وافادت الصحف والتلفزيون الرسمي التركي ان المعارك بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني قد تكون اوقعت حوالي الف قتيل في صفوف المتمردين يوم السبت الماضي خلال عملية السيطرة خفتانين. واعلن رئيس اركان الجيش التركي الجنرال دوغان غوريس ان هذه الحصيلة ترفع عدد القتلى في صفوف حزب العمال الكردستاني الى الفي قتيل منذ ١٦ تشرين الاول.

وافادت الصحف ان خسائر الجيش التركي البشرية تقدر باكثر بقليل من عشرة قتلى. واعلن المتمردون من جهتهم انهم قتلوا يوم الاربعاء ٣٥ جنديا تركيا في شمال العراق من دون اعطاء حصيلة شاملة عن العملية.

واوضحت مصادر عسكرية تركية انه تم العثور على جثث ٤٥٠ متمرد من حزب العمال الكردستاني (مقتولين) خلال عمليات تفتيش في منطقة خفتانين في شمال العراق.

تاكيد توسيع قطاع النقل

السحيمات يبحث مع رئيس الوزراء السوري العلاقات الاقتصادية

دمشق - بترا - استقبل السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري في دمشق قبل ظهر امس السيد علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين ووسائل تطوير العمل بشركة النقل البرية والبحرية المشتركة.

كما جرى التاكيد على ضرورة توسيع نشاط قطاعي النقل البري والبحري وتطويرهما وتنميتهما وزيادة فعاليتهما والعمل على فتح اسواق وافاق جديدة للتعاون بين المواطنين ورجال الاعمال في البلدين في مجال الصناعة والتجارة والتسويق.

وحضر اللقاء السيد مفيد عبدالكريم وزير النقل السوري والسفير الاردني في دمشق.

من جهة ثانية بحث السيد السحيمات مع الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين وسبل تطويرها وايجاد الية مشتركة للتنسيق والتعاون في هذا المجال.

وبحث السيد السحيمات كذلك مع السيد رشيد احتريني نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وسائل تطوير الخدمات وتبادل الخبرات وكيفية النهوض بها الى المستوى اللائق.

رجال اعمال فلسطينيون يطالبون بالسماح لهم بانشاء ميناء بحري على شاطىء غزة

القدس المحتلة - ا.ف.ب - تنتظر مجموعة من رجال الاعمال والمهنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة موافقة السلطات الاسرائيلية على انشاء ميناء بحري فلسطيني على شاطىء مدينة غزة في قطاع غزة المحتل.

وكان مهندس فلسطيني هو ماهر مدوخ من مدينة غزة تقدم بطلب للسلطات الاسرائيلية قبل ثلاثة اشهر للبدء بالمشروع الذي يقول ان تكلفته ستبلغ ١٩٠ مليون دولار فقط ويستوعب في مراحل بنائه ٢٢ الف عامل.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال مدوخ ان السلطات الاسرائيلية طلبت منه اعداد لائحة قانون داخلي للهيئة التاسيسية قبل ردها على طلبه واضاف ان هيئة تاسيسية تضم ٢٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة من رجال الاعمال قد شكلت لهذا الغرض.

ويرفض مدوخ اعطاء معلومات تفصيلية عن المشروع المقترح مبررا ذلك بانه ليس في صالح المشروع في الوقت الحالي. لكنه في الوقت نفسه يتحدث عن ميناء سيقام على مساحة من الارض تقدر بحوالي ٣٠٠٠ دونم تشمل مخازن وحوضا لبناء السفن ومنطقة صناعية اضافة الى منطقة الترانزيت.

ويعتقد مدوخ ان باستطاعة المشروع تمويل نفسه ذاتيا من خلال بيع قطع ارض من المساحة الكلية للجمهور ويضيف لا نريد مساعدة احد سواء من الاسرائيليين او من الاجانب.

وهو ينفي كذلك ان تكون للمشروع المقترح صلة بالعملية السلمية الحالية مشيرا ان الفكرة بدأت العام ١٩٨٦ باقامة رصيف بحري ثم تطورت مؤخرا لاقامة ميناء.

يشار انه يوجد في فلسطين المحتلة ثلاثة موانىء في خليج العقبة على البحر الاحمر واسدود وحيفا على البحر المتوسط.

الى ذلك قال ناطق بلسان الادارة المدنية الاسرائيلية تابعة لوزارة الدفاع وهي الجهة المخولة بالموافقة على المشروع ان اتصالات جرت بهذا الخصوص واضاف لقد اوضحنا لهم ان الموانىء الموجودة تفي بحاجة الجميع لكننا لسنا ضد المشروع والمشاريع الاخرى التي يمكن ان توفر فرص عمل للفلسطينيين.

وينوي مدوخ في حالة رفض الادارة المدنية طلبه اقامة الميناء التوجه للمحكمة العليا الاسرائيلية للاستئناف.

حاييم هيرتزوغ لا ينوي التجديد

ترشيح عيزرا وايزمن رئيسا للدولة في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة - قدس برس - اعلن سكرتير حزب العمل الاسرائيلي نسيم زفيلي امس الخميس ان الحزب الذي يملك اكبر عدد من المقاعد في الكنيست (٤٤ مقعدا) لا ينوي ترشيح رئيس الدولة الحالي حاييم هيرتزوغ لفترة رئاسة ثالثة، وقال: ان السبب في هذا يرجع الى تسريب انباء بهذا الشأن الى الصحف ووسائل الاعلام قبل الموعد الملائم لذلك، وكشف زفيلي الذي انتخب لشغل منصبه الجديد مؤخرا، ان حزب العمل ينوي ترشيح عيزرا وايزمان اكثر الشخصيات الاسرائيلية اثارة للجدل.

وقد برز وايزمان في سنوات السبعينات خاصة في اثناء المفاوضات مع مصر والتي اسفرت عن توقيع اتفاقية كامب ديفيد، اما المرشح الثاني لحزب العمل فهو اربيه اليال، وينتظر ان يقوم عضو اخر في حزب العمل هو سلومو هليل بترشيح نفسه خلفا لهيرتزوغ الذي قال انه (لا اساس للشائعات حول احتمال ترشيحه لفترة رئاسية ثالثة)

واضاف اثناء جولة قام بها اليوم في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة (انه يجب على المرء ان يعرف متى يذهب) ومن المرشحين الاخرين لخلافة هيرتزوغ مراقبة الدولة ميريام بن بورات وقاضي المحكمة العليا القاضي شمغار.

ومن المعلوم ان الكنيست يقوم بانتخاب الرئيس بطريقة الاقتراع السري، كما جرت العادة على اتفاق الاحزاب عبر اتصالات تسبق التصويت على مرشح واحد يحظى باغلبية الاصوات، وبالرغم من محدودية صلاحيات رئيس الدولة في اسرائيل حيث يعتبر منصبا بروتوكوليا اكثر منه منصب حكم وتاثير، الا ان الاعداد لانتخاب رئيس خلفا للرئيس الحالي الذي تنتهي ولايته الثانية في شهر ايار من العام القادم بدأت مبكرا وتحولت الى مسالة ملحة، بسبب محاولات احزاب اليمين الاسرائيلي وعلى رأسها المفدال وتسوميت ادخال تغييرات على قانون انتخاب رئيس الدولة، مما يتيح لهيرتزوغ التمتع بفترة رئاسية ثالثة، وكان احد اعضاء حركة تسوميت قد اقترح ان يتم انتخاب رئيس الدولة بطريقة الاقتراع المباشر من الناخبين في اسرائيل، وربما كانت هذه محاولات لانتزاع صلاحيات اضافية في المستقبل لهذا المنصب.

القضاء الهولندي يحظر توزيع منشورات تنفي تعرض اليهود للحرق على ايدي النازيين

امستردام (هولندا) - قدس برس - اصدرت محكمة هولندية اول امس قرارا يقضي بحظر توزيع نشرتين تتعرضان لاسطورة حرق اليهود على ايدي النازيين ابان الحرب العالمية الثانية.

وتحمل النشرتان عنوانين هما: (الهولوكرست واحراق ستة ملايين يهودي) و(خبير امريكي يحطم اسطورة غرف الغاز) ويقوم بتوزيعهما نشطاء من اليمين الهولندي الذي يصف قصة تلك المذابح بانها (مجرد اكذوبة).

واعتمد معدو النشرتين على تصريحات وروايات موثقة لدحض المزاعم التي تتحدث عن تلك المذابح من وجهة النظر الاخرى، وقد شدد قرار المحكمة الهولندية الذي يشكل سابقة هامة، على ان الافكار والاراء التي حملتها النشرتان (عنصرية وتؤيد التفرقة التي يحظرها القانون الهولندي) الى جانب انها تنكر (جرائم ارتكبت بحق الانسان) على حد تعبير القرار.

وكانت الشرطة الكندية قد القت القبض من جانبها على المؤرخ البريطاني الشهير ديفيد ايرفنج الاسبوع الماضي بتهمة تبني افكار مماثلة، وعملت على ترحيله الى بلاده بناء على قرار من المحكمة الاتحادية الكندية بدعوى دخوله الى كندا بصورة غير شرعية، وتبنيه افكارا تسيء لـ(الموتى).

ويتعرض الكتاب والمؤرخون الغربيون الذين يتبنون اراء تنفي حصول مذابح ضد اليهود من جانب النازيين، لضغوطات متواصلة وعملية حصار واسعة لكافة نشاطاتهم ونتاجاتهم من قبل المنظمات اليهودية والصهيونية في اوروبا.

التحالف الاسلامي يفوز بـ ٣٪ من المجالس المحلية المصرية

القاهره - ا.ف.ب - سيتولى التحالف الاسلامي ٣٪ فقط من المجالس المحلية التي انتخبت في مصر يوم الثلاثاء الماضي بعد فوزه في ٧٥ دائرة من اجمالي ٢٧٧٨ دائرة.

ولا يزال هناك ١٢٢ دائرة ستجري فيها انتخابات تم تاجيلها الى ١٠ تشرين الثاني الجاري بسبب الالغاء المتاخر لقرار حكومي باعتبار قوائم التحالف الاسلامي في هذه الدوائر غير مطابقة للقانون.

وبعد هذه الانتخابات قد تزيد نسبة الـ ٣٪ . قليلا في حال نجح الاخوان المسلمون في هذه الدوائر وبخاصة في دلتا النيل.

وعلى هذا الاساس تعد النتيجة التي حققها التحالف جيدة باعتبارها انها تتجاوز نسبة ١٢ المئة في هذه الدوائر ٦٠٥.

واكد عبد الحميد بركات لوكالة فرانس برس حدوث تزوير في الانتخابات ونسبة الى الحزب الوطني الديموقراطي "الحاكم" الذي سيحصل بالتاكيد على اغلبية ساحقة من المجالس المحلية.

واعلن بركات ان حزب العمل تقدم بعدة طعون.

وبعد مرور ٤٨ ساعة على الانتخابات لم تعلن بعد النتائج النهائية.

قتال وعمليات خطف في العاصمة الافغانية

كابول - رويتر - احتجز مقاتلون من الشيعة وقوات الحكومة السنية في افغانستان عشرات من الرهائن في عمليات خطف متبادلة في العاصمة الافغانية بعد اندلاع قتال عند نقطة تفتيش امس الخميس.

وقال شهود عيان ان نزاعا عند احدى نقاط التفتيش الكثيرة التابعة للجيش في كابول ادى الى تبادل اطلاق النار في جنوب غرب المدينة مع مقاتلي حزب الوحدة الشيعي.

وقال يونس قانوني المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية انه لم يرد انباء عن سقوط قتلى او جرحى ولكن كلا من الجانبين احتجز رهائن.

وقال شهود العيان ان المقاتلين اوقفوا السيارات والحافلات بشكل عشوائي لاحتجاز رهائن.

.. الهروب من طاجكستان

مجموعة من لاجئي طاجكستان .. ينتظرون في شارع في دوشنبه .. واسطة نقل هربا من الاشتباكات الدامية بين الجانبين المتصارعين في طاجكستان.

ا.ف.ب

الرئيس الاميركي

قضايا كثيرة من هذا النوع".

وخلال اول مقابلة يجريها التلفزيون مع كلينتون بعد فوزه في الانتخابات قال انه سيركز على الاقتصاد الامريكي "كشعاع الليزر" وهي مسالة هيمنت على حملته الانتخابية".

وقال في المقابلة التي اجريت امس الاول الاربعاء "لم اقرر بعد ترتيبا معينا لاعضاء مجلس الوزراء. لكنني سأركز على هذا الاقتصاد كشعاع الليزر".

وقال كلينتون انه لم يكن امامه متسع من الوقت للرد على المكالمات التليفونية التي جاءته من زعماء اجانب يهنئونه فيها بالفوز ولكنه قال انه يعتزم البدء في هذا اليوم الخميس.

وقال في البيان الذي تلاه بينما وقف ال جور نائبه المنتخب الى جواره "انني احث اصدقاء امريكا وخصومها على السواء على الاعتراف مثلي بان امريكا ليس لها الا رئيس واحد فقط خلال اي فترة من الفترات وبان السياسة الخارجية الامريكية ستبقى في يديه وحده.

"واكبر خطأ سيرتكبه اي خصم هوالشك في عزم امريكا خلال هذه الفترة الانتقالية. واضاف قوله ان اكبر لفتة حسن نية يمكن ان تقدمها اي دولة له هو استمرار تعاونها الكامل مع بوش.

ووصفت صحيفة نيويورك تايمز تصريحات كلينتون بانها تحذير للعراق.

وركز كلينتون في بيانه على الاقتصاد الراكد قائلا "انني اتطلع ايضا الى العمل في المهمة الصعبة والحيوية المتمثلة في استعادة قوة امتنا الاقتصادية".

اعتقال ١٠٠ مواطن يعملون في فلسطين ٤٨ بدون تصاريح

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - القت شرطة الاحتلال القبض ليل الاربعاء الخميس على حوالي مئة فلسطيني من الاراضي المحتلة يعملون بدون اذن عمل في فلسطين المحتلة علم ١٩٤٨.

السعودية ترفض

منظمة التحرير لترطيب الاجواء ووصل ما انقطع من علاقة سعودية فلسطينية.

واضاف وفي هذا المجال رجوت سمو ولي العهد ان ياتي وفد من منظمة التحرير الفلسطينية للاعداد لزيارة يقوم بها الاخ ابو عمار عرفات للمملكة.

وقال ابو كرش ان الرد السعودي على طلبه كان اننا اخوة ولكن القضية تحتاج الى بعض من الوقت حتى يمكن القيام بهذه الخطوة.

وقال ابو كرش انه تقدم بطلب مماثل الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عند اجتماعهما في تموز الماضي بعد شهر من استئناف الاتصالات على مستوى منخفض بين منظمة التحرير والرياض.

وقال ابو كرش جئت لزيارة لسمو ولي العهد لاقدم له وعبره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد والشعب السعودي شكر الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية على الدعم المادي السعودي لجهاد الشعب الفلسطيني.

وقال دبلوماسيون عرب ان الحكومة السعودية كانت تدفع ستة ملايين دولار شهريا لمنظمة التحرير وان هذا الدعم استمر حتى ازمة الخليج.

وفد فلسطيني

عبدالرحيم ملوح وبشير قبعة عن الجبهة الشعبية وتيسير خالد عن الجبهة الديمقراطية اضافة الى ممثلي الفصائل الفلسطينية الاخرى.

وتوقع مقربون من الوفد الفلسطيني المفاوض ان يحدث تقدم كبير وملموس لمسيرة السلام اثناء الـ ١٠٠ يوم التي تسبق تولي كلنتون رسميا السلطة كرئيس للولايات المتحدة الامريكية.

واكدوا بان قضية السلام في الشرق الاوسط قضية حيوية للمصالح الاميركية وللسياسة الاميركية التي لا يقررها اشخاص بل مؤسسات تأخذ بعين الاعتبار المصالح الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

اوراق

على اساس انها تسلية، هو لا يريد ان يقتنع بان انتاجيتها اعلى من انتاجيته، حتى لو لم تكن محسوبة في الناتج القومي، ذلك لان قوانين العمل طبقت بناء على انتاجية الرجل.

قلت: باختصار كيف تعالجين هذا المنطق الذي يابى الا ان يتحجج بظروف المراة الطبيعية والاجتماعية الخاصة حتى يبعدها عن سلطة القرار، اجاب: انا لا اواجه الرجل، بل اعمل على تثقيف المراة وتوعيتها كي تقوم باتخاذ الخطوة الجريئة التي تتخذها الان المراة النمسلوية (حتى لو كانت خطوة فاشلة)، ذلك يسلحها بالتجربة لعقد لقاءات على مستوى القمة من منطلق الواقع المتغير والتاثير. قلت لها بان المشوار طويل اجابت: انا مقتنعة باهمية هذا المشوار!!.

اللوبي اليهودي

وفي نبا لاحق استقال ديفيد ستاينر رئيس لجنة الشؤون العامة الامريكية الخاصة باسرائيل وهي كبرى الهيئات التي تتمتع بنفوذ موال لاسرائيل في الولايات المتحدة.

واوضح راديو صوت امريكا مسله امس ان استقالته جاءت في اعقاب نشر نص مكالمة مسجلة تباهى فيها بما لهيئته من نفوذ على الرئيس المنتخب بيل كلينتون.

وكانت المكالمة التي تباهى خلالها بان لجنته تتفاوض مع حملة كلينتون حول بعض التعيينات الوزارية قد سجلت سرا دون معرفته.

قال ستاينر في كتاب استقالته ان تعليقاته انطوت على مغالاة ومبالغة ولم تكن صحيحة.

نظام

والسلفادور والصومال وحتى في الكويت الديمقراطية !

فهل تعي الادارة الديمقراطية الجديدة الدروس والعبر وتعيد قراءة ملف العلاقات الدولية الجديدة على نحو جديد من احترام الشرعية الدولية وتفعيل دور الامم المتحدة وتنخرط بحق في دعم الدعوات المتصاعدة الى بناء نظام دولي جديد قائم على تعميم الخيارات الديمقراطية وارساء قواعدها على اساس الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار طرائق تطورها السياسي والاجتماعي والاقتصادي بحق وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ومعاقبة كل اشكال العدوان.

بصراحة

سئمت عيناه رؤية الدم ومكان انغراس الرصاص.. يقف ليعتذر للامهات الفلسطينيات عن ما اصابهن من حزن ولوعة وعذاب على اولادهن.. فيطالب بوقف القتل فوريا، والاعتراف بالاخر، وحقوقه الكاملة في الحياة الحرة الكريمة والمستقلة !!

من حقنا ان نحلم بذلك الفجر، وندعو له وننتظره.. فالعالم يتغير.. فقد غاب ميوتا العنصري لانه كان حاقدا.. وكبر ميكليرك، حين اعتذر..

فهل ياتي ميكليرك اسرائيلي ليقف على الخشبة الاسرائيلية وقد راى ابعد من الانف واطلق نظره الى الشاطىء البعيد ثم واعتذر !!

اكينو موبيل .. وليس اوتوموبيل

نظرة .. عن قرب لـ «اكينوموبيل» على وزن اوتوموبيل في لندن يوم امس.. تصل سرعة هذه السيارة الى ٢٥٠ كيلومترا في الساعة وهي مزودة بمحرك سعته ١٠٠٠ سي سي.. اكينوموبيل معروضة للبيع في المانيا وسويسرا بسعر يصل الى ٧٧ الف دولار.

ا.ف.ب

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال العمر/دير الغصون واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عبد الرحيم سعيد العمر ابو الامين

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١١/٤ في بلدة شويكه عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقه (ابراهيم العمر) الكائن في عمان الدوار السابع شارع عبدالله غوشه اسكان الايتام عمارة رقم (١) شقة رقم (٩) الطابق الثاني بجانب مسجد طارق بن زياد تلفون ٨١٥٢٥٨

نعي استاذ فاضل

آل العارضه في عرابة ـ جنين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

الاستاذ الفاضل مسعود عفيف عبدالعزيز العارضه

عن عمر يناهز ٥٢ عاما، اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانه الطاهر في عرابة يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل عمه المرحوم عبدالله عبدالعزيز العارضه في الزرقاء/ وادي الحجر ـ اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ارملة المرحوم فؤاد دحدح واولادها الياس وحنا واليس وعايده وهلدا ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم:

انطون جورج مسعود

ويتقدمون من ارملته واولاده وعموم ال مسعود الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضله

الحصن ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة المغايرة ومخيط والجراح فقيدتهم الغالية المرحومة:

فهمية محمد الجراح

زوجة عطا المغايرة والدة محمود وعبد الفتاح وعبد النبي وعاهد التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الجمعة عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الغربي في الحصن تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال في ديوان المغايره ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى ال عبد اللطيف واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم المرحوم:

احمد محمد عبد اللطيف "ابو موسى" من بتير

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عادل عبد اللطيف الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي شارع البتراء مقابل مخبز عبد الرحمن عمارة ابو سلطان ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي فاضل

ال البطه واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد سعيد عبد الرحيم البطه "ابو عبدالله"

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما في مسقط راسه حجه ـ نابلس تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله الكائن في الزرقاء اول حي الحسين ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي وجيه فاضل

تنعى مؤسسة نهر الاردن الصناعية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج صلاح عثمان ابوسعد ابوعوني

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام بأصدق مشاعر المواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

فرحان عودة ابوحسان واخوانه وعموم ال ابوحسان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة حسن حسين سالم ابو حسان

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء عن عمر يناهز ٤٧ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس ١٩٩٢/١١/٥

تقبل التعازي في منزل زوجها المختار توفيق محمود ابو حسان الكائن في منطقة الروضة الاغوار.

نعي فاضل

ينعى ال ابو وادي المصري في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد علي حسن ابو وادي ابو علي

الذي وافته المنيه مساء امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحجاج شنلر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم ابو زكي ابو وادي الكائن اخر مخيم الحسين خلف الملحمة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

شفا بدران ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى عايد عريج ابو ريشه ابن عمه الغالي المرحوم:

عبد العزيز محمد ابو ريشه

سائلا العلي القدير ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي طفل

ينعى محمد يوسف عبدالهادي المشايخ واخوانه ابن اخيه الطفل:

حسين جمال المشايخ

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس

تقبل التعازي في بيت جده يوسف المشايخ في البقعة منطقة الكرامة.

نعي فاضل

اربد ـ صخره ـ تنعى عشيرة المومنيه في صخره وداخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم:

محمود احمد عبدالله ابو جمال

والذي وافته المنيه مساء يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وتم تشييع جثمانه بعد صلاة عصر هذا اليوم.

تقبل التعازي في منزله الكائن في صخره شرق البريد وسط البلد.

نعي فاضل

تنعى ادارة وموظفو فندق القصر المرحوم:

جبر عبد القادر برجس

والد زميلنا فايز جبر برجس

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ينعى ال سماره وحنون والحاج صالح واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والوطن العربي والخارج المرحوم:

الحاج كامل عبد الرحيم سماره [ابو سميح]

الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس في ١٩٩٢/١١/٥ في مدينة طولكرم عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده سميح الكائن في جبل عمان الدوار السادس جانب حديقة عمره ش. عمره بناية (١٧) الدوار الثالث ت ٨٢٩٣٧٣ اعتبارا من ١٩٩٢/١١/٦ ولمدة ثلاثة ايام صباحا للسيدات ومساء للرجال

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيه ومواساه

ال جباره يشاطرون انسباءهم ال سماره العزاء بوفاة المرحوم:

الحاج كامل سماره

ولا اراكم الله مكروها
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى منعم عساف والعائلة.

لور سميح الفرح

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم والديها واشقائها وذويها حسن العزاء والصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

جرش البرجس في مخيم سوف والجبارات وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الغالي:

جبر عبد القادر برجس

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم سوف قرب الحاووز.

نعي شيخ فاضل

تنعى عائلة القطناني في الاردن والخارج:

الشيخ الفاضل الحاج عبدالرحمن احمد القطناني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز المائة عام والد المرحوم احمد القطناني ويوسف القطناني ابو الوليد وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في بيت ولده يوسف ابو الوليد الكائن في التطوير الحضري ام نواره.

شكر على تعاز

تتقدم عشائر الغرايبه والرشيدات والصيلحين والقبلان والكناعنه بعميق الشكر والامتنان الى

معالي السيد مروان القاسم
معالي الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة
معالي الدكتور صالح ارشيدات
معالي الاستاذ الدكتور كامل العجلوني
سعادة الاستاذ الدكتور علي محافظة
سعادة الاستاذ الدكتور سعد حجازي
الذين تكرموا بالحضور شخصيا للتعزية بوفاة

المرحومة الحاجة حمدة خضرا رشيدات

زوجة المرحوم ابراهيم علي غرايبه مما كان له الاثر الطيب في تخفيف المصاب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر تعاز

تتقدم عشائر الغرايبه والرشيدات والصيلحين والقبلان والكناعنة بعميق الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة الحاجة

حمدة خضرا رشيدات زوجة المرحوم ابراهيم علي الغرايبه

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي من داخل المملكة وخارجها ونخص بالذكر السادة وجهاء العشائر وموظفي الدولة واساتذة واطباء وموظفي جامعتي العلوم والتكنولوجيا واليرموك واسرة مستشفى الاميرة بسمة التعليمي وموظفي وزارة الزراعة وضباط القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وسعادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية واسرة السفارة والجالية الاردنية في الامارات واسرة الملكية الاردنية ورجال التربية والتعليم وكليات المجتمع واصحاب الفاعليات الشعبية ولعموم اسرتنا الاردنية الواحدة.

وشكرنا الخاص للسيدات الفاضلات اللواتي امن دار الفقيدة للتعزية.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

عصمت زوايدة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة.

لور سميح الفرح

ويتقدمون من الاخ والصديق سميح الفرح وعائلته وعموم آل الفرح باصدق مشاعر المواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الطفيلة ـ يوسف حمدان قبلان الدعجة واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد برجس المخيمر ابو جاموس

ويتقدمون من عائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى مدير عام وموظفو شركة المشرق للملاحة والترانزيت ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

انطون جورج عبدو مسعود

والد زميلتهم منى انطون مسعود

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نفوس الصديقين بيد الله فلا يمسها العذاب قداس وجناز السنة

عمان ـ يقام في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٢/١١/٦ في كنيسة اللاتين المصدار قداس وجناز السنة لراحة نفس المأسوف على شبابه المرحوم

وجيب مسعد عبدالله شويحات

فاهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة الجنائزية رحمة ووفاء لروحه الطاهره.

"فالرب اعطى والرب اخذ فليكن اسمه مباركا"

نعي فاضلة

ال جابر وال البواب وانسباؤهم داخل الاردن وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية على قلوبهم جميعهم

بثينة عمر احمد البواب

والدة كل من الدكتور خالد واخوانه واخواته محمد وطارق ووفاء وفداء وعبير وفدوى وزوجة السيد نايف جميل حسن جابر للفقيده الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

تقبل التعازي من يوم الجمعة ولمدة ٣ ايام في منزل الزوج الكائن في ماركا الشمالية حي الضباط.

نعي فاضل

عبدالرحمن عقاب فريج واولاده وعائلاتهم وعموم ال فريج في الوطن والخارج يشاطرون انسباؤهم ال العبد الخضر الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج كامل مصطفى عبد الخضر ابو حلمي

ويتقدمون من جميع اقاربه باحر التعازي والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

ينعى ال حداد بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحومة:

اسماء حداد

ابنة سالم نجيب حداد

وشقيقة الصيدلاني سامي والصيدلاني اسعد والتي انتقلت الى الامجاد السماوية وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١١/٦ من كنيسة المقبرة

تقبل التعازي في بيت والدها في ام السماق الجنوبي غرب ضاحية المهندسين شارع الشهيد خلف العدوان قرب سوبر ماركت العكر برقيا: ص.ب. ٣٩٩ صويلح

نعي فاضل

تنعى عشيرة ال الشيخ واهالي عيواس نسيبهم المرحوم

فريد عوض الله العلي كنعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس الموافق ٩٩٢/١١/٥ وتتقدم من اله وذويه الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة كنعان واهالي صطاف بالضفتين والخارج المرحوم

فريد عوض الله العلي كنعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ٩٩٢/١١/٥ وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد البقاعي قرب حاووز التاج.

تقبل التعازي للرجال في منزل والده الكائن في جبل النظيف شارع مصعب بن عمير لمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزله الكائن في جبل الجوفة او حي الطفايلة ـ اسكنه الله فسيح جناته.

برقيا ص.ب ٧١١٢ ـ عمان

نعي فاضلة

موظفو مكتب اليونسيف الاقليمي في عمان يشاطرون زميلتهم منى النجداوي الاحزان بوفاة جدتها المرحومة

صبحا الفزاع العواملة

ارملة المرحوم عبدالهادي محمد النجداوي

ويدعون الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها وال النجداوي والعواملة الكرام جميل الصبر والسلوان

نعي شاب

اربد ـ كفرعان ـ تنعى عشائر العزام داخل الاردن وخارجه بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد عايش جويعد عزام

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز الثلاثين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في كفرعان الحي الغربي مقابل المسجد برقيا ال العزام كفرعان.

نعي فاضل

مادبا ـ عشائر العزازمه عامة وعشيرة ابن سعيد خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمود دخل الله بن سعيد

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبه قلبيه حادة وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد مخيم مادبا الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ربع العجله في مادبا.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال ابو كبير واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والضفة الغربية والكويت والامارات العربية ولبنان عميدهم المرحوم:

احمد خليل احمد ابو كبير

الذي انتقل الى جوار ربه امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٩٩٢/١١/٦ بعد صلاة العصر من مسجد النور في ماركا الجنوبية حي العبوس الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ماركا الجنوبية نادي السباق حي العبوس فوق حديقة العبوس.

برقيا: ال ابو كبير
ص.ب. ٥٢٠٥٨٣ عمان

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال فريتخ وابناء المرحوم جميعا وشقيقه الحاج فايز صالح فريتخ وابناؤه في الضفتين والخارج والمهجر فقيدهم المرحوم

الحاج عادل صالح فريتخ ابو صالح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٩٢/١١/٢ في الكويت عن عمر يناهز ٦٩ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل فايز فريتخ الكائن في عمان ضاحية الرشيد خلف الجمعية العلمية الملكية شارع اسحق ابو شعبان ـ هاتف ٨٣٧٢٩٧ وللنساء في منزل ابناء المرحوم في الزرقاء الغويرية ـ شارع ابو بكر الصديق فوق بقالة طارق بن زياد.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال سنقرط واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم العظيم لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الطالب

ايمن فايز سنقرط

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف، ونخص بالذكر اصحاب المعالي الوزراء والامناء العامين وكبار الضباط والاطباء والطلاب وكذلك نتوجه بشكرنا العميق الى جميع العاملين في بنك الدم الوطني، مما كان له اطيب الاثر في تخفيف احزاننا، داعين الله ان يحفظ الجميع، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل من تفضل بمواساتنا. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

مدير عام وموظفو بنك اي. ان. زد كرندليز ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

انطون جورج عبده مسعود

والد زميلتهم السيدة رندة

ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل اخي راتب جميل الحشاش (الزعتري) ابو الوليد

ها قد مر اربعون يوما على فراقك ايها الاخ الحنون تجرعنا خلالها مرارة الفراق واللوعة، يا من كنت كالبحر الواسع في الكرم والطيب والحنان اذ علمتنا اسمى معاني الحب والعطاء، فان رحلت عنا اشراقة وجهك الباسم فستظل روحك الطاهرة وذكراك العطرة تسكن في قلوبنا وستبقى شعلة تهدينا الى الطريق ونحيا بها الى الابد.

نخلص الدعاء نتوجه به الى الله عز وجل ان يتغمدك بواسع رحمته وان يسكنك فسيح جناته وان يلهمنا من بعدك الصبر والسلوان فنم قرير العين ولك منا الدعاء.

اخوك محمد واولادك
وليد، وجميل، وزيد

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

رؤوس اقلام

سقوط بوش وفوز كلينتون ثلاثة اسباب للتفاؤل

● الدكتور فهد الفانك

هؤلاء الذين ينكرون اليوم وجود فرق بين بوش وكلينتون، مثل اولئك الذين انكروا بالامس وجود فرق بين شامير ورابين، كلهم عدميون، يستسهلون اصدار الاحكام الكاسحة، التي لا تتطلب من المواطن العربي اي موقف طالما ان كل الاشياء متساوية في سوئها.

كي لا نطلق الكلام على عواهنه ونخلط بين التوقعات والتمنيات كما يفعل البعض، نشير الى ثلاثة عوامل محددة تدعونا للتفاؤل بنجاح كلينتون وسقوط بوش:

اولها: ان كلينتون ليس مصابا بعقدة نفسيه اسمها صدام حسين، ومن المرجح انه سيصغي الى احتجاجات المنظمات الانسانية العالمية، ضد الحصار الهمجي ضد شعب العراق. ومن هنا فان من المحتمل ان تبدأ قيود الحصار بالتخفيف في مطلع ١٩٩٣ تمهيدا لالغائه (ربما باستثناء السلاح) قبل نهاية ١٩٩٣. والمعروف ان الاردن هو المتضرر الاول من هذا الحصار بعد العراق نفسه.

وثانيها: ان كلنتون ـ الرئيس الديمقراطي، قليل الخبرة بالشؤون الخارجية وخاصة قضايا الشرق الاوسط، سوف يستعين برفيقه الرئيس الديمقراطي الاسبق كارتر، الضليع في العملية السلمية، والاقدر على تقريب وجهات النظر والتوصل الى حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي، ولا ننسى ان اتفاقية كامب ديفيد، على علاتها، وخاصة الانفراد وعدم الشمول، قد ارست سوابق الانسحاب الاسرائيلي الى اخر انش من الارض المحتلة مثلما ارست سوابق تفكيك المستوطنات الاسرائيلية ورحيل المستوطنين اليهود. ومن المتوقع ان يصبح الرئيس السابق كارتر الممثل الشخصي للرئيس الجديد كلينتون، والمناط به قيادة العملية السلمية، بين العرب واسرائيل.

وثالثها: ان غياب بوش، زعيم التحالف غير المقدس ضد العراق، سيكون من شانه اعتدال مواقف الدول العربية الخليجية والانظمة العربية الاخرى التي التحقت بالتحالف، مما يفسح المجال لمصالحة عربية مبكرة اكثر واقعية، واعادة بناء النظام العربي على اسس جديدة، بعيدا عن التشنج والانقسام.

ان الانظمة العربية التي حاولت ان تفرض نفسها باعتبارها وكيل امريكا في الوطن العربي، والانظمة الخليجية التي بدات تتحدث عن شخصية خليجية وامن خليجي وثقافة خليجية، ستعود الان لاعادة اكتشاف هويتها العربية فمن كان يعتمد بوش ويعتصم بحبل امريكا فقط سقط بوش وتغيرت سياسة امريكا، ومن اعتصم بحبل الله والعروبة فان الله حي لا يسقط والعروبة اقوى وابقى.

نعم غياب بوش افضل للقضية العراقية وانهاء الحصار، وافضل للقضية الفلسطينية وعملية السلام وافضل لراب الصدع واحياء النظام العربي. نحن لا نتوقع المعجزات ولكن لدينا اسبابا للتفاؤل ومع التفاؤل شيء من القطران.

قصيدة

بعدما كنا وكان

● محمد ضمرة

لحظة كانت باعماق النهار
فتلوى طائر الوعد وطار
ولاني عاشق للرعد

في كل الفصول
هدني التجوال والترحال
ما بين العواصم

شاهد يروي تفاصيل الظلام
حينما ضاع الكلام
- في فمي ماء -

وقت ضاع الكلام
فادخلوا ليل النفق
من هنا ابصرت في العينين

اشتال الصغار
مثلا للحب اصحو لان

عندي لوعة نحو السفر
فخذي قلبي
واعطيني حجر

لك حبي والاغاني
ونشيد طالع

يجلو متاهات الضجر
فاركبي بحري

واحلمي حلمي على ظل الجدار
خطوة او خطوتان

ثم تاتينا البشارة
حبنا للموت مفتاح الحضارة.

النظام الدولي الجديد.. «من جديد» ؟!

● محمد خروب

من المبكر جدا، الحكم على السياسة الخارجية للادارة الامريكية الجديدة، رغم التصريحات التي ادلى بها الرئيس المنتخب كلينتون، وقال انها ستبقى كما هي، ولن تخرج عن اطار الاستراتيجية التي رسمتها ادارة بوش خلال الفترة الانتقالية الممتدة حتى ٢٠ كانون الثاني المقبل..

واذا كانت انجازات بوش في السياسة الخارجية لم تسعفه في تسويق (بضاعته الفاسدة) على الشعب الامريكي الذي قرر اخراجه من البيت الابيض لاخفاقاته الاقتصادية الواضحة، فهي كذلك لم تنجح في بناء نظام دولي جديد او على الاقل في ارساء قواعد ورسم ملامح لهذا النظام الذي اعلن عنه عشية نجاح التحالف الذي قاده في تدمير العراق.. وبدا وكان النظام الدولي القديم الذي استمر طوال اربعة عقود ونيف وتميز بضراوة الحرب الباردة والبحث المحموم عن مناطق نفوذ وتوسع ايديولوجي وعسكري بين المعسكرين الشرقي والغربي.. فان النظام الجديد الذي طمع بوش بقيادته بعد الانهيار السوفياتي العاصف وتخلخل العلاقات الدولية وانفراد واشنطن بقيادة العالم لم ير النور لانه بني على عدد من الاوهام واستند الى مقولات سياسية وتصورات جيوسياسية لم تكن غير واقعية فحسب، بل تميزت بالنزوع الشديد من قبل واشنطن الى احياء سياسة المحاور الاقليمية والثنائية وبعث الدور الاستعماري من جديد واهمال الدروس والعبر العميقة التي استفادتها البشرية بعد التجربة المرعبة التي تمخضت عنها سياسات الحرب الباردة ونزوع القوى الكبرى الى عسكرة العلاقات الدولية واهمال الجوانب الانسانية والعدالة وحقوق الانسان !

ولعل نظرة فاحصة لما خلفته نظرة ادارة بوش الى العالم بعد انهيار المعسكر الاشتراكي السابق جراء انفرادها في فرض رأيها بالتهديد او بالاغراء (لا فرق)، تظهر مدى فشلها في استيعاب دروس التاريخ وتحكم بالتالي ان ادارة كلينتون الديمقراطية ستحصد نفس الفشل اذا ما سارت على نفس الخطى.

ففي الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية تتفاقم الازمات الاقتصادية وتتفجر الصراعات القومية والعرقية على نحو مخيف ليس لان الانظمة الشمولية فشلت فشلا ذريعا في قيادتها لشعوبها طوال هذه الفترة بل وايضا لان (وصفة) التحول الى اقتصاد السوق دفعة واحدة نتيجة الضغوط والتخريب الامريكي تحديدا قد اوصلتها الى حافة الهاوية والافلاس والجوع الطويل.

وفي الاتحاد اليوغسلافي السابق، يتبدى للعيان مدى الفشل الذي حصدته الدبلوماسية الامريكية جراء تطبيق الادارة الامريكية لمعايير مزدوجة في تعاملها مع قضايا حقوق الانسان وتقرير المصير ومناطق النفوذ والصراع المحتدم بين القوى الراسمالية المتنافسة التي لم تعد تقبل ـ بلا تردد ـ كما في السابق التهويل الامريكي لمخاطر الخصم الشيوعي السابق وخصوصا خطورته العسكرية !!

كذلك هو الوضع في الشرق الاوسط وتحديدا في مفاوضات السلام التي ارادتها ادارة بوش رافعة تساعد حملته الانتخابية المتعثرة التي انتهت على نحو مفجع ندر ان تكرر في التاريخ الامريكي المعاصر. وتهلهل النظام الدولي الجديد يبرز بوضوح في انغولا وكمبوديا

البقية ص ٢٠

ملاحظة

بين السياسة والثقافة

● احمد المصلح

اذا كانت السياسة مشروعا ثقافيا كما يقال.. فان الثقافة ليست مشروعا سياسيا بكل تأكيد..

من هنا فان المواطن العادي يميل بوجهه عن الاحزاب هذه الايام، ليس لعدم قناعته بالتعددية السياسية والحزبية، وانما لان حجم الثقافة قد طغى على حجم السياسة في اطروحات الاحزاب، سواء ما تكشفه الندوات او ما يتجسد في الكتابات التي يدرجها اصحابها تحت عناوين حزبية.

وبديهي في هذا الاطار، ان يلجأ المواطن العادي الى كتب الفلسفة والمؤلفات الفكرية الموضوعة من لدن المفكرين العرب، او المترجمة عن الفكر الانساني، فهذه الكتب وتلك المؤلفات اكثر غنى من المحاضرات والكتابات الصحفية التي يسمعها او يقراها على لسان واقلام بعض منظري الاحزاب تحت الترخيص عندنا.

ولكيلا يساء الظن بما اريد توصيله خلال هذا القول، فانني ابادر الى تسجيل احترامي الكامل لكل ما يقال ويكتب حول تجربتنا الحزبية الماضية والمنتظرة، غير اني ارى بان جوهر العمل الحزبي قائم في البرامج الشاملة للاحزاب، وعلى الصعد كافة، ومنها الصعيد الثقافي، اعني الاستراتيجية الفكرية والثقافية بعامة.

فعلى سبيل المثال، فكم هو جميل نقد التجربة الحزبية الاردنية القديمة، بجوهرها الذاتي وظروفها الموضوعية، ولكن الاجمل من ذلك ان يعترف الناقدون بنظرية (التراكم) في الفكر كما هو في الاقتصاد وغيره. ذلك لان اقسى ما يراه المرء من ممارسات بهذا الخصوص، هو سيادة نظرية (الالغاء) للاخر ماضيا وحاضرا ومستقبلا. فالالغاء او النفي لا ينتج الا الغاء ونفيا لاحقين، وهذا يعني سيطرة حالة (الصفر) على حركة الذات والمجتمع على حد سواء.

هناك حالة اخرى يحذر منها الضمير الجمعي الشعبي، وهي المعروفة في علم النفس بحالة (التعويض). وملخصها استبدال حالة الفعل بحالة الكلام. وهو الخوف نفسه الذي استند اليه اولئك المفكرون الذين يطلقون على امتنا العربية مصطلح امة (الكلامولوجيا).

والخلاصة، ولكي تاخذ الصيغ الحزبية دلالاتها الجماهيرية الشاملة، فانني اقترح سيادة لغة واحدة مشتركة بين قمة الهرم الحزبي وقاعدته، فهذا الامر هو وحده الكفيل بنجاح مفهوم التعددية الحزبية بابعادها المختلفة.

عمان في الشهر المقبل

● جمال ناجي

في الثاني عشر من الشهر المقبل، ستكون عمان محط انظار المثقفين العرب في كل مكان، حيث تستضيف رابطة الكتاب الاردنيين، المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب، الذين سيتوافدون لعقد مؤتمرهم في مدينة عمان للمرة الاولى منذ ان تاسس هذا الاتحاد.

ولهذا المؤتمر مميزات يصعب المرور عنها دون التوقف عندها وتاملها. فهو من جانب، ياتي في ظروف عربية تتارجح بين استمرار القطيعة، وبين المحاولات الدائبة لاجراء مصالحات عربية عربية، الامر الذي يضفي اهمية استثنائية على هذا المؤتمر، الذي ستشارك فيه كافة اتحادات الكتاب العرب.

ـ باستثناء مصر التي تم تعليق عضويتها منذ اتفاقيات كامب ديفيد ـ فقد تلقت رابطة الكتاب ردود الاتحادات ودراساتها وابحاثها التي ستقدمها في المؤتمر، مما يؤكد على وعي الكاتب العربي وقدرته على تجاوز ظروف القطيعة ومسبباتها، بل المبادرة الى نفيها واستنكارها باعتبار ان الثقافة قادرة على جمع ما يفرقه السياسة.

من جانب اخر، بادرت كل من رئاسة الوزراء، ووزارة الثقافة الى تقديم ما يزيد عن خمسين بالمئة من نفقات عقد هذا المؤتمر الى رابطة الكتاب، وهو امر لم يكن مالوفا فيما مضى من السنين، بل انه يمثل نوعا من التعاون والدعم غير المسبوق، الذي تحظى به الثقافة والابداع في بلدنا. من جانب ثالث، يمكن القول بان هذا المؤتمر لن يكون مجرد لقاء تتداول خلاله القيادات والفعاليات الثقافية العربية بضعة شؤون داخلية او فنية، انما سيتم تكريسه من اجل البحث الجاد المسؤول في القضايا المتصلة بالوجود العربي ازاء التحديات المصيرية الراهنة، فبرامج الجلسات التي تم اعدادها حتى الان تزخر بالدراسات والابحاث التي تتناول ثقافتنا العربية بثوابتها القومية، ومتغيراتها الدولية بما في ذلك تاثيرات المناخات المركزية الغربية والعربية والدينية اضافة الى المحاور الاخرى التي تبحث في الثقافة والسلطة والانتماء القومي والانتساب القطري، ومتغيرات الاعلام، والخلافية السياسية، والرؤية القومية، وحريات الكاتب والمتلقي، والانتقال من عصر الحماسة الى ضرورات العلم، ثم تجليات الانتفاضة والصراع العربي الصهيوني في الادب العربي، وصراعات الوجود، ونزاعات الحدود، والتطبيع الثقافي واشكاله وتجلياته الثقافية والاعلامية. كذلك خصصت لجان المؤتمر محاور متخصصة في ادب الطفل من حيث، الخيال العلمي ومبرراته واهميته والترجمات الموجهة الى هذا الطفل ومخاطرها وفوائدها، اضافة الى دور التلفزيون والكتب والمجلات في تشكيل بنية هذا الطفل.

واما الشعر فقد افرد له مهرجان خاص مدته ثلاثة ايام، يتنادى خلالها الشعراء من مختلف البلدان العربية لالقاء اشعارهم الجديدة المعجونة باوجاعهم وامالهم وطموحاتهم الوطنية والانسانية.

لقد عملت رابطة الكتاب ولازالت، بداب وصبر من اجل انجاح هذا المؤتمر، الذي سيحيل عمان الى واحدة من اهم عواصم الثقافة العربية، وسيفصح عن حقيقة عمان، بعد ان اشرقت عليها شمس الديمقراطية..

اخبار غير سياسية

مصممون فرنسيون ينتقدون ملابس كلينتون

باريس ـ رويتر ـ لو امكن لمصممي الازياء الباريسيين التدخل لنصحوا كلينتون بالتبرع بملابسه للمؤسسات الخيرية والسفر الى باريس في جولة شرائية واسعة.

وقالت ناقدة في صحيفة فرانس سوار الفرنسية الشعبية امس الخميس هذا الرجل الوسيم في الاربعينات يمكن ان يكون فاتنا اذا حدث انقلاب في تصميم ملابسه.

وعرض العديد من كبار المصممين على الصحيفة وجهات نظرهم عن ذوق كلينتون في انتقاء ملابسه وكيف يمكن تغييره مصحوبة برسوم وبعض النصائح الخاصة بالموضة لزوجته هيلاري.

وقال المصمم باكو رابان الاسباني الاصل كان اقوى انطباع لدي عن كلينتون هو سترة مجعدة رديئة الصنع ورباط عنق احمر يفتقر تماما الى الخيال.. وحتى ذوق هيلاري قروي على الرغم من انها سيدة مليئة بالحيوية.

المغني التون جون يحصل على اعلى عقد في تاريخ عالم الموسيقى

لندن ـ أ.ف.ب ـ ابرم المغني البريطاني التون جون الذي يحيي حاليا حفلات غنائية في لوس انجلوس وواضع كلمات اغنياته برني توبين يوم الاربعاء مع المنتج تيم وارنر اغلى عقد يشهده عالم الموسيقى.

فقد حصل الرجلان بموجب هذا العقد على ٢٦ مليون جنيه استرليني (٤٠ مليون دولار) اي ضعفي المبلغ الذي حصل عليه المغني الاميركي برنس في ايلول الماضي ومقداره ١٣ مليون جنيه استرليني.

ومن بين الاغنيات الشهيرة التي وضعها التون جون وبرني توبين اغنية (روكيت مان) وكاندل ان ذو وند وسوري سيمز تو بي ذو هارديست ورد وغودباي يلو بريك رود.

الباندا لينجلينج يصل الى اليابان لقاء عروسه

طوكيو ـ رويتر ـ تحتفل حديقة حيوان طوكيو يوم الخميس القادم بزفاف حيوان الباندا الصيني لينجلينج الى عروسه المولودة في اليابان تونجتونج.

وقد وصل لينجلينج خمس سنوات الى الحديقة امس الخميس وقال مسؤول انه سيحجب عن رواد الحديقة في حجر صحي الى يوم الزفاف.

وكانت الصين قد وعدت بتقديم حيوان باندا لليابان اثناء الزيارة التاريخية التي قام بها الامبراطور الياباني اكيهيتو الشهر الماضي.

وقد اعلنت جمعية حماية الحياة البرية في الصين خطبة لينجلينج لتونجتونج ستة اعوام اثناء زيارة اكيهيتو للصين.

وسترسل اليابان في المقابل حيوان الباندا الصغير بالحديقة يويو الى الصين في وقت لاحق من هذا الشهر.

شرطة مخدرات اليونان تعثر على كمان نادر

فيلياتس ـ اليونان ـ رويتر ـ عثرت شرطة مخدرات اليونان اثناء عملية بحث عن المخدرات في قرية فيلياتس الحدودية على كنز موسيقي بدلا من المخدرات.. كمان نادر يعود الى القرن الثامن عشر من منتجات ستراديفاريوس.

وقال متحدث باسم الشرطة امس الخميس ان الكمان يبدو في حالة جيدة ويحمل النقوش انتونيس ستراديفاريوس ١٧١٢. وارسل الكمان الى وزارة الثقافة في اثينا لاثبات اصالته.

وستراديفاريوس حرفي ايطالي عاش في الفترة من عام ١٦٤٤ الى عام ١٧٣٧ وانتج نحو ١٠٠٠ كمان. وقد وصلت اعماله بالالة الى حد الكمال. وتلقى الاته تقديرا بالغا.

وقد عثر على الكمان في منزل اثناء البحث عن المخدرات في هذه القرية الواقعة بالقرب من الحدود مع البانيا. وقال صاحب المنزل انه اشترى الكمان وابلوتتين من لاجئين البان.

وهذه القرية تعد نقطة دخول رئيسية للالبان القادمين سيرا على الاقدام من البانيا التي يمزقها الفقر منذ انهيار الحكومة الستالينية في البلاد العام الماضي.

وتفيد تقارير بان الالبان هربوا العديد من الكنوز الفنية والثقافية.

حوار قابل للورق..

● عبدالله منصور

● قالت: انتم معشر الكتاب والادباء تزيفون الحقيقة، وتخدعوننا بانكم تعيشون للاخرين من اجل ان تعيشوا لانفسكم، وتقفون على الطرف الاخر لماسي امتكم، ولا يربطكم بها الا هذه الجماهير العريضة التي راحت تقرا لكم وتحفظ اسماءكم وشكل وجوه معظمكم، ولا يوجد سبب لكل ما تكتبونه لان الهزائم لم تمنحه مبررا واحدا للخلود.

.. ادبكم استهلاكي من نوع برجوازي جديد، البستموه ثيابا رثة وعلمتموه كيف يبدو حزينا او ثوريا، وان كل ما بذلتموه من اجل القضايا المقدسة لا تساوي شيئا امام بوذي اضرم النار بجسده ليقدم نفسه قربانا لالهته المزعومة، وانكم بلا استثناء تحبون المال والمراة دون مناقشة، واذا ما اصابتكم الفاقة والكبر ناقشتم السياسيين بشان الشقاء والفضيلة والوطن.

● قلت: انك يا سيدتي لا تختلفين عن كثير من الناس، تريدون ضحية تقطعون اوصالها وتعلقونها على الجدران وبوابات الليل والعواصم والمرشح الاول لذلك هم الكتاب والادباء.. انتِ وهم يا سيدتي تمضون لياليكم تتحدثون عن هؤلاء العباقرة المرضى ـ حسب رأيكم ـ باسلوب ارستقراطي مهيب في حين انكم لا تعرفون حجم جرحهم، ولا تدركون كثافة احزانهم ولا تدرون عن حوارهم المستمر مع هموم الامة حتى التوجع والاحتضار، وانهم يا سيدتي لا يرتمي بصرهم الا على شواطيء الحكايات المتوترة والمفعمة بالصدق والفروسية، يقولون "لا" حين تكون رديفا لعصب الجراح ومحو الوجع ومواجهة الاباطيل، ولا يقولون "نعم" ان كانت استلابا حقيرا وسكينة زائفة على حساب الانسانية والوطن والشعوب المناضلة.

● قالت: ...

● قلت: الكتاب والادباء ـ وانا منهم ـ لسنا خارج المواجهة للواقع الذي نعيشه، ونتحرك في كل الميادين حيث يولد الحرف لصالح الارض والاجيال القادمة.

● قالت: ...

● قلت: وما دمنا مؤمنين بازمنة النصر القادم فهذا يوفر لنا العزم والقدرة على الشعور بالتجاوز والمضي لمعالجة جراح العمر، ومعنا كلماتنا وحناجرنا المسكونة بالنداءات النبيلة.

ـ فنهضت بعصبية.. وابتعدت عني باتجاه الباب المؤدي للخارج فصرخت باعلى صوتي: انتِ طالق.

وبعد ان هدات تذكرت انها ليست زوجتي..



أوراق

فشل المباحثات بين الرجل والمراة!!

رجاء ابو غزالة

نشرت الراي في ٩٢/١٠/١٤ تعليقا بسيطا عن فشل المباحثات الجارية في النمسا لتحقيق المساواة بين المراة والرجل الخبر اكثر من مثير لانه يتمحور حول قضية سياسية مهمة، هي قضية المراة ومساواتها بالرجل، وما يلحق هذه القضية من تهميش، وتبديد، وتحايل على اهميتها.

قلت لزميلة جزائرية كنت قد تعرفت بها في مؤتمر بغداد: الا ترين ان نضالات المراة الجزائرية قد باءت بالفشل بعد الاستقلال، وان تالق جميلة بوحيرد، الرمز للرفض والثورة، قد خبا وطوقه النسيان؟ اين المليون شهيد وشهيدة، اين مشاركة المراة التي لم تثمر حركة نسوية واعية تطالب بحقوقها القانونية؟ الا يوجد حركة تناقش وزراء المالية والعمل والشؤون الاجتماعية وشؤون المراة، بمسالة المساواة من حيث حقوق العمل، على اقل تقدير، كما هو حاصل في النمسا، موضوع الخبر؟

قالت الزميلة المناضلة التي شقت طريقها من القرية الى العاصمة، ومن الخباء الى الانتاجية الوفيرة، ومن السلبية الى اصدار مجلة بالعربية، والافرنسية، قالت: ان اسلوب المراة في الحصول على حقوقها لا يتاتى بالمواجهة السافرة مع الرجل، فعقد لقاء القمة بين قادة الاحزاب الحاكمة والمعارضة في النمسا، جاء نتيجة جهود المراة النسوية الحثيثة وهذا دليل وجود المراة العاملة في المصانع والمكاتب وكافة المهن باعداد هائلة وفاعلة، بحيث اذا احجمت المراة عن العمل احدثت ازمة، في بلادنا العربية، خاصة الجزائر، الوضع مختلف بعد الثورة، عادت المراة الى البيت سواء بالرضى، التقريع، او حبها التقليدي للعائلة وحرصها على تجنب الاقتتال الداخلي وهي صانعة لهذا الوطن.

قلت هذا كلام سليم، انما الخوف يتاتى من اقدام المراة العربية المناضلة، في كافة الوطن العربي، على بذل التضحيات كما هي العادة، لتكتشف في النهاية انها كانت الوسيلة لاعادة توطيد سلطة الرجل الطبقية الموازية بقهرها وهيمنتها سلطة وطبقية الامبريالية.

قالت: ان الشعوب العربية تختلف بتركيبتها الاثنية والذهنية عن الشعوب الاوروبية العلمانية، لذا من الصعوبة بمكان اقناع الرجل الشرقي بانه مساو للمراة في حقوق العمل، هو ينظر الى عملها في البيت بدونية، والى ولاداتها كعائق للانتاجية، والى وظيفتها

البقية ص ٢٠

بصراحة

متى يعتذر رابين للامهات الفلسطينيات ؟!

● سلطان الحطاب

عشنا وراينا.. كيف بدات خشبة النظام العنصري العائمة فوق بحر السود تترنح فيقف فوقها الرئيس ديكليرك في لحظة شجاعة ليعتذر عن نظامه الذي مارس كما هائلا من القتل والتعذيب !!

حين اعتذر ديكليرك.. انتصرت اغنيات الامهات في جنوب افريقيا..

..عشنا .. ولكنا لم نر بعد ذلك في فلسطين رغم ان واقع القتل والارهاب والتعذيب قائم.. ولكن الشجاعة غائبة عن قادة الاحتلال الذين لا يرون ابعد من انوفهم. ومدى مسدساتهم.. وما ترسمه لهم احقادهم.

..وخوفهم من الشجاعة والاعتذار يدفعهم الى مزيد من القتل حين يعالجون سياسة الدم بالدم وتعشي ابصارهم اضاءة السلام.

يختنق غناء الامهات الفلسطينيات في الصدور.. ويستبدلنه بالدمع. ولا يظهر الا في وداع الشهداء حيث تتخثر الاغاني وتجمد على الشفاه. وحين تبقى ايدي الامهات العارية مشرعات بالدعاء ويقمصان اولادهن الذين استشهدوا برصاص الحقد الذي زينوا اسمه بالمطاط !!

لماذا يتاخر الاعتذار الاسرائيلي؟ ولماذا لا يحضر شجاع اسرائيلي واحد مثل ديكليرك ؟؟

ولماذا يختبيء الجنرالات الاسرائيليون وراء رتبهم ولا يريدون ان يروا العالم يتغير؟

لماذا مواصلة السباق فوق جثث العزل من الاطفال.. والى متى ـ تبقى نزعة الهمجية تلوث كل وجوه الاسرائيليين دون ان يحتجوا عليها بشكل فاعل.. فيحاصروا عطشى الدم من قادتهم ويشكموهم، وينادون للحياة التي لا تحتاج الى سقاية بالدم البشري !!

جنرالات القتل في اسرائيل، والذين حولوا شعبهم الى دشمة رماية. والى معلبات ايديولوجية مملوءة بالعنف والاستنفار. يستفيدون الان من كسوف الشمس العربية، ومن خمود ريح النظام العربي، وتعفن بناءاته، التي سببت استئساد اقطاره على بعضها البعض في حين تحولت امام اعدائها الحقيقيين الى عجينة طرية !!

الى متى يبقى هذا الوطن العربي الكبير المملوء بالناس والنفط والزعماء يأكل وينام ويموت مقيدا ومحاصرا ومسلوب الارادة دون ان يحسب حسابه احد؟؟

والى متى يبقى اسحق رابين وفريقه يمارس دور لاعب السيرك فيخدع العرب والاسرائيليين على حد سواء حين يمد يده للسلام ويخفي الاخرى حاملة خنجرا وراء الظهر !!

يعيد رابين لنا الحيرة حين يدعو لاستئناف القمع ضد الفلسطينيين وكان قمعه ضدهم قد توقف.. وحين يدعو الى توزيع فرق الموت التي بثها في مخيمات وقرى ومدن الضفة والقطاع شامير، وكانها قد عادت الى معسكراتها او اخذت اجازة !!

ما الذي تغير في القمع الاسرائيلي؟ .. حتى اللهجة لم تتغير.. وحتى نزوة العدوان المحتقنة في الراس الاسرائيلية لم ينته تفريغها رغم كل هذه السنوات..

لماذا يتغير العالم. ويستمر القمع الاسرائيلي؟ لماذا تتغير الوجوه الحاكمة ويستمر الارهاب الاسرائيلي؟ ولماذا تنهض دول.. وتتجدد انظمة.. وتتفتح ديموقراطيات.. وامتنا تواصل الجلوس وتلعق الجراح التي سببها الطيش والكبت والحزب الواحد والفرد الواحد. ومحترفي شعار ملكية النفط وما ملكت ايديهم !!

حتى الافارقة السود في بريتوريا ينهضون ليعيشوا لحظة اعتذار جلاديهم.. والصينيين يسمعون اعتذار اليابانيين عما سببوه لهم.. والكوريون.. وغدا الاميركيون لليابانيين.. وما تم من اعتذار غير مكتوب او محكي لالمانيا حين هدم سور برلين وتوحدت العملة وعاد العلم والنشيد.

كل ذلك يجري.. والبيت الابيض يطرد بوش لان الاميركيين لم يهضموه وقد اعتقدوه متطرفا على حساب مصالحهم..

الجيوش تعود الى ثكناتها.. والعالم يتغير.. والديموقراطية تجد تربتها.. فلماذا تبقى بلادنا العربية جائعة؟ ولماذا تبقى رياحها سموما لا تحمل ندى الديموقراطية؟

ولماذا يشجب العالم بساطير الجنود ويدفع محركيها الثمن باهظا الا في بلادنا العربية. وفوق ارضنا واجساد شعبنا في فلسطين حيث يخوض جيش الدفاع الاسرائيلي «الباسل» اصعب حروبه ضد الامهات الفلسطينيات اللواتي اشهرن اكفهن العاريات يمنعن الجنود عن لحم اولادهن كما حدث يوم استشهاد الشاب عبيدات..

من حقنا رغم الظلام الدامس ان نحلم.. وان نشعر بان فجرا قريبا سيقود اسرائيليا عاقلا

البقية ص ٢٠

السيد عبدالصمد مهلا....!

● د. هاني الحروب

نشرت صحيفة الرأي الاردنية بتاريخ ١٣ تشرين اول من الشهر الماضي في الصفحة الرابعة، الخاصة بالمحليات في زاوية الافق المحلي بعنوان "الجامعات الخاصة ومشكلة البطالة" للسيد صلاح عبدالصمد... فانتظرت رد اصحاب الشان وعندما طال الانتظار وعلى قاعدة الايضاح والوضوح اراني مطالبا بالادلاء بدلوي في هذه الواقعة، حيث اتفق جدا مع السيد عبد الصمد بان بلدنا حققت انجازات باهرة في بناء الصروح العلمية وبشكل خاص الجامعات، مما يعبر عن عمق حضاري متقدم في هذا الاتجاه، لكن خصوصية ومقاييس كل جامعة، جعلتها لا تستوعب معظم الاعداد الدارسة من ابناء بلدنا، رغم ان الجامعات الخاصة لطلت الامور للافضل، وتوفيرها خروج ملايين الدولارات من البلد وبقاء الدارسين في ربوع بلدهم، تحت كنف الوالدين ورعايتهم، بعيدا عن مرارة الغربة وقسوتها.. لكن ينسى البعض بان كلفة الجامعات الخاصة على الدارسين لا تقل ان لم تزد عنها في الكثير من الدول الاجنبية.

اما ابناؤنا الذين تغربوا في سبيل العلم وكدوا سنوات طوالا ولم تجرفهم رياح وتيارات الغربة... بعودة ميمونة وتحصيل علمي عال ليساهموا في تدعيم وبناء بلدهم.. نرى السيد عبدالصمد يشهر سيفه وينصب نفسه قاضيا وجلادا عليهم.. مرة بتقزيم شهاداتهم وذم الجامعات التي تخرجوا منها واخرى برسمنا (مقاييس) الموهبة "المتوفرة جدا" عند الوافدين والتي تنقص حملة الدكتوراة من ابنائنا العاطلين.

حقا لا اعرف ما هي الاسس ولا المنطق الذي اعتمده السيد عبدالصمد في استخلاصه هذا. هل سنين عمرهم؟ التي افنوها في الدراسة والتمحيص والتي تنم عن موهبة تنتظر فتح الباب امامهم لا ايصاده، لا تشفع لهم من طلب السيد عبدالصمد (الذي يفهم من كلامه) برمي اوراق تحصيلهم في صناديق (الزبالة)... الم يخطر بباله ان الجامعات التي يعتدي على قيمتها، معترف بها في الهيئات الدولية المعروفة في هذا المضمار... وهي ممكن ان تكون اعلى من مستوى جامعاتنا المحلية، الم يعلم السيد عبدالصمد بان هذه الشهادات التي باتت تستفزه معترف بها بشكل واضح وصريح وتم معادلتها من قبل وزارة التعليم العالي. رغم ان هذا ليس مربط الفرس، فلا يحق لعبد الصمد او غيره بالطعن والتطاول على صدق او قيمة هذه الشهادات وجامعاتها.. واذا ديمقراطية الكلمة اعطته الحق، فالموضوعية لها عليه حق اكبر.

اما غول البطالة الذي يغزو الكثير من البلاد ويلتهم نفسية وعقول ابنائها، لقد يرخي جناحه على قطاعات كبيرة من سوقنا ومؤسساتنا. الامر الذي يحتاج الى الدراسة والتنظيم الدقيق بدل احلال العمالة الوافدة محل ابن البلد، الماهر والقادر حسب المواصفات المطلوب. والمحزن حقا ان تتفشى البطالة بشكل مريع لكن الاخطر ان تتعمق في مجال المتعلمين وبشكل خاص اصحاب الدراسات العليا... مما يطرح السؤال بشكل صارخ ما هو الصرح العلمي الحضاري الذي يريده السيد عبدالصمد؟ عقول وافدة تسرح على خاطرها، تحت يافطة الكفايات في هذا الميدان ام عقول محلية لها نفس الميزات ان لم تكن افضل حريصة على تقدم وتوطيد هذا المجال؟

ان معرفتي بقدرات وسعة مدارك بعض حملة الدكتوراه العاطلين، يؤكد لي شخصيا بعدهم عن العنصرية وعدم رفعهم سيفا على العمالة الوافدة... بل همهم النضال والسعي من اجل اتاحة اية فرصة للتنافس الشريف مع هذه الكفاءات الوافدة او غيرها لان هذا اساس التطور اما هذه (الوافدة) فقد اعتبرها السيد عبدالصمد هي صاحبة الموهبة والقدرة والحق الاول والاخير لها بالعمل.. كيف حكم على الاخرين بالعبط وقيمة شهاداتهم وجامعاتهم، رغم عدم معرفته بهم ولا باحوالهم، ربما خلف ذلك تكمن حسابات معينة.. والله اعلم ما في السرائر.

ان حملة شهادة الدكتوراة العاطلين عن العمل، يحيون باي كفايات حقيقية يستفيد منها البلد من نمط الدكتور "ادوارد سعيد" وليس ادعاء الكفايات للبعض حسب الامزجة وتفضيلهم على ابن البلد، تحت حجج وذرائع لا تقنع اصحابها، هذا ما لا يقبل به.

اما دخول وزارة العمل ووزارة التعليم العالي في هذه القضية، التي لم تحل بعد، ليس سذاجة من هذه الوزارات بل لها رؤيا ومقاييس تختلف عنك بحدود يا سيد عبدالصمد.فهي لم تصل بعد الى خطوط فتح باب التنافس، وليس للضغط على الجامعات او فرض وترسيم الذي لا يناسب مكانه، ولا للتوظيف (بالكيلو) فليطمئن السيد عبدالصمد، فما زال الامر حكرا على الذين يستميت في الدفاع عنهم، لكني امل منه ان يدعم قضية حملة شهادة الدكتوراه العاطلة جدا، فاكثر من (١٢٠) دكتور مجمدين، تتقاذفهم هواجس لقمة العيش وكرامة الانسان.. لا اريد الخوض معك في قضية الجامعات كثيرا، التي ربما تعتبرها مغلقة على اطار تعرفه وتعرف قدراته، والذي لا تعرفه ربما يحمل بذور عدم الاحقية في هذا المنبر او ذاك المنصب، وخارج عملية الضغط والطحن، اليس من الواجب التفكير في طرق مثلى للعلاج والحل لمشكلة قائمة بدل ادارة الظهر ولطمهم على الخدين...

نعم ربما المشكلة الوحيدة امام الخريجين الدكاترة هي مسالة الخبرة.. فمن اين تاتي الخبرة وكل الابواب موصدة، حتى الكليات المتوسطة والمدارس، في حين العديد من الدكاترة العاملين، يعمل الواحد منهم في اكثر من موقع فمن اين ياتي الضغط والهيئة يا سيد عبدالصمد.

اذا سلمنا جدلا بمسالة الجامعات وعدم استيعابها الا بمقاييس السيد عبدالصمد، وبالتالي عندها الاستكفاء والتشبع في الهيئات التدريسية، اليس هنك مراكز ابحاث في تلك الجامعات ومن العدل الاستفادة من هذه الطاقات المجمدة، بدلا من زيادة دخل الاستاذ الفلاني والعلاني لماذا لا تدرب الجامعات هؤلاء الدكاترة لمدة عام بثلث الراتب او حتى ربعه، فيتم بعدها اعطاؤهم شهادة خبرة واستخدام من تحتاجهم، ووقف عملية التشعب الاخطبوطي التي لا تبقي ولا تذر، حيث لا يحق للاستاذ الجامعي شغل اكثر من موقع الا اذا لم يتوفر متقدمون اخرون لنفس التخصص، كما ان في بلدنا اكثر من (٥٨) كلية متوسطة ناهيك عن المدارس، لو وظف اثنان في كل كلية، او لزيادة مستواها العلمي وثانيا لرؤية قدرة هذا الدكتور الذي حكمت عليه سلفا بالعبط وان شهادته وجامعته دون قيمة، في نفس الوقت تحقق الموضوع الثالث والعويص الا وهو (الخبرة)، التي تعتبر قميص عثمان في كافة المؤسسات، ان لم يتوفر تدريبهم في الجامعات كما سلف.

هل هذه الامور تسد الابواب في وجه الكفايات الوافدة (غير الاردنية)؟! لا اعتقد ذلك الا ان السيد عبدالصمد تعامل مع قضية حملة شهادة الدكتوراه العاطلين عن العمل، من منطلق المثل الشعبي القائل "صحيح لا تكسري، ومكسور لا تاكلي وكلي حتى تتفجري".

لماذا الوحدة العربية ... وكيف ؟



● شبلي العيسمي

القومية العربية الباعث الاول للوحدة :

في العقود الخمسة الاخيرة طرحت عشرات المشاريع الاتحادية بين بعض الاقطار العربية، ولم تخرج الى حيز التطبيق، باستثناء الوحدة المصرية السورية، عام ١٩٥٨ التي انتكست بعد ثلاث سنوات ونصف بوقوع الانفصال، ثم الوحدة بين شطري اليمن عام ١٩٩٠، كما ان الخطوات والمشاريع العديدة الممهدة او المفيدة في خدمة الوحدة، والتي اقرت من خلال الجامعة العربية، كالوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة، والدفاع العربي المشترك ..الخ منيت هي الاخرى بالشلل والتجميد على ايدي الفئات الحاكمة، بحكم انشدادها للمصالح والاعتبارات القطرية والذاتية. ولقد كان لاخفاق هذه المشاريع والخطوات ولتغييب الديمقراطية او تزييفها في معظم الاقطار العربية، واستفحال التردي في الاوضاع السياسية والاقتصادية، مع ازدياد الهيمنة الامبريالية ولا سيما بعد حرب الخليج، كان لهذا كله دور في ظهور مشاعر الاحباط واللامبالاة بالقضايا القومية بين شرائح واسعة من المواطنين... والوحدة العربية كهدف قومي اساسي، اصابها من هذه المشاعر السلبية قسط كبير ان لم نقل القسط الاكبر. وانطلاقا من الايمان الناجم عن المتابعة والمعرفة باهمية الوحدة وضرورتها، نستطيع القول مع وافر الثقة والاطمئنان، انها سبيل العرب الى التخلص من واقع الضعف والتخلف، ومن ثم المضي في طريق النهوض والتقدم.

وقد لا نبالغ ولا نتعسف لو قلنا ان قدرة العرب على البقاء كامة حضارية حية رهن بوحدتهم. غير ان هذه الوحدة بصيغتها الاتحادية، بحاجة الى المزيد من التوضيح و التوعية، والنضال الواعي الدؤوب، ولا سيما في هذه المرحلة التي تتعرض فيها من خصومها، الى حملات واسعة ومركزة من التشكيك والتآمر، والى سيل من شعارات التمويه والتضليل.

ومن هنا فان هذه السلسلة من المقالات تهدف الى الاسهام المتواضع في عملية التوعية المطلوبة. وأود التنويه في هذا المقام، بان ما سنطرحه من اراء يبدو فيها احيانا طابع الاجتهاد او القناعة الشخصية، لم يكن وليد الفكر الذهني المجرد، ولا التفاؤل الذاتي، وانما بفعل الممارسة والمتابعة، واستقراء الوقائع العملية والامثلة الحية. وللقارىء الكريم ان يحكم لها او عليها، اما نحن فحسبنا منها ان تثير اهتمامه، وتدفعه الى العمل من اجل الوحدة باضعف الايمان، ان تعذر عليه النشاط بالتوعية والنضال. واهم الموضوعات التي سنعالجها : مقومات الوحدة وضرورتها، ومعوقاتها الداخلية والخارجية، ووسائل الوصول اليها وآلية تحقيقها. ونبدأ بالحديث عن «القومية العربية كباعث اول للوحدة».

القومية الباعث الاول للوحدة :

القومية العربية من المقومات الاساسية في بناء الوحدة وفيها المبرر او الدافع الاكبر للايمان بالوحدة والنضال من اجلها. وما دام هذا الترابط الجدلي قائما بينهما بهذه القوة، وما دامت الوحدة مرتكزة الى القومية، فلا بد ان نتاكد من ان لهذه القومية وجودا حقيقيا ثابتا وفاعلا، وانها ليست وليدة ظروف مرحلية طارئة او اجتهادات متطورة وقابلة للتبدل والتغيير. وبما ان الوحدة هي التجسيد السياسي العملي للقومية العربية، وان المشاعر القومية هي للوحدة بمثابة النسغ الذي يغذي الشجرة ويمدها بالقدرة على النمو، فقد اصبح لزاما علينا ان نبرهن ان القومية العربية حقيقة قائمة، او قضية مقضية، لا مجال لانكارها او الاستخفاف بتأثيرها، كما فعل الماركسيون باسم الاممية، حين اعتبروا القومية وليدة القرن التاسع عشر ولمرحلة عابرة، او كما فعل الاسلاميون الذين لم يروا في الاسلام سوى عالميته، وتجاهلوا صلته العضوية بالعروبة. او كما يعتقد بعض الكتاب «بانها لا تتجاوز حدود الجزيرة العربية».

وبعبارة اخرى كما ان للشجرة الطيبة جذورا ممتدة في باطن الارض تمدها بالغذاء اللازم للنمو والانتاج، كذلك الامر بالنسبة للقومية العربية فهي ضاربة في اعماق التاريخ يمدها بوحدة التراث الروحي والثقافي ويجعلها قوة دفع نحو الوحدة. ولهذا فان الدعوة الى الوحدة لن تموت الا بموت الشعور القومي، وهذا الشعور قد يضعف ويخفت، وقد يتسع او يضيق، لكنه لن يموت ما دام في الامة نزوع للبقاء والتقدم، كما هو الشأن في الامة العربية ذات الحضارة العريقة، في حين ان الاقليات القومية في كل دولة قوية قد تذوب عن طريق الهيمنة اذا طالت لمئات السنين، او بالانصهار الطوعي الناجم عن توفير المساواة والعدل مع بقية مواطني الدولة. ومن المناسب ان نذكر هنا بما جرى في الاتحاد السوفياتي السابق من التحركات والتظاهرات ذات الطابع القومي في ظل الديمقراطية الجديدة التي اتاحتها البريسترويكا، ودلت على ان المشاعر القومية لم تمت بل كانت مكبوتة بفعل القوة، ما يزيد على سبعين عاما. كما ان قيام دولتين المانيتين ودولتين كوريتين بعد الحرب العالمية الثانية واصطناع الخصومة والتنافس بين الدولتين المنتميتين لامة واحدة لم يخمد المشاعر القومية التوحيدية بين ابنائها، وبقيت الضغوط الشعبية تدفع باتجاه الوحدة القومية، وعدم التوقف عند الهوية الجنسية التي تمنحها الدولة لمواطنيها، وهكذا تحققت الوحدة الالمانية بينما يمضي توحيد الكوريتين في طريقه. وهذا ينفي الرأي القائل ان الدولة تخلق القومية، ولكنه لا ينفي ان يكون قيام الدولة المطابق لحدود القومية معززا لهذا القومية... وقبل المضي في البحث نجد من المفيد ان تحدد في البداية مفاهيم الكلمات والمصطلحات الاساسية التي نستخدمها حتى لا يقع اللبس والغموض حول ما نقصده من الطروحات المتصلة بها.

ا – مفهوم الوحدة :

من الامور المؤذية للوحدة ما يكتنف معناها من تمييع او تشويه عن قصد وتعمد او عن جهل باللغة وبالمضمون العلمي للكلمة. فمن الملاحظ ان الحكام العرب الراغبين بالمحافظة على انظمتهم القطرية، وامتيازاتهم، حينما يتحدثون عن الوحدة، فانهم يريدونها بمعناها اللغوي العام الذي لا يتعدى معنى التعاون والتضامن والتنسيق، ولا يصل الى معناها السياسي الدستوري الذي يستوجب قيام دولة واحدة فوق الدولة القطرية. والوحدة في اللغة مصدر لفعل وحّد، اي جعله واحدا وهي نقيض التجزئة، ووحد الاشياء توحيدا بمعنى اتحدت وصارت شيئا واحدا، والاتحاد جسم مركب، والاتحادات المركبة على انواع : الاتحاد الشخصي والتعاهدي (الكونفدرالي) والفعلي (الحقيقي) والفدرالي، والحق ان الوحدة كما نفهمها ونتنشدها ذات صيغة اتحادية لا مركزية، بكل ما تعنيه كلمة الاتحاد السياسي (الفدرالي) من المعاني المعروفة في كتب القانون والنظم السياسية، والوحدة تتم على خطوات ومراحل ومستويات «مختلفة، ولا تأخذ قوتها وتعطي ثمارها المرجوة ما لم تقم على الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والدولة الاتحادية تنشأ من انضمام عدة دول لبعضها بحيث تكون دولة واحدة، ولها سلطة على الدول الاعضاء ورعاياها، وتفقد الدول سيادتها الخارجية، وتحتفظ بالسيادة الداخلية في معظم شؤونها. ويبقى لكل دولة دستورها وقوانينها ومجالسها النيابية وحكومتها وقضاؤها. وللدولة الاتحادية مثل هذه المؤسسات ايضا، وتصبح الدول المشتركة بالاتحاد ولايات او مقاطعات او دويلات، ومن نماذجها سويسرا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا السابقتين واندونيسيا ..الخ، والدستور الاتحادي يحاول التوفيق بين السيادة القومية والسيادة القطرية.

هذا ويمكننا القول ان ما ورد في ميثاق القاهرة الذي وقع في نيسان من عام ١٩٦٣ لاقامة الوحدة الاتحادية بين مصر وسورية والعراق، يعبر الى حد كبير عما نعتقده، ممكنا ومفيدا بالنسبة لصيغة الوحدة الدستورية المنشودة، على ان تجري عليه بعض التعديلات التي تستوجبها الظروف والمستجدات التي طرات على الساحة العربية بعد توقيعه. اما الدولة الموحدة البسيطة كما في فرنسا او وحدة سورية ومصر السابقة والتي سميت بالاندماجية فلا نقصدها فيما نطرحه وندعو اليه.

هنالك بعض الكلمات يستخدمها الكثيرون ولا سيما من الفئات الحاكمة، من غير ان يدققوا بمحتواها ومعناها اللغوي، واذا لم نوضح بدقة حقيقة ما تعنيه فانها تلقي ظلالا من اللبس والغموض على ما نقصده من الوحدة والاتحاد. ونذكر على سبيل المثال ان مؤتمر الشعب العام في ليبيا قرر في ختام اجتماعاته في طرابلس اذار ١٩٩٠، «المصادقة على مشروع للوحدة مع السودان... واكد على سرعة تنفيذ مشروع التكامل مع السودان و العمل على تطويره بما يحقق الوحدة الاندماجية الكاملة، ودعوة الاقطار العربية و الافريقية للانضمام اليه». ومن هذا القرار يلاحظ فقدان الدراسة الجدية والعلمية للوحدة، الى جانب الغموض في فهمها، وذلك عندما يستعجل قيام الوحدة الاندماجية ويدعو الدول الافريقية للانضمام اليها. وهنالك امثلة اخرى سنورد في اكثر من مكان، وتحملنا على توضيح بعض الكلمات المستخدمة بمعنى الوحدة والاتحاد وهي في حقيقتها لا تحمل هذا المعنى ومنها كلمات التعاون والتضامن والتكامل والتحالف والتنسيق ...الخ.

فالتعاون يعني العمل المشترك بين دولتين او اكثر لتحقيق منفعة متبادلة تساعد على التفاهم والتفاعل واستبعاد الصراع. ويقوم على اساس التكافؤ حتى لا يتحول الى تبعية، كأن تتعاون روسيا او الصين مع الولايات المتحدة الامريكية على الحفاظ على الامن والسلام في العالم رغم اختلاف نظاميهما وقد يكون التعاون على انجاز قضية معينة وينتهي بانتهائها، وحين يستمر التعاون ويتعمق يتحول الى التنسيق الذي يحمل معنى الارادة والالتزام واستبعاد التصادم في المصالح المشتركة، وقد يتطور التنسيق الى تحالف ولكنه يبقى تحالفا ذا طابع سياسي مؤقت. وهكذا فالتعاون يمكن ان يحصل بين دول مختلفة متباينة في مقوماتها واهدافها القومية. والاتفاقيات التعاونية ليست ظواهر او حالات اتحادية رغم انها قد تخدم التوجه الوحدوي ضمن الامة الواحدة.

اما التضامن فيفيد معنى التكاتف والتساند في مواجهة الاخطار المحيطة بالدول المتضامنة، ولا يحتاج الى معاهدات ثنائية او جماعية، ويمكن ان يحصل بحكم الروابط التاريخية والمصالح المشتركة ويخدم هدف الوحدة. وفي لسان العرب لابن منظور وردت كلمة تعاونوا بمعنى : اعان بعضهم بعضا. وكل شيء أعانك فهو عون لك. وفي المنجد عوّن وعاون معاونة: ساعده. وهكذا فالتعاون لغة تبادل المساعدة او المؤازرة. اما التعاون كمذهب وكنظام اقتصادي واجتماعي فيقوم على التضامن الطوعي بين جماعة من الافراد لاقامة مشروع اقتصادي مشترك هو الجمعية التعاونية. اما عن كلمة التضامن، فتعني التكافل، ضمن الشيء، كفل به (ابن منظور). وفي المنجد تضامن الفرقاء ضمن بعضهم بعضا تجاه صاحب الحق. وتضامن القوم على امر : اتحدوا متفقين عليه (على امر محدود). وفي مختار الصّحاح التضامن الاتفاقي (تضامن بحكم الاتفاق). والتضامن القانوني بحكم القانون. اما كلمة الاتحاد في معرض الحديث عن الدول، فتعني التفاعل والتكامل بين دولتين او اكثر وبحيث يصبح لها كيان موحد واحد، وله صلاحيات اوسع واعلى من صلاحيات الكيانات المندمجة فيه. بينما الرابطة بين الدول تربطها ببعضها وقد تكون الرابطة ضعيفة، والجامعة تجمعها مّن دون تفاعل. وهكذا فان هذه الكلمات وكذلك التعاون والتضامن لا تعني في اللغة والحقوق قيام دولة دستورية متحدة، ولكنها تهدف الى تحقيق أهداف جزئية وقد تكون محدودة وظرفية وطارئة.

اما كلمة المتحدة الواردة في تسمية هيئة الامم المتحدة، فلا تعني اكثر من المتعاونة في حالات معينة، او المتفقة على اهداف محددة عامة.

ب – مفهوم القومية :

القومية بصورة عامة، احساس بالانتماء والولاء الى الامة واستعداد للدفاع عنها، وكما انه لا قومية بلا امة في وطن، فلا وحدة بلا قومية، ولا قوة لقومية بلا دولة، يقول الاستاذ ساطع الحصري : «ان القومية حب القوم والوطنية حب الوطن». وهنالك تعريف اخر مماثل للاستاذ ميشيل عفلق جاء فيه : «القومية حب قبل كل شيء، هي نفس العاطفة التي تربط الفرد باهل بيته، لان الوطن بيت كبير والامة أسرة واسعة» . والقومية من كلمة قوم حيث ذكرت في ٣٨٣ آية وكلها بمعنى جماعة اجتماعية تشد افرادها روابط معينة تميزهم عن غيرهم.

وورد في المعجم الفلسفي ان القوم في الاصطلاح : الجماعة من الناس تؤلف بينهم وحدة اللغة والتقاليد الاجتماعية واصول الثقافة واسباب المصالح المشتركة، ويرادفه لفظ الامة (Nation). وهي مجموعة الافراد الذين يؤلفون وحدة سياسية تقوم على وحدة الوطن والتاريخ والالام والامال. والقومي (National) هو المنسوب الى القوم... والقومية ايضا، صلة اجتماعية عاطفية تتولد من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والثقافة والتاريخ والحضارة والامال والمصالح.

ويجدر التنويه هنا بان الاشارة لقضية الجنس، لا تعني فيما نفهم منها، القرابة المادية القائمة على وحدة النسب ونقاء الدم، وانما هي اعتقاد قائم لدى الكثيرين بوجود هذه الرابطة العرقية، ورغم افتقاره الى التبرير العلمي لديهم فقد اصبح قوة معنوية لها تأثير فعلي في التعاطف والتقارب بينهم. وهكذا فان الاعتقاد الراسخ في النفوس يكتسب احيانا قوة الحقيقة رغم استناده الى الوهم. وبعبارة واحدة : القومية شعور يربط بين افراد الامة ويعبر عن الولاء لها، والامة جماعة من الناس يربطهم الشعور القومي الناجم عن وحدة اللغة والتاريخ والتراث الحضاري والمصلحة المشتركة. والقومية للفرد قَدَرُهُ وهويته ولا يستطيع الانفكاك منها، مثلما لا يستطيع التخلص من ملامح وجهه وبصمات اصابعه. وعندما نقرأ احيانا عبارات القومية الاشتراكية او القومية العنصرية او القومية البورجوازية، فانما يقصد بهذه الصفات تحديد السمة الغالبة لمضمونها واهدافها. ومما يؤسف له، ان الايديولوجية القومية المعاصرة لم تعد تحمل الشحنة الحماسية التي كانت تحملها في الخمسينات والستينات لان دعاتها اخفقوا بصورة عامة ولا سيما بعد تسلمهم السلطة في كل من مصر وسورية والعراق. غير ان منطلقات الفكر القومي لا تزال صحيحة وان العلة في سوء التطبيق.

هذا وقد نستخدم كلمة العروبة (وهي مصطلح قديم ومن المصادر التي لا فعل لها) للدلالة على القومية العربية كاصطلاح متداول في العصر الحاضر. وبعد : فان الفكر القومي العربي الحديث فكر انساني علمي متحرر، ينفي العامل العرقي والعنصري، ويشجب التعصب ويعتبر اللغة والعوامل الثقافية والروحية هي الاصل والاساس في بناء القومية العربية.

وبالاستناد الى ما تقدم عن مفهوم القومية، نستطيع القول ان الشعور القومي قديم قدم المجتمعات والشعوب، اما عوامل تكوينه، ومدى قوته وسعته، او ضعفه وانكماشه، والمضامين التي تعطى له، والشعارات التي تعبر عنه في كل مرحلة من مراحل التاريخ المختلفة، فانها تخضع لتبدل الظروف وتطور الحياة الاجتماعية والسياسية للمجتمعات البشرية عبر تاريخها الطويل. ومن المعروف ان كل ما هو خاضع لحالات التطور والتغير، يصبح موضع اجتهادات عديدة، ومضامين جديدة مستمدة من واقع كل امة وظروفها الخاصة، ففي عصر الجاهلية كان الشعور القومي ضعيفا مشتتا بالعصبية القبلية وقلما يتخطى شبه الجزيرة العربية، ومع ذلك كان يعبر عن نفسه عن طريق اللغة الواحدة واللقاءات المتكررة في الاسواق الادبية والاقتصادية في مكة وعكاظ ومجنة وذي المجاز، مع الاهتمام بالانساب والتقاليد العربية المعروفة من كرم ونجدة ونخوة واباء... وكان يبرز ايضا عندما يقع احتكاك بين قبيلة عربية وقوى اعجمية، او اي اعتداء من هذه على جماعة من العرب كما في معركة ذي قار بين العرب والفرس عام ٦١١ م. ولكن بعد ظهور الاسلام وتوحيد القبائل العربية وتفجير طاقاتها، وقيام الدولة العربية الاسلامية وفق تعاليم الاسلام الجديدة، تضاءل دور القبيلة، واصبحت العروبة الجديدة ممثلة بالاسلام معززة به، وبقيام الدولة القوية الواحدة في عهد الخلفاء الراشدين. فالامويين وفي الصدر الاول من حكم بني العباس. وفي كل مرحلة كانت فيها الدولة العربية الاسلامية قوية على الصعيدين العسكري والسياسي. وقد كانت دائرة القومية العربية تتسع بالتعريب او الاستعراب الذي نما في ظل الاسلام ومبادئه. وهذا يعني ان القومية كالكائن الحي، تنمو وتتسع، او تتقلص وتنكمش، تقوى وتضعف، وتكون في ذروة قوتها عندما تجابه تحديات داخلية وخارجية، وعندما تتجسد في دولة سياسية واحدة. ولعلنا نشير هنا الى ان ظهور الحركة الشعوبية المعادية للعرب، وتصدي الكتاب والساسة العرب للرد عليها في زمن العباسيين. يُعبّران بوضوح عن وجود المشاعر القومية في تلك المرحلة البعيدة عنا ما يزيد عن الف عام. والشعوبي كما يقول ابن منظور في لسان العرب «هو الذي يصغر من شان العرب». والشعوبية حركة فكرية اجتماعية قامت بها جماعات غير عربية لتهديم الكيان العربي بطعن ثقافته وتراثه الحضاري من خلال التقليل من شأن اللغة العربية والتشكيك بدور العرب التاريخي والاستهزاء بالقيم والمثل العربية، مقابل الاعتزاز بالارث الحضاري الاعجمي والتمجيد بالقيم والسجايا غير العربية واحياء الثقافات الاعجمية. ان الشعور القومي يعبر عن نفسه باشكال ومضامين واهداف مختلفة، من عصر الى اخر، فالمضمون الديني مثلا يطغى في حالة الغزو الصليبي، بينما تبرز العوامل الاخرى كالثقافة والتراث الحضاري وارادة التحرر والاستقلال، في حالة المجابهة مع الاتراك العثمانيين، او مع الاستعمار الاوروبي الحديث. ثم ان دائرة الشعور القومي قد تضيق او تتسع، وقد يكون الشعور القومي عفويا غامضا او ناضجا ونابضا بالقوة والارادة، وذلك تبعا لمستوى الوعي والقدرة على الاتصال بين ابناء الامة الواحدة، فهو واسع وواضح وقوي في ظل الديمقراطية وانتشار الثقافة وفي كنف الدولة الواحدة القوية، ولكنه ضعيف ومجزأ وخافت وغير فاعل في ظل التشويه والتشكيك والتبعية الثقافية والسياسية والاعلامية للدول القوية، وعقلية التجزئة وتعدد الكيانات الاقليمية في الوطن العربي الكبير. والكتاب الغربيون – في معظمهم – ولا سيما اجهزة الاعلام تفهم القومية العربية على نحو يتناسب مع المصالح الغربية «فالعروبة كانت تقدمية حينما حالفت دول اوروبا الغربية في صراعها مع الامبراطورية العثمانية، ولكنها تحولت الى حركة توسعية ومناهضة للتقدم عندما ارادت التحرر من الغرب، وتحرير فلسطين من الصهاينة وتوحيد الاقطار العربية».

ان ضعف الشعور القومي وتشتته وخفوته لا يعني زواله واضمحلاله، بل ينكفيء ويعبر عن نفسه في وحدة التقاليد والعادات واللغة والطقوس الدينية، وبذلك يحافظ على الوحدة الروحية للامة في غياب الوحدة السياسية.

ج – مفهوم الامة :

الامة كلمة وردت كثيرا في القرآن الكريم وكانت تحمل عدة معانٍ وابرزها في مخاطبة المسلمين بمعنى الجماعة «كنتم خير امة اخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله». كما ان دائرة الامة تتسع بانتماء افراد جدد اليها عن طريق الاستعراب، وتعلم اللغة العربية، او عن طريق الولاء التي اعتبرت كلحمة النسب حيث قال الرسول العربي «ان مولى القوم منهم».

هذا بالاضافة الى ان كثيرين من الشعوب الاعجمية قد تعربوا من خلال انتسابهم للاسلام وتأثرهم بلغته وعادات العرب. وهذا ما يفسر قول ابن تيمية «من ولد في الاسلام فهو عربي» ويعني انه ولد في دار العرب واعتاد خطابها. ومن هنا نلاحظ ايضا تقسيم المؤرخين العرب القدماء للعرب الى قسمين : عرب عاربة وعرب مستعربة.

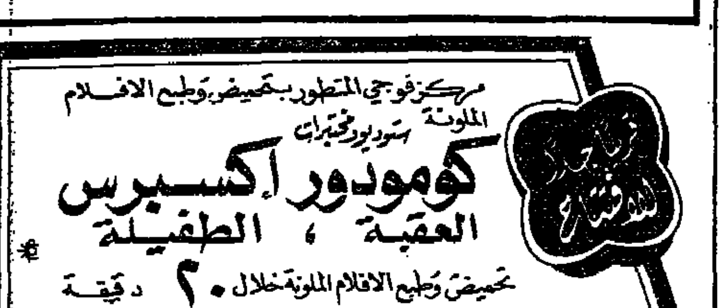
اما مفهوم الامة في العصر الحديث فتعني في الاصطلاح الدولي جماعة من الناس تعيش في بقعة من الارض حياة مستقرة وتجمع بينها اعتبارات خاصة كالرغبة المشتركة في العيش معا في نطاق نظام اجتماعي او سياسي معين...

وتساعد على تكوين شخصية الامة عدة عوامل منها وحدة الاصل الجنسي ووحدة اللغة ووحدة العقيدة. وهنالك تعريف اخر ماركسي وهو : «الامة جماعة من الناس تتشكل تاريخيا، وتتميز بالظروف المادية المشتركة للحياة، الارض والحياة الاقتصادية، وجماعية اللغة والتكوين النفسي». وعندما تنفى العامل العرقي من عوامل القومية، وتكوين الامة حيث من المتعذر اثباته علميا في اي شعب او امة، تصبح اللغة والتراث الروحي والحضاري والمصلحة المشتركة هي الاساس، ويصبح ابناء الوطن العربي من المحيط الى الخليج امة واحدة وتجمعهم مشاعر قومية مشتركة، واضحة منذ ظهور الاسلام على الاقل، وليس كما يرى الدكتور لويس عوض ان القومية العربية لا تتعدى عرب الجزيرة العربية. وهنا يرد الى الذهن السؤال التالي : وماذا عن الحضارات القديمة في الارض العربية كالفرعونية في مصر والبابلية في العراق والارامية في سورية والفينيقية في لبنان والقرطاجية في تونس ؟ هذه الحضارات لم تكن معزولة عن بعضها، وان اللاحق منها تأثر بما سبقه ورافقه رغم وجود نوع من الخصوصية لكل منها. وبهذا الصدد يقول كروزيه «هنالك مدنيتان من اضخم المدنيات التي ظهرت في التاريخ القديم، المدنية المصرية، ومدنية بلاد ما بين النهرين، تؤلفان كتلتين متجانستين، بالرغم مما بينهما من فوارق وخصائص مفردة، واستمرتا اكثر من ثلاثة الاف سنة». وبعبارة اخرى فان العرب المعاصرين من الوجهة الحضارية هم خلفاء الشعوب التي سكنت الارض العربية منذ الاف السنين، وان حضارتهم المعاصرة تمثل اخر مراحل التطور بين سكان الوطن العربي، والجيل العربي الراهن هو باخلاقه وعاداته ومفاهيمه، اقرب الى الجيل الذي سبقه، وهذا اقرب الى من سبقه، وهكذا الى نهاية السلسلة التي يمكن ان تقودنا الى الاف السنين، وهذا التواصل التاريخي يسمح لنا بالقول ان الامة العربية الحاضرة هي امتداد طبيعي حضاري تطوري لتلك الشعوب الغابرة، رغم ان الزمن البعيد وما حصل فيه من تطور هائل جعل لغة السلف القدماء غير مستخدمة عند خلفائهم الحاليين. انا امتداد لاجدادي ولكني لست اياهم واختلف عنهم في همومي ومشاعري وتفكيري وطموحاتي... وانني كعربي وافهم تاريخ الوطن العربي كسلسلة متصلة الحلقات، اشعر بالاعتزاز والفخر عندما اشاهد آثار بابل واقرأ تشريع حمورابي، او عندما ازور الاهرامات في مصر وقرطاجة في تونس وآثار تدمر في سورية... وهنا لا بد لنا من وقفة قصيرة حول تسخير الحكام لهذا التراث القديم وتجييره لخدمة اغراضهم السياسية والقطرية وتجريده الى حد كبير من طابعه القومي. ونذكر على سبيل المثال ما ورد في اجهزة الاعلام السورية «من ان حمورابي السوري وضع القوانين ليشرق العدل كالشمس فوق العالم. وان ارسطو اليوناني قال : الانظمة الكنعانية ارقى قوانين الحكم في العالم... وان المؤرخ الشهير المعاصر ول ديورانت قال : ان قوانين سورية القديمة لا تقل رقيا عن شريعة اي دولة اوروبية حديثة . وكذلك نجد في اجهزة الاعلام العراقية مثل هذا الاعتزاز بشريعة حمورابي ، وبانها اقدم الشرائع وان العراقيين بحضارتهم الراقية علموا العالم منذ الاف السنين ...الخ. ولعلنا نجد النزعة نفسها في اجهزة الاعلام المصرية فيما يتصل بالحضارة المصرية القديمة، وهي كذلك غنية بالتراث الذي يستحق الفخر والاعتزاز. وينطبق ذلك على اعتزاز أجهزة الاعلام اليمنية بحضارة اليمن القديمة، واجهزة الاعلام التونسية بالحضارة القرطاجية ...الخ.

ونحن في الوقت الذي لا ننكر فيه حق الاعتزاز بهذا التراث الحضاري القديم، نجد من الخطأ والضرر معا، استخدام الاسلوب المذكور، فضرره ناجم عن تعزيزه للنزعة القطرية على حساب المصلحة القومية، حتى ولو كان عن غير قصد. اما جانب الخطأ فيه فيرجع الى سببين اساسيين : الاول : هو ان ايا من سورية والعراق لم يحمل هذه التسمية الراهنة في تلك الحقبة من الزمن، وان سكان هذين القطرين كانوا باستمرار جزءا من امبراطوريات واسعة في عهد البابليين والاشوريين والاراميين وحتى زمن الدولة العثمانية في العصر الحديث. والثاني ان حضارات الرافدين والهلال الخصيب والجزيرة العربية ووادي النيل لم تكن معزولة عن بعضها، بل كانت متداخلة متشابكة تتبادل التأثر والتأثير، اي انها كانت حصيلة الاختلاط والتفاعل بين ابناء المنطقة العربية كلها. واخذت ملامح متقاربة في كثير من جوانبها الاساسية، ثم انصهرت في بوتقة واحدة بعد ظهور الحضارة العربية الاسلامية.

ونخلص مما تقدم الى ان الاعتزاز بالتراث الحضاري القديم يجب ان يأخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار لئلا يصبح عامل تعزيز وترسيخ للاوضاع القطرية القائمة على حساب التوجه القومي، وبناء الدولة العربية الواحدة... على انه لو صعدنا مع التاريخ لنصل الى الحقبة الزمنية التي ظهر فيها الاسلام وسادت تعاليمه ودولته العربية الاسلامية... لوجدنا ان القومية العربية قد تبلورت واخذت ابعادها الحالية بفعل اللغة التي عززها وصانها القرآن الكريم في حالات الوحدة والتجزئة على حد سواء، وبفعل التراث الحضاري المشترك. وبمناسبة الحديث عن الحضارات التي نشأت في الاقطار العربية منذ العصور القديمة حتى الوقت الحاضر، ودورها في تعزيز الشعور القومي، اعتقد باننا كعرب لسنا بحاجة ماسة الى الاستنجاد بالماضي وابراز الاعتماد او الاستشهاد بفترات القوة والازدهار التي عاشوها بفضل توحيد قواهم وامتلاكهم لمقدراتهم، وذلك على الرغم مما في ابراز هذه الجوانب المشرقة من عظة وعبرة وتعزيز للثقة بالنفس. اقول لسنا بحاجة ماسة الى هذا النهج، لان مجال الاختلاف والتباين في تفسير الماضي وفهمه مجال واسع ويصعب الوصول فيه الى القول الفصل، والى رأي نهائي ينال رضا الاكثرية الساحقة، ذلك لان التاريخ العربي كأي تاريخ لاي شعب في العالم، يتضمن السلبيات الى جانب الايجابيات، وفي السيء الذي يصعب الافتخار به والحسن الذي يستحق الفخر والاعتزاز.

ومن هنا يصبح فهمه وتفسيره كما هو الامر في وصف الكأس المملوء نصفها بالماء، فالمتشائم يقول في وصفها : نصفها فارغ، بينما يقول المتفائل : نصفها ملآن. وليس من الحكمة ولا من المصلحة ان نخوض في مهاترات او مجادلات عقيمة من خلال التركيز الشديد على العامل التاريخي. وانما التركيز في تقديري يجب ان يتم على تحديد الهدف الاساسي الذي نتطلع اليه، وهو بصورة عامة بناء الحاضر والمستقبل بما يحقق لنا التقدم والارتقاء الى مستوى الامم الراقية. غير ان بناء هذا الحاضر والمستقبل مرتبط بالدرجة الاولى بالمصلحة والارادة. ولكن وضوح المصلحة امامنا في الاجابة على السؤال التالي : ايهما افضل واقوى للامة، اية امة، ان تكون منقسمة مجزأة ام موحدة متماسكة ؟ والجواب الذي لا اشك بصحته وتؤيده التجربة والمنطق، هو ان القوة في الوحدة والتماسك وان الضعف في التجزئة والتشرذم . واذا كان الامر كذلك نكون قد وصلنا الى لب المسألة ولا يعود ثمة مبرر للتشكيك بمقومات القومية وبالتالي بشرعية الوحدة من خلال وقائع التاريخ الماضي، ولا مبرر ايضا للتردد في تقدير اهميتها وضرورتها، وانما يمكن ان يقع الاجتهاد او الاختلاف حول كيفية تحقيقها والالية والوسائل العملية المؤدية لتحقيقها.



رئيس هيئة الاركان يفتتح الدورة السادسة لكلية الحرب الملكية

عمان - بترا - افتتح المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة امس الدورة السادسة لكلية الحرب الملكية.

وبدىء الاحتفال بالسلام الملكي ثم القى رئيس هيئة الاركان المشتركة كلمة قال فيها.. يسرني ان افتتح الدورة السادسة لكلية الحرب الملكية كما يسعدني ان اعبر لكم عن تهنئتي الخالصة كنخبة مختاره من ضباط قواتنا المسلحة فهنيئا لكم النجاح والتوفيق في هذه الدورة التي توفر الفرص الكثيرة لتطوير معارفكم وصقل قدراتكم والتوسع في مجال الدراسات والابحاث للوصول الى اخر ما استجد في مجال العلوم والتقنيات العسكرية الحديثة.

واضاف رئيس هيئة الاركان المشتركة انكم تدركون ما لبلدنا من اهمية استراتيجية سياسيا وجغرافيا فقد حبانا الله بقيادة هاشمية ارتبط الاردن ومصداقيته وشهرته ومكانته العالمية باسمها والتزم بمبادىء رسالتها في السعي الموصول لتوحيد ارادة الامة والحفاظ على شخصيتها القومية فكان دوما عربيا اصيلا ما توانى يوما عن نصره ومؤازرة اشقائه واصدقائه وما كان يوما الا القدوة والنموذج في نهجه ومواقفه متحديا جميع الظروف والمعوقات درعا يحمي الامة وراس الحربة في الذود عن حياضها.

كما القى آمر كلية الحرب الملكية كلمة قال فيها ان الكلية تقدم لقواتنا المسلحة جيلا مؤهلا من القادة كنموذج متميز للعسكرية الاردنية الرائدة في المنطقة وستتابع مسيرتها المتمثلة بتوسيع قاعدة البحث والدراسة بالاتصال بجميع مصادر المعارف والعلوم العسكرية.

وكان مفتي القوات المسلحة قد القى كلمة اشار فيها الى اهمية العلم والمعرفة وضرورتها للدراسين في هذه الدورة.

وقال انكم ايها الاخوة قد حزتم الفضل من طرفيه ونلتم الشرف من حديه فجمعتم بين السيف والقلم وامسكتم بالرمح والكتاب في آن واحد.

وحضر حفل الإفتتاح رئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وعدد من مساعدي رئيس الاركان والمفتش العام وقادة التشكيلات وكبار ضباط القوات المسلحة وهيئة التوجيه في الكلية.

الناطق الرسمي باسم حكومة كول خلال استقباله لمدير «بترا»

فوغل: الأردنيون بقيادة الحسين نجحوا في تجاوز العقبات

فوجئنا بحجم الانهيار في ألمانيا الشرقية بعد استعادة الوحدة

بون - بترا - قال السيد ديتريش فوغل الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية ان جلالة الملك الحسين تمكن بحكمته ووعيه وشجاعته من قيادة الاردن في اصعب الظروف وفي منطقة شهدت عبر التاريخ صراعات وتحديات كثيرة.

واضاف السيد فوغل لدى استقباله مدير عام وكالة الانباء الاردنية.. ان الاردنيين بقيادة الملك الحسين نجحوا في تجاوز عقبات كثيرة واستطاعوا بناء بلدهم وسعوا دائما الى تقديم نموذج حقيقي على ما تستطيع الحكمة والارادة ان تفعلاه.

واكد المسؤول الالماني على اهمية تعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الاردن بشكل خاص ومع الاقطار العربية عموما وقال ان ما يربطنا مع الاردن من صداقة قديمة ومستمرة وتفهمنا الدائم لدور الملك الحسين وبلده اسهما في ان تشمل افاق التعاون مختلف المجالات.

وتناول الحوار الذي جرى بين السيد ديتريش فوغل ومدير عام وكالة الانباء الاردنية والذي حضره السفير الاردني في بون والمستشار الصحفي في السفارة مجموعة من القضايا كان من ابرزها العملية السلمية في الشرق الاوسط ودور المانيا في المجموعة الاوروبية وعلى المسرح الدولي والوحدة الالمانية حيث اشار السيد فوغل الى اهمية الدور السياسي الاردني سواء في البحث عن سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط او في ترسيخ وحماية هذا السلام.

وقال المسؤول الالماني اننا ندرك صعوبة الاوضاع في تلك المنطقة ولكننا ندرك ايضا حاجة الشرق الاوسط الى الاستقرار وبخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة.. والتوجه العالمي لوضع نهاية لكل المشكلات والصراعات الاقليمية.

وحول وحدة المانيا قال السيد فوغل ان ثمة مشكلات كثيرة وكبيرة واجهتنا بعد استعادتنا لوحدتنا ونعترف اننا فوجئنا بحجم الانهيار الذي كان فيه الجزء الشرقي من المانيا.. ويكفي ان اشير الى مشكلات البيئة والصناعة والادارة.. والخروج من كل هذه المشكلات يتطلب نقل الملكية من القطاع العام الى القطاع الخاص الذي يواجه في هذه المجالات صعوبات كبيرة وقد بدأنا بتطبيق كل قوانينا وانظمتنا المعمول بها في غربي المانيا على شرقيها وبشكل سريع فيما يتعلق بالبناء والتخطيط.. واذا كان سكان المانيا الشرقية قد اعتادوا على سياسة اقتصادية معينة فان تعاملهم مع سياسة اقتصادية مختلفة امر صعب ولكنهم حريصون على العمل والانتاج والتفاعل.

واشار السيد فوغل الى انجاز المانيا للبنية التحتية بشكل واسع في الجزء الشرقي سواء في بناء شبكة حديثة من الاتصالات الهاتفية او في تخطيط واصلاح الشوارع وتنمية الصناعات اليدوية والصناعات المتوسطة والخفيفة التي انتعشت بشكل واضح.. وتواجهنا الان مشكلات التصنيع الثقيل التي نعمل بجد على تجاوزها ووضع الحلول لها.

وكشف المسؤول الالماني ان اعادة بناء وتطوير الصناعة في المانيا الشرقية في حاجة الى وقت اكثر وتكلفة اكبر مما كنا نتوقع ومما كنا نخطط وقد بدأ الناس هناك يقتنعون بأن مثل هذا الوقت لابد منه وبخاصة اننا احتجنا الى اكثر من اربعين عاما لبناء ما بنينا في المانيا الغربية ولهذا لابد من الصبر والانتظار والعمل لمدة اربعة او خمسة اعوام حتى نحقق ما نريد.

وتوقف السيد فوغل امام صورة المانيا الموحدة في الخارج حيث شاركنا الرأي في ان هذه الصورة تحتاج الى توضيح وانصاف اكثر وان المانيا تحتاج الى عون وانصاف كل اصدقائها حتى لا يساء الى صورتها في العالم واذا كان هناك من يقدم صورة سلبية او يسعى الى اخافة الاوروبيين او غير الاوروبيين من المانيا الموحدة.. والحديث عن المارد الالماني فاننا نعتقد ان هناك من يستطيع الاسهام في توضيح كل جوانب هذه الصورة حتى لا يكون هناك استغلال لما هو غير واقعي وحقيقي ضد المانيا الموحدة.

واضاف السيد فوغل ان هناك من يتساءل عما ستفعله هذه الدولة الكبيرة والغنية بعد استعادتها لوحدتها واود ان اقول ان هناك ايضا من لا يطرح مثل هذا التساؤل لانه واثق من اهمية دورنا في اوروبا وفي العالم من اجل السلام والاستقرار ونحن واثقون ان الاردن من الاصدقاء الذين يثقون فينا وفي دورنا.. وعندما استعدنا وحدتنا قلنا جميعا انه مع قيام هذه الوحدة يجب العمل على اقامة وحدة اوروبا السياسية والاقتصادية ونحن نعمل من اجل هذه الوحدة اكثر من اية دولة اخرى ولن يكون لنا انفراد في سياستنا ينعكس سلبا على الاوروبيين لاننا نؤمن بأننا اوروبيون وان القبول بوحدة اوروبا السياسية والاقتصادية سيحتاج الى وقت طويل سواء من قبل الشعوب او الحكومات.

وبعد ان وافق السيد ديتريش فوغل على ان حجم المانيا السياسي والثقافي والاعلامي ما يزال اصغر بكثير من حجمها الاقتصادي اكد المسؤول الالماني انهم يسعون الى القيام بدورهم كاملا وان الاقبال في اوروبا الشرقية وخارجها على تعلم اللغة الالمانية يشعرهم بأهمية هذا الدور وبخاصة في جانبه الاعلامي والثقافي.

واضاف السيد فوغل اننا ندرك ان لنا دورا على مستوى اوروبا وعلى مستوى العالم وسنعمل جاهدين على ادائه من خلال تعميق العلاقات الثنائية مع الاخرين ومع التجمعات الاقليمية الدولية.

واختتم السيد ديتريش فوغل الناطق الرسمي للحكومة الالمانية حديثه بالاشارة الى ان التعاون بين المانيا والاردن تعاون نموذجي ومبني على اسس ذكية جدا وهادئة وسنسعى للحفاظ على هذا الصدق والحيوية في تعاوننا حاضرا ومستقبلا.

وصول المطران جورج المر

عمان - الراي - وصل الى عمان امس سيادة المطران جورج المر رئيس اساقفة بترا وفيلادلفيا والاردن للروم الملكيين الكاثوليك على رأس وفد كبير من السادة اساقفة السينودس المقدس وكبار رجال الاكليروس.

وكان في استقبال سيادته في مطار الملكة علياء الدولي عدد من السادة المطارنة وممثل القاصد الرسولي في عمان ورجال الدين وحشد كبير من ابناء الطوائف المسيحية ومجموعات من الكشافة والمرشدات.

وتوجه سيادته الى كاتدرائية الروم الكاثوليك بعمان حيث تراس صلاة شكر خاصة، ثم القى كلمة اعرب فيها عن اعتزازه بالقدوم الى الاردن البلد الذي احبه وعاش فيه في كنف ورعاية الحسين المفدى. وقال انه ياتي الى الاردن الوطن العزيز ليفتح قلبه ومطرانيته للجميع معلنا انه للجميع ومع الجميع دون تمييز بين عرق او دين او جنس او طائفة ضمن مبادىء اساسية وجوامع مشتركة تختصر بثلاث: محبة الله الواحد الاحد ومحبة الاردن الحبيب ومحبة مليكه الحسين المفدى.

وسيتراس سيادته في العاشرة من صباح اليوم الجمعة قداس التنصيب الاحتفالي مع عدد من السادة الاساقفة ورجال الاكليروس بحضور عدد كبير من ابناء الطوائف المسيحية.

٧ أيـام

كم من الرؤوس يجب ان تسقط؟

● خليل السواحري

قلت لنفسي وانا استمع الى انباء الهزيمة الساحقة التي لحقت بجورج بوش: حمدا لله ان هناك في اقصى الغرب ديمقراطية يمكن لها ان تطيح بالطغاة والجلادين، والا فكيف يمكن لنا ولسائر المستضعفين في هذا العالم ان ننجو بانفسنا من شرور بوش وعجرفته ودموية مزاجه فيما لو ظل رئيسا للعالم فترة اخرى؟

وقلت لنفسي: ماذا لو كان جورج بوش رئيسا عربيا خاصة وان اسمه اصبح كثير التداول عربياً، فهناك اطفال كثيرون اطلق عليهم اباؤهم اسم بوش وهناك شوارع ومدارس، ومرافق كثيرة اصبحت تحمل اسم جورج بوش !!

وقلت لنفسي: كم من الرؤوس يجب ان تسقط لكي تزيل آثار كل تلك الدماء التي سفكت من الابرياء العراقيين والفلسطينيين ممن سقطوا في حرب الخليج، هذه المؤامرة التي خطط لها ونفذها بوش الامريكي و(الابواش) العدنانيون والقحطانيون؟ وكما قالت ليدي ماكبث في مسرحية شكسبير المشهورة: ان مياه المحيطات لن تكون قادرة على تنظيف يدي من دماء الجريمة؟!

نحن نعلن فرحنا لسقوط بوش الا انه من المبكر حتما ان نعلن فرحنا او حزننا لنجاح كلنتون، ذلك لان الوعود الانتخابية قد لا تعني دائما الالتزام بها، وكلنتون كاي مرشح انتخابي في العالم يقدم لجمهوره من الوعود ما لا يستطيع تحقيقه، وحين كنت استمع ليلة امس الى نماذج من الوعود التي قدمها لجمهور الناخبين (اليهود غالبا) قلت ان الرجل يبدو يهوديا اكثر من اليهود.

فاسرائيل يجب ان تظل الاقوى في المنطقة، والاسلحة يجب الا تباع لاية دولة قد تهدد اسرائيل، والعرب يجب عليهم ان يفكوا طوق المقاطعة الظالمة عن اسرائيل، وايران والعراق وكل الدول الاخرى ما عدا اسرائيل يجب ان تظل محرومة من الاسلحة الاستراتيجية، والقدس يجب ان تصبح عاصمة لاسرائيل، وصدام حسين يجب ان ينصاع كليا لقرارات مجلس الامن الدولي وعليه ان يعلم كذلك بان تغيير سيد البيت الابيض لن يغير شيئا في السياسة الامريكية تجاه العراق.. الخ.

قلت لنفسي وانا اتامل كاريكاتير المرحوم رباح الصغير الذي اعادت (الرأي) نشره يوم امس (كلها بوش)! رحم الله رباح اوليسوا كلهم بوش فعلا ؟؟ ولكنني اقول مع ذلك: ان فظاظة بوش وكل هذا الحقد الدموي على العراقيين والعرب يجب ان تجعلنا نعتقد بأن ثمة فرقا ما بينه وبين كلينتون، حتى لو كان الاخير يهوديا اكثر من اليهود !!

وكما قال كلينتون وزميله بيرو اثناء حملتهما الانتخابية: تكون امريكا اكثر قوة حين تكون قوية في داخلها ومن داخلها نقول نحن لانفسنا: يكون العرب اقوياء حقا حين يكونون اقوياء من الداخل بوحدتهم وتماسكهم والحفاظ على ثرواتهم ووعيهم القومي، وبعدها فليكن سيد البيت الابيض من يكون ؟؟

في مقابلة مع «الغارديان» البريطانية أمس الأول

كلينتون: الالتزام الأمريكي بالحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل

المقاطعة العربية حرب اقتصادية لن نغمض العين عنها بعد الآن
ابعاد الصواريخ وأسلحة الدمار عن ايدي العراق وسوريا وليبيا وايران

لندن - قدس برس - فيما يلي اهم الآراء التي يحملها الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون حول الشرق الاوسط ومفاوضات السلام العربية الاسرائيلية كما وردت في اجاباته على اسئلة صحيفة "الغارديان" البريطانية امس الاول وننشر ترجمتها الحرفية:

● نعيش الان مرور السنة الاولى على التئام محادثات عملية السلام في الشرق الاوسط في مدريد، كيف ترى برايك تغير الوضع الاقليمي خلال الاثني عشر شهرا الماضية؟

- اكثر تغير ملاحظ هو انتخاب اسحاق رابين الذي لم يضيع اي وقت من اجل بث الحياة في المفاوضات، اسرائيل اكدت اعترافها بقرارات الامم المتحدة التي تعتبر اسس العملية السلمية، وطبقتها تحديدا في مفاوضاتها مع سوريا، حكومة رابين ايضا جمدت بناء المستوطنات واتخذت اجراءات لبناء الثقة في العلاقة مع الفلسطينيين والاطراف العربية الاخرى، واعتقد بانه قد حان الوقت ليقوم العرب بحركات اكثر باتجاه اسرائيل.

● تقصد حركة مثل التي قام بها الرئيس المصري قبل ١٥ عاما عندما زار القدس؟

- او اي شيء اخر له نفس النتيجة الدراماتيكية على سبيل المثال دولة عربية على الاقل تكسر الثلج وتنهي المقاطعة ضد إسرائيل. لو قررت عدة دول عربية فعل ذلك في استجابة لما قامت به اسرائيل من حركات باتجاه الدول العربية فانني اعتقد اننا على طريق التفاوض حول اتفاقية منسجمة مع قرار الامم المتحدة ٢٤٢ ومع اتفاقيات كامب ديفيد.

● هل تتوقع كامب ديفيد اخرى؟

- هذا محتمل بدرجة معينة ولكن الان الامر غير ناضج واعتقد ان اطار العمل الذي اتفق عليه في كامب ديفيد بطرق مختلفة ما يتم النقاش حوله الان وما زال اطارا جيدا للعمل.

● كرئيس ما هي السياسات الامريكية بشأن الشرق الاوسط التي سوف تتغير.

- سوف أعمل بقوة لوقف انتشار الصواريخ الخطرة في الشرق الاوسط واصر على الجهود الدولية لابقاء اسلحة الدمار الشامل بعيدة عن ايدي اقطار مثل ايران، العراق، سوريا وليبيا، وسياستنا يجب ان تتضمن ليس فقط جهودا لتقليل انتشار هذه الاسلحة بل التاكيد ايضا على التزامنا القوي للحفاظ على التفوق النوعي العسكري لاسرائيل على خصومها المحتملين. كذلك فان ادارة كلينتون سوف تتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي على اساس بقاء اسرائيل مثل امريكا، ديمقراطية قوية ورمزا وواحة للحرية.

● ما هو الدور الذي يجب ان تلعبه الولايات المتحدة في عملية السلام؟

- دورنا هو العمل كوسيط شريف وفي بعض الاوقات كمسرع للعملية، ادارة بوش تستحق الثناء لجمعها الاسرائيليين والعرب على طاولة المفاوضات ولكني لا استطيع التفكير بطريقة تفرض من خلالها الولايات المتحدة ارادتها لاحقاق السلام المتين.

● كيف يمكن ان تحظى بثقة العرب والاسرائيليين حتى لا تفقد عملية السلام زخمها في ظل ادارة كلنتون؟

- كرئيس سوف اعطي اولوية كبيرة للتاكيد على ان العملية قائمة وان التقدم يجب ان يكون باتجاه سلام يضمن امن اسرائيل ويحقق المطالب المشروعة للعرب، ويجب أن لا نتوقع ان تكون تنازلات من طرف واحد.

الفلسطينيون يجب ان يتمتعوا بالحق لتقرير مستقبلهم ضمن الخطوط العامة لكامب ديفيد وفي المقابل يجب ان لا يملكوا الحق في تقرير مستقبل اسرائيل.

● ما الذي تعتقد بانه مفتاح السلام الحقيقي في الشرق الاوسط؟

- أنا مقتنع بان المفتاح لسلام دائم هو ايجاد ظروف تعتقد جميع الاطراف من خلالها بان تحقيق مصالحها سوف يكون بصنع السلام، ظروف يستطيعون من خلالها الثقة ببعضهم البعض بشكل كاف لعقد اتفاقيات وايجاد ضمانات بان تلك الاتفاقيات سوف يحافظ عليها.

اعتقد بان السلام بين العرب والاسرائيليين يجب ان يكون اصلب من هدفه سلام حقيقي يتم التوصل اليه فقط من خلال اساس من الثقة بين الاعداء السابقين، سلام دائم يجب ان يتضمن نهاية للمقاطعة العربية غير القانونية لاسرائيل وتاسيس علاقات اقتصادية طبيعية وعلاقات تجارية بين اسرائيل وجيرانها وايجاد اتفاقيات متعددة الاطراف للحفاظ على بيئة المنطقة ولضمان توزيع مياه كاف للشعوب فيها.

● هل تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة؟

- لا ، انا اعارض ذلك، والترتيبات السياسية المحدودة التي يجب ان يمارس الفلسطينيون من خلالها حقوقهم هي قضية يجب ان لا يكون للولايات المتحدة موقف منها خلال المفاوضات.

● ما الذي كان يجب ان تفعله الولايات المتحدة بشأن المقاطعة العربية ولم تفعله لحد الان؟

- المقاطعة العربية هي حرب اقتصادية والولايات المتحدة اوضحت باننا لن نغمض العين من الان فصاعدا على هذا الامر وهذا هو السبب الذي من اجله اؤيد مبادرة السناتور آل غور لمنع توقيع عقود بين الشركات الملتزمة بالمقاطعة العربية ضد اسرائيل وبين وزارة الدفاع.

● هل المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما زالت عقبة امام السلام؟

- نعم هي كذلك وكذلك الامر بالنسبة للمقاطعة العربية، وعدم الاعتراف العربي الواسع باسرائيل، والتسلح العربي ، حكومة رابين راجعت مسار السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بالمستوطنات وهذه القضية يجب ان تترك للاطراف انفسهم للتفاوض حولها.

● ما هي الاشارة التي يرسلها بيع السعودية طائرات اف - ١٥ وبيع تايوان طائرات اف - ١٨ للاقطار الاخرى حول تكاثر اسلحة القتال؟

- نحتاج حقيقة لجهود مضاعفة بين البائعين الكبار للاسلحة لتقليص صفقات الاسلحة خاصة في المناطق الملتهبة مثل الشرق الاوسط منذ حرب الخليج اصبحت منطقة الشرق الاوسط متجرا لتجار السلاح.

● كرئيس كيف ستعامل العلاقات الامريكية - الايرانية؟

- سوف استمر فيما دافعت عنه دائما وهو اتخاذ موقف من ايران يسمح للولايات المتحدة باستئناف علاقات طبيعية في وقت تقرر فيه الحكومة الايرانية بانها مستعدة لايقاف تطرفها السياسي الطنان. وتنضم بواقعية للولايات المتحدة وجيرانها من اجل اقامة السلام والنيات الحسنة.

راديو دمشق:

علينا كعرب توحيد مواقفنا في ظل أي رئيس يقود أميركا

علق راديو دمشق على فوز كلينتون وهزيمة بوش بالآتي:

بات من المعلوم ان الرئيس الجديد القادم للولايات المتحدة الامريكية هو المرشح الديمقراطي بيل كلينتون الذي استطاع بعد منافسة انتخابية حامية ان يحسم الموقف الانتخابي لصالحه ضد الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية.

والاسئلة التي يطرحها فوز كلينتون بمنصب الرئاسة الامريكية كثيرة ومتعددة نظراً للثقل الذي تتمتع به الولايات المتحدة الامريكية في عالمنا وللدور الذي تلعبه واشنطن في عملية السلام كاحد راعيي مؤتمر السلام وكمصدر للمبادرة التي انطلقت عملية السلام بموجبها وللعلاقة الخاصة التي تربط بين واشنطن واسرائيل على مدى عقود فائتة من الزمن.

وفي البداية فاننا كعرب مدعوون اليوم كما قلنا في كل مناسبة للتكاتف وتوحيد الموقف والعمل على الدفاع عن مصالحنا الوطنية والقومية في ظل اي رئيس يقود الولايات المتحدة الامريكية وفي ظل اي فكر سياسي تتطلع من خلاله واشنطن الى العالم لان مثل هذا الموقف الموحد هو وحده الذي يستطيع ان ينتزع حقوقنا ويؤمن مصالحنا ويحقق لنا المستقبل المنشود سواء كان في البيت الابيض الامريكي بل كلينتون او جورج بوش او اي رئيس امريكي آخر.

وفي الوقت نفسه فانه لا يسعنا ونحن نشهد اليوم الاول لارتفاع صورة كلينتون كرئيس للولايات المتحدة الامريكية الا ان نبوح بتمنياتنا بان يكون الرئيس الجديد وسيطا نزيها في معالجة الصراع العربي الاسرائيلي وان يتوصل بعد ان يتولى مقاليد السياسة الخارجية في امريكا الى فهم دقيق للحقائق على ساحة الشرق الاوسط كي يتمكن من دفع عملية السلام الى الامام والوفاء بالتزامات واشنطن حيال السلام في المنطقة وامنها.

ولعل بعض العرب كان يتصور دون حق ان استمرار الرئيس بوش في قيادة الولايات المتحدة الامريكية هو الضمان الوحيد لنجاح عملية السلام على اسس العدل دون اي اعتبار لجملة المكاسب المتعددة التي وفرتها الادارة الامريكية في عهد بوش لاسرائيل.

فادارة بوش هي التي منحت ضمانات القروض لاسرائيل دون سواها من الادارات السابقة وهي التي تعهدت ان يبقى التفوق العسكري الاسرائيلي سائدا على العرب في مختلف الاوقات وهي التي قدمت لاسرائيل من المال والسلاح والدعم المادي والمعنوي ما لم تقدمه حكومة امريكية من قبل وهي التي فرضت الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية وهي التي عملت على تهجير اليهود السوفييت الى اسرائيل وتامين حاجاتهم الاستيطانية فيها وساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في نقل اليهود الفلاشا عبر خطوط لم تنكشف كل خيوطها بعد.

نقول كل ذلك من اجل أن يكون لدينا القدرة على التنبه في مختلف مواقفنا كعرب الى ان الرئاسة الامريكية سابقا ولاحقا ليست في موقع النصير لنا ولا نطلب منها سوى ان تسلك طريقا نزيها للتعامل معنا في صراعنا مع اسرائيل من اجل استرداد ارضنا واسترجاع حقوقنا وهو الامر الذي لن يكون الا اذا عرفنا كيف نخاطب العالم يوما والولايات المتحدة في طليعته كقوة واحدة وموقف واحد منسجم مع مبادىء الشرعية الدولية لا ينشد غير العدل ولا يطلب سوى السلام الشامل والعادل الذي التقت عليه ارادة المجتمع الدولي وتسعى الى تحقيقه كل شعوب الارض.

جابر يبعث برسالة امتنان لبوش

الكويت - ا ف ب - افادت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اعرب امس الخميس للرئيس الامريكي جورج بوش عن "امتنان وتقدير الكويت للعمل الذي قامت به الولايات المتحدة اثناء ازمة الخليج.

وكتب جابر "لن ينسى الشعب والمسؤولون الكويتيون ابدا المواقف التاريخية والحاسمة للولايات المتحدة منذ بدء الدخول العراقي وحتى التحرير"

المجموعة الأوروبية تهدد برد مضاد

واشنطن تشن حرباً تجارية ضد أوروبا
الجمارك الأميركية تفرض رسوماً باهظة على مستورداتها

واشنطن - رويتر - ا ف ب - اعلنت المندوبة الاميركية لشؤون التجارة كارلا هيلز امس الخميس اتخاذ اجراءات رد حيال المنتجات الواردة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية والفرنسية منها على الاخص.

وتشمل هذه الاجراءات ما قيمته حوالي ٣٠٠ مليون دولار من واردات المجموعة الاروبية من النبيذ الابيض وغلوتين القمح وزيت اللفت.

واعتبارا من الخامس من كانون الاول ستبدأ اجهزة الجمارك الاميركية فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٠ في المئة على هذه المنتجات.

واعربت كارلا هيلز عن (اسف الولايات المتحدة لاضطرارها الى اتخاذ هذه الاجراءات).

وتأتي هذه الاجراءات بعد فشل المفاوضات الاميركية الاوروبية الاخيرة التي جرت في شيكاغو حول الخلاف على خفض الانتاج الاوروبي من الزيوت النباتية التي تعتبرها الولايات المتحدة مدعومة بشدة وتنافس بصورة غير متكافئة الصادرات الاميركية من زيت الصويا في المجموعة الاقتصادية.

وقد اعلنت المجموعة الاوروبية منذ الثلاثاء ان اجراءات الرد الاميركية ستؤدي الى اجراءات رد مضادة.

وقال مصدر اوروبي ان المنتجات الفرنسية ستكون الاكثر تضررا من هذه الاجراءات حيث ان الولايات المتحدة تعتبر فرنسا العقبة الرئيسية امام حل الملف الزراعي الذي تتوقف عليه نتيجة جولة اوروغواي / اوروغواي راوند / التي اطلقت سنة ١٩٨٦.

ولن تسري الاجراءات الاميركية قبل ثلاثين يوما وربما يتوقف تنفيذها لمدة ستة اشهر اخرى اذا رأت الولايات المتحدة ان المجموعة الاوروبية تتقدم باقتراحات جديدة بهدف انهاء الخلاف بين الطرفين بشأن الزيوت النباتية.

واكد الرئيس جورج بوش صباح امس ان الولايات المتحدة لا تريد خوض (حرب تجارية) مع اوروبا ولكنه اوضح انه يريد حماية (المصالح التجارية العالمية).

ويشكل الاعلان الاميركي عن عقوبات تجارية ضد المجموعة الاوروبية ردا على فشل مفاوضات الجات حول الزيوت اختبارا جديدا لتماسك المجموعة الاوروبية.

وكان المفوض الاوروبي للتجارة الخارجية فرانس اندريسن حذر بأن بروكسل سترد على مثل هذه الاجراءات. ولكن الاجراءات المضادة الاوروبية تبقى بحاجة لتصديق مجلس وزراء الدول الـ ١٢ لتصبح قابلة للتطبيق.

وقال مصدر في المجموعة امس الخميس ان (ذلك سيكون اختبارا جيدا) لتماسك المجموعة الذي اهتز جديا خلال المفاوضات وان المصادقة على تدابير مضادة من قبل الدول الاثنتي عشرة (ليست تحصيلا حاصلا).

وقال المصدر نفسه ان بريطانيا الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية عملت بشكل خاص على التوصل الى (اتفاق باي ثمن) وتوجه وزير الزراعة البريطاني جون غومير الى شيكاغو خلافا لأعراف المجموعة الاوروبية بهدف المساعدة على التوصل الى اتفاق. وكان له دور فاعل في التنازلات التي قبلت بها المجموعة الاوروبية.

مصرع خمسة جنود اسرائيليين خلال عملية تدريب

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان خمسة جنود لقوا مصرعهم واصيب ستة اخرون خلال عملية تدريب جنوبي اسرائيل.

وقد اصيب العسكريون اثناء التدريب بقذيفة اطلقت خطأ في اتجاههم. واعلن الجيش تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

ينعقد في دمشق او بيروت

إجتماع تنسيقي لدول الطوق العربي المعنية بعملية السلام

دمشق - ق.ن.ا - علم من مصادر ديبلوماسية في دمشق امس ان اتصالات مكثفة تجري بين الاطراف العربية المعنية بعملية السلام وذلك بهدف عقد اجتماع تنسيقي لوزراء خارجية دول الطوق العربي في دمشق او بيروت.

وقالت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية بدمشق ان الاطراف العربية ستبحث خلال اجتماعها القادم موضوع استئناف عملية السلام القادمة في التاسع من الشهر الجاري وانعكاسات فوز بيل كلينتون المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية على عملية السلام القادمة وسبل تنسيق الموقف العربي وفقا للمعطيات الجديدة التي افرزتها هذه الانتخابات.

يلتسين يقترح "قمة" وجدول اعمال جديدا مع كلينتون

موسكو - وكالات - قال مسؤول كبير امس الخميس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح جدول اعمال جديدا للعلاقات مع الادارة القادمة للرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون يتضمن عقد اجتماع قمة في الوقت الملائم.

وقال جورجي ماميدوف نائب وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحفي ان هذا الجدول يعتمد على التقدم الذي احرزته موسكو مع حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش ولكنه يذهب الى مدى ابعد.

واضاف قوله ان جدول الاعمال يغطي التعاون الاقتصادي والحد من الاسلحة والتعاون في المجال السياسي بما في ذلك تسوية الصراعات داخل الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال ماميدوف ان يلتسين تحدث تليفونيا مع بوش امس الاول الاربعاء ويعتزم التحدث مع كلينتون في وقت لاحق امس الخميس.

وقال ماميدوف "اقترحنا رسميا على الرئيس الامريكي المنتخب عقد مثل هذا الاجتماع عندما يكون ذلك ملائما بالنسبة له. ولكنه من السابق لاوانه القول متى واين سيحدث ذلك".

واضاف قوله "على عكس الانتخابات السابقة عندما كان المرشحون يختلفون اختلافا كبيرا في مواقفهم تجاه روسيا فان هناك اتفاقا كبيرا بين بوش وكلينتون بشان ضرورة وجود علاقة مع روسيا الديمقراطية الكبيرة".

شبكة لبيع المساعدات الانسانية الاوروبية لالبانيا في مقدونيا

سوكبي - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء المقدونية امس الخميس ان الشرطة المقدونية اوقفت مهربين البانيين كانوا يحاولون في مقدونيا بيع خمسة اطنان من الحليب الجاف منحتها المجموعة الاوروبية لالبانيا كمساعدات انسانية.

وضبطت اطنان الحليب التي كانت مخباة في احدى الشاحنات في منطقة ديبار الحدودية بين مقدونيا والبانيا بالقرب من دير يوفان بيغوسكي في منطقة جبلية.

منسق اعمال الاراضي المحتلة

ازمة الخليج وتدفق المهاجرين السوفيات زادا من صعوبة الاوضاع الاقتصادية

القدس المحتلة - قدس برس - اعترف مصدر رفيع المستوى في حزب العمل الاسرائيلي امس ان الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة في غاية الصعوبة، كما ان البطالة متفشية في اوساط الشبان الفلسطينيين، جاء ذلك في اعقاب اجتماع عقدته لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست واستمعت خلاله الى تقرير قدمه منسق اعمال المناطق المحتلة في وزارة الحرب الاسرائيلية داني روتشيلد حول الاوضاع الامنية والاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال روتشيلد في تقريره: ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يعانون من صعوبات اقتصادية، وارجع سبب هذه الصعوبات الى ازمة الخليج حيث اضطر عشرات الالاف من الفلسطينيين الذين كانوا يعيلون اسرهم في الاراضي المحتلة الى النزوح للاردن، وما زال معظمهم يعيشون دون مورد رزق، اما السبب الثاني للضائقة المالية التي يعيش في ظلها الفلسطينيون فترجع الى تدفق المهاجرين اليهود الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي السابق، مما اثر على سوق العمل بالنسبة للعمال العرب وادى الى تفشي البطالة بينهم.

وزعم ان السلطات المختصة قدمت حوافز وتشجيعات لسكان الاراضي المحتلة من اجل اقامة مصانع ومشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة لاستيعاب الايدي العاملة هناك، وذلك لتقليل عدد العمال العرب الذين يتوجهون للعمل داخل ما يسمى الخط الاخضر يوميا بهدف تقليل اعمال العنف الموجهة ضد الإسرائيليين ولتقليل حجم البطالة بينهم، والتي قال انها تدفع العديد منهم للتطرف.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط، ٦٧٠١٤١/٣ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين/هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج